كمنتساني

الاسانات والاعستسقادات

تاليىف

سعيب بن يبوسف المعروف بسعديا الفيوسي

INDEX.

•	صدر الكناب
h,+	المقالة الاولى في أن المرجودات كلها محدثة
νŀ'n	المفالة الثانبة في أن محدث الاشياء واحد تبارك وتعالى
114	المعانة النائمة في الامر والنهي
110	المقائلا الرابعة في الطاعلا والمعصيلا والبر والعمل
140	المقالة الخامسة في الحسنات والسيّات
M	المقالة السادسة في جوهر النفس والموت وما يتناو ذلك
711	المقالة السابعة في احياء الموتى في مار المدنيا
749	المعاللة الثاءملا في الفرقان
ico	المقائلة الناسعند في الثنواب والعقاب في دار الآخرا
12	المفالة العاشرة فيما هو الاصلام أن يصنعه الانسان في دار الدنيا

افتتنج مولّفه بان قال تبارك الله اله اسرائيل للقيق بمعنى للق المبين الحقق للعاطقين وجدان انفسام حقّا يقينا فوجدوا بها المبين الحقق للعاطقين وجدانا صحيحا فعلموا بها معلوماتهم علما صادقا ارتفعت بذلك عنام الشبه وزالت معه الشكرك فخلصت للم الدلائل وصفت لم البراهين وتسبّح فوق كل وصف عال ومديده الما على اثر ما افتتحنا به من حمد ربّنا والثناء عليه بقول وجيز فأتى مصدّر لهذا اللتاب الذي قصد تأليفه بالانباء عين سبب وقوع الشبه للناس في مطالبهم وعن وجه زوالها حتى يتم وصولهم الى المطلوب وعن تسلّط بعصها على وعصم حتى اثبتوها حقائق الله المعلوب وعن تسلّط بعصها على وعصم حتى اثبتوها حقائق اصل الى طباعته كما سأله وليه عليه السلام مثل فلك بقوله اصل الى طباعته كما سأله وليه عليه السلام مثل فلك بقوله المعل الى طباعته كما سأله وليه عليه السلام مثل فلك بقوله المهل لا العوبص من اصول الدلائيل والحجم لا فروعها للى يقرب السهل لا العوبص من اصول الدلائيل والحجم لا فروعها للى يقرب مكانه و ويضل به قاصده الى العدل المعادة ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل المحادة ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل العدل العدادة ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل العدل العدادة ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل العدل العدادة ويسهل تعلمه ويصل به قاصده الى العدل العدل العدادة ويسهل تعلم ويصل به قاصده الى العدل العدادة ويسهل تعلم ويصل به قاصده الى العدل العدادة ويسهل تعلم ويصل به قاصده الى العدل العدادة المه ويصل به قاصده الى العدل العدادة ويسهل تعلم ويصل المالم الماله العدادة ويصل به قاصده الى العداد المالم المالم

¹⁾ m. الخسوسات منام .2) M هند et ex alia manu superscr. عاضله 3) m. الخاله 4) m. ماضله 5) M superscr. ع. 6) M ماضله 6.

وللق كما قل الولم عن للكنة اذا في قبيت (دان الم الدين الدان الم אז תבין צדק ומשפט ומישרים כל מעגל טוב בבים יצי عن سيب وفوع الشبه للناس واقبل أن المعقولات أما كنت فواعدة، موضوعة على الحسوسات وكانت الاشياء المدردة بالحش تقع عيبة الشبع باقي سبب (2) كان من سببين أ وذلك اما نقلت بصر الشاسب عطلوبه واما لتخفيفه عس نفسه بنبك التأمل والاستبت ديسي يطلب المادر در الارد فاتما يتشبّه له دسد امهم الله الله قليل المعرفة به لعدم 3 الوقوف بين يديم فال يعيدم أو بيتي غيره-فيحسبه ١١٦٦٦م فياخذ بالاخف بنك الاستقدماء غالم التخفيف [2] فهو يلتمسه باهون ، سعى وارخمي بال فلذك لا بتبيّمه ، دست ايصا الاشياء المعقولة تقع فيها الشبه التي واسد من خدسس السببين [امّا لان طالب المعبفة العملية، وإغير بصبر بوسم الاسملال فهو يتجعل الدليل لا دليلاً وتجعل ايضا غير الدليل دليلا واما لاتَّه يبصر طرق النظم تلنه بإخد نفسه بالاضف والسهل غيبادر بالفطع على المعلوم من قبل استنمام صناعة النشر عيد عديف أن اجتمع على الانسان الامران جميعا اعنى ان بدمن لا سمر مسعة النظر ومع ذلك فلا يصب الى استيفاء ما يحسنه منيا بحقَّه فنو على بعد من مطلوبه أو على حال بأس ، وقل الوسي في الأوليين من مذكرينا (داهاد 29, 10) در الدر دردا وفي الآخرين منظ (תהלים 5, 82) לא ירעו ולא יבינו فكيف أن انصم أني حذبين

ut edd. علی این در (3) سرمین در سال 1) سرمین در (5) سرمی

⁸⁾ M D"8.

الامرين امر ثالث وهو ان يكون الطالب لا يدرى ما يطلب فاتد يكون رَ ابعد واسحق للامر حتى ان لخق يتّفق له ان يوافيه وهو لا يشعر به فهو ي كمن لا يبصر صناعة الوزن بل لا شكل الميزان والصنجات بل لا كم من الدراهم له قبل خصمه فلو حتى يوقية *خصمة حقّة 1 على الاستقصاء لم يصحّ عندة انّه قد وقاء وان اخذ منه اقل ممّا يجب له فهو يتوقم إنّه قد بخسه وكما تكون هذه حال الاثنين المطالب احدها الآخر كذاك في حال الملتمس البوزن لنغسه وهمو جاهل بالآلات الموازنة واللمية المهزونة ويكون مثلة ايصا كمن يقبص المال لنفسه أو لغير بنقد نفسه وهو لا يبصر صناعة النقد فهو كثيرا مّا ياخذ الردىء ويردّ لجيّد وكبعض ذلك أن يبصر الصناعة ولم يجوّد التأمّل وقد شبّه الكتاب انتقاد كلام العدل بنقد المال اذ قل (داسلًا 20) و 10, 20 دور دور לשון צריק לב רשעים כמעם באשני וلذيب عليه بصناعة النقد قليل او صبرهم قليل طائين لاتهم يظلمون كلق كق الحد السرام دورون وجعل المنتقدية صالحين لبصرم وصبرم بتقديمه כסף נכחר לשון צדיק واتما يحمد العلماء وتنزول عنهم الشكوك بصبرهم عملى استغراق اجزاء الصناعة بعد بصرهم بها كما قال الوليّ (איוב 11, 32) הן הוחלתי לדכריכם אוין ער תכונתיכם עד תחקרון מלין وقال الولي الآخر (תהלים 48, 119) ואל תצל מפי רכר אמת ער מאר:

والذى نعلق الى التصريح عبد القول هو ان ورايت كثيرا من الناس عليه في اماناتهم واعتقاداتهم فنهم من قد وصل الى الحق

¹⁾ m. om. 2) M التصدير 3) M ال.

فلمّا وقفت على هذه الاصول وسوء فروعها اوجعنى علبي لحمنسي جنس الناطقين واهتزّت نفسى لامّتنا بنى اسرائبل ممّا رائد فى زمانى هذا من كثير من المؤمنين ايمانهم لا خساس واعتقادة غير تحييج وكثير من المبطلين يتظاهرون بالفساد وقد ملّوا على اعمل الحقّ وهم يصلّون أ ورايت الناس كانهم قد غرفوا فى بحار الشدول وقد غمرتهم امواء اللبوس ولا خائمتن يصعدهم من اعماضا والاساسي ياخمذ بايديهم فيعبرونها وكان عندى ممّا علمتى رتى ما

¹⁾ m. om. 2) m. יצולון, M add. יצולון, 4) m. יצולון, M muti-latum. 5) m. אינכרונה, M ביעברונה. 5, m. פיעברונה

اجعله لهم سَنَدا وفي وسعى مبّا رزقني ما اضعه لهم رفدا رايست ان اسعافهم بسه على واجب وارشادهم البيه في لازم وكبعض ما قال ונגב" (ישעיה 4 ,50) י׳ אלהים נתן לי לשון למודים לרעת לעות את יעף דבר יעיר בכקר בבקר יעיר לי אין לשמע حُرادات معما انّي معندف بقص علي عن النمام ومقرّ بنقص معرفتي عين الكال * ولست باعلم من اهل جيلي لكن بطاقتي وما بلغه عقلي وكما قال الوليّ (דניאל 30, 9) ואנה לא בחכניא די איתי בי מכל חייא רוא רנא גלי לי להן על דכרת די פשרא למלכא יהודעון ורעיוני לבכך תנדע ששל " יש וט يـوقّقني ويـرزقـني بما علمه من قصدي ونيّني * في ما طلبته * لا حسب نيلي وقدِّق وكما قال وليَّه الآخر (٦' ٦' 1 1 29, 17 الارد אלהי כי אתה בחן לככ וכישרים תרצה وانا انشد الله خالف الكلّ اتّى عالم اطّلع في هذا الكتاب فراى [4] فيه خللا لبًا و سدده او حرفا مشكلا لبًا صرفه الي احسنه ولا يقعده عن ذلك معنى أن الكتاب ليس له أو أنَّى سبقته إلى ايصاح ما لمر يصح له فإن للعلماء شفقة على الكهة يجدون لها حنينا كحنين נوى القابة كما قل (משלי 4, 7) אמור לחכמה אחותי את وعلى ان للقال ايصا قدر يشغفون على جهلهم فلا يدعونه كما של (איוב 20, 13) יחמול עליה ולא יעובנה וימנענה בתוך

חכר ثم اقسم على كل طالب علم ينظر فيه باسم الله تع ان يخلص في حمال قبائته ايّاء ويقمد بمذال الحمو فصدي وبترك التعصّب والتجازف والتخليط حتى تتنم له المملحة ومجل له النقع بقرة من علَّمنا ما ينفعنا وحوله كما قل الوئيّ (الثالا ١٦ ١٨، ١١) אני י אלחיך מלמדך להועיל מדריכך בדרך תלך בי שי العالم والتلميذ باللتاب عذا المسير ازداد المتعقق تعقفا والمشفا عن الشاك شكَّه وصار المُون تقليدا بأون نشرا وفيما ووقع الشعب بتلبيس° واستحا المعاند المكابر وضرع المدلحيون والسنعيمون كما של עולה קפצה (תחלים 107, 42 יראו ישרים וישניחו וכל עולה קפצה פיה מי חכם וישמר אלה ויהבוננו חסרי " פילושו דישוק بواللس الناس مثل طلواهسوم " والخلص صلواته ادا صلر معم في قلوبهم الزاجر نهم عن الخطاء الخرَّك لهم على العمواب و مه قال الموليي (תהלים 11 ,119 בלבי צפנתי אמרתך לניען לא אהטא לך وصحَّت اماناته في معاملته 4 وقلت منافسته بعن " نبعن على 6 امور الدنيا واقبلوا اجمعون الى ذي الحديد وفر بيلوا الم سيء سواء فيكون له غونا ورحة ونعة كما قل تسبّم وتعدّم الالالا 45, 22 الما פנו אלי והושעו כל אפסי ארץ כי אני אל ואין עוד ביים ذلك يك مع ارتفاع الشكوك وزوال الشبه فينبسط العلم بالله والعرفة بدينه في العالم كانبساط الماء في اجزاء الجر كما دل التالات (١١٠١) כי מלאה הארץ דעה את י' כמים לים מכסים":

¹⁾ אינכשאף. 2ו m. בתלכים. 3) m. sing. 4) m. אילטף. 5) M. באלטף. 6) M. פר et superser. באב, 7) M. laudat ut edd. Kha-baq. II v. 14.

والعلّ 1 متفكّم يتفكّر في ان الباري جلّ وعزّ (4) تبرك هنه الشبه والشكوك في ما بين مخلوقية فنقدّم للجواب هاهنا عن ذلك ونقبل ان كونه مخلوقين همو بذاته اوجب في التشبّه والتخييل وذلك انَّهُ لمَّا كانوا محتاجين بيسم الخلقة في كلِّ فعل يفعلونه الي 8 مدّة من الزمان ينم فيها فعلام جزء بعد جزء كان العلم الذي [5] هو احد الافعال محتاجا الى مثل ذلك لا محالة فارّل ما تبتدى علومهم لا تبتدى من اشياء المجتمعة مشكلة مشبّهة فلا يزالوا و بقوة العقل التي فيه 4 يصفّونها ويخلصونها في مدّة من الزمان حتى تزول عنه ٥ الشبة ويخلص له الخالص غير مشارك لشيء من الشك وكما ان لللّ صناعة من صنائعهم اجزاءً إن هم قطعوا عملهم قبل اتمامها فم تتم تلك الصناعة كالزراعة والبناء والنسبج وسائر الصنائع التي أتما تتم بصبر صانعها الى آخرها كذلك صناعة العلم تحتار ان يبتدى من ازَّلها ويساير معها فصلا فصلا الى 3 آخرها ففي حال الابتداء الشبه عشر مثلا وفي للال الله تصير 9 وفي للال الله تصير 8 وكذلك كلّما نظر الانسان وتأمّل تناقصت حتى يخلص له في آخم الاحوال ذالك الواحد المطلوب فيبقى مفردا لا شبهة معة ولا شدّ فية وشرح ذلك كمن يطلب برهانا ليقف به على الصحيح وتحن نعلم ان البرهان كلام والللام فهو نوع من انواع الصوت والاصوات فكثيرة الصروب فاذا اخمذ الطالب في تصغينه مطلوبه وقد وجد الاصوات مشبّعة مشكّكة له ابتدا 9 في تفصيلها

ففصل منها آولا أصوات اصطكاك الاجام كوفوع التجيد على التجيد وكانشقاق بعص الاجسام ومثل صوت السعد واليد وما اشبيهما فعلم أن هذا الصروب لا يستفيد من صوتها بسرمانا ويحصل في لخال الثاني على اصوات لخيوان ففيل وفي التي برجا البرخان ان يكمن فيها ثمّ يفعّل منها اصوات كلّ حيوان غير ناسف كالمبيل والنهيق والثغاء وما اشبهيا ال لا حكة ايضا في عده ويحصل في لخلل الثالث على اصوات الناس خاصة الذي في نوعها كل علم فم يفصّل منها الصوت الطبيعيّ الذي عبو صوت 1 واشبهم اذ لا فائدة فيد ويحصل في البابع على صوت الانسان التعليميّ الذي هو للجروف الدد ثم يفسل منها للجروف المفدة أذ كن أني حيف منها قبل مفدا لا يفيد شيئًا كفولك ١٦٦٢ ثل واحد على حمة وجعمل في للحال للخامس على للحروف الرِّئبة منتي تعبير اسماء كل واحد نو حرفين او ثلاثة او ما زاد على ذك ثم يفصل منها كلّ اسم مفيد قيل وحده كفونك سها؛ كموكم انسان فهو غير " العاه من هذه الاسباء اذا كانت مفرده في ان " تعلُّ على اكثر من المسمّى بها وجعمل في للحال السادس عملي اللام المجموع كفولك كوكب يصبيء انسان [6] يكتب وما اشبه ذلك من 5 كلمتين مجموعتين او كلمة واسم 9 او ما زال على ذاسك فالله يرجو من هذه المجموعات أن يعمل بها الى مطلوب، نسم يعصل منها الكلمتين المجموعتين او ما زاد وكل ما ليس هو خبرا ويحصل

في المنزلة السابعة على اخبار كقول الفائل قد طلعت الشمس ونرل المطر وما اشبه ذلك ثمّ يعلم أن الاخبار على 3 ضروب واجسب كقولك النار حارة ومتنع كقولك النار باردة ومكن كقولك ١٦١٢٦ ببغداد ثمّ يعزل قسمى الواجب والممتنع ناحية وبحصل في للمال الثابن على الخبر الممكن فيفاحص عنه هل كان كما اخبر عنه المخبر ام لا ثمّ باخل في لخال التاسع في الاستدلال على ذلك الامر امّا من الواجب فيساتخرج منه ما يوجبه ببعض الطرق التي سنبينها وامّا المتنع فيمنع به نظرا (5) ذلك الشيء الذي حكم بع فاذا بطلت كلها وأم يبق الا نلك الواحد حصل عليه في للهال العاشر2 فصفا له وخلص واسقط جميع الابواب الاوائسل عس نفسه التي كانت تشكل عليه مطلوبه وتلبسه من قبل النظر فيه وعزل واحدا واحدا منها فقد تبيّن أن الناظر ابتدى من اشباء كثيرة مختلطة فلم ينزل يصفيها 9 من 10 ثمّ 8 من 9 ثمّ 7 من 8 حتى انصرفت عنه المختلطات [والمشكلات .a. R. وبقى له الخالص المحص فان هو قطع النظر عند وصولة الى حال الخامس أو الرابع او اينة المنازل كانت فقد زال عنه من الشبه عقدار المنازل التي خلفها وراء وبقى عليه منها بقدار ما بقى من المنازل التبي بين يدية فان هو تنسَّك بحيث بلغ رجى له * أن يعود عليه بتمامه فان فر يتمسَّك به احتاج الحق ان يعيد النظر من اوَّله ولهذا السبب صلّ قوم كثيرون وزهدا في الحكمة بعص منهم الاتّه الم يعرف كيف الطريق اليها وبعض آخر لانّه اخذ في طريقها والر

¹⁾ m. יט ועל ut antes יט ועל , quod om. M. in textu. 2) M femin. 3) m. om., verba ייי וועל ייי restitui in M ex literis בתמ.

وستتبيُّها فكانوا من أ الهائلين وعلى ما قال اللتاب (משراً 15, 15) ארם תועה מדדך חשכל בקחל רפאים ינוח פול שלש יב. اسرائيل في من لا يستوفي معنى عليه (المدادم : 88) والالادا תלמירי שמאי והלל שלא שמשו כל צרכן רבתה מחלוקת قدلنا قوله هذا إن التلاميذ اذا هم استوفوا التعلم لم يكن في ما يه خلف ولا شغب فلا يبد الجاهل الصحب ذنبه على الباري جلّ وعبّ يقبل هو نصب له الشكوك بيل " جيله او صححم اوقعه فيها على ما شرحنا بل لا يجوز أن يكون فعل من افعاله دفعة يرفع الشبه فبخرج عن رسم المخلوقين وهو مخلوق ومن لد يحل [7] بهذا ذنبه على ربّه للنه تهنّي ق ان يجعله الله يعلم علما لا شبهة معه فاتما سأل ان جعام ربه شبيها به لان الذي يعلم بلا سبب عو خالف الللّ تبارك وتفدّس وعلى ما سنبيّن في ما يستأنف وامّا سائم الخلف فلا يمكن علمهم اللا بسبب وحمو النلب والنظم المحتاجين! الى مدد كما وصفنا فالم الله من اول آن تلك المدد الي آخرها في شبه على ما شرحنا والخمودون هم الصابرون على " أن يخلسوا וلفصة من البيف كقوله (משלי 4 ,25) הגו סיגים מכסף ויצא לצורף כלי والى ان يمخصوا السناعة فبخرجوا وبدها كفوله כי מיץ חלב יוציא חמאה ומיין אף יוציא דם (ibid. 88, 88) والى ان ينبت زرعه فجصدوه كقوله (١٦ تاتاز 10, 12) الالا

¹⁾ m. om. 2) M plur. 3) M add. יו ut edd. 4) m. מנאה תמנאה (5) התנאה תמנאה (6) m. om. 7) m. אולאאן און און און און און און פֿבּפּבּא cum indicativo quem non plano falsum puto.

לכם לצדקה קצרו לפי חסר والى أن تنصي الثمرة من شجرة פיים בה לכחויקים בה (משלי 13, 18) עץ חיים היא לכחויקים בה وان قب فيغنا ممّا اردنا ان نبذكم من حبّل الشبه والشكوك فينبغي أن نبين ما الاعتقاد ونقبل انَّه معنى 2 يقهم في النفس تللَّ شيء معلم بالحال التي هو عليها فاذا خرجت زبدة النظم اكتنفتها العقبل * فانطوت عليها وحصّلتها في النفوس فازجتها فصار الانسان معتقدا لذلك المعنى الذي حصل له وبغعه في نفسه لوقت آخر ו, לנשם שלג (משלי 14, 10) חכמים יצפגו דעת ופי אויל מחתה קרובה פל ונשט (איוב 22, 22) קח נא מפיו תורה والاعتقاد على صريين حقّ وباطل فالاعتقاد للقيقيّ هو أن يعتقد الشيء على ما هو الكثير كثيرا والقليل قليلا والسواد سوادا والبياض بياصا والموجود موجودا والعدوم معدوما والاعتقاد الباطل هو ان يعتقد الشيء بخلاف ما هو الكثير قليلا والقليل كثيرا والبياض سوادا 4 والسواد بياضا والموجبود معدوما والمعدوم مبوجبودا (6) فالحكيم للحيد من جعل حقائق الاشياء اصلا واجبى اعتقاده علية ومع حكته فهو يثق الموثوق وجلار من الحلور والجاهل الذميم من جعل اعتقاده هو الاصل وقدّر ان حقائق الاشياء تُتبع اعتقاده ومع جهلة فهو يثق الى الحذور ويحذر من المؤتبق وعملى ש של (משלי 16, 16) חכם ירא וסר מרע וכסיל מתעבר واضيف الى هذا القبل ذكر تعجّبي من قرم هم ובוטח

معنى ان . . النفوس . . الذي ut edd. 2) M حال M

³⁾ m. לידינאן, sed cfr femm. seqq. 4) m. אטורא אביצא.

^{5) 1.} אלי אלמותוק אלי אלמותוק אלי M mutilatum.

عبيد اعتقدوا اله لا مولا لهم واعتمدوا على ابن ما انكروه بطل وما اثبتوه ثبت هاولاء الراسخون في غمرات الجهل وقل بلغوا الي حصيص الهلاك فان كانوا صادقين في كان مناه لا مال له فليعتقد ان صناديقه واسفاطه علوة مالا [90] فيرى ما اللذي ينفغه او يعتقد انه ابس سبعين سنة وهو ابس اربعين فينظر ما ياجُّدو عليه او يعتقد الشبع اذا كان جائعا والبيّ اذا كان عطشان 1 والاستتار 1 اذا كان عُرِيانًا فينظر حاله كيف تكون ومن كان مناه له عدو ملط الله فيعتقد أن عدواً قد مات وعلك فلا يحذر فا اسرع ما يانيه ما لم يخفه وهذا هو للهل الخص من قوم طنوا اللم اذا فر يعتقدوا ربويية ١ استراحوا من امرد ونهيه ووعد ووعيد وسائر ما لاءم ذلك ويقول الكتاب في مثله (תהלים 3, 3) درسرم את מוסרותימו وهوذا بعض الهند قد تجلّد على النار فهي له محسرقة كلما باشرها وبعص المتفتين ينجلد على العدسي والمقارع وهي تولَّمه اتى وفع طلعته أ كذاك واشدَّ تكون حال المنجرَّدين على خالف الللّ في هذا المعنى فالم مع جهللم لا يسلمون ممّا ול מונים באדה פלפלה (איוב 4, 9) חכם לבב ואמיין כח מי مرسم براد السرام واذ فد انقصى ما اردنا اللاقد بالقول الاوّل فينبغي ان نذكر موادّ للحقّ ومعطيات اليفين التي هي معدن لكل معلوم وينبوع لكل معروف ونتكلم عليها بمقدار ما يوافق *قول صدر⁸ هـذا اللتاب ونقول انّها 3 موانّ الاولى علم

¹⁾ m. et M triptot.; sed cfr Alfijja p. 285. 2) M والسنر.

³⁾ א מוטיל א, edd. מוים,, M add. (مطييل), 5) M מוטיל א.

الشاهد والثانية علم العقل والثالثة علم ما دفعت الصرورة اليه ونتبع نلك بشرير واحد واحد من هدف الاصول ونقول امّا علم الشاهد فهو ما ادركه الانسان باحد ال 5 حواس امّا ببصر او بسمع او بمشمّ او بلنوس او بلمس وامّا علم العقل فهو ما يقوم في عقل الانسان فقط مثل استخسان الصديق واستقباب اللذب واما علم الصروريّات فهو ما ان لر يصدّى به الانسان يازمه ابطال 1 معقول او محسوس فاذ لا سبيل الى ابطاله عنصطرة الامم الى التصديق بذلك المعنى .كما نصطر الى أن نقول بأن للانسان نفسا وأن لم نشاهدها لئلًا نبطل فعلها الظاهر وان تللّ نفس عقلا وان أم نشاهد لئلَّا نبطل فعله الظاهر وهذ ال 3 اصول وجدنا س الناس كثيريس يستكرونها فالقليل مناهم من ححد الاصل الآول وسنذكره في المقالة الاولى من هذا اللتاب ونهد عليهم ويجاحوده الاصل الاول فقد جحدوا الثاني والثالث ان ها مبنيان عليه * واكثر منه من اقر بالاول وجحد الثاني والثالث 4 وسنذكر قوله ايصا في المقالة الاولى ، ونسرة عليهم واكثر من الجبيع من اقسر بالاصلين الآولين وجحد الثالث وسبب اختلاف مقاديسهم في ذلك لان العلم الثاني اخفى من الأول وكذلك الثالث اختفى من الثاني فالجحود ٥ يسرع الى [91] للفقي اكثر من الظاهر وقوم حمدوا هذا العلم انصيافا ملى البدل فكلّ فريق منهم يثبت ما نفاه خصمه ويحتبيّ (7) له بان الاضطرار دفعه الى ذلك كمن أثبت جميع الاشياء ساكنة

ابطال احدها M recte ابطاله المعقول او تخسوس 1 m. و. 1 m. om. و. 1 m. om. و. 1 m. om. 5) m. مراهارات المعقول الم المعتمود الم المعتمود الم

وجحد لليكة وآخر اثبت جميع الاشياء متحركة وححمد السكين وكل واحد جعل ما استدل به خصمه شدا وشبية وأما تحبر جماعة الموحّديين فنصدّن بهذه الثلاث موادّ الني العلم ونصيف اليها مادة ابعة استخرجناها بالثلاث فصارت لنا اصلا والى صحة للحبر الصادي فأنَّه مبنيّ على اعلم للسَّ وعلم العفل كما سنبين في المقالة الثالثة من هذا اللتاب فنقبل هاهنا الى هذا العلم اعني اللبر الصادق والكتب المنزِّلة يحقق لنا هذه ال 3 اصبل انسيسا علهم محجة لانه يحصى للواس في باب نغيبا عن " الاونن فيجعلها 5 בשת וليها 2 ול يقول (תהים 5 ,115) פה לחם ולא ידברו עינים לחם ולא ידאו - לא יהגו בגרונם שבי ול ז ולול ש بعينها لخواس والاثنتان المصمومتان واليها احديما الخردة اذ قل الرائد الله المراد وبها يعلم التثقيل والمتخفيف كما يعاني * الانسان عبن التحبُّك لتقله ولاه عنعه الخفَّة وذلك أن قوما تعرضوا مليادة على عدد للحواس فقائسوا ففيما ذا تعلم اللحقيد والثقل فنقول بدائم الطركة فتوجد سهله او صعبه والخرى النشق ان قال الله الدار الدارال وهو جملة اللله ذو الامهاء والتاليف والقدّمات والبراهين على ما شبحنا ثمة حقّف لنا علم العفل" *فامم بالعدمي لا الكذب [كقوله (دالاله 8, 7 8) دا الادام יהנה חכי ותועכת שפתי [רשע ,כצרק] כל אמרי פי אין

בהם נפתל [الاجالا] ثم حقّق لنا العلم الصرورى [بانّه كلّ ما يؤدّاي الى دفع شيء من المحسوس [او من المعقبل] فهو باطل فاما بطلان [ما دفع] المحسوس فكما قال (١١١ له ١٤٨) كارو دها באפו הלמענך תעזב ארץ ויעחק צור ממקמו או אשוני. ما دفع المعقبل من اللذب والصديق فقال فسيمة (ibid. 24, 25) ואם לא אפו מי יכזיבני וישם לאל מלתי בה عرفنا ונ جميع العلم مبنية على ما ادركناه جواسّنا التي ذكرناها ومفعة منها פחשיבקבי שוש של ול פול (34, 2, 3) שמעו חכמים מלי וידעים האזינו לי כי אזן מלין וחך ימעם לאכל בה حقق لنا الاخبار الصادقة انها حقّ بقوله (8) (15, 17—19) אחוך שמע לי וזה חזיתי ואספרה אשר חכמים יגידו ולא כחרו מאכותם להם לברם נתנה הארץ ולא עבר זר כתוכם [ولها اشراط] شرحناها في تفسير [هـذه الفواسيق في] موضعها وان قـد ذكهنا [هـنه الاصـول] الله فينبغي ان نشرح كيف [الاستدلال عنها] ونقول اما علم لحس فكل [ما وقع في] حسّنا الصحيم بالوصلة [التي بيننا وبينه] فجب أن نعتقد أنَّه هو على للقِّي [مثل ما] ادركناه لا شكّ فيه بعد أن نة[درب جال] التخليات 1 فلا نغلط بها كالقوم [الذين] اعتقدوا الصورة التي ترى في المراة انها صورة مبدعة هناك على للقيقة وانما في خاصية الاجسام الصقيلة ان تعكس صورة ما يقابلها ولا كالقوم الذبين جعلوا القامة التي تبي في الماء منعكسة إن لها حقيقة تبدع في دلك الوقي ولم يعلموا إن

^{1) 1.} الانخيلات.

السبب في ذلك هو اذا كان الماء اعبق مقدارا من مقدار طبول القامة فاذا تحيينا من هذه وما اشبهها خرب اعتفاد تحسوسات صحا ، لا بغلطنا التخسّاء كما قال (٥١٥ ١٥ عليه) المراه واما المعقولات فكلِّ מואכ מנגר את המים אדמים כדם ما تصور في عقلنا 1 السليم من آلافات فهو علم حقيقي لا شك فيم بعد إن نعلم كيف ننظم ثمّ نستمفي النظر وحتي من [التخيلات] والاحلام فإن فوما اثبتوها حقائق [مبدعة على صدات] ما راءها الانسان وكان عنده إلى يداتنموا ذلك نملًا يدفعوا المشاهد إواد يعلموا أن يعصها يكسون من معانى النهار الناصي التي جازات الفكر وفيه يقول (مرام را 5, 2) در دم مرام [[وحرش العصبا من قبل الاغذبة وحرش اوفرسا وكثبتها وقلتها وفيه يقبل (اللتاب (ישעיה 8 ,29) והיה כאשר יחלםן הדעב והנה אוכל [وبعصها] من فبل الليموس الغائب على المزاج [ولخار] والرطب يخيّل افراحا وملائ واليابس يخيل احسزانا ومآثر وفيه يقول الوجع العليل (الاالة 13,7) قد الاحاداد الدااداد ערשי - (14), וחתהני בחלמות ומחזינות הבעתני ייבון فيها لمعة ما عليية تشبها على شيف التلخيص والتبنيل ١٦٥ (Ibid. 33, 15) בחלום חויון לילה כנפל תררמה על אנשים בתנומות עלי משכב (16) אז יגלה אזן אנשים פוח וביתפונום من العلم فاتا إذا الركة حسنا شيئًا ما وتحققه وكان ذلك الشيء لا يثبت في نفوسنا اعتقاد الله باعتفاد اشياء

¹⁾ in textu عفوننا عنوننا. 2) M indicat. 3) M ومسواتم 1) M أنسليمنا المراقب والما المراقب الم

اخر معم فيجب أن نعتقدها كلَّها قليلة كانت أو كثيرة أل لا يقوم ذلك المحسوس الله بها فيهما كانت واحدة وربّما كانت اثنتين او 3 او 4 او اكثر من ذلك فلو بلغت ما بلغت اذ لا بدّ من ذلك المحسوس فلا بدّ منها كلّها فأمّا الغال منها الواحد فأنّا أذا رابينا دخانا ولم نم النار التي تولَّد عنها نلك (9) الدخان فواجب أن نعتقد وجدان النار بوجدان الدخان اذ لا يتم هذا الله بهذا وكذلك اذا سمعنا صوت انسان من وراء حائط فيجب ان نعتقد وجدانه ال لا يكون صوت انسان الا عن انسان موجود وامّا ما زاد على الواحد منها فكما نرى الغذاء يود بطون لليوان مجسما وياخرج ثُقْله منها فإن فر نعتقد 4 اشياء فر يتم * ما ادركه احسّنا وهي ان فيها [92] قوة جانبة للغذاء الى داخل وقوة ماسكة له الى ان ينصح وقوق هاصمة له مماسية وقوق دافعة لثفله بها ما صار الى خارج فاذا كان الحسوس لا ينه الله بهده الارسع فبجب ان نعتقد أن الله حقّ 2 وربّما لم يتمّ لنا اعتقاد ما شاهدناه حتى ننشئي صناعة تحقّقه لنا وربّما احتجنا الى صنائع كثيرة فاذا صحّم ان ذلك الشيء الخسوس متعلّق بها وجب ان نعتقدها كلّها حقّا حتى يثبت ذلك أخسوس وذاك كما نشاهد القم يطلع على الارص ويغيب في اوقات مختلفة من ليل ونهار ومع نلك يسير مسيرا طويلا ومسيرا قديرا كما يقصر احيانا عس بلوغ احدى المنازل الدى الذي ادركناها فستبيناها بلهماء ويمتد احبيانا فبجوزها

رمع ذلك فنراه تارة طاعنا في الجنوب واخرى في الشمال فنعلم من ذلك أنَّم لو كانب له حركة واحدة فقط لم يختلف مسيره وعيضه وان مشاهدتنا لاختلافهما يوجب أن يكون له حركات تنيره وأن للبركات اللثيية لا تكبون ألا من اجرام كثيية اذ كان للجم الواحد لا يتحيّل في أن أ واحد حركتين مختلفتين فديسع 3 أو 4 وإن الاجيام اللثيية المتساوية الاشكال يقاشع بعصها بعص فلذك لخردت ينقص بعصها بعصا او يزيده وان ذلك لا بصرِّ لنا الله بالمشاعة الهندسيَّة تبينا مداخلة شكل في شدل على شيئف الترديب بعد وقوفنا على البسيط منه فبدينا ععبفة الاشكسال البسبطانة بسعما النقث والخصوط حتى معرفة الشكل المنتثث والمربع والمحاق والمناخل والماس والقائلع الوما من اقسمه بسانحييل وما مسسيب يستقيم حنى عبفنا أن أشدل الأفلاف كبنة أو مستدير وأن بعصها موصوع في داخيل بعض فيتمام شيد. التينانع ما وحدر نند ان مسير الفير مركب من 5 حرات فتجب أن سعشف أن شد السنائع كلَّها حقَّ إذ لا يتم لنا اعتفد اختلاف مسيد على الرسم الطبيعي الله بها واذ قد اوضحنا نبع دكون العلم الصوري فجيب أن نذكم ما جوسم من الفساد وذلك أن المنب تنازع الناس واختلافهم ، واستدلالتهم به ومنه ونسفسول انه اذا ال الله الله اعتقدت كذى لنلا ابطل الخسوس وجب ان ننظم فلعل تحسوس ينبت بغير ما اعتفد فإن كان كذاك فمعتهد ساعط

¹⁾ m. et M אַאַן, M .واحدة 2) M add. علمن 3) M add. ut edd. حتى وصل إوصلنا [] الى معوفة الشكل العالم 4) M superscriptis א et ח (واختلاف =).

وذاك كالذبين اعتقدوا ان الحجّرة لما يـشاهـدون من بياضها كان عليها مدار فلك الشمس قديما فعند امتحان كلامهم وجدنا غيره ممكنا وهو ان يكون ذلك بخارا يتصاعد او جزء ناريا تأثما او كواكب صغارا مجتبعة او ما سوى ذلك فساقيط ما قالوه 1 واذا قال قائل اعتقدت كذى لئلًا ابطل المعقول وجب ان ننظر ان كان ذاك المعقول يثبت ٩ لنا بغير ما اعتقده (10) بطل ما اعتقده وذاك كالذبين زعبوا ان ههنا ارضا اخرى سرى هذه وان دليلهم على ذلك لتكون النار في الوسط اذ كلّ شيء شريف فهو محفوظ في الوسط وقد استقام لنا اعتقاد ذلك للانسان الساكن في الارض [93] التبي هي وسط الللّ وسقط عنّا ما التوموا به واذا قال قائل اعتقدت كذى قياسا على الحسوس وكان معتقده ذاك يفسد محسوسا آخر كان العمل على اعظم المحسوسين وما يوجب اللذيس زعوا ان الاشياء ابتدئت من الماء لان لليوان من عنصر رطب وتركوا ما يشاهدوه من ميوعة الماء وسيلانه فلا يجوز أن يكون اصلا اذ لا يقوم بذاته واذا التقى في الاستدلال مشل هذين فاعظمهما اولى بالدلالة واذا قال تأثل اعتقدت كذى قياسا على الخسوس وكان بعص قوله يناقص بعصه فقوله باطل كقول الذيبن زعوا ان الخير هو ما لذّننا لاتهم كذى يحسّون وليس يتذكّرون ان قتلهم يلذَّذ اعداءهم كما ان قتل اعدائهم يلذَّذهم فيكون خيرا شرًا معا متناقصا واذا قال قائل اعتقدت كلني لعلَّة كذي وحررنا تلك العلَّة فوجدناها توجب شيئًا آخر لا يعتقده فقد

¹⁾ m. ממא קאלח. 2) m. אי במא . 3) m. ייחסנון.

ابطلها وذلك كقبل اهل الدهم اعتقدنا الاشبياء قديمة النا لا نصدين الله عا يدركه حسنا وألا يصدّف الله عا ادركه حسوس منعهم اعتقاد الاشياء فديمة أذ لا يمكن أن يحسوا القديم في قدمه ويما قل قائل ابيس 1 كذي لعلة كذي وتجدد فد دخيل في اصعب ممّا هب * منه كما هيب * بعض الموسّندين من القول بأنَّم لا بقدر على رد امس لئلًا يصفع بالنجز فدخلوا في ما حو سَر ووصفوه بالحال وعملى ما سنذكر في بعض المقالة التانية أن شاء الله تمع فنحمن الآن اذا التبسنا اثبات حقيقة بالعلم الصيوري بنسناه من شد الله فنون المفسلة لم وهو الله يكون غييرً بنفسس بد سنف * الحسوس ولا يكون غيره يقصى 2 إبد حقف المعلب ولا سدون مفسدا لحقيقة اخيى والا مناقصا بعصم بعصا فديف ال يدخل في شرّ ممّا كره وذلك بعد حراسة الحسوس والمعقول بالدربة الني وصفناها فصارت 7 معان مع الصب لصناعية النعل ال تامها خرجت لنا للقيعة الحجة وإذا اخذ غيرنا في أن مدّى العلم الصروري امتحنا قوله بهذه السبع فذا اتحك بمحكها وتنقسم بمبرانها كان فحجما ايصا مقبولا نستعملنا وكذبك في معالى للم التعادي اعنى كتب النبوة تلن ليس عذا موضع النرب هيد صروبها وغد شرحت منه شرقا واسعافى صدر تفسير التوريد عان قال علل فليف أتحكم علينا النشرفي المعلومات وتحييرها حنى نعتفدنا على ما تتهندس وتنبكن والناس ينكرون هذه الصناعة وعندة أي النظر يودى الى اللعر [13] ويخرب الى البندئة فنقول ان سَدْا انما عو

¹⁾ M انبست at edd. 2) m. om. 3) M انبست 4) M ينتفا 1. وتسقم 5) l. accus.

عند عوامّهم كما تبي عوام هذا البلد يظنّبون أن كلّ من صار الى بلد الهند استغنى وكما قبل عن بعض عوام المتنا اللهم يظنّون ان شيئًا يشبه التنّين يبتلع القبر فينكسف وعيى بعض عسوام العرب اللهم كانسها يظنّهن الله من لمر تنحو نافته على قسبره حشر وهو راجل ومثل هذا كثير (11) ممّا يصحك منه فان قال فان الخواص من علماء بني اسرائيل قد نهوا عن نلک وخاصة النظر في اوائسل المنان واوائسل المكان ال قالسوا (الدادة 11) حرا המסתכל בארבעה דברים רתויי לו כאילו לא בא לעולם מה למטה מה למעלה מה לפנים מה לאחור שנו ,ושבים بالحين أن النظر الصحيم لا يجبوز أن يمنعونا منه وخالقنا قد أمرنا بة مع الخبر الصادق كقوله (ישעיה 21, 40) הלוא תדעו הלוא תשמעו הלוא הגר מראש לכם הלוא הבינותם מוסרות הארץ פש ועפעו ושמשא נישמט (איוב 4,44) משפט נכחרה לנו נדעה בינינו מה מוב , كما للخمسة نف في هذا اعنى איוב ואליפז ובלדר וצופר ואליהוא ופול פוששא פונים משפן מי عنل 2 كتب الاتبياء ناحية والاخذ بما يقع تللّ واحد من راى نفسه في اخطاره بباله اوائل المكان والزمان فمن ينظر على هذه الجهة قد يصيب وقد يخطئ وعلى أن يصيب فهو على غير دين وان اصاب الدين وثبت عليه لم يؤس انتقاله عنه بشبهة تنتصب له فتفسد عليه اعتقاده ونحي فمجمعون على تخطئة فاعل هذا وان كان نظّارا وانّها نفحص نحو، معاشر بني اسرائيل وننظر على طريق غير هذا وهو ما اذكره واوضحه بعون الرجن

¹⁾ m. יערל (2) m ערל. 3) m. אר.

اعلم الشدى الله يا ايها الناظم في هذا اللتاب اليا1 الله يا اليها النعث وننظر في امور ديننا لعنيين احدها ليصبِّ عندنا بالفعل ما علمنا من انبياء الله بالعلم والثاني لنرد على من يشعب علينا في شيء من امد ديننا وذلك أن ربّنا تبارد وتعلى لقننا كلّ ما تحتاب اليه من امهر ديننا بتوسط انبيائه بعد ما صحير نيسم السنبوة عندنا بالآيات والبياعين فامينا بان نعتقد تلك المعلق وتحفظها وعرفنا انّا عنا نظرنا وفحصنا اخرب ننا النظر الصحيم المستوفى في كلّ باب مثل ما نبّانا به في قول رسله واعشانا امانا إنّه لا يسحس ان تكون علينا حجّة للملحدين في ديننا ولا سعب للنسين في امانتنا ذلك قوله فيما اخبينا به من أن الاشياء دلب مبدداة وخو لخالف ابتدءها وهم [14] واحد لا شدى له والالالالا (44, 6 الالالالا) כה אמר י' מלך ישראל וגאלו י' צבאות אני ראשון ואני אחרון ומכלערי אין אלהים פשל ישבי של או ואני יא פישונ מא واخبينا به انّه كان وانّه يكون (ibid. 7) ادر دوالا اجرام الاله ויערכה לי משומי עם עולם ואתיות ואשר תבאנה יגידו למו وسكن روعنا من محالفينا بانّه لا يمن ان يطلوا علين بحاجّة ولا يظهروا بلازم كما قال بعده (ibid. 8) אל תפחדו ואל תרחו הלוא מאז השמעתיך והגדתי ואתם עדי היש אלוה מבלעדי ואין צור כל ירעתי שני אל תפחרו אניב א מי احوال 4 الخميم في كثرتهم وقواهم واخلاقهم كما فل عنائد (51, 13 ותפחר תמיר כל היום מפני חמת המציק ביל ואל (ibid.

¹⁾ m. om. 2) M om. 3) m. וعوال M (1) אוווי הפצרונא. 4) אווי וויים וויים

תרהו שפ ואל תיראו שו في صناعة الابدال הוא تقوم مقام אלף ويبيد به من اللام نفسه وللحجيج في ذاتها 1 كسما قال هساك (2, 6 יחוקאל) ואתה בן אדם אל תירא מהם ומדבריהם אל תירא פשל ובשו (שמות 9, 20) הירא את דבר " פפלה הלוא מאז השמעתיך. בעצר א וلاخبار التي تأتى وقوله והגרתי בעצר به الاخبار التي مصت كما قال هناك (ישעיה 22, 41, הראשנות מה הנה הגירו ונשימה לבנו ונרעה אחריתן (12) או הכאות השמיענו 2 وقوله ואתם עדי גמי א ול מו شاهد القوم من الايات المحجزة 3 ومن البراهين الباهرة وهي على انّها أ كثيرة من حلول العشر آفات وشقّ البحر وموقف ١٠٤٥ فاتّ ارى امر آية المن اعجب الآيات كلها لان الشيء الدائم اشدّ تعجّبا من الغير الدائم 6 لاتَّم لا مخطر على البال حيلة في ان يعال قوم مقداره شبيه بالفي الف انسان اربعين سنة لا من شيء الله من طعام مبتدء يبتدئه الخالف لهم في الهواء ولو كان هاهسنا وجه للحيلة الى بعض هذا لسبق اليها الفلاسفة المتقدّمون فكانوا بها يمونون تلاميذهم ويعلمونهم للكهة ويغنوهم عن التكسب وعسى الاسترفاد 8 ولو جاز 7 أن يكون سلف بني اسرائيل تنواطرُوا على هذا المعنى ان يكذبون فكفي بشبط كلّ خبر صاديق ومع ذلك فكانوا اذا قالوا لبنيهم أنّا اقمنا في القفر اربعين سنة نأكل المنّ والم يبك

¹⁾ m. ראתרם. 2) edd. laudant 42, 9. 3) m. pl. 4) ita m. et M, sed edd. וֹבוֹם אנום . 5) m. אלאסתפראר. 6) M ut edd. אלאסתפראר. 8) M. אלאסתפראר. 8) אלאסתפראר.

لذلك اصل يقولون لهم بنوم هوذا تكذبسونا انت يا فلان اليس هذه صبعتك وانت يا فلان اليس هذه روضتك التي منها لر تزالوا و تتقوَّنون هذا مم و لر يكن البنون [15] يغبلونه منهم بوجه ولا سبب وقبوله الله الأالم والألاد ويد به الله الما كنتم تخرّفون ان يكون بعض ما اخبرت أ بأنّه كان او بعض ما اخبركم باله يكون ليس كذاك لو كان خلق وفع من غيري فلعلى كنت لا اقف على ما يصنعه ذاذ انا واحد ذانا تحبيث بعلم جميع ما صنعته وما اصنعه وقوله الان لاال در اللالا يداخل فيه اجلاء الناس وحكماوهم ال تقع لفظة ١١٦ على ناس اجلاء مفوله (89, 44 הכיטו אל צור חצבתם ליביו (תהלים) (51, 1 אף תשים צור חרכו وبريد بذلك أنّه د عديم ود جليس الآ وانا اعرفه فلا يجوز ان تكون عند حجّة عليكم في دينسم ولا خسرة لمذعبكم لاتي قد احضت وباللل علما وعيفتكم ايار فعلى هذا السبيل يرحمك الله بنظر ونعجص لنخرج الى فعل ما عرَّفناه ربّنا بالعلم وبالصرورة يتنصل بهذا الفعل باب لا بدّ منه وعو ان نسئل فنقول اذ كانت الامور الديانية تحصل بالباحث والنسطر الصحيب على ما اخبرنا ربّنا فما وجه للكنة في أن اذن بها من جهة الرسالة واقام عليها 7 براعين الابات المرثية لا البراعين العفلية ثم تجيب بتوفيق الله تع الحواب التأم ونعول سعمام الخميم ان المطلوبات المستخرجة من صناعة النظر لا تنتم الله في مدّه من

الزمان واتَّه 1 أن أحالنا في معرفة دينه عليها أقمنا زمانا لا ديس لنا * الى أن تتم لنا 2 الصناعة ويتم 3 استعمالها ولعل كثيرا منا لا تتم له الصناعة لنقص فيه او لا يتم له استعمالها لصحب يلحقه او لان الشبه تتسلّط عليه فحيّه وتذهله فكفانا عبّ وجلّ بالعاجل هذه المون كلّها وبعث الينا بسوله 1 اخبرنا بسها خبرا واورانا بعيوننا علامات عليها وياهين عنها ما فر يتسلّط وعليه الشكّ وفر نجد الى دفعه سبيلا كما قال (طاداله 20, 22) אתם ראיתם כי מן תשמים דברחי עמכם ,خוطب ,سوله ,حصرتنا خعل 6 موجبا لتصديقه دائها كيا قال (ibid. 19, 19) الالاات ישמע העם כדברי עמך וגם כך יאמינו לעולם فوجب علينا من وقته قبول امور الدين بجميع ما انطوت عليه لانه قد تبرهي (13) بالشاهد الحسوس ووجب قبوله على * ما نقل الينا " بدليل لخبر الصادي كما سنبين وامرنا ان ننظر على مهل الى ان يخرج لنا ذلك بالنظم [16] فلم نبل من ذلك الموقف حتى وجبت علينا حجّته ولهمنا اعتقاد دينه بما أنه عيوننا وسمعته آذاننا فإن طال الزمان بالناظر الله الله ان ينمّ نظره له يبال ومن تاخّب بعائف عي ذلك لم يبق بلا ديس ومن كان من النساء والاحداث ومن لا يحسى أن ينظر فدينه تام له حاصل أن كلّ الناس مشتركون في العلم لخسية فسبحان للحيم المدبّر ولذلك تبراه في السورية

¹⁾ m. ווא א. (2) m. om. (3) m. ליתם ליתם (4) M pl. (5) m. בישום מון נקל (7) א. (6) M פרשל נולט מוגינא (7) א. (6) הישום הפקשל נולט מוגינא (7) אווא אינועל, edd. (1) ווא אינועל (מי שחוגר לו בראית (מבאט שו נולא (8) א. (באט שו נולא (8) א. (פבאט שו נולא (8) א. (פבאט שו נולא (9) א. (באלי א. (1) א. (1) אינועל (1) א. (1)

كثيرا ما يجمع البنين والنساء مع الآباء في ذكر الأبات والبائين نم اقول في تقييب ذلك كسي وزن من أ مال هيو النف درهم لحمسة عبد مجال 22 درها ولستّة رجال كلّه واصد 16 وثلثين ولسبعة رجال كلّ واحد 14 وسبعين ولثمانية رجال كلّ واحد 12 ونصفاة ولتسعة رجال كلّ واحد 11 وتسعمات واران بالعاجل ان يحقَّف عنده ما بقى من المال فهو يقول نهم أن الباقي 500 دريم ويجعل دليله على قبوله وَزْنَ المال فاذا وزنم العاجم فوجمده 500 دره وجب عليهم التصديق عا قالم نهم وهم عملون 7 الي ان يعرفوه من طبيق للساب كل واحمد على فمدر فيمد وعنابته 8 واعتراص العوانف آيا، وكمن اخبسر بعدل، ما :حال من احسوال المرض فهو يعطى بالعاجل عليها علامة شبيعية الى ما سعف الملتمس لها 10 من طبيف النظم على مطلوبه وبنبغي أن يعتقد ايصا ان دينا لم ينل لله على خلعه من قبل بني اسابيل بنبوّة وأيات معجوات وبسراهيس واصحنه من حصر محبوب ماله ادرسته حاسة بصرة [ومن] تقلت اليه تحبوب عا11 الركته حاسة مععم وكما قالت التورية عن بعصهم (בראשית 18, 19) כי ידעתיו למען אשר יצוה את בניו

واتبع هذا الكلام ما يقع لى من عيون السباب التي 12 اصعدت من كَفَر وكذب عن التصديق بالآيات والبرائين والنظر في الامانات

¹⁾ M om. 2) m. fem. 3) M ot m. et edd.; at legendum est 20 (כב pro כל). 4) M semper של. 5) m. et M nominn. 6) m. פניער. פרטיי אולין. 7) m. ממילין אולים. 8) m. ממילין של. 10) m. add. ניאי שנא באל (ש. 10) m. מבעה טבועיה. וווד של. 11) m. om. 12) m. mase.

فاتَّى ارى منها 8 كثيرة الوجدان اوَّلها ثقل الكُلفة على طبيع الناس فكما يشعر الطبع بمعنى قد ورد عليه ليشدِّه ويوثقه بالحاجّة ويستعلمه في الدين ياخذ في الهرب والحصر الس ذلك ولهدة العلَّة ترى كثيرا من الناس يقولون للق ثقيل للق مرّ ضهم ييدون البيّة ويهبون اليها وفيهم يقول اللتاب (١٦١٦هم 15, 11) רחקו מעל " לנו היא נתנה הארץ למורשה פע ביייביינים الغَفَّل انَّهم أن اطاعوا الطبع في هرب من العمل واللدِّ بقوا جياعا نياما [17] ببطلان النزروع واللنون والثاني الجهل الغالب على كثيبر منهم فهو يخاطب بلسان لجهل يعتقد بقلب الحجز فيقول جزافا ليس شيء وكذلك يصمع وفي هاولاء يبقهل (١٥, ١٥) و١ עתה יאמרו אין מלך לנו כי לא יראנו את " והמלך מה יעשה לנו ولا يفكرون في أنهم أن استعلوا بعص هذه لجهالات والمجازفات مع سلاطين الناس هلكوا وبادوا والثالث ميل المرء الى قصاء شهواته من الشرة الى كلّ ماكل وكــلّ منكح وكــلّ مكسب فيحرص على تسويغ 4 فعل ذلك بغير تفكّر وفيهم يقول (תהלים 2, 53, אמר נכל כלבו אין אלהים פע בינ בל ונֹא أن و فعل مثل ذلك في مرضه بل في صاحبت فأكل كل ما (14) اشتهی وغشی کل ما وجد هلک بذلک وساف والرابع ملل فی النظر وقلَّة تثبَّت عند الاستسماع والتفكّر فيقنع باليسير ويقول قد نظرت فما خرج لى اللّ هذا وفيه يقبل (١١٥ / ١٤, ١٦) للم יחדך

¹⁾ M ولخصار (2) M بهرقدار (3) m. بهرقدار (4) m. et M تسویغه (5) m. om.

רמיה צירו והון אדם יקר חרוץ פיששא רמיה שפ ואלע ע يلحق حاجته ولا يعلمون أنهم أن استعملوا مثل ذلك في أمهر دنيام لم تنمّ لهم والحامس صلف وعجب بلحقان النسان فلا بينقاد الى ان هاعنا حكية كانت خعية عند ولا معبفة قامت له פּיָגָא 1 נָאָל וּוֹאוֹף (תהלים 4, 10, רשע כגבה אפו בל ידרש פּיָגָא 1 אין אלהים כל מומותיו פע גויא וני משל שבי וגבבם ע ينفعه في صياغة خاقر او كتابة حرف والسادس كلمة بسمعها الم من الملاحديس فتصل الى قلبه فتوقنه فيقيم باقى جمره على وعنها פינגאת בשקל (משלי 18,8) דברי נרגן כמתלהמים והם ירדו חדרי בטן ولا يتفكر اله أن لم يتدرّق المحرّ والبرد لسلّة يعلا فيه اهلكاء وقتلاء وانسابع حجّة صعيمة معيما من بعض الموتحدين فازرى بها وطن أن اللل كذاك وفيهم مضول اللتاب צ' ויהיו משחקים עליהם ומלענים בם על (11, 30, 10 ה'ת') يخطر بباله أن 2 برّارا لا يحسن ينعت " النياب الدّبيقية لن ينفصها ذلك شيئا والتاس رجل بينه ويين بعص الموصدين عداوة فيحمله شبّد الى ان يعادي ربيم معبودة معبسم وضيب بقول (תהלים 139, 119) צמתתני קנאתי כי שכחו דבריך צרי ولا بعلم الله ال عدود لا يقدر ان ببلغ منه ما قد بلغه عو من نفسه أذ ليس في سُافئ عدود أن يَخلّد في العذاب الأليم وامّا ان 6 كان سبيل [18] ضلاله أنّه فسّب فواسيف 7 من الطارات

¹⁾ m. pl. suff. 2) M add. אין 3) m. אין 4) M om. 5) m. om. 6) M אין לא גען (et in marg. פואסיקא. 7) m. אפאסיקא. 7) אין 5)

فراى فيها ما انكرة او انّه دى ربّه فلم يجبه وسأله فلم يعطه او انه المه راى طالين له ينتقم منهم او انه انكر كيف قام دولة الكافرين او انّه راى الموت يجمع الخلق ويشتمل عليهم او ان معنى الوحد او معنى النفس او الثواب والعقاب له يقم في عقله فان هذه كلّها وما اشبهها ساذكر كلّ واحد منها في المقالة التي هي منها وفي الباب الذي يصلح له واتكلّم عليه بحسب الطاقة وارجو ان ابلغ به صلاح الخائصين في ذلك ان شاء الله تنع واد قد انتهى الكلام الى هاهنا فارى ان اذكر غرص الكتاب وعدد مقالاته تم آخذ في شروحها واقدم في ابتدائها لم بذكر ما جاءت به الرسالة ثمّ اقيم عليها البراهين العقلية على ما قدّمت فاقول ان جملة مقالات هذا الكتاب عشر ا

المقالة الاولى فى ان العالم بجميع ما فيه محدث المقالة الثانية فى ان الخالف جلّ جلاله واحد المقالة الثالثة فى ان له تع امرا ونهيا ألمقالة المابعة فى الطاعة والمعصية

المقالة الحامسة في الحسنات والسيآت

المقالة السادسة في النفس وحال الموت وما بعده

المقالة السابعة في احياء الموتى

المقالة الثامنة في فرقان بني اسرائيل

المقالة التاسعة في الثواب والعقاب

المقالة العاشرة في ما اصلح للانسان ان يستعلم في دار الدنيا

وابتدى في 1 كل مقالة بما عرفنا ربنا وبما يقويه من المعفول شمّ اتبعه بما ذهب اليه من خالفنا من جميع من التصل في خبير واذكر ما له من اللام وما عليه ثمّ اختم على الدلائل النبوية (15) التى لذلك المعنى الذي له المفائة والله اسل التسبيل لى ولمن ينظر فيه وتبليغي املى في امّته واونيائه وهو مميع فربب "

المفائد الأملي

في أن الموجودات كلَّها * محدثة

قال معاحب اللتاب مقدّمة هذه المقالة ان كلّ بن الخوص فيها عليه العيان ولا الركته الخواس تلقه يسروم الاباته من طويق الاستدلال بالمعقول وهو كيف كانت الاسب قبلنا فاصل معالموبه شيء لطيف دقيق لا تلحقه حاسة عبو بروم تغاوله بالفكر فاذا كان المعنى المطلوب نفسه هكذي فصد عالبه ان الجده فاذا هو وجده بالصورة التي مثله آن المجده بها غلا يجوز ان ينكره ولا يحاول تحصيله بصوره غيرها ومعوفة كيف كانت الاشياء ينكره ولا يحاول تحصيله بصوره غيرها ومعوفة كيف كانت الاشياء قبلنا هوه سيء لم بشاهده واحد من الناشعين واتما نعصد كلنا ان نصل بعقولنا الى شيء بعيد عيف عين حيوسنا وعلى ما قال النوني في ذلك (مهدام 17, 24 من عيف عيف حيوسنا وعلى ما قال النوني في ذلك (مهدام 17, 24 من ميء المسياء احددست الا من ميء وحواسنا لم تقع على شيء مثل ذلك فليس نبغي ان ننفر ولا وحواسنا لم تقع على شيء مثل ذلك فليس نبغي ان ننفر ولا

¹⁾ m, غبد. 2) m, sing., at النبى 3) M om, 4) m, add. هـ. 5) M add. ابرا الوجه 7) m, suff. fem, 8) m, وهمو.

نطيش فنقول كيف نقر با له نها مثله اذ كنّا من اصل الطلب هكذى طلبنا ان يخرج لنا ما لم نرا مثله بل نأنس اليه ونفرج به اذ قد ظفرنا بما طلبناه وأنسا احتجت الى تنفديم هذه المقدّمة لئلًا يطمع القابي الكتاب نفسه في اني 2 أوجده شيئًا لا من شيء عيانا فقدّمت له 3 انّه لو كان الى هذا سبيل لم يحتم عليه الى دليل ولا نظر ولا استخراج [8] وايضا كنَّا 4 نحن وسائم الناس مشتركين في وجدانه غير مختلفين في احواله وأنما احتجنا الى نظ يكشفه لنا ودليل يوضحه لما كان غير مرتبي ولا محسوس وليس نحبي فقط وطّنّا و نفوسنا على تسليم شيء في الأوّل لم نم مثله بل جميع الخاتصين المستدلين وطنوا نفوسهم على مثل نلك لأنّ المحاب الدهم * راموا وتاولوا ٥ اشبات شيء لا أوّل له ولا آخب ولا تقع حاستهم على شيء احسوق فادركوه * انَّه لا اوَّل 7 ولا آخر 8 وانما يرومون اثبات ذلك بعقولهم والحاب الاثنين يجتهدون في اثبات اصلين ضدّين منفردين امتزجا فكانت الدنسيا ولمر بشاهدوا صدّين منفردين ولا كيف عنزجان ويختلطان وانما جاولون الاستدلال على ذلك بالعقول واححاب الطينة القديمة يقصدون اثباتها هيولي شيء لا حرارة فيه ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة انقلب بقوّة ما فصارت فيه هذه الاربع وهم فلم يدرك حسهم شيئًا ليس فيه واحد من هذه الله ولا كيف ينقلب فالحدث فيه الله واتما قصدهم أن يقفوا عليه من طريق قياس العقل وكذلك سائم

¹⁾ m. et M נרי. 2) m. om. 3) M add. هنه: 4) M אלה: 5) m. et M יוטנא. 6) M בשלעני. 7) supple גל. 8) M om.

المذاهب على ما ساشه فإذا كان الام عكذي وقد ونين الكلّ نفسه على تسليم شيء في المبدء لمر يفع عليه المعيان فاست يرجك الله يا أيها الطالب اذا خرج لك من قولنا منل ذلك وهو كين شيء لا من شيء لا تبادر الى انكارة فلك مشل عنا التبست من اول طلبک وكل من هو غيرک فهندي بلتمس بل المعع وافهم فإن دلائلك اقمى من دلائلهم وند حجب تبدّ بها على كلّ فرين منهم وبعد ذلك فنّك توجهوا عليهم باالأت والبراعين التي قامت لک فتيسک بيذ الثلاث كليات في كل باب بن عذا اللتاب وهي ان دلائلک اقبي ولد ردّ على من (16) خالفد وايات انبياثك من الرجان فاذ قد بينت هذه المعدّمة اصول ان ربنا تع عبِّفنا أن جميع الاشياء محدثة وأنَّه احديثا لا من نته לבו של (בראשית 1,1) בראשית ברא אלהים של ועשו ישעיה 44, 24 אנכי ו' עשה כל נניה שמים לברי רקע (44, 24 הארץ מיאתי وصحّت لنا ذلد بالأيات والبيائين و عبلناء أ ثمّ نظرت لهذا المعنى عل يصرّ بالنظر دما صرّ بالنبور فوجدته كذاك من وجود كثيرة اختصر من جملتها 1 ادلة الآول منها من النهايات وذلك أن السماء والأرض لما صدّم انهما [1] متناسيان أ بكون الارص في الوسط ودوران السهاء حواليها وجب أن تسكسون قوتهما متناعية اذ فر ججز ان تكون فود لا نباية نها في جسم له نهاية فيدفع بذنك المعلم ذذا تناعب القود الخافث، لبسا وجب ان يكون لهما اول وأحر وبعدها بزء لى عدا الدليل

¹⁾ m. ביח. 2) m. לוליקלים. 3) M suff. fem. 4) m. et M יין.

تثبّتت في تحبيه وتبك العجلة في امضاء القول بم حتى حبّرته يان قلت فلعلّ الارض لا نهاية لها في الطول والعرض والعقب فقلت لو كانت كذاك لم تحط بها الشمس حتى تعطع استدارتها في كل يعم وليلة ميّة ثمّ تعود مشبقة من حيث اشبقت وغاربة من حيث غبت وكذلك القبر وسائر اللواكب ثم قلت لعلّ السماء في التي لا نهاية لها فقلت وكيف يكبون نلك وفي بجملتها تتحرّى فتدور حوالي الارض دائما اذ لا يجبوز ان اظبنّ إن طبقتها القبيبة منّا في التي تدور والباقي اعظم من أن يدور لانَّا انَّما نعقل سماء هذا الشيء الذي يدور ولا نعقل وراء شيئًا آخر فصلا على أن نعتقده سماء ونزعم أنّه لا يدور ثمّ تقصّيت فقلت فلعلّ هاهنا ارضين كثيرة وسموات كثيرة تحيط كلّ سماء منها بارضها فتكون عوالم ع لا نهاية لها فرايت ذلك متنعا من جهة الطبع اذ فر يجز ان يكون تراب فهي نار بالطبع ولا هواء تحت ماء بالطبع لان النار والهواء خفيفان والتراب والماء ثقيلان " فعلمت الله لو كان في الوجدان ١٦٦٦ من تراب خارجة عن هذه الارص لشقت كلّ هواء وكلّ نار حتى تلحق بنراب هذه الارص وكذلك لو كانت راوية من ماء ناحية عبى هذاه البحار لقطعت الهواء والنارحتي تتصل بهذه المياه فحصل لي الحصول التالم الله لا سماء غير هذه السماء ولا ارض سمى هذه الارض وان هذه السماء متناهية وهذه الارص متناهية وأنَّه اذا كانس

¹⁾ M יין. 2) m. et M יין. 4) אַדְלח. 2) יין. 4) אַדָלר. 4) אַדָלר. 4) אַדָלר. 4) אַדָלר. 4) אַדָלר. 4) אַדָלר.

المسامهما المحدودة عقوتهما محدودة تبلغ الى حد ما فتعف عندة الله يكن أن يبقيا بعد فناء تلك القوّة ولا يوجدا فسبل كونها وحدت اللتاب شهد عليهما بالنهايات اذ قل (١٥٦٥ ١٤) מקצה הארץ ועד קצה הארץ פּיִשְּׁלָּ (דכרים 4, 32) ולמקצה معمام الالم ملام معمام وشيد أن الشهيس تبدور حوالي الارص وتعود كل 2 يرم بقوله (م مرار ۱, ۱) اادم معدد ادم השמש ואל מקומו שואף זורה הוא שם יציבו ושוג من جمع الاجزاء وتركيب الفصول وذلف انتي رابت الاجسام اجزاء مؤلَّفة واوصالا مركبة فتبيّب لي فيها [10] أنّ صنعة الصانع وللحدث ثلم قلت فلعلّ شفه (17) الوصول واللوق السما في في الاجسام الصغار اعنى اجسام الخبيمان والنبات فبسعلت المجرى الى الارص فاذا بها كمذاك اتما بني تنواب وجمياره ورصل وما جانسها مجموعة فسموت بم الى السماء فوجدت بليغات كنيبة من الافلاك بعصبا داخل بعص فيها قطع من الانوار بعل سبا كواكب فقد قطعت من كبير وصغير ومن كثير الصو وعليل الصوا ورتبت في تلك الافلاك فلمّا صمّر لى الجمع والوصل والمركبيب المتمي الله حوادث في جسم السماء فما دونها اعتقدت لهذا الدليل ابضاه ان السماء وكل ما حوته محدث ووجدت انساب بعول ان تفسيل اجناء لخيبان وتسوسيليه بدر على مدودت ذات دونه في الانسان (תהלים 73, 119) יריך עשוני ויכוננוני وسولم في الرص

¹⁾ m. اجسمہما. 2) M بھی 3) m. ودلام 4) m. et M بھی 3) m. والوصال اس والم

(ישעיה 18, 18) יצר הארץ ועשה הוא כוננה פּפּלְא יַּצר הארץ ועשה הוא כוננה פּפּלָא יַּ װּשְׁחַבּּ (תהלים 8, 4) כי אראה שמיך מעשה אצבעותיך ירח וכוכבים אשר כוננת

والدليل التالث من الاعراص وذلك اتّى وجدت الاجسام لا تخلو من اعراض تعرض في كلّ واحد منها امّا من ذاته او من غير ذاته كما ينشو لليوان 1 ويتربّي الى أن يكمل ثمّ يتناقص وتتغرّق اجزارة ثمّ قلت لعلم الارص عارية من هذه الحوادث فتأمّلتها فوجدتها لا مخلو من نبات ومن حيوان الذين ها ع محدثان في جسمهما ومعلم انَّه ما لا أيخلو من الحدث أ فيهو مثله ثمّ قلت فلعلّ السماء تك عاربة من مشل هذه للسوادث فتبيّنتها فاذا بها لا تنفك من حوادث 5 فاوّلها واصلها للركة اللازمة لها لا تفتر بل حركات كثيرة مختلفة حتى اذا نسبت كل واحدة الي 8 الاخرى علمت لها ابطاء وسيعة ومنها وقيم نور بعصها على بعض فيحدث فيه الاضاءة كالقمر ومنها تلون بعض كواكبها الى شيء من البياض وللمرة والصغرة والخصرة فلما وجدت للوادث قد شملت عليها وهي فلم تسبقها ايقنت بانَّه كلّ ما فريسبق للدث فهو مثلة لدخولة في حدّه وقال الكتاب في حيوادث الارص والسماء انَّها دالَّة على أوَّل لهما قبولة (الالات 12, 45) مدرا עשיתי ארץ וארם עליה בראתי אני ידי נטו שמים וכל צבאם צויתי

والعليل البابع من النمان وذلك اتبي [11] علمت أن الإمان 1 3 ماص ومقيم وات " وعلى أن المقيم هو اقل من كل أن فوضعت الآن كالنقطة وقلت أن كان الانسان أذا رام بفكر المسعود في الزمان من عده النقطة الى فيق لم يكنه ذلك نعلة إن السيمان لا نهاية له وما لا نهاية له لا يسي فيه الفكر صعدا " فيقشعم فيذر العلَّة بعينيا تهنع إن يسير اللهن فيد سفاد فيفشعه حتى يبلغ الينا واذا لر يبلغ اللبن الينا لر نكبن فيحميه خذا الفول يوجب انّا معشر أ اللائمنين ليس كلندين والموجودي لسنما موجوديين فلمّا وجدت نفسي موجودا علمت أن اللمن قد قشع الزمان حتى وصل التي ولولا أن الزمان متنا له بعلماعم اللون واعتفدت ايصا في الزمان المستقبل كما اعتمدت في المصمر بلا توقّف ووجدت اللناب يقول في مثيل ذلك عين اليمان البعيد (איוב 25, 25) כל אדם חזו כו אנוש יבים פרחוק של ובנה אשא דעי למרחוק ולפעלי אתן צדק פונשט (ibid. 36, 3) بي أن بعض الملحدين ممّن لعبي غيبي من الموصّديس (18) منعن في هذا الدليل بإن قل يجبوز أن بعث الانسان ما لا نهاية لاجبالته بالمسيد لاته اتى ميل او دراء سارد الاسمان فاخشرناه ببالنا العيفاء يجوِّزُ اجوا، لا بهاينة لها وإن بعص النطارب، النجا الى قول بجزء لا يابجنوا وبعصيم قال بالطفية وبعصيم دل بوفهم اسماء كثيبة على اجزاء كنيرة فتبيّنت عذا الطعن فوجدته توبيه من اجل ان تَجِزُّو الشيء بلا بهاية اتما يفع لنا ويا وليس يجيوز أن يفع لنا

¹⁾ m. singul. 2) M ومستقبل M (2) m. معاشر الله (1) m. معاشر عبد الله الله (1)

فعلا لاتّه يديّ عن وقوم الفعل عليه او السقسمة فإن كان الزمان الماضي انما قطعه الكون بالوهم لا بالفعل فهو لعبرى يسسب هذا الدليل وإن كان اللون قطع الزمان بالفعل حتى وصل البنا كان هذا القبل لا طعن على دليلنا لاته اتما هو بالسوم وبعد هذه الاربعة الله فلى الله أخر منها ما الثبته في تفسير בראשית منها ماء اثبت في « הלכות الاله وفي كتاب البرّ على ١١٢١ البلخيّ سوى جزئيّات اخر توجد 5 في سائم تواليفي ومع ذلك فإن الحجمير التي ارد بها في هذه المقالة على من خالف هذا المذهب في كلّها موادّ لهذا المذهب مؤيّدة له مقهّية له فجيب ان تتفقّد ويضم منها الى هذا الاعتفاد [20] ما شاكله فلمّا صحِّ لنا الصحّة التامّة ان الاشياء كلّها محدثة نظرت بعد نلک هل یکن ان تکون فی صنعت نفسها او لا یجه ان يصنعها الله غيرها فاستحال عندى ان تكون في خلقت نفسها من وجوي أنا ذاكر منها ثلثة الوجه الآول انه اى جسم اومأنا اليه من الموجودات فقدّرنا انه صنع نفسه فانّا نعلم 7 انّه بعد كونه اقمى 8 واشد على 9 ان يصنع مثله فان كان صنع نفسه وهو ضعيف فليصنع مثلها وهو قوى فلمّا عجز ان يصنع مثلها وهو فويّ بطل أن يكون صنعها وهو ضعيف والوجد الثالي أنّا أذا اخطرنا على بالنا أن يصنع الشيء نفسه وجدنا ذلك محسالا على

¹⁾ M الطعن 2) M add. قد. 3) M add. ut edd. تغسير. 4) M . تنفقر = שיחבונן. 6) edd. تبخد 7) m. 1 pers. sing. 8) M . افدر 9) M om.

قسمي الزمان جميعا لاتّا أن رمنا تجويز صنعم ننفسم قبل أن يكون فنحن نعلم انه بر معدوم والمعدوم فلا يصنع شيا وان حاولنا تجبهي صنعه لنفسه بعد ان كان فاذ سبق كسوند فلفلد استغنى بتقديمه من ان يصنع نفسه وليس عاشنا قسيم دليث الله الآن الذي لا تحتمل فعلا والوجه الثالث انا أن توقعمنا لجسم يقدر على أن يفعل نفسه فليس يجوز ذلك الد بأن نتوقعه قدرا على أن يترك أن يصنع نفسه فأن توقّعنا كمذاك حصل لنما موجودا معدوما معا لان اعتفادنا قادر ١٧ يكون الا لموجود واشرائنا معد قبل أن لا يصنع نفسه اعتقاد أنه معمدوم وما أدّى الى اجتماع موجود مع معدوم الشيء واحد في حل عبو باشل فاسد ووجدت الكتاب قد سبق الى احالة فذا الباب إن بدون الشيء בשני בשתה بقول (תהלים 3 (100) הוא עשנו ולא אנחנו פאשיבשא של הי של (יחוקאל 3 ,20) לי יארי ואני עשיתני ومعاقبته اياه وبعد عده الاوجه التي ابطلت عندي ان يكسون الشيء احدث نفسه وارجبت أن يكبون غييره استدنت نظرت بصناعة النظر هل احدثه صانعه من شيء أو لا من شيء كما نزل في الكتب فوجدت عرض احداته من سيء "على العفل" خطاء س اجل اتَّه كلام متنافض لان قوننا احدثه (19) يسوجب ان عينه مخترعة مبتدءة فإن قدّرنا بهذا الفول «من سيء اوجبنا ان عينه قدية لا مختبعة ولا مبتدءة وإذا عبضنا على العفل احداثه و لا من شيء وجدناه كلاما مستقيما فأن قل فشل السما

¹⁾ M عن المدت المدت عن m, om. 3) m. المدت عن الم

اوجبت للاشياء صانعا في المعلوم لانك لا تشاهد في المحسوس [21] مصنوعا اللا من صانع ولا مفعولا الله من فاعل فانت ايصا لر تم في الحسوس شيئًا يكون الله من شيء فكيف جعلت دليلك لا فعل آلا من فاعل دون ان تجعل دليلك لا شيء اللا من شيء وها سيّان في الوجدان اقول له لان 1 كون شيء من شيء او لا من شيء هو المطلوب الذي التمسك الاستدلال عليه وليس يجمز ان يكون الشيء الحاول الاستشهاد عليه يشهد على نفسه باحدى المنهانين واتما يستشهد عليه بغيره فلمّا كان لا مغعول 2 الله من فاعل ناحية من هذا المطلبة حقيقته اتّخذته دليلا عليه فقصى لى عليه بكون شيء لا من شيء معا أنّي قد وجدت ابعاضا من الاشياء يحتمل أن يقال عليها ذلك الله أن القبل بذاك يدقى ويخرج عن السم هذا اللتاب فتركت واخذت بالواضيه وتبيّنت ايصا انّه اي شيء توقّهنا ان الموجودات خلقت منه فقد اوجبنا ان ذلك الشيء قديم ولئس كان قديما تساري هو والخالف في القدمة ووجب إن لا يستطيع له إن يخلف منه اشیاء ولا یقبل امیه فینفعل کما یشاء ویتشکّل کما بید الا ان نصم اليهما علَّة ثالثة في ارهامنا فرَّقت بينهما حتى صار بها هذا صانعا وهذا مصنوعا فإن قلنا بذلك قلنا بغير موجود اذ فريقع لنا الله صانع ومصنوع فقط وتذكّرت ايضا ان اصل مطلوبنا كان من صنع عين الاشياء والمتعافر عندنا ان الصانع يجب ان يسبق

مصنوعة فبسباقة عين الشيء يصيب الشي، محدثنا فإن اعتقدنا العين قديمة لم يسبق اذا السانع مستوعم وليس استدها اولي بان يكون سببا تلون الآخر من ان يعون الآخر سبباً الموسه هو وهذا باطل محص وتذرّب ايصا أن العول بأند خلف شيئ من ننج، اذا انساق الانسان معد قاله حجي ودبد الى أنَّه له يخلف شيئًا بتنة وذلك أن السبب الموقع في النفس دمن سيء مهم سيء عو ان الحسوس كذي لحفناء فنفول ان الحسيس ابصا نذي لحق ان يحين في معلن وفي زمان ويصوره مصورة وسعدار معذرة وعلى نصبة منتصب وباضاعة مصاف وساب الاحوال التي تشابع عذه غان حقّها للها في عذا الباب تحقّ سيء مي سيد فن اختذا في تدوفيتها حفوقها حتى نفول الله خملت مدر مدر عي مدل وفي زمان ويصورة ومعدار ونصبة واصافة وما ماسلها فليا أ عديمة غلم بيق انن سي يخلف وبعثل الخلف [22] بواحده وسيرت العما أثا أن لر نسلم دون سیء د شیء فبله له یجم ان بسوست سی بشد وذلك أنَّ أذا أخطرنا ببالن شيا من سيء فسيبل أنسى الثاني في الفول سبيل الأول وعليه شيط الا سمون الا من نبي الك وسبيل المالث في الغول سبيل النابي وعلمه مراسد الله معن الآ من شيء رابع وبتصل الامر الى ما لا نبابة له واذا كن ما لا بهاية له لا ينفضي فنوجد وجب الا نوجد وشا تحس موجدون علولا ان الاشباء التي فبلنا دنت متناعية لا تنعصي حتى وجدنا

والذى خرج لنا من المعقول هو ما رسم (20) في كتب الانبياء ان الاجسام ابتدوا من عند الخالف [ك]قوله (١٦٦١م و 90, 90) בשרם הרים יולדו ותחולל ארץ ותבל ומעולם ועד עולם אחה אל فاذ قد وصلت الى تصحيم هذه ال 3 اصول بطريق النظم كما صحّت بخبر الانبياء والبراهين وهي ان الاشبياء محدثة وان محدثها غيرها والله احدثها لا من شيء فكان هذا المذهب الآول من هذه المقالة التي هي النظر في الاوائل فينبغي أن اتبعه باثني عشر مذهبا للي خالفنا في هذه الامانة فيصيم الكلّ 13 واشرح ما احتج به كلّ قوم وما نقصه وان كان فيه شبه من الكتب اوضحه بتوفيف الله واقبل المذهب الشاني من قال بان خالقا للاجسام ومعه اشياء روحانية لر تنل ومنها خلق هذه الاجسام المركبة واعتلوا في هذا بأنه لا يكبون شيء الله من شيء ولمّا سموا بفكرهم علَّوا واخذوا في إن يخيِّلوا لانفسهم كيف خلف الخالف الاشياء المركبة من الروحانيات قالسوا ع تصور لنسا الله جمع منها نقطا صغاراً وفي الاجزاء التي لا تتجزّاً ويخطرونها ببالهم كانق ما يكون من الغبار فعل منها خطًّا مستقيما ثمّ قطع ذلك لخطّ بنصفين ثم ركّب احدها على الآخر تركيبا مصلّبا حتى صارا كصورة السين بالبونانية التي في كصورة اللام الف بالعربية بلا قاعدة ثم سمرها 4 بحيث التقيا ثم قطعهما من موضع السمر فعمل من احدها الفلك الاعلى العظيم وعبل من الآخر الافلاك الصغار ثمّ شكل من تلك الاجزاء الروحانية شكلا صنوبريّا فخلف منه * دائرة النار

¹⁾ m. et M nomin. 2) M עלו, m. עליא. 3) m. -... 4) m. suff. fem.

نم شكل منها شكلا تهانيًا فخلف منه الاانه التراب حم شكل منها منكلا اثنعشريّا الحجعل عليه مدار الهواء ثم شكل منها شكلا عشينيا فخلف منه جبيع الماء فقطعوا على عذا واعتقدوه المائة وكان الذي دفعهم الى القبول [23] بم شو الله يقبّوا بخلاف ما في الشاهد وهذه الاشكال التي ف تكلّفوها لتشابه اشكال هذه الطبائع الموجودة وهوذا اشرب ما عليهم في هذه الابسواب واقسول عليهم في هذه الاقوال 12 ردّاء منها الله الاوافل التي طلتنا على ان الاشياء محدثة ومنها اله الاواخر التي دلَّتنبا على ان خنق الاشباء خلقها لا من شيء وبعد احتمالهم ليهذو اله دود فأتمى اجد 4 أخر تلزمهم اولا ٥ انهم قد اعتقدوا ما ليس مثله في الشاهد وفي الروحانيات التي يتصورونها تكلغبار والشعوات ولادق من كلّ دقيق وكجبو لا يجزّا وهذا ما لا يعقل والثاني ارى ال هذا الاشياء التي العوها لا يجوز ان تكون لا " حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة ال عندام ان هذه الاربع ١٥ منها خلقت وارى ايضا انّها لا يجبوز ان يكون لها لون ولا تلعم ولا رائحة ولا حدّ ولا مقدار ولا كثبة ولا قلَّمة ولا في مكان ولا في زمان لان علم المعانى كلّها في صغة الاجسام وتلك الاشياء في عندهم قبل لجسم وهذا * ايضا هو 8 زيادة في ما لا يعقل فهربوا من بعثد كون شيء لا من شيء ودخلوا في ما هو ابعد واسحق 11 والثالث التي

¹⁾ m. om. 2) M suff. masc. 3) M الخاصر 4) M masc. 5) m. et M مند. 6) M الخيا 7) M II. conjug. 8) M om 9) m. الله عندالع 10) M الله عندالع 11) M in marg. مند.

استبعد بل احيل (21) انقلابَ شيء لا مشكّل أ بشكل حتى يتشكّل بشكل النار والماء والهواء والتراب وتصوّر ما ليس بطويل ولا عريض ولا عيف حتى يجم عنه الطبيل العيض العبيف وكذلك تغيير ما لا حالة له حتى تصبي له جميع للالات المشاهدة الآن فإن كان عنده انّما جازت هذه التقليبات والتغييرات من اجل ان لخالف حكيم يقدر على قلبها 2 وتغييها فحكته وقدرته ان يخلف شيئًا لا من شيء واسترحنا من هذه الروحانيّات الباطلة والرابع انّه لا يحصل ما تكلَّفون من اعتقاد القطع والوصل والتركيب والسم والقطع الثاني وسائم ما اتصل بهنه الاعمال اذ لا دليل يوقف ٥ على شيء منها واتبا في حدوس وظنون بيل اري ان في هذه الصنعة مناقصة وذلك أن الصانع عندام أن كأن قادرا على قلب الروحانية اجساما فهو قادر على ان يقلبها دفعة واحدة ويطلب هذه التفاصيل وإن كان عنده لا يقدر إن يصنعها الا قليلا [24] قليلا كصنعة المخلوقين شيئًا بعد شيء فبالاحبى اللا يسقدر على قلبها من الروحانية الى الجسمانية فاحتملوا هذه الخالات كلها سمى ترك تلك الآيات المجزات ومن تسليم غيير الحسوس لر يسترجوا واتصل في ان قوما من المتنا توقيموا ان المعمني المنبي قال فيه וששוף (משלי 22 8, 22) י קנני ראשית דרכו קרם מפעליו מאז وسائر القصّة هو معنى هذه الروحانيات فتامّلت ذلك فوجدتهم اخطووا التأويل لهذه القصدة من 15 وجها 4 الما 12 فهي الد1 ردّا 4 التي شرحتها من جهة العقل وامّا الله الأخر فهي من طريف

¹⁾ m. مشاكل . 2) M يقف M . يقف. 4) m. et M . يقف. 4) m. et M . بيتا ; efr. p. 42 ann. 5.

لغة العبرانيين وكلام الطررد فاولها أن لفظة ردد تقتصى خلف ולشيء كيا قل فناك (בראשית 14, 22) אל עליון קנה שמים וארץ פאג או פול ונישו (תהלים 29 104) כולאה הארץ קנינך فان هم ثبتوا على ان هذم اللفظة توجب قدماً فرعموا انن ان السماء والارض وما بينهما قديمة لم تنول وابتصلوا خلقها من روحانيات " الذي اليه قصدوا وان كانت عندهم لفظة الرادار في السماء والارص توجب خلقها فهي بعينها توجب خلف الروحانيات والثاني أن لفظة ٦٨١٥ ٦٦٦ تقتضي معنى اول خلف لان مثلها قيل في العظيم من البهائم (١١/١٥ و40, 40) הרא ראשית דרכי אל فكيا ان معناعا هناك وهو ان ذلك انشاخص اول ما خلف من البهائم يكون ابصا معناها عاهنا أن عنا المذكور اوَّل شيء خلف من الاشياء فإن ابوا هذا التفسير اوجبوا أن ذلك الشخص من البهائم قديم لريول ايصا والثالث أن حذا المعنى المذكور يحبّ للحق ويكرة الباطل كما قال (العالمان 8,8) الالتح כל אמרי פי אין בהם נפחל ועקש מי ובדה בפג וختار لليوة ومن كرهم فقد احب الموت كما قل (ibid. 8, 35) لا تلاها מצא חיים - וחטאי חמם נפשו مامه, بطلبه والتحقظ به كما של (ibid. 32) ועתה בנים שמעו לדי שו צונ & ולפרובום فليس تخلو فذر الاوصاف من ان تكون لها وفي بحال بساطتها او بعد تركيبها فان توقمناها لها على حال البساطة فليس بحصرتها مراصدي ولا كذب ولا حيوة ولا موت ولا احد موجود

¹⁾ m. et M nomin. 2) M cum artic. 3) m. om. 4) M add. אל תסורו מאמרי בי.

فيطلبها فيصل اليها وان توقهناها لها بعد التتركيب فالجاءا الذى معنا منها نحن واصلون اليه " بالصرورة والجزء (22) الباقي الذي لم يركّب فلا " سبيل لنا اليه ان المركّبات تحول بيننا وبينه [25] على قولهم وأتصل في ايضا أن آخيين طنّوا أن פשג (איוב 28, 12) והחכמה מאין תמצא ואיזה מקום בינה وسائر القصّة انها صفة الرحانيّات ان قال آخرها الألمان الدار דרכה והוא ידע את מקומה נפבטם פולצו ובשו וخطبوا التأويل اوضرم من خطاء الآودن لان القسمة و الاولى ليس فيها الانصاح بانَّها ١٦٥٥ وعلى انَّها على للقيقة التي لا نـشــ فيها قيلت على للكة وامّا هذه القصّة الثانية فذكر للكة فيها فصير فكيف غالطوا انفسهم باللناية عنها ورايت ايصا اللتاب يشرح عن هذه للكبد انّها انّما وجدت مع حدوث الله عساصر لا قبل ذلك كما قل بعد قوله אלחים הבין - מקומה כי הוא לקצות הארץ יבים תחת כל השמים יראה נצ, ול, ש פושחו בה לעשות לרוח משקל ומים תכן במרה ניكر الهواء والماء ثم אז ראה ויספרה הכינה וגם חקרה فقد وضم بطلان تأويل هاتين القصّتين على الروحانيّات وتلنها على لحكمة ولسيس يراد بها انها كانت للخالف كالهداة 10 خلف بها الاشياء وانّما يواد أنَّه اظهرها حين خلف العناصر وفروعها فتبيَّنت حكته اذ خلف جميع نلك محكما والمذهب الثالث سذهب من تال بان

¹⁾ m. פיאלנזא. 2) m. suff. fem. 3) m. א. 4) m. ايصا. 5) M sine artic. 6) m. ايجلسوا ? 7) m. ورايتم 8) M. 10) m. אلاداة 10) M. كالاداة 10) M. كالاداة 10) אلاداة 10) אلداة 10)

خالف الاجسام خلقها من ذاته الفيت هأولاء قوما لم يتهيأ لهم محدد الصانع ومع ذلك لم تقبل عقولهم على ما زعوا كبون شيء لا من شيء فاذ ليس شيء سبى الخالف اعتقدوا اتم خلف الاشياء من نفسه وهاولاء يرجمك الله اجميل من الأوليين واري ان اكشف عن جهلهم بموصود 13 مشها الله التي على الخماب الروحانيات وفي 4 دلائل لخدث و4 دلائل كيون شيء لا من شيء واهما 4 فنون الرّ على قدم الروحانيّات لا تلزمهم لكنّسهم يلزمهم بدلها 2 5 فنين كل واحد منها تنكره العقول الأول منها تسغيب معنى الازليّ الذي لا صورة له ولا حال ولا مقدار ولا حدّ ولا مكان ولا زمان حتى صار بعضه جسما له صورة ومقدار واحوال ومكان وزمان وسائر ما انطوت عليه الموجودات وما اخطار هذا بالبال الآفى بعد البعد والثانى اختيار للحكيم الذي لا يلتحقم الم ولا يعتمله معتمل ولا يدركه مدرك ان يجعل بعصم جسما حتى يدركه المدركون [26] وحتى يعتمله المعتملون وحتى يجهل بعد حكة ويالم بعد راحة ويجوع ويعفش ويحزن ويتعب وتلاحقه سائر المكارد وهو لريزل عاديا من عذه كلب وهدو غنتي عب ان يكتسب بها منافع و فكيف اذ لا يجوز أن يكتسب بها منفعه وما هذا الله من احوال الحال والثالث العدل الذي لا يجبر كيف حكم على بعض اجزاثه بايقاعه في هذه البلايا فاتم اذا رمت نلك لم اجده يتعدى احد امييس امّا ان يكس احرّ به ذلك

¹⁾ m. אלי. 2) M عربنها, pro 5 [ה] M et m. legg. n. 3) m. אלביי. 4) m. אואר. 5) m. אואפעא.

باستحقاتي فاستحقاقه ذلك لا يكبن الله لجناية جناها ولنكرات اتاها وامّا أن يكون بلا استحقاق فذلك ظلم ظلمه وجور جار عليه فعلى اتى الوحهين 1 نبّل المنبّل الامم وجدة فاسدا باطلا والبابع كيف قبل ذلك للجرو الم باقي الاجزاء حتى انطبع وانصاغ ونصور ودخل تحت الالم هل كان ذلك لخوف خافه لم رجاء رجاء ولتن 2 كان ذلك على الى المغنيين فليس يخلو من أن يكون سبيل (23) الللّ ان يخاف وان يرجو او ذلك سبيل البعض فقط فان كان نلک سبیل الللّ فیا لیت شعری ممّا ذا یخاف وما ذا یهجو وليس شيء 3 سواء وان كان نلك سبيل البعض فلايّة علّة صار البعض يرجو ويخاف والباقى لا يرجو ولا يخاف وان كان البعض قبل امر الاكثر لا لرجاء ولا لخوف فذلك شرّ 4 أن ليس له علّة معروفة وكلّ هذا كذب المحموان والخامس من يمكنه ارتجاع اجزاته من بين الاثر وهو حكيم فلا يجوز الآة يرتجعها فإن اخطرنا على الوهم اتَّه يفعل نلك بطل المخلوقون وأن كان لا بدَّ منهم اخبرا كما الم يك بدّ منهم الرّلا فان هذه الاجزاء تصير اجساما نوائب الم فكلّ جزء منها يتصوّر وينصاغ مدّة ما ثمّ يخلص ويرتفع ويدخل جزُّو آخر مكانه في الاعتمال ومع ذلك فلا يجوز ان تسكسون لهذه النوائب نهاية اذ لجملة التي في منها لا نهاية لها وهذا مها. تردّه العقول وتأباه الافكار الصحيحة فها أعدّهم الجهال بهربهم من

¹⁾ M add. רלים. 2) m. ולים. 3) m. om. 4) M אל شيء א, in marg. מנח"א היים. 5) M יוים. 6) א היים. 7) m מנח"א מנח"א א, מנח"א היים. 8) m. et M ג'א' היים. 9) m. et M יוואיבא.

كون شيء لا من شيء الى ان اعتقدوا هذه الجهول الله كالهارب من لليّ الى المصاء ومن المطر الى 1 المرزاب سبى ما دفعه ! من خسيم الآيات والباهين والمذهب الرابع مذهب من جمع بين عذيب القولين فرعم أن الخالف خلف الموجودات من ذاتم ومن اشياء قديمة معه لاتم جعل الارواح من عند البارى والاجسام من الاشياء القديمة فيلمم هذه الـ17 رداء الأواثيل التي على الحداب الروحانيات وهذه ال5 التي على [27] من رعم إن الخالف خلف من نفسه فصار قائل هذا اجهل من الفريقين المتقدّمين وإن كانت هذه الخالات كلّها انّما جوّروها للسبب قدرة الخالف فاقدروه على كل محال من تغيير نفسه وما اتسمال به فارى ان اقدار» على تكبير، شيء لا من شيء اسهل في النفس واقرب للعقل ومواضف للآيات والبراهين والمذعب الخامس مذعب من قال بصانعين قديمين هاولاء ارشدك الله اجهل في ما ذهبوا اليه من جميع من تقدّم وذلك انّهم ينكرون ان يكون فعلان أ من فاعل واحد ويزعمون انَّهم لم يروا مثل هذا فاطبقوا على حاصلهم هذا وقالوا وهوذا نبى الاشياء كلها فيها خير وشر صر ونفع فقد وجب ان يكون للخير الذي فيها هو من اصل كله و خير ويكون الشر الذي فيها من اصل كلَّه شرِّ ودفعهم هذا الى أن معدن الخير لا يتنافى من 5 جهاة وفي العلو والمشرق والمغرب والجنوب والشمال وهو يتناهى من السفل من حيث ياس معدن الشر * وكذلك

معدى الشرّ لا يتنافى من 5 جهات وفي السغل والمشرق والمغرب وللنَّوب والشمال وهو يتنافى من العلو من حيث يماس معدن الخير1 وزعموا ايصا ان هذين الاصلين لم يوالا متباينين ثم امتزجا فحدثت هذه الاجسام من امتزاجهما واختلفوا في سبب الامتزام فبعض زعم ان الخير كان سببة ليلين الخاشية الملاقية له من الشرّ وبعض زعم أن الشرّ كان سبب طمعه 2 في الخير ان يتلذَّذ بما فيه من اللدَّة واتَّفقوا في ١ أن هذا الامتزاج له مدّه اذا ١ انقصت كان الطفر للخبير وانقمع الشرّ وانقطع فعله وهوذا ارسم ما على هاولاء القهم في كلُّ باب ممَّا انَّعور واقول عليهم اوَّلا الله وجود التي دالنا بها *على أن الاجسام محدثة ثم الله وجوة التي دالنا على كونها لا من شيء ثمّ الرّ وجود التي على من زعم ان البارى خلقها من ذاته فذلك 18 وعليهم بعدها ما يخصّبهم 15 من نوع الردّ في هذ المقالة سوى ما عليهم في المقالة الثانية وذلك أنَّى اخذت اقطاب كلامهم فادرت عليهم (24) لولب النظر فأتحلَّت به حتى لر يبق منها شيء فصرفت بالى اولا الى ما زعموا ان ليس في الشاهد فعلان ٥ منصادان ٥ من فاعل واحد فوجدت وقوع فعلين من فاعل واحد مستقيما من وجوة احدها انّا نرى الانسسان يسسخسط ويغصب ثم يسلو الستعطف فيقول قد رضيت وقد صفحيت فان كان الخير هو الصافح " فهو انن الذي [28] كان ساخطا وان كان الشرّ هو الصافيح فقد احسن لما صفيح فعلى الوجهين جميعا

³⁾ M emendavit ال فيع عملى ال 1) m. om. 2) m. טמעא. 6) m. et M יסל ויסחי. 7) m. 4) m. אלחר הין 5) m. et M יין. אלצאפע; m. add. אלצאפע; m. add. אלצאפע.

قد حصل الفعل الواحد وايصا انّا برى الانسان يفتل ويسرق فاذا قرر فقد يقرّ بما جناء واتاه فإن كان الشرّ هو الذي افرّ ضفد صدين والصديق هو خير وان كان الخير هو الذي اقر فهو الذي قنل وسرق وعلى للحالين جميعا قد صحّ لواحد الععلان وايصا ان كانت القوة الغاصبة ليست للقوة الراضية وكذلك العوة السارقة ليست للقوَّة المقرَّة فينبغي الله يذكر الراضي في حال رضاء ما كان منه في حال سحطه ولا يذكر المقرّ في حال اقبار ما كان منه في حال جنابته ونحن نجد الحسوس بخلاف هذا كلّه ثمّ تأمّلت ما جوزوه 2 من كون فعل واحد لاتنين فاذا بد فاسدا ، باسلا ، من وجهين احدها اتا اذا اخطرنا ببالنا ان يصنع انسان مصنوعا واحدا فتوقمنا احدها يصنع كله والآخر يصنع ايست كله كان فلك محالا لان الآول اذا صنع كلَّه علم يبق منه للثاني شيء يصنعه وان توقَّمنا ان احدها يصنع بعصه والآخر يصنع بعصم فكلَّ مصنوع قد حصل لصانع واحد لا شربك له فيه والوجه الثاني ان المخطر بباله ان شيئين يفعلان فعلا واحدا فعلا بـ له من ان يعتفد تللّ واحد منهما أنّه كما يَكنه أن بفعل ذلك الشيء كذاك 4 يكنه أن يترك أن يفعله فأذا عرصنا على عقولنا اختيارين متصادّين في فعل واحد اختار احد الفاعلين فعلم واختار الآخر تركه رايناه بعقولنا مفعولا متروكا في حانة وحذب منافضة بينة فهودًا نتراهم انكروا ما قام به الشاهد وافروا بما ابطله الشاعدة فذلك

¹⁾ M الفعلين, وأ. الفعلان 2) M mm efr. p. 48 ann. 3. 3) m. et M خالد etc. 4) M الفعلان 5) M أحد. 6) m. om.

5 ردود 8 على انكارم فعلين من واحد و2 على اثباتهم فعلا 1 واحدا 1 لاثنين ثم اقول هيوا من كون شيء لا من شيء لانهم لمر يهوا مثله فاوقعوا انفسهم في مغيض ما فريهوا مثله فاول ذلك انَّهم اقرُّها بأن كلُّ واحد من الاثنين لا منتهى له من الرَّ جهات وه فقد شاهدوا نهاينه من للهة السادسة فتركوا أن يحكموا على لابس جهات التي لم يشاهدوها عبانها متناهية قياسا على السادسة التي شاهدوها فحكوا بخلاف ذلك وايضا في ما رعوا ان الاكثر من كلّ واحد من الاثنين منفرد غير متزح وهم فكلّ شيء ادركوة منهما فع فلهما ادركوة عمتها فتركوا [29] ان يعتقدوا أن الللَّ عنزج قياسا على البعض فاعتقدوه بخلاف ذلك وايصا في ما يزعمون ان الامتزاج محدث غير قديم فريكن قبلة امتزاج وما الراهم ذلك فلعلّ هذيبي المعنيين فريزالا يمتزجان ويفترقان والعدد الذي لا يحصى وايضا في ما يزعمون انّهما سيفترتان و بعد مدّة وما ادراه ان هذا يكون فلعلهما لا يفترقان ابدا قياسا على الشاهد او لعلهما يفترقان (25) ويمترجان في الآتي بلا نهاية انظر كيف هربوا من كسون شيء لا من شيء لانبهم لم يبروا مثله والننزموا باجزاء غير ممتزجة وباتها لا نهاية لها وبامتزاج لا امتزاج كان قبلة وبافتراق لا امتزاج يكون بعده ولم يسروا شيئًا من ذلك بل راوا الموجودات بخلاف، فلك فهذه 4 ردود اخر ثمّ نظرت في علّتي

¹⁾ m. et M nomin. 2) m. et M indicat. 3) m. מתנאיד. 4) m. suff. fem. 5) M VII conj. 6) M V conj. 7) M

الامتزاب عندهم فوجهد تنهما فاسدنين وذالك أن الفعمل الوكان على ما قاله بعصهم بقصد الخير فقد " صار شريرا بعصده مخالطة الشرّ وإن كان بقصد الشرّ فقد انقلب خيرا بقصد الخير وايّ الامبين كانا و فقد انقلب القاصد عن جوسَره وهذا ما يأبونه وايضا ان كان الامتزاج من فعل الخير فلم يصل الى ما فصده من تليس الجهة الماسة له بعل نبى المه بالمداخلة للشمّ اعتظم من الماسّة وان كان الفعل للشر فقد وصل الى مطلوبة فهوذا نراه يلتث بالخبير فياكله ويشربه ويشتبه ويغشاه وعلى لخالين جميعا فعف وقمع الياس ، من ظف الخير بالشر ثم تصفحت وجمه الامتزار بعد ما كانا مفترقين فرايت الحسوس يردّ اذ نشاهد النار تنافر الاجتماع مع الماء ونشاهد الهواء يهب من الاختلاط بالتباب فاذا كأن اجزارها البسيرة على هذا التمانع فبالاوكد ان تتمانع اجزارها اللثيرة فلا يتم الامتزاج ابدا وهذا بيسى طاعر فان كان القوم بالقياس يتعلّفون فلنا عليهم هذه الـ3 ردود الاخيرة وان كانوا من جهة الخبر يقولون هذا القول " فالحبر الصحبج اتسما يكون على طريف النبوَّة وكلَّ نبيَّ ٥ فاتما هو بعد الاستنزاج وفي هذا 3 مطاعن الآول انَّه بعد انقطاعه من معدنه 7 الخيبر الخص لا يعلم ما يكون في ذلك المعدن [30] والثاني انَّه بمخالطته النشرّ قد تغير صدقه فلا تركن النفوس البه والثالث أن النبتي انّما تصحّ

¹⁾ m. وقد . (الامرين, cfr. infra وقد . (2) m. وقد . 3) m. repetit verba فقد usque ad الأياس . (4) m. الاياس . (5) M plur. (6) m. cum artic. (7) M معرفة et superscript. معرفة

لم النبوة 1 بالآيات المحيات والآيات المحيات اتما تكبون بحدوث ما ليس في الطبع ولا العادة وهم فينكرون ما خالف و الطبع والعادة واتما يحتجون في ما يظنّون دائما بالطبع والرسم فذلك ممما يبعدم من دعمى نبوّة ال لا سبيل عنده الى البهاري و عليها وذلك تام الد15 وجه وسادكم بعده وجوها اخر في المقالة الثانبية مقالة التوحيد بعون الله وقوّته ثمّ لا اقنع في هذا الموضع بجميع ما ذكرته حتى ابين أن هذا الشيء الذي قد تسك به هاولاء القهم اعنى الظلمة لميس هو اصلا مصادّا للنور وانّما هو عدم النور 4 ومن ابن قلت ان الظلام ليس هو اصلا مصادّاً للنبر من 3 دلائل احدها أن الانسان لا يقدر ان يخترع واصلا وهودا نراه اذا قلم في الشمس وقبّب كفّه على كفّه صار بينهما مظلما فالانسان لم يبدع اصل الظلمة واتما حجب النور عن الهواء اللذي بين كقيم فاظلم لما عدم النور والثاني لاتمي ارى الانسان له ظلّ اذا قلم بين یدی سراج واحد فان احطنا به سرجا کثیرة لم یک له طلّ وليس في طاقة (26) انسان الله ان يغني اصلا من اصول واتما اوجد النور الذي كان معدوما في بعض الهواء الحيط بالانسان والثالث اتّى لم ار جسمين صدّين ينقلب محدها فيصير الآخر على الكال كما لا ينقلب الماء نارا ولا النار ماء فلمّا رايت الهواء المظلم يصير مضىءا علمت ان الظلام ليس بصدّ اله واتسما هو عدمه ثم أنَّى وجدت سائم الحسوسات على هذا السبيل ونلك

لى الهواء يقبل الصوت من المصوت ويؤديد الينا فاي فر يعبعم صوت لم نسمع شيئًا ولا يقال لذلك الهواء الغير مسمع ا صدّ الصوت وانَّما هو عدم الصوت وكذلك القول * في الرادُ حنة أن الهواء يقبلها ابي، 3 كانت فيوديها فإن لم تك فلسنا نشم شياً وليس ذلك صدّ الدائت وانما هو عدمها كذلك الهواء يغبل النبر فيؤديد الى ابتمارنا فان لم يكن نسور له نبصر شيا وليس ذلسك ضدّ النهو وأنما هو عدم النور ثمّ أنّي لمّا رابت الاجسام اللثيفة ستارة ه مانعة للنور وتصور للناس كأن الظالام النشأ منسها نشوا قلت لعلهم يدعون أن الظلام ينشأ من النهاب فتبينت أنا نو اخذنا ארולה» [31] من الارص فاقمنا ⁷ في الشمس وذريب ترابها في اليواء فر نه للطلام اثا بتنه وقلت ايضا لعليم يدّعون في الانسان الذي احادلت به السرم ان ظلّه قد تراجع على جسمه فعلمت ان لو كان ذلك كذلك الاسود ظاهر جسمه فيذر امور فأاعرة محسسوسة مبيلة لهذه الشبية التي فيل أن الشلمة أصل كالنبور وأنا أعلم ان الله قد وصف نفسه بانّه (اللائم ، (45) الله قد وصف نفسه بانّه (اللائم ، 45) חשך فاقول بما يوافق هذا الخسوس الله خلف الهواء الذي بقبل אור וחעך بوجود وبعدم وهذا كقوله بعدة ibid. עושה שלום الداده الا وتحن مجمعون على أن الحكيم لا يخلف شرًا وأسما خلف الاشياء التي تحتمل ان تكون التراه الالا للانسان باختياره فإن اكل من و العلعام بقدر حاجته وشرب من و الماء بقدر حاجته

¹⁾ M באל לבים לאו (2) m. om. 3) m. או, א. (4) M ארולה (5) M פואחרה (6) M ארולה (6) M ארולה (6) שנילה (6) פואחרה (6) ארולה (6) פואהרה (6) ארולה (6) ארולה (6) פואהרה (6) ארולה (6) ארולה (6) אולה (6) אול

والمذهب السادس مذهب من قال بالاربع طبائع هاولاء زموا ان جميع الاجسام مرتبة من اربع طبائع وفي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ان هذه الاربع كانت كلّ واحدة منها مغردة في الآول ثمّ اجتبعت فحدثت عنها الاجسام ويستدلّون على ذلك بانّهم يرون الاجسام تقبل من خارج حرارة الهواء وبرده واذ الشيء لا يقبل الآ شكلة فقد وجب ان تكون في داخل اجسامهم هذه الاربع وهاولاء اجهل من جميع من تقدّم الامور انا واصفها ومبينها عليهم تركوا فيها طريق الدليل وصلوا عن سبيل الحقّ فاتول اولا انّهم رفصوا فيها طريق الدليل وصلوا عن سبيل الحقّ فاتول اولا انّهم رفصوا فدخلوا في ما لا يشاهد البنّة فاعتقدوه وذلك ان احدا لم يرقط حرارة مفردة ولا رطوبة محصة (27) ولا برودة خالصة ولا يبوسة على حدة وانّها ادركتها الحواس وفي مجتبعة مجسّمة فاتعوا هاولاء على حدة وانّها ادركتها الحواس وفي مجتبعة مجسّمة فاتعوا من ذلك شيرًا ثمّ اعتقاده انّها اجتبعت بعد ما كانت مفردة هو البضا

¹⁾ m. ولظلام. 2) M . وفناء 3) M masc. 4) M add. ذكرة. 5) m. et M nomin.

بخلاف الحسمس لاتًا وهم لم نه قط ماء جامع [[32] نارا ولا نارا جامعت ماء حتى أن الماء والتراب الذبين يمكن عجمعهما ولا يتفاسدان اذا نحن جمعناها ثمّ تركناها ساعة اخذا في الافتراق فسب التراب وطفا الماء فشيء هو اذات قهر على الاجتماع اعترف من الخال ان يجيء عو شوء الى الاجتماع مع صدّ سمّ نظرت في ما ذكروه من الاجتماع فوجدته لا يخلو من أن بكون تعينها أن اجتمعت ام1 لشيء غير ذلك فإن كان الاجتماع لعينها بطل ما التعود إن اعيانها لر تنل مفردة ووجب اللها مذ وجدت فبي مركبة وان كان الاجتماع لشيء غير ذلك فالى ذلك المعنى قصدنا احي وقلنا إن نها خالقا خلفها مجتمعة ند نشرت في الانفراد الذي جعلوه قديها فإن كان لعينها فمهما وجدت عينها فلا تكون الاً مفردة وبضل الاجتماع وإن كان نشى اخر عتلك علَّة خامسة ويجب أن بطالبوا بتحريسوها وذات ما لا يجدود 7 وأمّا اتامتهم الدلائل على وجدان عده الاربع في الأجسام فليس ذاك يراد علينا بل تحن نفول بالها موجودة ولها موجد اوجدى فهذب الله ردود عليهم قالوا في كلّ حال واحد منها خلاف الشاعد من 8 امتحاص كل واحدة من الله ومن افبالها شوعا الى التركيب * ومن كونها في كلّ حال 4 لعينها أو نغيه عينها شذه عليهم مع الدا رداه المتقدّمة اعمى 4 دلائل للحدث و 4 دلاسل كون شيء

¹⁾ m. אפע אמעתה. 2) M. מכנגא מ'. 3) m. add. פּע. 4) m. om. 5) M plur. 6) m. خذنک 7) M. אייברא איינר 8) M. פראיין 9) M. פר ה. דר.

لا من شيء و4 دلائل إن الشيء لا يفعل نفسه فذلك 16 قولا 1 سمى ما وجب بالآيات والباهين ومن علمتُه من امّتنا توقيم قدم شيء من الطبائع فأنما وجدنه يظن قدم الماء والهواء ال قد نصَّت التهرية على دائمة النار والتراب كما قالت (د٢٨١٣٦١) التهرية בראשית ברא אלהים את השמים ואת הארץ ,ונגו כל. וווו والهواء القدمة لانَّه توقَّم إن معنى الملام المدر الدا الدا -انها كانت كذا قبل الخليقة وهذا مبن تاوله جهل محض لان ולדיף בי והארץ היתה ישה מו פגמש בראשית ברא فكانت الارض اذ وخلقت ترابا وماء وهواء وقد نص الكتاب على ולקנים ישפלא (עמום 13, 13) כי הנה יוצר הרים וכורא רוח وعلى الماء 4 السفلي بقوله (תהלים 5, 5) אשר לו הים והוא עשהו פושאה ל بقوله (ibid. 148, 4) והמים אשר מעל השמים حن הוא צוה ונבראו والمذهب السابع مذهب من قال باربع طبائع وهيولي فهاولاء اجهل من جميع من 6 تقدّم لانّه [33] اثبتوا المصنوع صانعا واثبتوا الاشياء 7 لا جوهما 8 ولا عبضا 8 ولزما ال161 لازما المذى على المحاب الطبائع ومعها ال5 لوازم التي على المحاب الروحانية فذلك 21 وإذا قلنا لهذين الغيقين إذا كنتم لمر تـشاهدوا فاعل ف هذه الاجسام فلم قلتم ان الطبائع فعلتها وهلا قلتم انَّه لا فاعل لها تجدهم يقملون أنَّا وعلى انَّا أمر نر لها فاعلا في الظاهر فيجب أن نعتقد أن [28] لها فاعلا في الغائب أذ لا يكون

¹⁾ m. et M nomin. 2) m. الخلقة. 3) M منذ. 4) M sine artic. 5) M منذ. 6) M ما . 7) M شبتًا 8) m. et M nomin. 9) m. الغاعل.

فعل اللا من فاعل فدليله هذا بعينه يبطل أن يكون الموات يفعل شيئًا أن لا نشاهد فاعلا الله مختاراً وتجدهم ايضا يفولون راينا الماء اذا قُطع عن الشجو لم تثمر فهذا دليل على أن فعل الاثمار للماء فنقبل أن مخترم الجسم بلا سبب هو قادر أن يخلقه بسبب ال لا يجهد إن يقدر على الباب الاعظم وباجز عن الباب الاصغر واذ لا فعل اللا من مختار فيجب ان يكون المختار عو الذي فعل الشهر بسبب هو الماء ونجداع يقولون ايضا قد اجمعنا على ان النا, تحرق فلم نسبتم الفعل الى غيرها فنفول كما اجمعنا على ان السكين يقتلع موالما الفعل لحركم وفد يكون لحرك محرك آخر كذلك نقول إن النار تحيق وللنار محرّى عو اليماء والهما محرّى عو الخالف فالفعل للخالف الذي عو الخرى الآول وهد قال اللتاب في الاضعال اتَّها للمحرِّك الآبِّل عند فولم وعو يمثل (الثلاثة 15 (10) התיפאר הגרזן על החוצב בו אם יתגדל המשור על מניפו כהניף שבט את מרימיו כהרים מטה לא עץ אשש שני الشبه في أخر عده المذاهب لمَّلا يلفي بها بعدى التلاميذ فيناحي والمذعب الثامن مذعب من يفول السماء في فاعلة الاجسام وهو يجعلها قديمة وليس من شفه الله طبائع بل من سيء آخم خمامس واذا رد عليه بحراره الشمس برعم أن جرمها ليس جاز وانما تُحمى الهواء من شدّة دورانها فيصل الينا حميه" وقائل عذا يستدل على أن السماء طبيعة خامسة بأنَّه 4 برى حركتها مستديرة خلاف حركة النار والهواء الذين الله الى العلو وخلاف

¹⁾ m. et M nomin. 2) M femin. 3) m. et M nom. 4) M ליגע. 5) M plur. et النيب, at postea ut m.

حميكة الماء والتراب الذبين ها الى السفل وقد اخطأ خطاء بينا في ما استدلّ به * وفي ما دلّ عليه وإنا شار ح الجيع وقائل امّا وجه خطائه في ما استدلّ به 1 من إن السماء لو كانت نارا [34] تلانت حمركت هما 8 الى فموق مثل النار فانًا نقول ان حركة النار نفسها الطبيعية في الاستدارة والدليل على ذلك حركة السماء التي في نار محصة بما صبّح 3 لنا من حيارة الشمس الحسوسة وامّا هذه الحركة السنى ترى للنار الى العلو فانها عرصية لاتخرج عن دائرة الهواء فاذا خرجت عين دائرة الهواء ووصلت الى معدنها استوت حركتها الاستدارية وهذا مثل الحجر الذي لا حركة له في معدنه 4 بل هو راسب فاذا القيى من علو تحرّك سفلا الى ان يخرب من دائرة الهواء فاذا خرج عنها ظهرت طبيعنه انّه لا حركة له فاذا شاهدنا الحجر اللذي لا حركة له يتحرّك ضرورة حتى يصل الى مركزه كانت النار التي لها حركة استداريّة اقرب الى فهمنا ان تتحرّك حركة غيرها حتى تصل الى معدنها الا تنبى ان هذا الانسان بسبب هذه الشبهة الصعيفة الزم نفسه القول بشيء خامس لا يعقل واخذ أن يتأول حرارة الشمس المحسوسة وينسبها الى الهواء لا الى جسمها ان هذا للجب من الراى ان يجعل اليقين شبهة متارّلة وجعل الشبهة يقينا ثابتا ويهرب من كون شيء لا من شيء الانه فرير مثلة ويعتقد طبيعة خامسة وفرير مثلها ويلزمه ايصا فساد اعتقاده ان جرم السماء ، متناه وقوتها لا متناهية فلذلك عنده

¹⁾ M om. 2) M plur. 3) M בשיש. 4) m. suff. fem. 5) m. אלחמא. 6) m. אלחמא.

ان 1 ليس تفنا وهذا اوّل ما صدرنا بنقصه وساثر الـ12 قولا المتقدّمة ومع نلك فارد عليه فيما ادعا من قدمة السماء من 4 وجور اخر اولها من ترتيب الافلاك وذلك أن (29) الشيء الفديم أم يك بعصه اولى بالمرتبة ع للجليلة من الآخر فان كان الفلك الداخل عو الاجلّ او الخارج فالحجّة الازمة له وكذلك القول في ترتيب اللواكب لان بعصها في الافلاك الداخلة واكثرها في الفلك الخارج والثاني من 4 ادراكنا للسماء بابصارنا والمعلوم عندنا أن ابصارنا لا تدرك الا ما كان من هذه الله عناصر لان طبائعها تتصل بطبائع ابصارنا واما ان كان عنصر خامس موجودا و فليس له في ابصارنا شبيه يتصل بع فنبصره اللهم الله أن يزعم أن فينا أيضا شيئًا من الطبيعة الخامسة وذاك ما لا يزعمه والثالث من الزيادة والنعصان وذلك ان كلّ يوم بحصبي من زمان العلك فهو [35] زيادة على ما مصي ونقصان ممّا بستأنف فا احتمل من * الزيادة والنقصان فهو متنافى القَوَّة والسَّناهي يوجب للحدث فان جسر زاعم فزعم ان مصى يسوم من الايام لا يزيد على ما مضى ولا ينعص ممّا باني البر الوجدان والمشاهد والرابع من اختلاف الخركات وذلك أن القوة الني ليست عتناهية لا مختلف م في نفسبا فلمّا شاهدنا حركات السماء الختلفة حتى أن بعضها ينسب الى بعض على 30 ضعفا ٥ وعلى 365 10 وعلى اكثر من نلك علمنا ان كلّ واحدة متنافية وشرح ذلك أن كُلِركة المشرقيّة للغلك الأعلى 11 ترى دائرةً في كلّ

¹⁾ M om. 2) m. יוט. 3) m. לא בא בא בא לא הא. 3) m. לא לא הא. 3) m. מושל. 4) m. add. יוט. 5) m. et M. nomin. 6) M באראר בא בא בא הא. 7) m. V conj. 8) m. om. 9) m. et M איף. 10) ed. 355! 11) M איף. זעם ארא הא. 10) ed. 355!

يمم وليلة مرة واحدة ولخركة المغربية للكواكب الثابتة تتحرك في كل 100 سنة مقدار درجة واحدة فعلى هذه النسبة لا تدور الدورة التامّة الله في 36 الف سنة تكون ايّامها 13 الف الف يهم 1 140 الف يوم 1 هذه اضعاف 2 للركة المشرقية سوى ما بين ذلك من الله التفاوت حركتها هذا التفاوت كيف لا تكون متناهية فهذه الا17 فنّا ردّ على القائل بهذا القبل سمى حجّة الآيات المحجزات وقالت اللتب بان السماء لا تفعل شيئا وجميع افعالها فهي فحالقنا جلّ وعز ذاك قوله (١٢٥١٦ 22 14, היש בהכלי הגוים מגשמים ואם השמים יתנו רבכים הלא אתה הוא י' אלהינו ונקוה לך כי אתה עשית את כל אלה פול ובשם (ישעיה 12, 45, אני ידי נטו שמים וכל لا لا المناف والمناف التاسع مناهب الاتفاق هاولاء قهم زموا أن عقله دله على أن السموات والارضين جاءت باتفاق بغير قصد من قاصد ولا فعل من فلعل لا مختار ولا موات فلمّا سئلوا كبيف يخسطرون ذلك بباله قالوا ان اجساما لا يعرف ما في انجمعت الى هذا المكان فاردجت وتصاغطت فا كان منها خفيفا المسلس 3 ندر 4 منها الى فوق فصار سماء وكواكب 5 وما كان منها ثقيلا رسب اسفل وطفا عليه الرطب وتوسطهما المتخلخل فاحاط بهما وهو الهواء فعدلهما وقوّاها من ولا شكّ في ان هاولاء اجهل من جميع من تقدّم *ذكره ويلزمهم من الردّ الد1 فنّا الني قدّمناها 8

¹⁾ m. accusat. 2) m. אצאילי. 3) m. et M (יאני ביא א הוא של. 4) m. et M; cfr. p. 62 inf. ubi legitur : 5) m. et M כואכבא. 6) M superser. לל. 7) M ללואף ut edd. היאנירם. 8) M om.

ويلزمهم ايضا هذه ال3 فنون التي انا واصفها اولها ان الشيء الذي چىء بالاتفاق ا ينسب الى شىء طبيعي كان بحضرته فيكون ذاك بالطبع وهذا بالاتفاق فان كان كلّ شيء بأتفاق فيا ليت شعبي ما المذي هو بالتطبيع والثاني ان الاشياء التي ⁴ في باتفاق [36] قليلة في مقدارها فإن كانت جميع الاجسام عو الشيء القليل فترى الشيء الكثير ما هو والثالث أن الشي، الواقع (30) بأتّفاق لا ثبات له من اجل ان لیس له اصل جری علیه ولا مادّة عدّه الى ، بقاء فان كان كلّ شيء لا تبات له فا الذي له الثبات عنه يرجهك الله أمور فاسدة واهية لا قوام لها على المحنة والاعتبار وكما اوضحت خطاءهم بالآتفاق كذى اوضحه في سالر ما خمّنوه 4 وتنزّنوه واقول امّا فوله أن اشياء اقبلت وازدتمت فليحدّوا لنا من اين اقبلت وقبل في علمام مكان كانت فيد سوى عذا الذي بعصها مكان نسبعض ومن اتى ننىء هربت واتى ننىء كان سبب توكها لللوِّل ومصيرها الى الثاني نمّ ليفولوا كيف دانت من قبل هذا الاجتماع اعلى ما @ ام على غير ذلك فان كانت حالها خلاف ما ع عليه فكيف يحسبون تلك الليفية ثم من جبلم عولم أن كلّ شيء نيسر املس برز منها يدل قولهم هذا على اتبم يظنون ان الكسواكسب عملي مقدار للحصا أو اللوِّلوُّ الذي بوجد في الارض ولا يعلمون أن واحدا ٥ من اللواكب مثل جملة الارض اضعافا 7 كثيرة فهم عن هذا معول وهو عنهم وامثاله عرفع شم اقول وان كانوا

¹⁾ M sine artic. 2) m. الراقعة بالاتفاق M, الذي , M والذي . 3) m. عند الراقعة بالاتفاق . 5) M cum artic. et add. in marg. فاجتبعت . 6) m. nomin. 7) m. et M nomin.

صابقين على الاتفاق فيوجدونا او أيجيزوا ان تجتبع اجزاء بيت من حجارة وخشب من نفسها فتتهندم وتتركّب حتى تصير بيتا او تلتثم اجزاء سفينة من خشب وحديد فتنماسك من ذاتها وتسيه في البحر وذاك ما لا يجملوه عميانا ثم لا يجموروه قولا الله ياجماهلوا فاذا اضفت و هذه الله ردود الى ما تقدّم صارت 19 سبى ما صحّ و بالآيات المحجزات والمذهب العاشر المذهب المعروف بالدهر وهو مذهب مصلّع ، ربّها اشرك بالهيولي وربّها اشرك بالاربع طبائع وربّها فرد وحده فيقولون الحابد ان الاشياء كلّها لم تزل على ما نري من سماء وارض ونبات وحيوان وسائم الاعراض لا اول لها ولا آخر واعظم حجِّتهم في ذلك انّهم لا يصدّقون الله بما وقع عليه حسّهم 5 ولا تدرك حواسهم لهذه الاجسام اولا ولا آخرا وهاولاء يرجحك الله قع يقع لى أن في الناس من يظنّ انّهم يُخْجَرُون المناظرَ لهم وانّه لا حجّة تثبت عليهم فايين أن هأولاء أجهل من جميع من تقدّم نكره وبالله استعين واسوقهم بعصا النظر حتى ارتَّ الى الاقرار بالمعلم، ٥ واقبهل اولا أن اول تعدي هاولاء انهم بعد ما [37] قالوا انا لا نقول اللا بما وقع عليه حسّنا قالوا بما لريقع عليه حسّهم لاتهم فر يقولها 7 انّا فر نشاهد اول الاجسام وآخرها فيكونها قد صدقها عن حسّهم بل يقولون 3 صحّ عندنا الله لا اوّل له ولا آخر وهذا معنى لا يجوز أن يبروه بالحسّ فأذا صاروا الى أن يعتقدوا الهم عقلوة بالعقل قياسا على الحسوس تركوا اصل دعواهم واقروا معلوم

¹⁾ m. ין, edd. שיתכן 2) m. et M פארא צפת 3) m. om. ארא צפת א א מורכב מצלעות רבות at edd. חביבון, פלע א השישל 5) א.

⁶⁾ m. بالعلوم م (7) m. indicat., M مُّا. 8) m. بالعلوم على العلوم على العلوم على العلوم على العلوم على العلوم العلى العلوم على العلوم العلى الع

سمي الحسوس بل اجدام ناقصين لقولهم باعتقاد كل واحد منهم ان المدن المتى سلكها والافعال التي صنعها والناس الذيب اعالم والمساب الذي تولاد وقد غابوا عنم او مانوا حق 1 وهو فليس جسم بيرام لآتهم قد غابوا عنه واتما يعلمهم بعقله الذي قبل صهرتهم جدًا وتشخيله فانطبعها لم وحصلها بل ارائم ناعصين لفولهم عسند ما بيونه ويسمعونه (31) وذلك أن سأسد البدير لا سلمان ليها على السمع وحاسّة الذوق لا سلالان لها على اللمس فان اتتعلت حواس الانسان بشيء له لهن وصوت ونبعم وملمس أن لمر يك هاعنا علم به تجدم النفس عده الحسوسات لم تعمل اليها تم اجد احداث اذا راي انسانا نمّ سكل على رايد، يعيل بعم *فأن كان اللحاسة فهي لا تنطف على كانت الاجابة للناسف فيولم به شيها فيهذا دليل على " إن عامنا علما خدمنه حاسد البص ابتداء واعب عنه المنشق وفي فولهم الله لا علم الله ما وقع عليه لخيس هم تاركسون لهذا الاصل وذنك أنهم اذا كور نيس لهم ان يثبتها شيئًا الله بحس فليس نهم ابصا أن يبطلوا شيئًا الله بحس فيا ليت شعبي باين حاسد ابطابا كل علم سبي لخسوس أبالبصر ام بالسمع ام بغير ذلك وفي وجودنا لهم يخافون الانتباء المتحوفة مشل البيت الوافي ان يسقط عليهم وبرجون الاشياء المرجاة مثل النزرع والاولادة مسما يدل على اتهم بالعلم هوذا بتدبيون وليس بالحس وحد ال ليس يقع لخس على رجه، وخوف وفي مشاعدتنا

¹⁾ m. et M مه 2) m. om. 3) M النطق 4) M om. ut edd. 5) m. والولاد.

لسهم يستعالجون 1 عند المرض ولا سيّما بالادوية الكربهة التي يحسبون بألها وهم يعتقدون انها تفعل بطبعها دليل على انهم ليسس على لخس يعوّلون بل على العلم وعند مسئلتنا لهم عن الشليم الذي ابصرناه نازلا من الهواء هل هو جزو من. الهواء تتبيّن حالهم لانهم أن جعلوه جزء من الهواء تجاهلوا وأن جعلوه جزء من المساء وانسما فعل الهواء تجميده فقط اقروا بالمعلوم [88] وتركوا الخسسوس وكيف أن اقروا بكونه بخارا قبل كونه ماء وكان سبب رقيد من الارص وبان لذلك السبب سببا آخم فبالاحمى انهم قد اقروا باشياء وراء 4 المحسوس وتحن فلا نديع سوطنا عنهم حتى نسسوقهم من اعتقاد الحسوس الى اعتقاد ما يليه فان كان هناك ثالث فاني ما يبلي ما يليه وان كان ثمّ رابع فاني ما يلي ما يلي ما يليه ابدا الى ان يكل العلم فندلَّهم به على حدث الاشياء فهذه الثمانية وجوه لازمة لهم مع الـ12 الاوائل اعنى 44لائل لخدث و4 دلائل المحدث و4 دلائل كون شيء لا من شيء فتصير 20 ومن منهم ضم الهيولي الى قوله لزمه ما عليها ومن منهم صم الطبائع الى قوله لزمه ما عليها والكتب قد صبّت معلهم العقل الى محسوس ולשאש ונ פט (איוב 11, 11) הלא און מלין תבחן וחיך אכל יטעם לו בישישים חכמה וארך ימים תבונה פוגפי الله مذهب اعماب العنود هأولاء يجعلون الموجودات قديمة محدثة معا لان حقيقة الاشياء عنده النما تكون بحسب الاعتقادات وهم

اجيل من جميع من قدّمنا ذكره وأول ما ابين بدد جهلهم ان الاشياء ليس من اجل الاعتقادات كانت وانما الاعتقادات في التي كانست من اجل الاشباء للتعملها على حقائقها على فعكسوا هاولاء الجهال القصية وجعلوا الشيء يتبع الاعتقادا وقد قدمنا في صدر هذا اللناب كلاما مختصرا في هذا المعنى وبقيت كلاما أخو فيد الله عاهنا وهو أن عاولاء يرعون أن * الاشياء ليس لها حقيقة تجبي عليها وذلك عندهم أن الشي، أذا اختلف فيه أثنان فاعتقده هذا جقيقة ما واعتفده الآخر بحقيقة، اخرى يجب أن تسمير لذلك الشيء حقيقتين معا وقولهم هذا يوتى الى ضروب كثيرة من الفساد اذكر منها 7 صروب (32) واقول كما أن الاعتقاديين توجب عندام ان يكون للشيء حقيقتان كذاك يلزمهم ان الـ10 اعتقادات توجب للشيء أن يكون له عشر حقائق قر يلزمهم أن يكبن الشيء الذي له 10 حقائق من اجل 10 معتقدين ان يكون متى ما راى انسان أخر لذلك الشيء اعتمادا ، حادى عشر زادت واحدة في حقائقه وان يكون متى ما بشر عند انسان واحد من الـ10 اعتقادات ان تبشل بذلك واحدة من حقائقه وان يكونوا لا يقضعون على سىء بعينه كم نه من العاثق لأنهم لم يلقوا جميع الناس فيعرفوا 7 كم له عندام من ضروب الاعتقاد [39] نبعيم ويلزمهم أن يكون الناس أذا ﴿ تشاغلوا عن شيء ما فلم يخوضوا فيه فلم يعتقدوا له معنى بتَّة ان يبطل ذلك الشيء

¹⁾ m. om. 2) M singul. 3) m. متبع! لاعتقاد 4) M om. ut edd. 5) M فَ حَقَ 6) m. om., M nomin. 7) codd. indicat.

فلا تكون له حقيقة بتّة واذا وجب ان يكون الاعتقادان الاستدلاليّان يكسبان الشعء الداحد حقيقتين وجب مثله للاعتقاديين الذيب احدها استدلالي والآخر عدى اعنى يتعبّد به الباطل ان يكسبا الشيء حقيقتين فيكون كذب من كذب على فلان لليِّي فيعم الله ميِّن يكسبه حقيقة الموت كما اكسبه ا صدي من صدى عنه لليوة فاذا وجب هذا في قولين احدها صدى والآخم كنف وجب ايصافي قوليين كليهماء كذب فيصير اللهن الاجم اذا رآة انسانل: فاعتقد احدها انَّه ابيض واعتقد الآخر انَّه اسود أن يصير ذلك اللون أبيض السود معا وتبطل حقيقتم الني في اللمية سبى ما يانمهم ممّا اثبتناه من حقائف الاشياء في صدر الكتاب ومن الدلائل المذكورة للحدث وقال الكتاب في من طبّ ان الشيء يتبع له اعتقاده وينتقل 4 مع وقه (١١٠١ ق 18, ١٤) كا ١٦٦ נפשו כאפו הלמענך תעוב ארץ ויעתק צור ממקומו والمذهب الثاني عشر مذهب الوقوف هاولاء القهم زعموا أن للق هو ان يقف 5 الانسان ولا يعتقد شيئًا لاتّهم قالوا ان النظم كثير التشابة ونحب نراه كالبرق اللامع لا ينصبط ولا يتحصّل فالواجب ان نقف عن كلّ اعتقاد وهم اجهل من اسحاب العنود لان اولائك قد صدّوا الى للقائق الموجودة بواطل وهاولاء وقفوا عن للق والساطل جميعا وارى ان ايين ما عليهم في نلك لاردهم به الى لْخُفُّ أَنْ مُ يصلحون للمناظرة أن لم يغرقوا في الجهل فيوتس منهم

¹⁾ m. add. קולה 2) pro אביצא ? 3) m. et M אביצא. 4) m. add. גואטלא 6) m. et M נואטלא.

مثل الفيف الذي بعدام واقول أن كانت عندام حفيفة كل شيء الوقوف عنه فجيب أن يقفوا عن الوقوف ولا يقشعون عليه اتم للنق ولر احكم عليهم بهذا حتى حكيت به على نفسى فاذا اعتقدت ان العلم؛ حقّ اعتقدت انّي به علمت انّه حقّ نمّ اقبل ومناظرتهم ايصا للناظريين ليوجبوا عليهم الوقوف خروجهم عما اتعود ومصيره الى التصديف بالعلم لولا ذلك لم يحاولوا انبات الوقوف واقول ايصا فزعيم معنا الى عقولهم عند الخاجة الى التدبيم كما يفزعون الى ابصارهم عند حاجتهم الى البعيم والى اسماعهم عند [40] حاجتهم الى السمع يبشل وقوفهم ويحقّف العلم مثل للواس واقبول ايسصا استجارتهم العانع للحاذي والعلبيب الماتم والهندس البالغ ممّا يدلّ على انّهم غير صادفين في باب الوقوف ولو كان الامر كمذاك لاستعلوا كل من وجدود واقبل ايصد أن تذكرهم لما جرى ليهم من الافعال وما حدَّه بهم من للموادث فعيف أن عم قطعها (33) عليه الشهادة ممّا يبشل الوقيف ويثبت الخفافق واعمل ايصا أن استعالهم التدبير في كلّ شيء لم عاقبة بدلمبون أن تكون عاقبته محمودة لا مذمومة ابطال للوقوف وانعلن بالحق واقول ايصا ان جدام للمحسنين ونمهم للمسيئين وكذلك تصديقهم للمانقين وتكذيبهم للكاذبين ممّا يبعثل الوقوف ويثبت الانحفيق وغيده السبعة معاني مع ما تقدّم في صدر الكناب ينبيهم على تحفيق الحقّ فندتهم به على حدث الاشياء كما امرت الحكة فقالت

¹⁾ M انعائم (2) M انعائم, M add. pn. 4) M in marg., sed in t. المقائق.

(משלי 8, 5) הבינו פתאים ערמה וכסילים הבינו לב والمنف الثالث عشر منعب المجاهلين وهم قيم 1 مع جحده 2 العلم حجدوا للحسوسات ايضا وقالوا لن لا حقيقة لشيء بتّة لا لمعلم ولا لمحسوس وهاولاء اجهل من كل من تقدّم ذكره لاتهم كما اذا قيل لهم يمكن ان يكون الشيء قديما " لا حديثا او حديثا لا قديا أو حديثا قديا معا أو لا حديثا ولا قديا يقولون نعم كذلك اذا قيل لاحدام يحكن ان يكون نلك الانسان انسانا لا حارا او حارا لا انسانا او حارا انسانا معا او لا حارا ولا انسانا يقولون ايضا نعم ومن صار به لجهل او 4 اخرجه العناد الى مثل فلك للا الله وجه المالمته ولا معنى المناظرته وفاك انك كلّ دليل تورده عليه ينكره ويتعصّب عليه بالمادة ويحامج بالماعتة وفي مشلهم يقبل اللتاب (والعاد 18, 1) حدد الاعادة الدلالا פנות (ibid. 23, 9) באזני כסיל אל תרבר כי יבוז לשכל والأور ومن يناظره فيقول لهم بعلم قلتم انه لا علم ام بجهل فهو في عبث اذ ليس عنده للنظر حقيقة وللن الوجه في هذا يحك الله أن يجوعوا محتى يشكوا للوع ويعطشوا حتى يبلغ منهم العطش ويضربوا الصرب الوجيع حتى يبكوا ويصرخوا فاذا [41] نطقوا بالاقرار بالجموع والمعطش والصرب فقد اقروا بالمحسوس واذا التمسوا الطعام والمشراب والراحة فقد اقروا باول شيء يلي الحسوس فلا نزال معهم

¹⁾ M القيم الذين. 2) M جحوده. 3) m. et M semper nominn.!! 4) m. اه. 5) M المخاطبنة. 6) M ويعتصم sine . 7) mss. et in hoc verbo et in omnibus sequentibus modum indicat. adhibent.

نسرقيهم من شيء الى شيء حتى ندفعهم الى العلم اللامل فندلّهم بد ان الاشبياء محدثة فان هم لم يقرُّوا بهذه الامهر فقد وقعوا في الياس التالم من الانصلام وفيهم يقول اللتاب (210 أو 27, 22) من תכתוש את האויל במכתש כתוך הריפות בעלי לא תסור מעליו אולחו בבי אם וני ויני וני שובנו مذاهب וخز سوى همذه الـ12 وللسنَّها ليست اصولا بل بعضها الله فروع "من اصل واحد وبعصها فروء عصمعت من اصلين او 3 ولا تلزم الحاجة الى ذكرها ولا اللسر عليها للن بذكري خذا الا1 اجعلا وابصاحي اللسر عليها بطلت بذنك فروعها وانقشعت شعبها ونبت الاصل الوّل ان الاشياء محدثة وان محدثها احدثها لا من تنيء على ما شبحت وبينت واذ قد استوفيت شرع عذا المذاعب وما استدل به كلّ فيف لمذهبه وما ليمه من الحجَّة فاتبع شده الاقوال بما تعلُّ بعدن الناس أن يسئل عند في عذا انباب واقول من ذلك يسلون فاذا كانت الاشياء محدثة كيف قل الحكيم (קחלת 4, 1) דור חולך ורור כא והארץ לעולם עימורת פוני פופנ וני אצאבה ל נשי بهذا تنبيت الرص بلا نهاية لعرها واتما جعل عذا القول دليلا عملى انسها محدنة وذاك ما نشاعدها لا تفارفها للحوادث الآ ١٦٦ المالح الداد دي من نس وحيوان ونبات وي كذاك مفيمة الى آخر علمها ، فصمّ لنا بهذا أنّها محدنة اذ كان ما لا ، بنفكٌ من (34) للحوادث محدماً لشمول علم، عليه أو لعلّ متفدّاً ا يتعدّم ويقول

¹⁾ M masc. 2) m. om. 3) M مليخ . 4) m. علية , M علية . 5) m. om. 6) m. et M nomin.

كيف يجيء شيء لا من شيء فنقول لو كان اللخلوقين يصلبن الي الوقوف على هذا كيف هو لم يجب إن تُغرّده مقولنا للخالق الازليّ اذ كان جمعيعنا يدرك مثله وأنّما حكت العقبل بتفييد الخالف بهذا الفعل اذ لا طريق لمخلق ان يقف عليه 2 كيف هو في يسومنا لي نبيه و هذه الليفيّة انّما سامنا لي نجعل انفسنا ونجعلة خالقين تلنّا نشف عليها بعقولنا من غير أن نشكّلها أو نصدِّرها او لعله يتفكّر في مكان الارض فيقول الى شيء كان في مكانها هذا فقوله هذا انها ياتي بع من جهله حدّ المكان وطنّه ان معنى المكان هو ما كان موضوعاً تحت الاشياء فتطالب نفسه بموضوع لموضوع ويهي ذلك بلا نهاية فياحبّ [42] فينبغى ان ابين أن حقيقة المكان ليس كما ظنّ وأنّما هو التقاء لجسمين المتماسين فيسمّى موضع تماسهما مكانا بل يصيه كل واحد منهما 3 مكانا لصاحبه فالأرص الآن باستدارتها بعصها مكان لبعض واذ لمر تكون ارض ولا اجسام فساقط أن يقال مكان على وجه ولعله أن يتفكّر ايصا في الزمان فيقبل في قبل ان تحدث هذه الاجسام كيف كان ذلك الزمان عاريا من كلّ موجود وهذا ايضا انّما يقوله من يجمهل حدّ النومان ويظنّ انّه شيء خارج عن الغلك وان الدنيا كلها فيه وليس حقيقة الزمان كذاك وأنما حقيقته بقاء هذه الموجودات حالاً بعد اخبى من الفلك وما دونه فاذا أمر تكن

¹⁾ M איני sine יל, in marg. duae tantum literae שי salvae sunt. 2) m. suff. fem. 3) m. נוריה. 4) M in textu, at in marg. כמוצע למוצע (מוצעה הא. המינים המינים המוצעה. 5) א כמוצע (למוצע הא. 5) m. et M nomin.

هدفه الموجودات فساقط أن يقال زمان على وجم ولعلم ايضا أن يستقلّ هذه الاجسام فيقول هل عذه كلّ القدرة وكلّ الحكمة فنقول خلق *منها ما علم اناً نلحق لنعلمه وتحفظه ويكفينا للاستدلال به على ربوييته فإن قل فهل تيك شيئًا لم يخلقه قلنا أوليس عو خالف كل شيء ولعلم يقبل كيف يقبل العفل أن نيس للعالم من العيم اللا 4ألاف و693 سنة فنقول اذا اعتفدنا علم تخلوة فلا بدّ لع من ابتداء فايت لو كنّا تحدرا المخلوفين على الس 100 سنة مصت للخليقة 4 هل كنّا نعاجب 5 فننكر. ذلك فيالاحبي 6 الآ ننكره في هذه المدة ولعله يقول في نفسه اذا كان عندنا ان من تبك شيئًا فهو فاعل بتركم ذاك ولم بيل الخالف تارة للاشياء الى ان خلقها واذ تركه ذاك يسمّى فعلا فلم يبل معه فعل على دلول البرمان فسنقسول انتما ممارت تبروك الناس افعلا لانهم انما يععلون الاعسراص فأن فر يبرضموا غصبوا وإن فر يندموا احبوا وامّا الخالف ففعله أن يحدث الاجسام والاجسام فلا صدّ لها فيحون أذا تركها فقد فعله 7 بل اذا ترک ان يحديد له يوجد " سوار ولعله ان يتفكّر لايّة علّة خلف الباري هذا الموجودات فعي غذا فلاتة اجهوبة الآول ان نقول خلقها لا لعلة ولا يكون مع ذلك عابثا ٥ لان الانسان اللها يصير عابثا اذا فعل لا نعلة نتضييعه نفعه وهذا مرتفع عن الخائف والثاني اراد بذلك اللهار للحكة وايصاحها פשאם א פט (תהלים 12, 145) להוריע לכני האדם גכורתיו

¹⁾ m. om. 2) m. مع . 3) M in in [= 653]. 4) m. فبالحرى efr. p. 57 ann. 2. 5) M V conj. 6) M فبالحرى . 3) M كانتانت . 3) سنتانت . 3) سن

والثالث اراد بذلك نفع المخلوقين عا يستعلهم فيه فيطيعونه وعلى ما قال (الالائم 17, 48) هذا الالمام وحلى ما قال (الالائم 17, 48) هذا المرام وحلى ما قال (الالائم 17 وان قال ولم أن أم يخلقها قبل هذا الوقت قلمنا أم يكن وقت فيسل عنه وايضا كذا سبيل المختار ان يغعل متى شاء

كملت المقالة الاولى المقالة الثانية

(35) في ان محدث الاشياء واحد تبارك و وتعالى

اصدر في هذه المقالة بان اقول ان مبادى العلوم جليلة ومناهيها لطيفة وانها تبلغ الى معلوم اخير فلا يكون وراءة معلوم آخر وان الانسان يترقى في معلوماته من حال الى اخرى فكل منزلة يصير الديها فهى بالصرورة تكون الطف وادقى من المنزلة التي قبلها حتى تصير المنزلة الاخيرة الطف المعلومات كلها وادقها فاذا وافاها الانسان على تلك المدقة فهو ما طلبه فلا يجوز له ان يحاولها ان تكون على تلك المدقة فهو ما طلبه فلا يجوز له ان يحاولها ان تكون جسليلة فان هو رام ذلك فاتما رام الرجوع الى المعلوم الاول الذي منه ابتدى أو الثاني الذي به ثنى وهو معها جار على مراتب العلوم وتعلى فكلما اخذ في التجليل في المعلوم الاخير فاتما هو اخذ في التجليل في المعلوم الاخير فاتما هو أخذ في ابطال علمة والرجوع الى الجهل بة وينبغى اخذ في أبطال نظرة بل أبطال علمة والرجوع الى الجهل بة وينبغى ان اشرح من ابن قلت هذه الى الاقوال ثمّ اتبعة بالسبب الذي حملية واقول لاتها تبتدى من الحسوس وكلّ شيء يقع علية لحسّ

¹⁾ m. om. 2) m. מכארך. 8) m. inducit verbum מעמא.

صهو الشيء العلم الذي لا يتفاصل الناس فيه فيعون به احداهم افصل 1 من الآخر بل لا يفصلون به على البيائم اذ تجدمًا 2 تحسّ بيصرها وسمعها كما يحسّون فشيء ساوت فيه البهائم الناس ليس يجسور ان يسكسون شيء اغسلط منه فاذا وقف الانسان على عذا الشيء الحسوس فعلم الله جسم راي بلطف عفله ان فيه اعراضا وذلك لما راء يسود وقتا ويبيض وقتا ويحما وقتا ويبرد وقتا ثمّ يزيد في التدقيق فيرى ان فيه معنى التدقيق كم وذلك بوقوفه على معنى طول وعرض وعمق ثمّ بزيد في التلطيف فيرى ان معه معنى يساير وضعه حاصله المكان وذلك ملاقته ثمّ يمرّ مع دقية نظره فيصل الي ان معد معني يسايره حاصلة الزمان وذلك بقاوً وعلى هذا لا يوال " يبالغ " ويجابي وعو منسان " مع فكم وتمييه حتى ببلغ الى آخر ما بدركه فيندون ذلك الاخير الطف ما حصل له كما كان فلك الرِّل اجساً 8 ما حصل له فن هاهنا حكت بإن آخر المعلومات الطفها وقلت أن الانسان يتبقّى من معلوم الي معلوم حتى ينتهي الي معلوم الا معلوم وراعه لثلاث خلال احديهما لأن الانسان اذا كان جسمه 10 محدودا متناهيا فيجب أن تكون كلِّ قواء متناهية وقوَّة العلم أحداها وعلى ما قبلت في السماء أن وقت الم بقائيا وأجب أن تخون متنافية والثانية لان العلم انما ينحصر للانسان من اجل أن له نهاية فأن

ظريّ أنّه لا نهاية له بطل انحصاره واذا بطل ذلك بطل أن يعلمه احد والشالثة لان الاصل الذي ينشو منه جميع العلم اعنى لخس متناه لا محالة فليس يجوز ان يكون ما ينشو منه غير منساه فيخالف الفرع الاصل وقلت إن الانسان يترقي فيها من حال الى اخرى لان جميع العلم الها اصل تنشو منه وليس لجهل له اصل ينشو منه وانّها لجهل عدم العلم فقط كما شرحنا في امر الظلام انه عدم النور وليس صدّه وكمثل ما دالنا هناك ان الظلام لو كان ضد النهر لر ينقلب الهواء المظلم فيصير نورا فكذاك نقول هاهنا أن لجهل لو كان أصلا كالعلم لر يجز أن ينقلب لجاهل علما بل كان العلم والجهل يجتمعان في جزء واحد فيتمانعان في ههنا قلت أن الانسان يرتقى في العلم من حال الى اخبى لانّه ينشو من اصل ويتفرّع وليس يجوز ان يرتفى في الجهل من حال الى اخرى اذ ليس في لجهل منازل يسلك فيها وانما هو ترك علم شيء بعد شيء وعدمه 2 وقلت حتى تصير المنزلة الاخيرة ادق والطف من الللّ على ما نشاهد أن الثلج ينزل من معدن الهواء فنراه كالحجرة فندس النظم فنعلم أنَّه من ماء ثمر نُلطف الفكم ايصا فنعلم أن ذلك الماء لم يرتق الله على سبيل التبخير والتصاعد فاعتقدنا ان أولم بخار ثم اغرقنا ايضا فقلنا ولا بد لذلك البخار

¹⁾ m. om. et leg. postea على 2) m. et M suff. fem. 3) m نواه ينزل من للو كالحجر فنتفكر في امره فنعلم انه ماء جامد الارص وهو فندن النظر فنعلم ان اصل ذلك الماء بخار ارتفع من الارص وهو الطف من الماء ونغرق في النظر ونعلم ان شيئًا كان سبب البخار دود. ودو الطف منه فقد تبين لنا دود. ودد.; cet. p. 65 ann. 2.

من سبب يرقيه فقد تبين ان السبب الحاصل لنا اخيرا هو الطف من البخار الذي هو الطف من الماء الذي هو الطف من الثلم فهذا السبب اللطيف الذي 1 اليه قصد الانسان فوصل وقلت انّه من حاول ان يكسون آخر معلوماته مثل اولها ظافر علها على ما اوضحت من رسومها وترتيبها وقلت بل هو مفسد علمه 3 راجع في مطلوبه (36) كمن الزم نفسه أن بكون السبب المرقى البخار من الارص ثلجا مثل الثلج الذي خاص فيه اولا فقد ضيع مطلبه من اجل آنه أن كان أنَّما طلب ثلجاً * فالثلم كان حاصلا له بغير طلب فان لم يفصح بالطالبة بان يكون ثلجا او ماء بل ةل الهيد ان اراه والله لم اقبله فهو قائل باتبي طالبه ثلاجا او ما او جنارا للنه طلبه بلفظ غير اللفظ الاول اذ كان لا يجهز ان تهي في هذا الباب الله هذا الاشياء فإن هو عاد على " سبب البخار مالاسطال لما لم يحمل له مرثيّ و فقال الله لا سبب فقد ابعلل معنى قد صمِّ عند الطمع كاذب او راى فاسد فاد قد استوفيت هذه الشروح فينبغي ان ابين السبب الذي دعاني الي شقديها عهنا واقبل اتبي لمّا وصلت الي باب معرفة الصانع رايت قوما يسدافعون دلك لعلَّة اتَّم لم يرود وأخرون لسبب غموضه وغموص معناه ودقته عن كل دقة وآخرون يسومون ان تكون بعد معرفته معرفة اخرى وآخرون يسومون تصويره في اوهامهم جسما وآخرون لا ينصحون باجسيمه لكنُّام 7 يطالبون له اللَّميَّة أو كيفيَّة

¹⁾ m. om. 2) m. et M accus. 3) m. مثل الثاني الذي فيه خاص اولا . 5) M in rasura, m. مثل الثاني الذي فيه خاص اولا . 5) m. cum suff. singul.

او مكان او زمان او ما اشب نلك فطالباته هذه في المطالبة بالجسم بعينها ان هذه الاوصاف 1 في معاني للسم فقدّمت هذه المقدّمة و الزيل موهوماتهم واريح النفس و من موونتها واحقّف ان كون 5 معنى البارى في غاية اللطف ١٤٥ صحّنه ووجودنا له بعقولنا اديق من كلّ معلوم في حقيقته فالذبين قالوا لا نصدَّى الله بما تراه عيوننا وابطلوا العلوم فقد رددت عليه في ذكرى مذهب الدهريين واهل المعنود والوقوف بما *فيه كفاية ما ً أن احتيج الى تأمّلة فليعد النظر فيما قلته هناك والذبين يابون معناه لدقته وغموضه فقم تركوا مطلوبهم الثاني بعد الآول وذلك انَّك تعلم أنَّى قد شرحت في باب حدث العالم انّا غزونا فيه الى امر عميق دقيق لطيف غامص لم ير مثله وقلت أن فيه يقول اللتاب (קהלת 24 7, רחוק מה שהיה ועמוק עמוק מי ימצאנו פבג וובש غيرنا كسيف توقم ذلك المعنى كالغبار والشعرات وكالجزء الذى لا يتجتّرأ ونحسن كسيف خرج لنا شيء لا من شيء فاذا كانت هذه حال المعلم في تلك المنزلة فبالصرورة تكرن حال المعلم في المنزلة التي بعدها اعنى الباري عزّ وجلّ الطف من كلّ لطيف واغمض من كلّ غامص واديّ من كلّ دقيق واعق من كلّ عيق واقوى من كلّ قرق واشمح من كلّ شامح حتى لا يمكن ان يقف على كيفيّتها بتَّة وفي ذلك يقول اللتاب (١١٨, ٦ مام مراد مرادم مرادم مرادم אם ער תכלית שדי תמצא גבהי שמים מה תפעל עמקה משאול מח תרע ארוכה מארץ מרה ורחבה מני ים פולינים

¹⁾ M יצעט ונّג לאיים (2) M וועלה (3) M plur. 4) m. א וועלה (5) m. om. 6) m. משנט. 7) M om.

إموا لن نيهمه ١ جسما فلينتبهوا ١ من غفلتها اليس لجسم هو كان الله معلومنا وما فيه من الآثار فحصنا وفتشنا حتني وصلنا الي معرفة صانعه كيف يهجعون الى ١١ ١٤٦٥ مثلا فياحاولوه جسما وهل كان للسم الذي التبسنا له الصانع شخصا معروفا بعينه حتى جبور ان يمكون صانعه شخصا آخر سوا« انّما التمسنا صانعا لكلّ جسم رايناه وعقلناه فكل جسم بحصل في فكرنا فهذا الصانع صنعه وهو خارج عين ذلك والذيبي التمسوا ما وراء ففد دحصنا ما راموه من جهة الانسان العالم ووجوب تنافي عليه بتنافي قوّته وس جهة المعلم انه أن فر يبلغ الى نهاية فينفطع فر يد حص للنعوس ومن جهة الاصل الذي عليه (37) بنيت العليم باسرها فربد ذلك هاهنا شرحا واقبل فلعلّ طاقًا 4 يظرّ أنَّه يمكن أن بكون بعد هذا المعلم معلم آخر واتما فكر احد الناس لر بنله او افكارتم اجمعين لر تنصل البيد فاعمل ان هذا وهم فاسد من اجل ان جميع المعلومات اتما تعلم بتوسط الجسم على ما قدّمنا في صدر الكتاب فاذا خبرج المعلوم عن أن يكون جسما أو متوسّط جسم فقد امتنع أن يكون وراء معلوم آخر بتنة وأما الذيين لم بطالبوا بانباته جسها لكنُّهُ طالبوا بان تكون له حركة او سكون او غصب او رضا او ما اشبه ذلك فقد طالبها بكونه جسما على للحقيقة بطييف المعمني لا بطريف اللعظ ويشبهن من فل ليس اشالب ١٦١١٥ مائة درهم لكنتي اطالبه بجذر ربوة فاتم اتما ازال عن ١٨١٦ لعظ المائة وامّا معناها فنابت فاذا امتنعت المشالبة بالم جسم ارتفعت

m. נריהמאד, M נריהמא efr. Mufassal p. 53 l. 4. 2) m.
 m. פלינתכי
 M in marg. emendat. פלינתכי! 4) m. et M nomin.

معها المطالبة بشيء من اعراص الجسم بالكلّبة واتّما ردت الكلام في هنه المقدّمة مع عادتي الاختصار لاشبعها شرحا لانها تاعدة جميع الكتاب وقطبه فاللبث البسيه فيها يغنى عن تعب كثير بعدها فان قال قائل فكيف صار هذا المعنى يحتاج فية الى هذا التعب الكثير والى هذه الاقوال الواسعة قلنا أن ذلك لسببين احدها لان كل شيء عزية فالعناية بحصولة اكثر واعزًا واوسع من العناية بالشيء الهين كما هو معلم أن وجدان الزجاء اسهل من وجدان للوهم والثاني لان الخاتصين في هذه المعرفة كثبت اقوالهم وكان سبب ذلك امّا قلّة بصر او تعبّد للدفع او ترك وتوان اود ميل الى شهوة على ما قدّمنا في صدر الكتاب فلذلك احتيم الى الكشف عن خطائهم معا احتيج الى ايصاح للق فان فرغت من هذه المهمّات 3 فابتدى بنفس المقالة واقول عرّفنا ربّنا جلّ وعزّ عملى قول انبيائه انه واحد حتى قادر عالم لا يشبهه شيء ولا يشبهه ٤ أفعالة واقاموا لنا على ذلك الآيات والبراهين فقبلناه بالعاجل السي ما يبصب و لنا بالنظر فامّا انّه واحد فقوله (١٥٦٦ و 6) שמע ישראל " אלהינו " אחר פונשו פעא (ibid. 32, 39) ראו (ibid. 32, 12) עתה כי אני אני הוא ואין אלהים עכרי פגא " בדר ינחנו ואין עמו אל נכר ولم الله حي فقوله (ibid. 5, 58) כי מי כל בשר אשר שמע קול אלהים חיים מדבר מתוך. האש פשל (ירמיה 10, 10) ו" אלהים אמת הוא אלהים חיים

فاقول اولا اتى وجدت ما يدلّ على انه واحد بعد ما نفدّم من الادلّة ما اقدوله ان دسانع الاجسام لمّا كان نيس من جنسها وكانت الاجسام كثيرة وجب ان يكون ثو واحدا الآنه (38) ان زاد على الدواحد وقع عليه العدّة ودخل تحت رسوم الاجسام وايتما لان العقل انّها قصى في معنى العانع بما لا بدّ منه فالواحد هو الذي لا بدّ منه وامّا ما زاد عليه فنه بدّ وغير محتاج اليه وايتما لان العانع الواحد تبت بالدليل الاول الذي هو دليل لحدث وامّا ما زاد عليه فنه بدّ وغير هو دليل لحدث وامّا ما زاد عليه فنه بدّ وغير

¹⁾ M الواحد (ל in rasura). 2) M الواحد 3) M in marg:

نلک الدليل ليدل عليه ولا سبيل الي دليل ليس من جهة للمدث بوجه وبعد هذه الثلاثة ادلَّة على انَّه واحد اقول ان كلّ حجّة تبطل كون الاثنين فهي حجّة للواحد وقد وقفت على ما تقدّم من ردّنا على الحاب هذا المذهب واقبل هاهنا ايصا انّي وجمدت هاولاء اذا قيل لهم لم اسندتم الموجودات كلها الي اصلين فقط ولم تنعموا إن لكلّ نوع منها اصلا على حداته يقولون انًا رايناها وإن كثرت فنونها تجتمع الي 1 النفع والصر ولا ثالث بينهما فلذلك اسندناها الى اثنين و فتصفّحت هذا القبل فوجدت ان، 4 للمقابل أن يقابله فيقمل قد وجدنا النفع والصر كلَّم يجتمع الى الخمس حواس فنهما 5 ما يحسّ بالبصر ومنهما بالسمع وكذلك بالثلاث الاخم فلستم الل جبعها الى 2 من غيركم يجبعها الى 5 وله أن يقابله أيضا بأن كلّ نفع وضرّ يجتمعان تحت اللون واصول الالبان الطبيعيّة 7 بياص وسواد وخضرة وصفرة وجرة ولون السماء ولون الارض 7 فليس هم اولى بصمّ الكلّ الى 2 من غيرهم بصمّها الى 7 ولة أن يقابله ايضا بأنهما مجتمعان تحت الطعهم واصهل الطعهم 9 لخلو والدسم وها حارّان رطبان والمرّ والمليح وللرّيف وهي حارّة بإبسة ولخامص والقبص والعفص وفي باردة بابسة والتفه وهو طعم الماء والقثّاء وهو بارد ,طب فليس هم اولى بجمعها الى 2 من جمعها الى 9 وكذلك يقابلون بالاربع طبائع التي الستند اليها الللّ

¹⁾ M VIII conjug. 2) M אלי 3) m. באב. 4) M om.

⁶⁾ M مانتراب ((النراب الله و r ofr. infra). 7) النراب 8) codd.

وكذلك بالعشية مفولات التي على الجوهم وكذلك بستنة انواء للمكنة وكسفلسك و7 انبواء أ اللمية وكفلك بالد الازمان والد القصايا والد الاشكال 1 لا الليل الخطب حتى ينديّ فساد ما ذعبوا اليه من وجه التحكم ايضا باختلاعات عددا ما من بين سان الاعداد وفتلعات عليه وازيد ذلك ابصاحا واقبل أن كن كل واحد منهما أذا أراد خلف شه؛ لا يتم له ٥ الا معاينة الآخر له فجميعا عاجبان ومع ذلك فان كان ارادته تصلي الآخر الى معاونته فجميعا مصطران وان كانا تختارين فشاء احدها احياء جسم وشاء الأخر اماتته وجب ان يكون ذلك الجسم حيّيا ميّنا معا واقال ابتنا وان كن قل واحد منهما يقدر إن يخفي شيئا عين دنييه فجميعا غير علمين وإن كان لا يقدر على ذلك فجميعا عاجدان واعل ابيتنا أن أدنا متصلين فهما واحد وإن كنا منفصلين عبثالث بينهما والا اسوء المحابيما متيلهما بالظل والنبر المتماسين بلا دات الن عذب عيندن واوااف عندام جسمان الخرجت عذا أنجيم مواعقة لما دلت اللتب من الله ليس خالف غير الواحد كفيليا (רכרים 35 .4) אתה הראת לדעת (ibid. 4, 39) בי י הוא האלהים אין עוד כלברו איבש (ibid. 4, 39) וירעת היום והשכת אל לכבך כי יי הוא האלהים כשמים ממעל ועל הארץ מתחת אין עוד יובבי ויטעיה 45, 22 פנו אלי והושעו כל אפסי ארץ כי אני אל ואין עוד שבים למען ידעו מכיורח שמש וכימערכה כי אפס (ibid. 45, 6)

עור אני י' ואין עור פונשו (ibid. 45, 5) אני י' ואין עור זולתי פובש (ibid. 45, 21) הלא אני י' ואין עוד אלהים ورد الراب وما نحا هذا (39) النحو فان قال قائل فا معنى هذيب الاسمين المستعلين دائما في الدررد " مراما قلنا قد احكم انّهما لعنى واحد كقوله (ibid. 45, 18) כי כה אמר י בורא השמים הוא האלהים פפלג (תהלים 3 100, דעו כי י׳ הוא האלחים فبعد هذا التقييد لا يبالى أن يصف أحدها بفعل والآخر بفعل آخر ونظير هذا في اللغة (الالكانات 30/29, 9) וילך ירבעל כן יואש וישב בביתו פגבעל ישי ולגדעון היו الكريات حداد والآخر بفعل والآخر بفعل والآخر بفعل آخر والم يبال ان قد قيد القول بان الدلاط هو ددلاا وان قال وما معنى قدوله (תהלים 23, 45) אלהי וי' לריבי وكذلك ירעם מן שמים י' ועליון יתן קולו (22, 14, 11 שמואל) פוו לא פגו דשונו יון ידעם ענג י׳ פענג עליון העירה ענט אלהי פענבט י׳ פולבה ל וושא (תהלים 49, 2) שמעו זאת כל העמים האזיגו כל יושבי חלר גם בני ארם גם בני איש יחר עשיר ואביון معنا ענים עמים פעוצא יושבי חלר פעוצא כני אדם ولاتكم כני איש ونظير قوله ايصا (ישעיה 2 ,44, אל תירא עברי יעקב וישרון בחרתי בו פענב יעקב פענב الا الكتاب بالجملة اقول كلما يوجد في قول الكتاب وفي كلامنا نحب الموحدين من لفظ في صغة خالقنا او في فعله يخالف ما ارجبه

¹⁾ m. יאלמעני = באלמעני באף פ.

السنظر الصحييم فأنه لا محالة له مجاز من اللغة يجده الراصدون اذا هم التمسود وليس يحتاج هذا الباب الى أن اتَّسع في شرحه في هذا الكتاب وابين طرق 1 الحجازات والاستعمالات واتساع اللغة لاتم قد شرحت من ذلك مقدارا واسعا في صدر تفسير التورية اختصر به دون اعادته هاهنا واقتصر على بيان ما في اللغة عند كل شبهة ترد فقط وان قال وما معنى قوله (التالات 16, 16) الإراد אדני יי שלחני ורוחו פעון בשופה נוצי וני בינני משו ברוחו كقوله (תחלים 4 ,105) דרשו " ועון وشرسه בינון وكقوله (60, 2 ישעיה (60, 2) ועליך יורה י׳ וכבורו עליך יראה (מתהלים 17, 102, כי בנה י' ציון נראה בכבודו , צשל (ישעיה יי וכלי זעמו פהכא (חבקי 3, 11 (3, 5 מער ארץ " (13, 5 צגוט הקבא פופנו (נחמיה 9, 30) ותעד בם כרוחך כיד دد الله على الله من عدا ورد فاوسدنا الله مجازا ومصرّفا عكنا لم يك علينا اكثر من ذلك ثر افول، اتمي وجدت من طريق النشر ممّا يدلّ على انّه حتى فادر عالم عو ما صبّ لنا انّه خلق الانسياء ففي فطر عقولنا صحيم الله لا يصنع الا غادر ولا يفدر الا حتى ولا يكون المصنوع المتقن الا متن علم كيف يجيء المصنوع من قبل أن يصنعه فهذه الله معانى وجداتها عقولنا تصانعنا بدبهة وجدانا واحدا وذلك بما صنع ثبت له الله حتى عادر عالم على ما بيّنت ولا يجوز ان يصل العمل الى واحد من عدد الـ3 معانى قبل الآخر وانَّما يصل اليها دفعة لما اساتحال عنده أن يصنع غير

¹⁾ M singul. 2) m. nomin. 3) Cfr. ibn Ezra. 4) m. add. suff. ה. 5) m. סאל אקול.

حيّ وان يصنع غيه قادر وان يجبيء فعل تام متقن مبّن لم يعلم كيف يجيء الفعل اذ كان من لا يعلم كيف يجيء الفعل لا يكبون فعله متقنا ولا محكما فلمّا حصلت لعقولنا هذه الا معانى دفعة لر يمكن السننا ان تؤدّيها بكلمة واحدة اذ لر تجد في اللغة لفظة تجمع هذه الة معانى فاضطرنا الى ان 1 نعبه ها بثلاثة الفاظ بعد تقييدنا القول بشرر أن العقل رآها بديهة فلا يظيّ الظان إن القديم تبارك وتعالى فيه 2 معان متغايرة فإن هذه المعاني في كلّها في معنى الله صانع وانَّها تعبيبنا هو الذي دفعنا الى اخراب هذا المعلم بثلاثة الفاظ اذ لر نجد في الللم الموضه ع لفظة تجمعها (40) ولم يجز ان تخترع لها لفظة فتكون اللفظة غير متعارفة تحتاج الى تفسير ونعود الى الفاظ كثيرة مكانها فان توهم منوقم أن هذه المعاني توجب تغايرا اعنى أن يكون هذا غير هذا بينت له فساد ما توقّعه بالنظر الصحيم ونلك أن الغيرة والتنغاير اتما تكون في الاجسام والاعراض وامّا خالف الاجسام والاعراض فإتفع عنه كل غير وتغيير ثم لا اقنع حتى اشبعه شرحا واقبول كما ان قولنا صانع ليس يفيد زيادة في ذاته وانّما يغيد ان له هاهنا مصنوه كذاك قولنا حتى قادر عالم التي في شروب صانع بل لا يمكون صانع اللا من هذه المعانى له دفعة ليس يغيد زيادة في ذاته وانما يغيد أن له هاهنا مصنوع وبعد تاملي هذا واحكامي له عدت الى الكتب المقدّسة فوجدت فيها في ابطال ולغيرية عنه (דברים 4, 35) אין עוד מלבדו פובשו (איוב 26, 14)

¹⁾ M add. בייר. 2) m. פי. 3) M תגאיר, m. תגייר, m. תגייר. 4) M אלתגייר ואלמגאירה.

استدلوا من المكتوب كما لعلّ بعصهم يقبل رايت الكتاب يقبل ان לוג ,כבור وكلمة ذاك قولة (שמואל 23, 2 II) רוח " דכר כי المارا لا الماد قلنا له ان هذه الرور والكلمة مخلوقنان وها فلك الكلام المغضل الذي اوحى الله بع الى نبيّه وقد علمنا וני ולגיי ישה ווא נפש צאו قال (חהלים 4,4) אשר לא נשא לשוא נפשי مقام שמי فكا كان في الماخسوقين دولا ١٦١٦ معني واحداه وكانس دولا للخالف معناها اسم كانت له ١٦٦ معناها وحيى ونبوّة وهذا من هاؤلاء المستدلّين قلَّة بصر بلغة العبانيين وكذلك وجدت بعصهم يستدلِّسون 5 بان الكتب قالت ان روح الله تصنع بقولها (١١٦ هـ (33, 4) ١٦٦ אל עשתני ונשמת שדי תחיני פושי ום צוגי יבחים بقولها (תהלים 33, 6) ברבר י' שמים נעשו וברוח פיו فוيש فذا ايضا من قلَّة بصرهم باللغة وانَّما تبيد اللَّتب بقولها إن الصانع صنع الاشياء بقوله بامره او عراده او عشيئته انه صنعها قصدا منه لا على طريق العبث ولا الغفلة ولا الصرورة على ما تقول (١١٦٥ והוא באחד ומי ישיבנו ונפשו אותה ויעש ,ד.ב. (23, 13 بقولها الله صنعها بكلمته الداه ها وبقوله وبدعوته انه صنعها نفعة لا في مدّة ولا جزة جزة على ما يقول (الالات 13, 48, קורא אני אליהם יעמרו יחדיו פזמט לוו נוש אווהם וולים نَعُولُ لَهُ تَعَالُ أَو نَنْفُرُ عَلَيْهُ بَرْمِ فَيِنَا كَذَاكُ (١٦٦٦ 6 , 33) וברוח פיו כל צכאם' (ibid. 18, 16) מנשמת רוח אפך פש

¹⁾ m. et M nomin. 2) codd. خماوقین 3) M فعا فد M nomin. 5) M singul. 6) m. suff. masc.

نلک فاجد می تارکین لمذهبهم لان الکتب تقول ان یده تصنع (משלי בשנת 12, 9) כי יד י עשתה זאת פוני שבנא יבשמ (משלי (58, 8 עיני י' נצרו דעת פוי צקה בבה (ישעיה (22, 12 כבור יי יאספך פון ששיא בששע (תהלים 78, 31) ואף אלהים עלה בהם פוט (3 בדא דפוע (ibid. 119, 77) יבואוני רחמיך الاالة فيكبن كلّ واحد من هذه المعاني وما يوجد مثلها له خواص اخم مزادة على الروح والكلمة اذ لهذه كلّها فعل منسوب كما لتلك فعل منسوب وهذه الشدك الله وامثالها مجازات عندنا في اللفظ وأتساءات اتسعت بها اللغة ولكل واحد منها تقريب " والفيت بعضهم ³ وتفهيم شرحه فيما يستانف بعون الرجي يتاول قصة (משלי 8, 52) י קנני ראשית דרכו على أي لله كلمة قديمة لمر تهل معه سخلق وهذا باب قد ردت مرة قبل هذه على الذيس صرفوه الى الروحانيّات وبيّنت أن لفظة مردد معناها خلق واوضحت أن تلك الصفة صفة للكنة وليس بياد بهاة انَّه خلق الاشياء بآلة في الحكمة وانَّما (42) يُراد انَّه خلقها محكمة يشهد من يراها بان حكيما صنعها ورايت آخرين يتعلّقون بقول וلله (בראשית 1) נעשה אדם בצלמנו משקלים ום שנו וللفظ يومى الى كثير وهاولاء اجهل من اولائك لاتهم لر يعلموا ان لغة بنى اسرائيل تطلق للجليل ان يقول نفعل ونصنع وهو واحد לא של בלק (במרבר 22, 6) אולי אוכל נכה בו פשל דניאל רנא חלמא ופשרה נאמר קדם מלכא פשול מנוח (2, 36)

(שופטים 15, 15 נעצרה נא אותך ונעשה לפניך גרי עזים وما اشبه نلک وآخرون يتوهمون بقصة 1 (در الاسام 1 , 18) االه مراد " ديدراد واحدي فيقولون أن هذا المعنى الذي ظهر لابراهيم المسمّى بهذا الاسم هود 3 لانّه شرح بعد فقال المدام سأسم אנשים נצכים עליו לויני וי פולצי וجهل יי לאוא פינוצ لانّهم لم يلبثوا الى أن يصيروا الى آخر القصة ولو صبروا حتى ביישקו (ibid. 22) ויפנו משם האנשים וילכו סדומה ואכרהם עורנו ענד לפני " لعلموا أن المدשام قد انصرفوا ونور الله ثابت على ابراهيم وابراهيم بين يديه فبطل ان يكون هو هم واتما ظهر النور اولا لابراهيم ليستدلل به على انهم اولياء فاضلون فلذلك قال لهم (3 .ibid) אדני אם נא מצאתי חן בעיניך يعنى מלאכי ١٠ أو ١٥١٦ " على طريق الاضمار الموجودة في لغة بني اسرائيل وفي لغات اخر كما يقولون (שופנום 20,7) ליי ולגרעון يريدون חרב לי , بقولون (ibid. 16, 2) לעזתים לאמר وقد اضروا ויגר לעותים פגשלעט (שמואל II ויעלח אבשלום את אחיתפל הגילני פפט וضبروا ויקח את אחיתפל פא אצע ذلك وهاولاء الفوم يسرحمك الله اربع فرق ثلاث منهم اقدم والرابعة خرجت قريبا الاولى ترى ان مسجهم جسمه 3 وروحه من الخالف تع والثانية ترى ان جسمه مخلوق وروحه من الخالف والثالثة تسری ان جسمه وروحه مخلوقان وفیه روح اخری من الخالف وامّا الرابعة فتقيمه 4 مقام الانبياء فقط وتتاوّل البنوّة المذكورة عندام

¹⁾ M قصة. 2) m. وهو . 3) m. بتامي. 4) M superser. المسيح

فيه كها نتاول نحن (שמות 32 ,4) בני ככרי ישראל أنّه تشيف وتفصيل فقط وكما يتأول غيبنا معنى اياهيم خليل الله فهذه الفيقة الاخيرة يلزمها ممّا ارّ به عليهم في هذا اللتاب جميع ما اذكوه في المقالة الثالثة في باب نسم الشرع وجميع ما اذكوه في المقالة الثامنة في مجيء المسبج وامّا الفرقة الاولى القائلة بان بعض الاله صار جسدا وروحا يلزمها مع هذيب الردين جميع ما لزم القائلين بان الاشياء المخلوقة في من البارئ والفرقة الثالثة القائلة بان جسمة وروحة محدثان يلزمها أن جسما محدثا صار الها عشاركة شيء فيه الهي وقد يفيسونه على حلمل النور في جبل ١٤٥٥ وفي شجرة العادة وفي قبنة الخصر وهذا يلزمهم اعتقاد القبة والعادة والجبل آلهة ايصا فيزدادوا شرّا ومع ذلك يلزمهم ما ذكرته في باب النسم وفى باب مجمىء المسبج واما الغرقة الوسطى فيلزمها ما لزم الغرقتين جميعا يازمها 1 ما يازم الاولى لقولها إن الروح الهينة علمية وما لزم الاخيرة لقولها أن لجسم محدث ومع ذلك ما في بابي نسم الشرع ومجيء المسير لا انفكاك عنه فذلك ما اختصرته لايصار الرد على من اعتقده اثنين او ثلثة او ما زاد بل هو الواحد الفرد واتبع هذا يما لعلّ تائلاً ان يقول كيف يكون ما هو الطف من كلّ لطيف في المعنى اقمى من كلّ قمى فاقبل ان للحكيم قد جعل لهذا الباب آثارا في الموجود وذلك ان النفس الطف من لجسم وفي اقوى منه وبها يتلبّر ولذلك كان الآباء يحلفون (48) (الاهاد 16, 88) ١٦ " אשר עשה לנו את הנפש הואת , שלב שלב ונשف ייי

¹⁾ M suff. plur. 2) cj. 3) m. et M nomin.

النفس وهي اقبى منها وبها تتدبر ولذلك تجدها خاصة منسوبة الى السالف قالم (משלי 19 ,3) " בחכמה יסר ארץ כונן שמים בתבונה بل في اله عناصر فكذي نشافد الماء الطف من التراب وهو اقمى منه لانَّه يغوص 1 فيه وقد يقلعه والريم الطف من الماء وهي اقمى منه لاتها تحرّكه وقد ترقيه والنا, اقمى من الللّ لان دائرة النار محيطة بالللّ وحركتها الدائمة تستقر الارض وما عليها في المركز ولخركة العلمية المشرقية التي تدير الفلك الاعظم لا يعرف احد لها سببا محرّكا الله امر خالقها تبارك وتعالى الذي هو الطف من كلّ واقهى من كلّ فقد تبيّن ان كلّ شيء هو الطف معنى من الآخر فهو اقمى منه واذ قد قدّمت هذه المعاني فارى ان اتبع اكثر الصفات والاقوال التي يستل عنها في هذا المعنى من خاطم بيال وموجود في الكتاب ومسموع من لفظ مؤمن واقدم لذلك قولا جامعا واقول ان كلّ ما يوميُّ اليه في هذا المعنى من جوهر او عرض او صفة لجوهر او عرض فلا ياجم، منه كثير ولا قليل في معنى الصانع لان هذا الصانع تبارك ثبت لنا الله صانع الللّ فلم يبق جوهر ولا عرص ولا ما يوصفون به اللّ وقد انحماز وانماز واجتمع وصم إن هذا الصانع صانعه فقد امتنع واستحال أن يقال عليه شيء ممّا هو صانعه 4 وكلّ ما يوجد 5 في كنب الانبياء من صفات الجوهر او العرض فلا بدّ من ان يوجد في اللغة لذلك معان غير الانحسيم حتى يتوافق ما اوجبه النظر وكلّ ما نقولة تحن معاشر المؤمنين من اوصافه ممّا يتشبّه بالتجسيم

¹⁾ m. يخوص 2) M emendat., m. sine artic. 3) m. ها. 4) M in textu هر يصنعه که et in marg. ut m. 5) M عبد الم

فان نلك منّا تقييب وتثيل وليس على مجسّم الللم الذي نقول مثله في الناس فاذ قد يينت هذه الثلث النكت فلا يغالطوك يا ايّمها الناظم في الكتاب ويدخلوا عليك الشبع من قولك كان ومن قولک اراد ومن قولک رضی وغصب وما اشبه نلک و کذلک ممما في الكتب فإن هذه الالفاظ انما نقولها بعد ثبات الاصل على ما قدّمناه ننبد اليه وتحمل؛ عليه لأن البناء أنما يبني من الاساس الى فوق ليس يبنى من فوق الى اسفل و فلا تتحيّب بسبب صفة تراها في اللتب او تجدنا مجمعين عليه فترجع بها في شكّ على الاصل الذي قد صرّم وثبت على للقيقة وهوذا ابسط هذه المعانى على العشرة مقولات واتكلم على كلّ واحد 3 بما يصلم فاقبل قبولا ظبيّ قهم أن هذا المعنى جوهر واختلفت همهم فيه فقال بعص انسان وقال بعض نار وقال بعض هواء وقال بعص فصاه وقال آخرون اقوالا اخر غير هذه ولمّا صحّ أنّه خالف كلّ انسان وكل هاء وكل نار وكل فيضا وكل موجود ومعلهم فقد بطل بدليل العقل جميع هذه الاوهام وكما صرّ نلك بالعقل كذلك صرّ بالكنب وذلك أن الاشياء الموجودة خمسة أصول الجاد والنامي ولخييان والكواكب والملائكة ونفت اللتب خمستها من ان تشبة الخالف او يشبهها فقالت في اجلّ الجاد وهو الذهب والفضّة (ישעיה 5/6, 5/6) למי תרמיוני ותשוו ותמשלוני ונרמה הזלים זחב מכים וכסף בקנה ישקלו שלנ جل جلال למי תרמיוני اسساد ابطل به ان يكون شيء يشبهه وقوله اسطه الد ادامات

¹⁾ m. VIII conjug. 2) M السفل. 3) M عليها 4) edd.

العطل بد ان يكون هو يشبع شيئًا وقالت في اجلّ النبات الارز פולשוב (44) ומה (ibid. 40, 18–21) ואל כיי תרמיון אל תערכו לו הפסל נסך הרש וצרף בזהב ירקענו – פשנים في الميران كله (דברים 18–16, 16) ונשמרתם כאד לנפשותיכם כי לא ראיתם כל תמונה ביום - משוש في الكباكب (שעיה 26_25_4) ואל מי תרמיוני ואשוה יאמר קרוש שאו מרום עיניכם וראו מי כרא אלה חמוציא במספר צבאם פוני في וللائكة (ההלים 89, 7) כי מי בשחק יערך לי ידניה לי בבני אלים לבאשש על מפקפ פישש וי במיא الباريُّ أو يشبهم الباريُّ فهذه الاقوال الفصيحة ا في الاصول المعوّل عليها ويجب أن يد كل كلام متشابه اليها بحيث يوافقها من مجازات اللغة في ذلك قول الكتاب (دראשית 27) اندام אלהים את האדם בצלמו בצלם אלהים ברא אותו שבני וני هذا على طريق التشريف وذلك كما أن له جميع الارضين وشرّف واحدة منها بقول هذه ارضى وله جميع لجبال وشرّف جبلاء واحدا بقول هذا جبلي كذاك له جميع الصور وشرّف صورة واحدة منها بان قال هذه 3 صورتي على سبيل التخصيص لا على سبيل וני י׳ אלהיך אש (דברים 24, 24 כי י׳ אלהיך אש אוכלה הוא فابين انّه يبيد بذلك انّه كالنار معاقبا مهلكا لمن كفر وكذب واجد في اللغة تثييلا عبلا كاف (ibid. 4, 20) ١٠١٧ ا אתכם מכור הברול משוו כמכור הברול פונשו (שמואל 24,151)

¹⁾ m. add. اصول. 2) m. et M nomiu. 3) m. masc.

אחרי כלכ מת אחרי פרעש אחר משבים ככלכ מת וכפר עש אחד פובשו (ד'הי' 12, 8, 1) ופני אריה פניהם في בני גד معناه וכפני אריה צגוצ אש איכלה הוא משוו כאש אוכלה هـ و معاقب ثم على الكم واقول ان معنى اللم يقتصى شيئين لا يجوزان على الخالف احدها مساحة طول وعرص وعق والآخر فصول واوصال تنغصل وتتصل بعصها ببعص ولا يقال على لخالف سىء من نلك بدلائل من المعقبل ومن المكتوب ومن المنقبل فاماً من المعقول فإن هذه الاوصال والتواليف في الني طلبنا لها خالقا اقتصاناه عقلنا فوجدناه لم يبق منها شيء الله وقد دخل تحت معنى انه صانعه وامّا من المكتوب فعلى ما قدّمنا (דבדים 16 (4, ق معامرا وسائر القصّة وامّا من المنقول فأنّا وجدنا علماء امّننا الامناء على ديننا اينما 1 وجدوا شيئًا من هذا التشبيه لم يترجموه مجسما بل ردوه الى ما يوافق الاصل المنقدم وهم تلامذة الانبياء وابصرُ بقول الانبياء فلو كان عندهم ان هذه الالفاظ على تجسيمها لترجموها بحالها وللنّهم صرّ عندم من الانبياء سوى ما في عقبلهم ان هذه الالفاظ الجسميّة ارادوا بها معانى شريفة جليلة فترجموها على ما صحِّ لهم في ذلك ترجبوا (שמות 3, 9) הנה יד ١٠ הא מחא מן קדם י' פיק און (ibid. 24, 10) ותחת רגליו ותחות כרסי יקריה פיתהו (ibid. 17, 1) על פי י על מימרא די פדק י קדם י פצועט צל שו היי פדי י פצועט צל שו أشبه هذا فاذ قد بينت أن المعقبل والمكتوب والمنقبل قد اجمعها

¹⁾ M let.

على نغم التشبيه عن ربنا ابسط هذه الالفاظ الجسمانية واقبل וֹבֶּן בֹהָפּ רֹאשׁ צֹבָּוֹג (ישעיה 17, 59, וכובע ישועה בראשו ועיו בשוא רברים (11, 12 עיני " אלהיך בה ואוון בשוא (במדבר 18, 11) כי בכיתם באוני י' ופה של שמות 17,1 על פי י׳ ועפה كـــנ. (תהלים 35 .89) ומוצא שפתי לא אשנה ופנים צבו (ככרבר 6, 25) יאר י׳ פניו אליך ויד كقولة (שמות 9, 9) הנה יר י' ולכ كقولة (בראשית 21 .8) ויאמר י' אל לכו ומעים צפלא (ירמיה. 31, 20) על כן המו מעי לו ורגל צפלא (תהלים 5 ,99) והשתחוו להדם רגליו فهذه الاقوال وما اشبهها من فعل اللغة واتساعها توقع كلّ واحدة -منها على معنى وتاويل ذلك ممّا نجده في (45) غير معانى الخالف فنعلم ان اللغة هكذى حقيقتها وسبيلها ان تتّسع وتستعير وتثمّل كما تتسع وتقبل أن السماء ينطق 1 כ'ק' (ההלים 2 ,19) השמים מספרים כבוד אל פוט וلبج, ביא כמ' ק' (ישעיה 4, 23, כי אמר ים מעוו הים לאמר לי ולפי يقبل (איוב 23, 28) אכרון ומות אמרו לי ולא בשא לפלא (יהושע 27 (24, בהה האכן הזאת תהיה כנו לערה כי היא שמעה לי לאל דישם (שעיה 13 ,55, חהרים והגבעית יפצחו לפניכם רנה פוים) ול גבעות תחגרנה وما ומיל גבעות תחגרנה وما וشبه ذلك ما لا يحصى بسمعة فإن قال قائل فا الفائدة في إن تتسع اللغة هذا الاتساء فتلقى لنا هذه الشبه وهلّا اقتصرت على *لفظ

¹⁾ M femin.; infra emendare non ausus sum femm. تنطق et تنلیس.

محكم فكفتنا هذه المونة فاقبل لو اقتصبت على لفظ واحد: لقلّ الاستعال ولمر يوصل إن يخبر بها الله على 1 بعض المقصودات تلنّها اتسعت حتى اتت بكل مراد واتكلت على ما في العقول والنصوص والآثار ولو اخذنا في وصفع على اللفظ الحقَّف لوجب أن نترك سميعا وبصيرا ورحيما وميداة حتى لا تحصل الله على الانبية فقط وان قمل بيّنت هذا 4 اعود على تلك العشرة بشرور معان واقول ارادوا الانبياء حدين معنى شرف وعلو كما قال هناك في الناس (תהלים 4, 3) כבורי ומרים ראשי פונונפו בעין שווא كقوله (בראשית 21 (44, 21 ואשימה עיני עליו פונופו בפנים כשש פששו 6. בא של (משלי 16, 15) באור פני מלך חיים פשל (שמואל ופניה לא היו לה עוד פון וכאזן באזן באל בעל בעל בעל באון (1, 18, ו (בראשית 18 ,44) ידבר נא עבדך דבר באזני אדני פווטפו בפה ושפה יווו פוחף كقوله (במדכר 27 ,4) על פי אהרן ובניו (משלי 12, 10, שפתי צדיק ירעו רבים אונא ביד בנו בבוא (מלכים 19, 26 וישביהן קצרי יד ווונים בלב حكة كقولة (משלי 7, 7) נער חסר לכ ,ו,ונ,ו במעים اللطف عد كقولة (תהלים 9, 40) ותורתך בתוך מעי وارادوا ברגל قهراه עד אשית איביך הרם לרגליך טונ פבעו (ibid. 110, 1) كقولة مثل هذه الالفاظ في الناس على غير التجسيم في بعض الاحايين

¹⁾ m. om. 2) M الى. 3) m. et M nomin. 4) M femin. 5) M eum artic. 6) m. et M nomin. 7) m. et M nominn. 8) M superser. قند. 9) m. om.

فالاوكدا ان يستقيم تفسيرها في معانى البارئ على غير التجسيم د شة اقبل وقد وجدنا مثل هذه الالفاظ في جماد لا يستقيم ان يكون له شيء من هذه الاعضاء وذلك أنّا نجد في اللغة للارض וווء 12 נשמג ונש ראש (משלי 8, 26) וראש עפרות תכל ועין בשפל (שמות 4 ,10) וכסה את עין הארץ ואון בשפלא (11, 31 רהאזיני ארץ ופנים كقول (במרבר 11, 31) על פני הארץ ופה كقوله (ibid. 16, 32) ותפתח הארץ את פיה וכנף של של (ישעיה 16, 14) מכנף הארץ ויד של רניאל 4 ,10) על יר הנהר ושפה צבלג (שמות 3 ,2) על שפת היאר ולב שנש (ibid. 17, 8) קפאו תחמת כלכ ים ושבור كقوله (יחוקאל 38, 12) ישבי על מכור הארץ וכמן كقوله (יונה 3, 3) מבטן שאול שועתי שמעת קולי ורחם בשלא (איוב 8,8) ויסך ברלתים ים בגיחו מרחם יצא וירך צפעלא (ירמיה 8, 31, וקבצתים מירכתי ארץ טוו פבעו וللغة قد صنعت هذه الالفاظ لما شهد حسّنا أن ليس له شيء من هذه الاعصاء واتبًا في كلّها مجازات *فكذاك صناعها لما شهد له عقولنا ن ليس له شيء من هذه الاعضاء وانَّما في كلُّها مجازات في قال لا تصنع اللغة اللا ما كان مجسما لزمه ان يوجدناه هذه الـ12 في الارص والماء وكما جارت هذه الالفاظ جارت اصافتهاة יי הטה אונך פקח עיניך שלח ירך פא וشبه ذلك פجוני

¹⁾ M בנאל בר 2) M sine artic. 3) m. om. 4) M add. of et post اضعافها 5) M اضعافها et superser. مصافاتها

וفعالها المنسببة اليها من יראה וישמע וירכר ויחשב ויבום وما اشبه ذلك وكان لكل واحد تاويل حتى ١٩٦٦ أ الذي مسموعة ١ صعب يكون قبولا كقولة (١٤, 9 مادات ها ما على ما يهافق المعقبل والمكتوب والمنقبل فان هجم هاجم فقال وكيف يمكن ان يتاول عنه التاويلات لهذه الالفاظ (46) المجسمة ولما ينسب اليها والكتاب قد افصر بان صورة على صورة الناس قد راتها الانبياء الخاطبهم ويصيف الى كلامه ولا سيّما انّها على كرسيّ ومالاتكة يحملونه فبن عبش كما قال (יחוקאר 1, 26) الاهلال לרקיע אשר על ראשם כמראה אכן כפיר רמות כסא ועל רמות הכסא דמות כמראה אדם עליו מלמעלה שני ترى ايضا هذه الصورة على كرسيّ وملائكة عن يمينها وعن يسارها באן של (מלכים I 22, 19 ואיתי את י' יושב על כסאו كل 4 של ב וכל צבא השמים עמד עליו מימינו ומשמאלו ובאין וני. هذا الصورة مخلوقة وكذلك الكرسي والعرش وحملته كلهم محدثون احدثهم الخالف من نور ليصحّ عند نبيّه و الذي اوحي اليم بكلامه كما سنبين في المقالة الثالثة وفي صورة شيفة من الملائكة عظيمة لخلف بهية النور وفي تسمّى ככור " وعنها الذي وصف بعض الانبياء (רניאל 7,9) חוה הוית עד די درواز رها الرماح الها الماح وعنها الذي وصف العلباء الله نبية بان اسمعة شخص فشرّف الله نبية بان اسمعة الوحيى من صورة عظيمة مخلوقة من نور تسمّى للدال " على ما

¹⁾ M add. ماند. 2) M femin. 3) M وخاطبتهم 4) M add. عنده 6, 1. 5) M عنده.

بيّنًا وممّا يدلّ على ما قلناه قول النبيّ عن هذه الصورة (١٦١٦) ויאמר אלי בן אדם עמד על רגליך וארבר אתך שעש (2, 1 يجوز أن يكون هذا المخاطب هو ربّ العالمين لان التورية قالت ا ان الخالف لر يكلم احدا بلا واسطة الا والا احددا فقط ذاك قبلها (דכרים 10, 14) الله جو ددنه עוד - وامّا سائر الانبياء فاتماء خاطبتهم الملائكة فان وجدنا النصّ فصبح باسم المراها فقد فصم بالمحدث وان قال ودام " فهم هو محدث وان ذكر اسم " ولم يصم اليه حداد ولا دادم لكنه صم اليه راية او دده او صفة شخص فلا شكّ أن في القول شيئًا مصورا * هو ددال " أو وراهر " على ما وجدنا اللغة تصمر " ثمّ اتكلّم على الكيف وفي الاعسراص واقسول انه على الحقيقة لا يجوز ان يتعرّضه عرض اذ هو خالف الاعراض كلها وهذا الذي نجده يقبل انّه حبّ شيئا ويكره شيئًا المعنى في ذلك ان كلّ ما امرنا به ان نصنعه سمّاه محبوبا عسنده اذ الموسنا محبّته كقوله (תהלים 28, 37) در " אהב משפט (ibid. 11, 7) כי צדיק י׳ צדקות אהב פא וشبع نلك פרש באשא מישו פשול (ירמיה 23, 7) כי באלה חפצתי נאם " وكل ما نهانا عند أن نصنعه سمّاه مكروها عنده اذ الزمنا كوهد كقرام (משלי 16, 16) שש הנה שנא " (שעיה 8 61, 16) שנא גול בעולה פجمع جماعة منها فقال عنها (זכריה 8, 17) כי את כל אלה אשר שנאתי נאם " والذي نراه يقول ائه يرضي

¹⁾ M نقول 2) m. sine ف. 3) m. et M nominn. 4) M add. كبا قدّمت.

واتَّة يخصب فالمعنى في نلك ان بعض خلقة اذا اوجب لهم السعادة والثواب سمّى ذلك رضى كقوله (החלים 11, 11) רוצה י׳ את יריאיו (ibid. 85, 2) רצית י׳ ארצך פוט וستحق بعضهم شقاء وعقابا سمّى ذلك سخطا كقوله (ibid. 34, 17) قال ר" בעשי רע (עזרא 22 ,8) ועזו ואפו על כל עזביו פוקם الغصب والرضى المجسمان ولخبة والكراهة المجسمتان المليس يكونان اللَّا في من يرغب ويخاف ومتنع عن خالف الكلَّ ان يرغب الي شيء ممّا خلف إد يخافه وعلى هذا مخريبي سائر صفات الكيف المتوهمة وعلى المصاف اقول ان الخالف لا يجوز ان يصاف اليه 1 شيء على التجسيم ولا ينسب اليه لانّه لم يزل وليس شيء من المصنوطات يصاف اليه او ينسب اليه والآن اذ صنعها فليس (47) جوز أن تتغير ذاته فيصير منسوبا اليه ومصافا البه بالتحسيم بعد ما فريك ذلك وهذا الذي ترى الكتب تسميد دارا وتجعل الناس له عبيدا والملائكة له خدّاما كقوله (١٦٦١ أن 10, 16) ١٠ מלך עולם וער (ibid. 118, 1) הללו עבדי " (ibid. 118, 1) מלך من الما فالما هذا كلم على طريف الاجلال والتعظيم لما كان اجلّ من في الناس عندنا هو الملك وعلى معنى انّه يصنع كلّ ما בתושה פונים וחפי לא של (קהלת 8, 4) באשר רבר מלך שלטון ומי יאמר לו מה העשה פונגם יجدها تنسب اليه ופלובו פושטום كقولة (חהלים 97, 10) אהבי י' שנאו דע פפעה (ibid. 81, 16) משנאי י' יכחשו לו فأنما ذلك منها مجاز على

¹⁾ m. et M ut antea pr. 2) m. عليه. 3) M المالاً 1.

سبيل التشبيف والإذال 1 فشرفت الطائعين من الناس باسم ١٦٦١٥ ورنات العصاة عباسم الالات وكذلك سائر ما دخل في هذا الباب واقبل على المكان لا يجوز ان يحتاج الخالف الى مكان يكون فيه من جهات اولا لاته خالف كل مكان وايضا لاته لم يزله وحده وليس مكان فليس ينتقل بسبب خلقه للمكان وايصا لان الختاج الى المكان، 3 هو الجسم الذي يشغل ما لاقاء وماسم فيكون كلّ واحد من المتماسين مكانا للآخم وهذا متنع من الخالف وهذا الذي تعقيل الانبياء انَّه في السماء على طبيق. التعظيم والاجلال اذ السماء عندنا ارفع شيء علمناه كما شحت (١٦٦٦ م. 5) [1 האלהים בשמים ואתה על הארץ פונשו (מלכים 8, 27 ו פי השמים ושמי השמים לא יכלכלוך , كذلك القول في اله ساكن יבים וلعدّس (שמות 48, 48) ושכנתי בתוך בני ישראל (الله على الله المربع الله المربع الم ولتلك الامّة ومع نلك فقد اظهر فيه نوره المخلوق الذيء قدّمنا ذكرة المسمّى عدادة ادداد وعلى الزمان لا يجوز أن يكون للخالف زمان من اجل الله خالف كلّ زمان ولاته لم يزل وحده وليس زمان فليس 6 يجوز ان ينقله الزمان ويغيّره ولان الزمان انما هو مدّة بقاء الاجسام فالذي ليس بجسم فالزمان والبقاء مرفوعان 7 عنه وان تحسى وصفناه ببقاء وثبات فانما نلك تقييب على ما قدّمنا وهذا الذي نجد الكتب تقول (חהלים 90, 2) اهلاالم

¹⁾ m. אלעציה (2) m. אלעציה (3) M sine artic. (4) M om. (5) m. femin. (6) M emend. (5) m. et M יד.

ער עולם אחה אל פובש (ישעיה 13, 13) גם מיום אני הוא פובשו (ibid. 43, 10) לפני לא נוצר אל ואחרי לא المات ناتما تجع هذه النقط كلها من الاوقات على فعل له فالذيب، פונף ומעולם עד עולם אתה אלו يعنون به ל דעל مغيثا من اول النومان لعبادك كقولة (١٦٦/٥ ع 68, ١٤ ١٨١ المر الدا مح למושעות פבפש דיונט לפני לא נוצר אל בנג א פיע וני ابعث برسولي وبعد عثت بعث لا اله سواى لاته قدّم قبلة الاده אשר בחרתי وفي لغة القوم يستقيم ان يقول الانسان قبلي يعني פֿאָל פֿגיך אוחירה לפניך (שמואל Ia, 14 II) לא כן אוחירה לפניך ويقول بعدى يعنى بعد فعلى كقول دام (((الحدام 1 14 الهدا אכוא אחריך , ציוצ גם מיום אני הוא בפשם עם ול בח مغضل أمّا يهم ١٥١١ او ما اشبهه فيقول من ذلك الوقت انا هو الآمركم بهذا والناهيكم عن هذا والمخلصكم من هذا لأنّه تمّم القبل مولال الا الاحداد وعلى الملك ان جبيع المخلوقين فع له خلف وصنعة فلا يجوز أن نقبل أنّه يملك هذا دون هذا ولا أن ملک لهذا باکثر ولهذا باقل والذی نبی اللتب تقبل ان قوما לושה פאלצה פבשה פנחלת» (דברים 9,32) כי חלק י׳ עמר الإجد الداد دام الله الله على سبيل التشريف والتفصيل الما كان عسنا ان حصّة كلّ انسان ونصيبه عزيزان و عنده بل قد (.v 106 v) تجعله هو ايضا على طريق المجاز نصيب الصالحين وحصّته كقولها (תהלים 16, 5) " מנת חלקי וכוםי فهذا ايصا على

¹⁾ M add. انا. 2) m. sine بيعثنى بيعثنى 3) cod. بإن initium omnium versuum scidae sequentis deperiit in M.

سبيل الاختصاص، والتفصيل وعلى هذا يكون معنى تسميته رباً اللنسساء والبومنين كقولة الاله الادرار - وكقولة الاله الاحدام اذ هو ربّ الللّ واتما هذا منه تشريف واجلال للصالحين وعلى النصبة اذ الخالف تبارك وتعالى ليس بجسم فلا يجهز ان تكرون له نصبة ما من قعود او قيام او ما اشبه ذلك بل متنع لاتّه ليس بجسم 2 ولاتّه فريال ولا شيء سواه * [ولان النصبة اتما في تإماد جسم على آخم ولان [وجوة النصبة] توجب تغييراة وتبديلا لمنتصب والذي تقول الكتب (חחקاً م 10) (التا " دال الراد فالما تريد به الثبات والذي تقول (دهاده 10, 34 מושף י וופרצר אויביך فأنها تبيد به القباء والنصرة والعقاب والذي تقبل (שמות 34, 5) ויתיצב עמו שם דيد به نلك النبور المسمّى الدادة والذي تقبل (دامالات 33 ,18) الأل " دمالا درا تريد به ارتفاع ذلك النور وعلى هذا يتخرّج كلّ ما اشبه هذا القول واقول على الفاعل ان الحالف وعلى أنَّا نسمية صانعا وفاعلا فلا يجوز أن يكون معنانا 6 في ذلك مجسما وذلك أن الفاعل الجسم لا يقدر أن يفعل في غيره حتى يفعل في نفسه فياحرك اولا ثم يحرك وهو جلّ وعز فانما يريد فيكون الشيء وهذا سبيل فعله دائما وايصا لان كلّ فاعل مجسّم يحتاج الى مادّة 7 يفعل منها والى مكان وزمان يفعل فيهما والى آلة 8 يفعل

¹⁾ m. אלאתצאץ. 2) m. ביישה et א. 3) M nominn. 4) m. om.; verba in cod. M mutilata restitui ex vers. hebr. 5) m. om. אלף 6) M בילה. 7) m. אלף. 8) m. אלף. און הוא הוא פולה. 8) m. אלף.

بها 1 وهذا كلَّه مرفوع عنه كما شرحنا وهذا الذي نجد الكتب تذكر (106 r.) من بعض الافعال الشيء وضدّه ومن بعصها 1 الشيء لا ضدّه فكلّه مهدود الى انّه اذا اراد ان بحدث شيئًا أوجده جيث لا يلحقه البطش ولا المس ففي باب لخلف قالت بالشيء משנ" ויעש אלחים וישבת فك וני ויעש וגש שפ בכצו פצ بتعب وانما هو ايجاد الشيء الحدث فكذاك لا محالة التحدام لا من حركة ولا من تعب وانما هو ترك ايجاد الشيء الحدث وعلى انها قالت ١١د٦ فليس هو شيء باكثر من ترك الاحداث والاختراع وفي باب النبيوة قالت ١٠٦٤٦ ، وحاصل القول انه خلف كلاما اوصلة في الهوى الى سمع الرسول او القيم واما صدّ الدداد فأنّما בונים (ישעיה 14 (42), החשיתי מעולם אחריש אתאפק ومعنى هذا السكوت امهال وانظار تكن لغة العرب تطلق عليه وصف الللام على مثل تاويلنا ولا تطلق عليه صغة السكوت ولا بتاويل فاذا اخرجنا مثل החשית الى التفسير بها ٥ صرِّ ٥ ما حكسيناه 6 من الله المقبل بالامهال وفي باب انقاذ العافر 7 من حال كانت تولي تسميد الدال كقولها (נראשית 8, 1) ויונר אלחים את נח (ibid. 30, 32) ויוכר אלהים את וחל פען اشبه ذلك يقال في اللغتين ذكرا ١٥ ولم تطلق واحدة من اللغنين صدّ الذكم الذي هو النسيان عند ترك الانقاذ لكنّها اكثر ما ייقبل (איכרו 1, 2) ולא זכר הרם רגליו פוلنعة والرجة تقالان 11

¹⁾ M فيها 2) M البعض 3) "m. cum artic. 4) M superser. 5) m. om. 6) M نكرنا وحكيناه 7) M المناه 7) m. sine suff. 9) m. يقول 10) pro ذكرى 11) codd. masc.

علية باسم بهلا دارا والنقمة والعذاب يقالان عليه ياسم אל קנא ונקם وهذه ايصا معان راجعة على المخلوقين كما قال (נחום 2, 2) נוקם " לצריו ונוטר הוא לאויביו פשל (רברים פי, שוכיר חברית והחסר לאוהביו – وكل ما جرى من (88) هذه الاسماء فحساصلها راجع الى المصنوعيين وهذا الفرق بين الماء الذات والماء الافعال 1 وعلى ما شرحنا في تفسير المرا ورادر وعلى المنفعل ليس من يظيّ أن من الانفعالات شيئًا " واقع على الخالف الله الرؤية فقط فوجب ان ايين ان الرؤية ايصا غير واقعة عليه ونلك ان الاشياء انّما ترى بالالوان اللائحة في سطوحها المنسوبة الى الله طبائع فتنتصل بالقوة التي في البصر من جنسها بتوسيط الهواء فتبصر واما الخالف الذي من الحال ان يعتقد أن فيه شيئًا من الاعراض فلا سلطان "للابصار على 3 ادراكه وهوذا ترى لا سبيل للاوهام على 4 تصويرة وتشكيلة فيها فكيف يكون للابصار سبيل عليه وقد حيّر بعض الناس خبر الاله רבינו צבי שול היא (שמות 32) הראיני נא את ככורך פוֹנים באים הפוֹא לא לא תוכל לראות את פני כי לא יראני הארם וחי وتصاعف عليم نلك عند قبله וראית את אחירי اهد الله العدول عدولة الرجان في كشف جميع نلك وايصاحه أن لله نورا يخلقه فيظهره للانبياء ليستدلُّوا به على أن كلام النبوّة الذي يسمعونه من عند الله [واذا رأه احد مناهم قال رايت حداد " 5] وربِّما قال رايت الله على طريق الاضمار

¹⁾ m. אלאפאל. 2) m. et M nomin., M in marg. <u>נשֿב</u>. 3) m. בער. 4) m. אלרי. 5) Suppl. ex vers. hebr.

פנג שלים ויי משה ואהרן נרב ואביהוא ושבעים מזקני ישראל פול שים ולע (ibid. 24, 10) ויראו את אלהי ישראל شحه بعد نلک (17) ומראה ככוד י' כאש אוכלת בראש הדור لكنُّه اذا راوا ذلك النور ليس يقدرون أن يستامُّلون من قرقت وبهارته فمن تامله انحل تركيبه وطارت روحه كما قال נושל (ibid. 19, 21) פן יהרסו אל י׳ לראות ונפל ממנו רב فسال موسى ربّه (٧٠ 83) أن يقوّيه على تامّل ذلك النور فاجابه بأن اوائل نلك النور عظيمة لا يمكنه أن يبصرها فيتصفّحها الله يهلك لكنّه يستره بغمام او ما اشبهه حتى يجوز عنه اول النور ان قوّة كلّ ذي شعاء في اقبالة كما قال (32, 22) اשכותי כפי עליך עד עברי فاذا جاز اول 2 النور كشف عن מעה الشيء الساتر حتى ينظر الى آخره كما قال (28) והסירותי את כפי גראית את אחורי وامّا الخالف ذاته فلا سبيل ان يبصره احد بل نلك من جنس الحال ثمّ اقول كيف يثبت في افكارنا هذا المعنى اعني ا الخالف جلّ وعزّ وشيء من حواسّنا لم يقع عليه فاقول كما يقوم فيها استحسان الصدق واستقباء الكذب وشيء من حواسنا لم تقع عليه وكما يحصل لعقولنا احالة اجتماء موجود ومعداوم وسائر المستافيات ولخواس فلم تر ذلك وقال الكتاب (١٥, ١٥ ١٥) ١١ ١٨ ١٦ مرا مرا واقبل وكبيف يقهم في عقبلنا وجدانه في كلّ مكان حسى لا يخلو منه مكان لاته لم يبل قبل كل مكان فلو كانت الامكان (٩) لتفرق بين اجزائه لما خلقها ولو كانت الاجسام

¹⁾ codd. indic. 2) m. om. 3) m. ثبت ثبت ثبت الم

تشغل عنه المكان او بعصه ما كان ليختبعها فاذ الام على هذا فوجسانه 1 بعد خلقه للاجسام كلها كوجدانه قبل ذلك بلا تغيير ولا تفصيل ولا ستر ولا قطع وعلى ما قال (١٦٥١ ٢٤ , 23) אם יכתר איש במכתרים ואני לא אראנו נאם י' הלא את השמים ואת הארץ אני מלא واقرب الى الفهم واقول لولا انا قد اعتلامًا أن بعض لخيطان لا يحجب الصوت والفناء أن الزجاب لا يحجب النور وعلمنا أن نور الشمس لم تضرّه الاوسائح (48) التي في العالم للنَّا نتجَّب من ذلك فهذه كلَّها، اعتبارات في تصحبح معنا» واقول ايصا وكيف يقوم في النفوس انه يعلم كل ما مصى وكل ما ياتي وان علمهما عنده بالسواء فايين من اجل ان " المتخلوقين اتما صاروا لا يعلمون ما ياتي لان علمهم اتما يقع له بطريق الخواس فا لم يخرج الى سمعهم وبصرع وسائر حواسهم لم يقفوا عليه وامّا للحالف الذي ليس سبيل علمه بسبب وانّما هو لان ذاته علمة فالماضي والآتي عنده جميعا بالسهاء يعلم هذا وهذا بلا سبب פאט של של (ישעיה 10, 46, מניד מראשית אחדית ומקרם אשר לא נעשו אמר עצתי תקום וכל חפצי אעשה שט פשל الانسسان الى معرفة هذا المعنى الشريف 4 بطريق النظر وحجَّة الآيات والبراهين ايقنت به نفسه ومزاج روحه وصار لها في خدورها موجودا كلّماء سلكت في هيكلها وجدته كما قال الولتي (النالات פשי אויתך בלילה אף רוחי בקרבי אשחרך פמששי (26, 9

¹⁾ m. פוגרנאה. 2) M אלפינא. 3) m. om. 4) M. ווולשביט. 5) M. superser. ف.

بحبّته على الاخلاص التآم الذي لا شكّ فيه كما قل (١٥٦٦ 6, 6) ואהבת את י אלהיך בכל לכבך - פשון נגט וلعبد בל לפ اذا سعى في نهاره واذا تقلّب على فاشه وكما قال (١٦٦١م و 63) אם זכרתיך על יצועי באעמרות אהגה כך אל באופש וט تلفظ اعنى الروح ان تهيم عند ذكره من الشوق والاشتياق وكما של (ibid. 77, 4) אוכרה אלהים ואהמיה אשיחה ותתעטף ١٦١٦ بل يغذيها ذكرة أكثر من الانسام ويرويها اسمة أكثر من ע" , ש צישו פול (ibid. 63, 6) ככיו חלב ורשן תשבע נפשי ושפתי רננות יהלל פי כים ترد וمورها جميعا اليه فتكون به פולשה של בין בכל עת (ibid. 62, 9) בשחו בו בכל עת עם שפכו לפניו לכככם אלהים מחסה לנו שם לנים מאבי פוי ונאש מיתי وعلى ما قل (ibid. 22, 30) אכלו וישתחוו כל דשני ארץ ولو في بينها وبين جسها لصبت له ولم تتهمه في ذلك وعلى ما قال (15, 15 איוב) הן יקטלני לו איחל وكلما تاملت اموره ازدادت خوفا وفزعا كما قال (ibid. 23, 15) لاح دا ניפניו אכהל אתכונן ואפחר מכנו وكلبا تصفحت ارصافه عظم مديحها وكثر فرحها كما قال (105, 6) ישכח לב מבקשי יי حتى تحبّ محبّيه وتعز معبّيه كما قل (ibid. 139, 17) الأو ورات יקרו רעיך אל פימול מונדים פיושש וששתו צמן פול (21) הלא כושנאיך " אשנא حتى "בדيّ عنه وتردّ على كلّ من طعن في المورة بعقل ومعرفة لا بتحامل كما قال الولتي (3, 36, 18 الااله) الالالا

¹⁾ m. אממאנה 2) M במשנה מלאנה

דעי למרחוק ולפעלי אתן צרק כי אמנם לא שקר מלי תמים דעות עמך وتسجّع وتحجّده بعقل ومستقيم لا بجزاف وحال كما قال الكتاب في المستجين (٦٠ ١٦ ' 30, 22 الاحد יחוקיהו על לב כל הלוים המשכילים שכל מוב של דשפים باته يجعل الد اكثر من الد10 من حيث لا يبيد فيها ولا باتم يدخل الدنيا في خانم من حيث لا يصيف هذا ويتسع هذا ولا على على حال الامسيّة ال هذه كلّها محال وربّما سالنا بعض الملحدين عنها فنجيب " بانَّه قادر على كلَّ شيء ا وهذا الذي سالوا عنه ليس هو شيئًا لاتّه محال والحال ليس هو شيئًا فكانَّهُ سالها هل يقدر على لا شيء بل عن هذا سالها على אים לל (רכרים 27, 33) מעונה אלהי קרם פונא ועיבע الذات على القيقة كما قل (נחמיה 6, 9) אתה הוא י׳ לבדך وانَّه للَّي القيَّوم كما قال (דכרים 32, 40) כי אשא אל שמים ידי ואמרתי חי אנכי לעולם وأنه القادر على كل شيء كما של (נחמיה 9, 32) האל הגרול הגבור והנורא والله العليم (49) بكل شيء العلم التلم كما قال (איוב 37, 16) רתדע על מפלשי עב מפלאות תמים רעים ,ונג خالف كل شوء וبتداء לא של (ירמיה 16, 16) לא כאלה חלק יעקב כי יוצר חבל הוא وانَّه لا يصنع العبث ولا التيه كما قل (ישעיה 18 (45, 18

¹⁾ M sine ו. 2) m. om. 3) m. פינים. 4) m. סוי. 5) m. 6) m. om.

לא תהו כראה לשבת יצרה واته لا جبو ولا يظلم كما قال (רברים 4, 32) חצור תכים פעלו واته لا يصنع بعباده الآ וציטות נשה צהו של (תהלים 9, 145) טוב י לכל - *פונג צ ביצב" פע בפל צא של (מלאכי 3,6) כי אני " לא שניתי وان ملكة لا يزول ولا يغنى كما قال (חהלים 13, 145) מלכוחך מלכות כל עולמים פני, וחי שלל ע מה לג צא של של (103, 19 יי כשמים הכין כסאו ומלכותו בכל משלה פני. الواجب أن يسبّع باوصافة للسنى للليلة كما قال (138, 5) וישירו בדרכי י' כי גרול ככוד י' פונ جميع ما يصغو الواصفون ويستجون به المستجون فهو اعلى واجلّ وارفع من كلّ نلی کیا تل (נחמיה 9, 5) ויברכו שם כבורך ומרומם על در دردم المدلم وهذا الذي تجد في مراضع من اللتب [سع] التسبي والتمجيد كانَّه ليس منسوباً اليم وانَّما هو منسوب الى وصفعه كقوله (יח קאל 3, 12) כרוך ככוד י' מניקומו وقولة (תהלים 68, 5) احدا سعد بل قد تجده احيانا لوصف وصفه كقوله (ibid. 72, 18) ברוך שם כבודו وقوله (97, 12) اהורו לובר קרשו بل في قبل الآباء شيء كانّه لوصف وصف وصفة ان يقرلون درال سو دراد والحرارا فاقول في جميع نلك أن هذا ايصا من عمل اللغة ونلك انها اذا قصدت الاجلال والتعظيم قــدّمـت الـفاظا قبل أن تذكر ذلك المعظم وكلما كثرت الالفاظ

¹⁾ m. om. 2) suppl. 3) M et m. nomin. 4) M supersor. plur. 5) m. الأجل.

المقدّمة كان فيها اجلّ كما قالت في 3 الفاظ (١٩ ١٠) حدد المراد ا

كملت المقالة الثانية بحول الله المقالة الثالثة في المالة في الأمر والنهي

M superser. v. 2) M פֿאול = ותחלת 3) ed. אולבאלק M.
 m. אלכאלק 5) m. et M nom.

ونهاهم عند فهذا القول اول 1 ما يطالع العقل يتفكّر فيد ويقول فهو كان قادرا على ان ينعم عليهم النعبة التامّة ويسعدهم السعادة الدائمة من غير ان يامرهم ولا ينهاهم بل يرى ان فضله في فلك الباب اصلح لماهم لما يسقط عنهم من امور الللغة فاقول في ايضاح هذا المعنى بل ان يجعل سبب ايصالهم الى النعبة الدائمة اعتمالهم بما امرهم بد هو الافضل وفلك ان العقل يقصى بان يكون من ينال خيرا على عمل استعمل بد له اضعاف ما ينالد من الخير من لم يعل شيئا واتما تفضيل عليه ولم 2 ير العقل التسوية بينهما (60) يعل شيئا واتما تفضيل عليه ولم 2 ير العقل التسوية بينهما (60) على الامر هكذى مال بنا خالقنا الى القسم الاوفر ليكون نفعنا على المراهم المناهم عنف الذي يكون لا 2 عمل وكما قال (الهلائم على المراهم المناهم المناهم المناهم المراهم المناهم المن

¹⁾ M cum artic. 2) M وليس 3) M add. على على الم

كان محتاجاً اليه وامّا بشكر أن كان غنيًّا 1 عن المكافاة فلمًّا كان هذا من واجبات العقل الكلّيّات لر يجز ان يهله الخالف جلّ وعز في امر نفسه بل وجب ان يامر مخلوقيه بالنعبد له وشكره لما خلفهم. والعقل يوجب ايصا أن للحكيم لا يبيع شتمه والافتراء عليه فوجب ايصا ان يحظم الحالف ذلك على عبادة ان يستقبلوه به والعقل يوجب ايصا لن يمنع المخلوقين لن يتعدّى بعصار على بعص على جميع ضروب التعدّى فوجب ايضا الله يبيحهم للحكيم نلك والعقل يجروز ايصا ان يستعمل للحكيم عاملا في شيء ما ويعطيه عليه اجرته لوجه تعريصه الى النفع خاصة اذ كان ذلك ممّا ينفع العامل ولا يصر المستعل فاذا جمعنا هذه الله فنين صارت جملتها في الشرائع التي امرنا بها ربّنا وذلك انّه الهمنا الى المعفة به وعبادته والاخلاص له كما قال الولتي (٦٠٦٠ ا 28, 9 الاهد שלמח בני רע את אלהי אביך ועכרהו בלב שלם ובנפש תפצה - ثمّ نهانا عن استقباله بالقبيم من الشتم وعلى انه فر يصبّ اللا أنّه ليس من شان الكمة ان يبجه 2 كقولة (١٠٦٢٨ איש איש כי יקלל אלהיו ונשא חנואו 🌜 ביים י (24, 15 بعضنا التعدّى على بعض والظلم له كما فال (ibid. 19, 11) לא תגנבו ולא תכחשו ולא תשקרו איש בעמיתי בשלים الة فنون في وما انصم اليها القسم الآول من قسمى الشرائع فينصم الى الآول منها التذكّل له وعبادته والقيام بين يديه وما اشبه نلك وكلّ بنصّ وينصم الى الثاني الله يشهى به ولا يحلف باسمه كاذبا ولا

¹⁾ m. nom., M יניתו (2) m. יניתו (3) m. et M יניתו.

يوصف بالاوصاف الدنية وما ماثيل ذلك وكل بنص وينصاف الى الغسم الشالت استعال لخق والصدي والعدل والانصاف ومجانبة قتل الناطقين وتحريم الزناء والسبقة الماخاتلة والموابة وان يحبّ المؤون لاخية كما يحبّ 2 لنفسه وكلّ ما ينطبي مع هذه الابواب وكلّ بنصّ وكلّ في من هذه مامور به خيس في عقولنا استحسانه وكل فن منها نهي عنه و غيس في عقولنا استقباحه كما قالت العقل (משלי 7, 8) כי אמת יהגה חכי المالاحم عوم العلا - والقسم الثاني امم, لا يقصى العقل باستحسانها لعينها ولا باستقباحها لعينها زانا ربنا عليها امرا ونهيا ليكثر جزاعنا وسعادتنا بها كما قال (الالالة 21, 21) " ١٩٢١ ليكثر למען צרקו יגריל תורה ויאריר נשון ולותנ ני מישו בשיו (51) والمنهي عند منها قبحا لموضع التعبّد بذلك ولحقت في للال الشاني 4 بالنفسم الآول ومع ذلك فلا بدّ من ان يكون لها عند التامّل منافع جزئية وتعليل يسير من طبيف المعقبل كما كان للقسم الآول منافع عظيمة وتعليل كبير من طريق المعقول وينبغى ان اقدّم الللام على الشرائع العقلية اولا واقبل من للكمة حقي الدماء بين و الناطقين لتلا يباح ذلك فيفني بعصام بعصا ففية بعد ما يحسّون من الالم بطلان المعنى الذي قصد بهم للحكيم فقطعام القتل عن الذي كان خلقام له واستعلام فيه ومن الكمنة حظر الزناء لثلًا يصب الناطقون كالبهائم فلا يعرف كل واحد، الماه

¹⁾ m. אלסרקא. 2) m. יחוכל 3) m. om. 4) M femin. 5) M om. hoc verbum una cum artic. praecedenti. 6) M add. איניאָר.

فيبتره جنواء ما ربّاه ويورثه الاب ما رزقه كما ورث عنه الوجدان وليعلم سائر اقربائه من عم وخال فيقصى ما يجده لهم من للنين ومن للكهة حظر السرق لاتم إن ابيم اتكل بعض الناس على سرق مل بعض ولم يعروا الدنيا ولم يكسبوا المال بل اذا اتَّكل اللَّل على هذا بطل السرق ايضا ببطلان الاملاك اذ لا يوجد شيء يسرق بتّة ومن الحكمة بل من اوائلها قول الصدق وترك اللذب لان الصديق هو القول على الشيء بحيث هو وعلى حاله واللذب هـو الـقـول على الشيء لا بحيث هو ولا على خاله فاذا وقعت للاسة عليه فوجدته بهيئة ما ونطقت عنه النفس بهيئة غيرها تقابل القولان في النفس وتصادّا وشعرت من تمانعهما الممكر ثمّ اقول ورايت من الناس من يظن أن هذه الله الاصول من ع المنكرات ليس منكرة وانما المنكر عنده ما آلمه وأغمّه والسي عند، ما لذّنه وسكّنة ولى على هذا الكلام ردّ واسع في المقالة الله في باب العدل لكنُّهُ اذكر منه هاهنا طرفا واقول أن طانَّ * هذا قد ترك جميع ما احاجج به هاهنا ومن ترک ذلک فهو جاهل وموونته ساقطة عنّا ومع ذلك لا اقنع حتى الزمه التناقص والتمانع واقول أن قتل المعمدة ممّا يلذّن القانيل ويؤام المقتول واخذ التي مال واتي حومة ممّا يلذّن الآخذ ويؤلم الماخود منه فعلى طنّ هذا الطان يجب ان يكون كلّ فعل من هذين حكمة جهلا معا حكمة لاتّه يللّذ القائل والسارق والزاني وجهلا الاته يؤلم خصمه وكل مذهب يدفع الى التصال والتمانع فهو باطل بل قد يجتمع عليهم هذا التناقص

¹⁾ M (ישואד. 2) m. om. 3) m. שאן 4) codd. nomin.

لشخص واحد كعسل وقع فيه 1 شيء من السم فاكله ممّا يلدّن ويقتل فيازمهم أن يكون حكة جهلا معا ثمّ أقول أن القسم الثاني الذي هو مبار في العقل وقد جاءت الشريعة بالامر ببعضه والنهي عبى بعصم وترك الباقي مباحا بحاله ذلك كتفصيل يهم من يين ايّام كالسبت والاعباد وتغصيل انسان من بين الناس كالنبيّ والامام والامتناء من أكل بعض المطاعم ومجانبة غشيان بعض الأشخاص والاعتزال بعقب بعض لخوادث على طبيق النجاسة فهذه الاصهل وما تنفيَّ ع منها وما انضم اليها وعلى إن العلَّة اللبي في التخاذها امر ربنا وتعريضنا الى المنفعة فاتنى اجد لاكثرها عللا جزئية نافعة فارى ان اثبت بعضها واقبل معها وحكمته تبارك وتعالى فبق ذلك فسمن منافع تنفصيل بعض (52) الزمان بنوك الاعمال فيه اوّلا اكتساب راحة من كثرة اللَّد ثمّ لينال فيه حطّ من العلم وحطّ من البيادة في الصلوة ويتفرّ الناس للقاء بعضهم بعضا 1 باجتماعهم فيت ذاكروا و فيه امورا من دينهم وينادوا فيها وما جرى هذا المجرى ومن منافع تفصيل انسان خاص ليقبل منه العلم بالاوكد وليستشفع به وليرغب الناس في الصلاح لينالوا مثل مرتبته وليعنى هرو باستنصلار الناس اذ لذلك اهل وما نحا هذا النحو ومن منافع تحريم اكل بعص لخيوان لئلًا يشبه بالخالف اذ لا يجوز ان يُطْلَقُ أَكُلُ مَا يَشْبِهِمْ وَلَا أَنْ يَنْجِسُمُ وَلَيُّلَّا يَعْبِدُ الْأَنْسَانُ شَيًّا منها اذ ليس يجوز ان يعبد ما جعل له ماكلا ولا ما جعل عسده مستجسا ومن منافع مجانبة غشيان بعض النساء امّا

¹⁾ m. في. 2) m. nom. 3) codd. indicat.

אשת איש فعلى ما قدمنا وأما الأم والاخت والابنة فان الصرورة تدفع الى الخلوة معهن فاطلاق تنوجهن يطمع في مزاناتهن وايصا لئلًا تقع الفتنة على الصورة الجميلة من اقاربها ولئلًا يقع الرفض 1 للصورة التقبيجة اذا راى أن اقرباءها لم يرغبوا فيها ومن منافع الطاهم والطهارة ليتذلل الانسان والدر ادرء ولتعزز عنده الصلوة بعد قطعها مدة وليعزز عنده القدس بعد امتناعه منه مدة ولجمع باله في التقوى " وعلى هذا المثل اذا تتبع اكثر " هذه الشرائع السمعيّات يوجد لها من شعب التعليل ومنافع التسبيب شيء كثير وحكة البارئ وعلمه اعلى من كل ما يلحقه والسلطقون ישעיה 9 (55, 5 כי גבהו שמים מארץ כן גבהו דרכי מדרכיכם فاذ قد قلت عذه الملة في قسمَى الشرائع وها العقلية والسعية فينبغى ان ابين ما للاجة الى رسل وانبياء لآني سمعت بان قوما يقولون ليس بالناس حاجة الى رسل وعقولهم تكفيهم أن يهتدوا بما فيها من للسن والقبيج فرجعت الى عيار لليق فنظرت به أن الامر لو كان كما قالوا لكان الخالف الاعلم بع والمر يكن يبعث برسل اذ لا يفعل ما لا معنى له ثمّ تأمّلت النظر فوجدت حاجة لخلف الى الرسل حاجة ماسّة لا من اجل الشرائع السمعيّة فقط ليعرّفوه ايّاها بل من اجل الشرائع العقليّة لان 6 العبل بها لا ينتم الله برسل يوقفون الناس عليها فن ذلك

ان العقل حكم لله بشكر على نعته ولم يحدّ لذلك الشكر حدّاً 1 من قبل ومن وقت ومن هيئة فاحتيم الي رسل فحدّته وسمّته صلوة وجعلت له اوقاتا وكلاما " خاصًا وحالا خاصة واستقبالا خاصًا ومن نلك أن العقل انكر الزناء وليس فيه ما يحدّ كيف مخصى المراة للرجل حتى تصير محصنة له ٩ هل يكبر، ذلك بالكلام فقط او بالمال فقط او برضاها ورضى ابديها فقط او بشهادة ا اثنين او عشرة او اظهار جميع اهل البلد على ذلك او تعليم علامة عليها أو ايسامها بميسم 6 فجاءت الرسل بمهر وكتاب وشاهدين ومن نلك أن العقل ينكر السرق وليس فيه كيف يحصل المال للانسار، حتى يصير له ملكا هل على طريق الصناعة أو على طريق التجارة او من جهة الورثة او من قبل الماحات مثل صيد البر والجر وهل بدفع الثبي وجب (53) الشراء أو بقبض المتاع أو بالقبل فقط وسائر ما يقع في هذا الباب من الشكوك فأنَّه طهيل عبيض فجاءت البسل في كلّ باب منه بمنصف قاطع ومن ذلك تقهيم السناة فان العقل يرى ان يقوم كل جان ، جنايته وليس جد لتقويمه حدّا هل ذلك بالتوبيخ فقط او بالشتم معه او بالصرب ايصا فان كان بالصرب فكم مقداره وكذلك الشتم وانتهبير أو لا يعنع اللا بالقتل وهل عفوبة كل من جني واحدة ام بعصها ٥ يخالف بعضا فجاءت الرسل للل جناية بتقويم بعينه واشركت ا بعضها مع بعض في احوال وجعلت لبعضها اغرام دراهم فلهذه

¹⁾ m. אדא. 2) m. conjug. II. 3) m. et M nominn.

⁸⁾ m. om. 9) m. لا شركت ك.

الامرور الذي 1 عددناها وامثالها اضطررنا الى رسالة الرسل ال كنا لو دفعنا فيها إلى ارائنا اختلفت همنا ولم نتفق على شيء ثمّ لموضع السمعيّات على ما شرحنا فان قد بيّنت كيف لجّت 2 للحاجة الى بعثه الرسل فينبغى ان اتبع نلك بشرح كيف صحت لهم الرسالة عند سائر الناس واقبل لمّا كان الناس علين بطاقتهم ومقدرتهم أنّهم لا يمكنهم قهر الطبائع ولا قلب العيان بل يحجزون عن ذلك لان هذه افعال من خالقهم اذ قهر الطباثع المختلفة فخلقها مجتمعة وآنما شانها التنافر وغير عيون انفرادها حتى صارت باجتماعها لا تظهر منها عين محصة واتما يظهر شيء آخر سوى العيون الخالصة اعنى امّا انسان وامّا نبات او ما اشبه ذلك من الاجسام وجب أن تنكون هذه عندهم علامة فعل الخالف فأيّ رسول اختاره الخالف لرسالته جعل سبيله ان يعطيه علامة من هذه الاعلام امّا قبهر طبائع كمنع النار ان تحرق وحبس الماءة ان يجرى وايقاف الفلك عن سيرة وما اشبه نلك او قلب عينا كما يقلب لخيوان جمادا وللماد حيوانا والماء دما والدم ماء فاذا دفع البية علامة من هذه وجب على من رآها من الناس ان يفضّلوه ويصدّقوه فيما يقول لهم لان للحكيم لم يدفع اليه علامته الله انه ثقة عند، وهذا الوصف على انَّه ٩ في العقول فهو في نصوص اللتب على ما علمت من خبر الالله الدادة والآيات المعجزات الني دفعت البية ما اختصر دون ذكرها هاهنا وعلى ما في مشروحة في نصّ ספר ואלה שמות وغيرة وتفسيرها وكما قال لقومة (דברים 7, 19)

¹⁾ M masc. 2) cj. لاجّات 3) M شهر 4) m. om.

המסות הגדלת אשר ראו עיניך בה זהי יא הי וلعباد وصدو פא וועש האתח לעיני העו (שמות 30 ,4) ויעש האתח לעיני העו الاهدام الرام ومن لم يؤس به ويصدّى أ فهم الصالّون وعلى ما علمت מי בא מי פעל פנא (תהל 22, 78) כי לא האמינו באלהים פובדו. ان اقبل هاهنا قولا احيط به للقائق وهو ان الخالف جلّ وعزّ لا يقلب عينا حنى ينبّه القوم على انّه 2 سيقلبها وسبب نلك ليصدّق بنبيَّه وامَّا من غير سبب فلا وجه لقلب شيء من الاعيان لانَّا لـ اعتقدنا ذلك فسدت علينا للقائق وكان الواحد منّا اذا عاد الإ منزله واهله لد يأس ان يكون للكيم قد اقلب اعيانهما وانّهم غير ما تركه وكذلك اذا شهد على انسان بشهادة او حكم عليه بحكم ولكن يجب ان نعتقد ان الموجودات على حالها لا يغيّره ربّها (٥٥ تا الله بعد تنبيه عليها ثمّ اقبل وليس يجوز في للكه ان يكون الرسل الى الناس ملائكة من اجل ان الناس لا يعرفور. مقدار قوة الملاتكة فيما في بمكنهم ولا ما يحجزون عنه فاذا اتوهم بآيات معجزات للناس يظنّبن ان جميع الملاتكة هكذى طبعهم فلا يصدّ لهم ان تلك العلامة من عند الخالف وللن الرسل اذا كانوا اناس مثلنا ووجدناهم صانعين 4 ما نحجز عنه وما ليس هو الله من فعا الخالف حمَّت لهم الرسالة بقولة واقول ان لهذه العلَّة ساوى بير السمل ويين سائر الناس بالموت لئلّا يظيّ الناس أن هاولاء كم امكس ان يعيشوا ابدا بخلافهم كذاك امكن ان يفعلوا المجزات بخلافهم ولذلك ايصا لر يعصمهم عن الاكل والشرب والتزوييج لثلًا

[.] يصنعون M (ك . لا مكن 3) m. add. ك . 4) M بيانه 1) انه ال

يقع الشكّ في آياتهم فيظنّ الناس ان تلك العصبة من طبعهم وكما جازت لهم جازت ايضا الآيات وكذلك ايضا فر يصمن لهم حجّة البدن الدائمة ولا المال اللثير ولا الخلف ولا الحجب من طلم ظافراً لهم بصب أو باسماء أو بقنل لاته لو فعل هذه أمكن أن ينسب الناس ذلك الى خاصّية في بنيتهم خرجوا بها عن حدّ سائر الناس ويقولون كما وجب خروجهم بهذه لخال كذلك وجب ان يقدروا غلى ما ناجم غنه فاقبل وحكمته فين كلّ قبل فتركهم في جميع احوالهم مثل سائر الناس واخرجهم عن جملتهم باقدارهم على ما يحجز عنه جميع الناس لتصحّ علامته وتثبت وسالته واقبل ولمذلك ايصا فر يجعلهم ياتبن بالمحجزات دائما ولا يعلمون الغيب دائما لئلًا يظنّ عوامّ الناس أن فيهم خاصّية توجب هذا (68a) وانَّما جعلهم يفعلون ذلك في وقت من الاوقات ويعلمون نلك حينا من الاحيان فيتبين بذلك أنَّه باتبهم من جهة الخالف وليس من تلقاء انفسهم فسجان للكيم وتقدّس والذي دعاني الي اثبات هذه النكت ههنا اتبي رايت قوما فافكارهم انكرت على ما زعموا هذه الامور فبعض قال انكرت ان يموت النبي كسائم الناس وبعض انكر أن يجبوع ويعطش وبعض انكر أن بانجامع وينسل وبعض انكر ان يجرى عليه الظلم والتعدّي وبعض انكر ان يخفى عليه شيء من الموجودات فوجدت جميع ما حكوه عدوانا وبطلانا وظلما بل صرّ لى أن الحكة فيما صنعه الخالف في امم رسله

¹⁾ m. eum artie. 2) m. ניאיאכפרתהם אפכארהם (3) m. ניאיאכפרתהם אפכארהם, אפכרתהם ב הפסירו אותם. 4) M فَحُدرתהם.

וلسسبهة السائر افعاله كقيله (ההלים 33, 4) כי ישר רבר י וכל מעשהו באמונה פשל (מיכה 12, 12) והמה לא ירעו מחשבות " ולא הבינו עצתו פפששי שואם וני ולנייפל צוני يصر له أن اللام الذي يسمعه هو من عند الله من قبل أن ينسبه الى ربّه عند قومه وذلك ان 3 يظهر له علامة ما تبتدىً مع ابتداء الللام وتنقصى عند انقصائه فهي امّا عبود نار وامّا عمود غمام وامّا نور باهم من غير المنيات المتعافة فاذا شاهدها النبيّ كذاك ايقين 4 أن اللام من غند الله وربّما شاهد القوم ايصا كما كان قيم موسى اذا هو فارقهم ليصير الى موضع الوحيي يقومون فينظرون الى للوّ فاذا هو نقى من كلّ غيم 5 وعيونهم الى موسى فكما يصل⁶ الى موضع الوحى ينزل السحاب بالعود فيقيم م يخاطب ويرتفع ثم اليجم اليهم وكقولة (الادرار 8 ,33) והיה כצאת משה אל האהל יקומו כל חעם ונצבו איש פתח ۱۵۲۱ – الله عاد اليهم وادعى الرسائة قالوا صدّفت نحن تاملنا نقاء للق قبل وصولك وورود عمود الغمام عند موافاتك وكان لبثه عقدار ما تسمع هذا اللام الذي قلته لنا نعم ووجدت بعض الانبياء ممّن لد يشرح في خبره انه كان يوحى البه بعود الال تبيّن من حاله في كتاب آخر انّه كان يوحى اليه كذاك لان שמואל ונخل مع משה ואחרן وقل عن الجيع (תהלים 99, 69) משה ואהרן בכהניו ושמואל – בעמור ענן ידבר אליהם واذا قد وجدت مثل ذاك في الاداها فلا محالة ان كثيرا من

¹⁾ M III conjug. ? 2) m. om. 3) M النه كان 4 M add. النه كان 5 m. ورت , M ورت الغيم 1 (5 . لا شك 7 من الغيم 1 (8 . لا شك 8 . 8 M om. 9) e codice M una scida deperiit.

العبيين مثله فان سال سائل كيف قابل السحّرة موسى في آياته قلنا أن الآيات التي صنعها عشر قلب العصا والا الاخر ولم تذكر التورية انَّم قابلوه الله في 3 والـ8 ايصا فر تذكر التورية مقابلتهم له لتساوى بينه وبينهم وأنّما ذكرت نلك لتخالف بين فعله وفعلهم ونلك انها فصاحت بان موسى صنع شيئًا ظاهرا ديما لاالم " وان هاولاء صنعوا شيئًا خفيًّا مستورا انا كشف عنه ظهرت لليلة كـقـولـ (في الق) (שמות 8, 8) ויעשו [76] כן החרטימים درانا وهذه اللفظة في اللغة محص الشيء المخفى والمستور والملغوف كقوله (שמואל 1 10, 10) הנח היא לוטח בשמלה (ישעיה 7, 25) פני הלוט הלוט על כל העמים (מלבים והמלך (19, 5, 11 וילט פניו באדרתו (שמואל 19, 5, 11) והמלך לאט את פניו (שמר I 18, 22) דברו אל דור בלט (איוב 15, 11) الدر للال لا فلما فصحت التورية بقولها دالنام تبين نلك انّه لترد عليهم لا للحققه وهذا كقولك قال ١٦٨٥٦ كلاما صوابا وقال الا والاال خطيئة او تقول فعل الا فعلا حسنا وفعل ادارا إ فعلا قبيها فانك انبا تقصد التفرقة بين القولين والفعلين لا التسوية واذ قد وضعت هذا الاصل فاستغنى به عن تشخيص كيف في المكن ان يحتالوا في اجزاء الماء اليسيرة منه فيغيّروه باصباغ وكيف يلقون في بعض الماء شبًّا وتنفر منه الصفائع الله أن هذه جزئيّات لا يمكن مثلها في الاجرام العظيمة فامَّا الـذي فعله موسى فتغيّر ماء النيل باسرة وتقديره مسافة 40 فرسخًا من العلَّدق الى مربوط! وكذلك اصعاد الصفادع من كلَّه ما

¹⁾ m. المربوط.

لا يمكن فيه حيلة ولا تلطّف بل هو فعل العبيد للحكيم القادر كقولة (תהלים 4, 136) לעושה נפלאות גדולות לבדו פים שול וגמו فكيف اختير ١١٢٦ للسالة فهرب منها وللحكيم لا يختار من يخالفه اقول انَّى قد تردَّدت في قصَّة ١١٤٦ فلم اجد نصًّا يفصح بأنَّه لر يود البسالة الاولى وعلى اتبي لمر اجده ايصا قد ادّاها تكتّي اوجبت اعتقاد ذلك على رسم جميع الرسل وعلى ان للكيم لد يختر لسالته من لا يؤديها وقد وجدته يقبل الاحدد " هلا طلام לאמר דבר אל בני ישראל טולהו وليس مشروح تاديتها الا في بعصها يشرح الاحد طعام دا وأنما هرب الدام من امكان ان يبعث به ثانية لاته وقع له ان الاولى انذار والا تهدّد وتواعد فالخوف أن يتواعدهم بشيء فيتوبون فيزول الوعيد وينسب الى اللذب فخرج عن البلد الذي وعدهم لخالف ان تكون فيه النبوّة وهذا فصبه في آخر قوله (۱۱ده ٤, ٤) بديم " חלוم זה דכרי ער היותי על ארמתי על כן קרמתי לברח תרשישה 🌛 يكن علية جناح اذ له يقل له ربّه انّى باعث بك ثانية وانّما ا ذاک شيء خطر بباله فاستدفع ما لعله يكون او لا يكون فرده (60) ربِّنا الى البلد الخاص صرورة حتى نبّاً، وارسله وتبّم حكته ثمّ ابين حال اللتب المقدّسة واقبل انّه اختصر لنا من [77] جملة ما ° كان في الزمان الماضي اخبارا ننصلح بها ° لطاعته صمّنها في 4 كتابه وصم اليها شرائعه واتبعها بما يجازى عنها فصار ذلك نفعا ثابتا على وجه الدهرة ونلك ان جميع كتب الانبياء وكتب

¹⁾ m. المجاه. 2) m. الحالة عبّا . 3) m. om. 4) M om. 5) M in marg. الرّ

العلماء من كلّ قوم وان كثرت فاتما تحيط بثلاثة اصول اولها في الترتيب امر ونهى وها باب واحد والا ثواب وعقاب وها ثمرتهما والة خبر من اصلح في البلاد فأتجرح ومن افسد فيها فهلك لان الاستصلاح التام لا يكون اللا باجتماع هذه ال3 مثلا اقول كمن دخل الى عليل محموم فتبيّن ان سبب علّنه غلبة الدم فان قال له لا تاكل لحما ولا تشب شرابا فقد استصلحه وليس استصلاحا . تامًا ا وإن زادة وقال لئلًا يصيبك البرسام فقد زاد في استصلاحه وليس هو بعد تامًا حتى يقبل له كما اصاب فلانا فاذا فعل ذلك فقد كمل استصلاحة فلذلك جمعت اللتب هذه الة اصمل واخستسر دون اثبات شيء منها تلثرتها ثم اقول لان للحكيم جلّ وعبر من علمه أن شرائعه واخبار اعلامه تحتلب على طول الزمان السي ناقطين لتصبح للآخريين كما صحت للاولين جعل في العقول مكانا لقبهل الخبر الصادي وفي النفوس محلّا للسكون اليه لتصلود به كتبه واخباره وارى ان اذكر جزئيّات من صحّة الخبر لولا ان النفوس تسكن الى ان في الدنيا خبرا صححا له يكون الانسان يرجو ما سبيلة أن يرجوه ممّا يبشّر به من صلاح التجارة الفلانيّة³ *والنفع في الصناعة الغلانيّة 4 اذ قوّة الانسان وحاجته موضوعة على التكسّب ولم يكن ايضا 5 يخاف ما يحذر منه 8 من فساد الطريف الفلاني ومن النداء بالمنع من العل الفلاني ما لم *يرج ويخف فسدت مليه ولو لم يوضع في الدنيا خبر محيم

¹⁾ m. nominn., M cum artic. 2) M التعتبي 3) M in marg. 4) m. om. 5) M in marg. نا. 6) M superscr. عليه 7) M يوجو ويخاف ان تفسد . m. برجو ويخاف . 8) m. et M يوجو ويخاف

كان الناس لا يقبلون ام سلطانهم ولا نهيد اللَّ في وقت ما يروثه بعيونهم ويسمعون كلامه بآذانهم مني أ غاب منهم ارتفع منهم قبهل امع ونهيد ولو كان كذلك لبطل التدبير وهلك كثير من الناس ولولا أن في الدنيا خبرا محجا لل يحصل للانسان أن هذا ملك ابيه *وان هذا ارث جدّه " بل لر بحصل للانسان انّه ابن المَّه فصلا عن 4 أن يكون ابن ابية ثمَّ كانت امور الناس لا تزال في شكوك حتى لا يصدّقها الله عا وقع عليه حسّهم في وقت [78] وقوعة فقط وهذا المذهب قريب من قول المتجاهلين الذي ذكرناه في المقالة الاولى وقد قالت اللتب ان للخبر الصادق حكمة كصحة الشيء المدرك عيانا ذاك قولها (احداد 10, 10) در لادرا איי כתיים וראו וקדר שלחו והתכוננו מאד ولم زاد في باب لخبر المرداددا طهر فاقبل ان لخبر قد يقع فيه فساد ما ليس يقع في الحسوس من جهتين احداها من طريق الطنّ والاخبى من طربق التعبد فلذلك قال المدادد الالا فعند اجتهادنا في هذين الامرين كيف نامن لخبر عليهما وجدنا في العقل ان الظيّ والتعبّد لا يقعان فيخفيان الله من الفراد وامّا الجماعة الكثيرة فإن طنونهم لا تتفق و للنّهم إن تعبدوا وتواطووا على ابداع خبر لم يخف نلك على الملا منهم بل يكون خبرهم الى حيث ما خرج يخرج معه خبر تواطئهم فاذا سلم لخبر من هلنين فلا وجه ثالث يوجب فساده فاذا عرض خبر آبائنا على

M فتحى ما 1) M emendat., m. nomin. 3) m. om.
 M يين 6) M يين 6.

هذه الاصول (61) وجده العارض سليما من هذه المطاعن صحيحا ثانتا

وان قد قدّمت هذه الامور فارى ان اتبع هذه الاقوال بالللم في نسم الشرع فان عذا موضعة واقول نقلوا بنو اسرائيل نقلا جامعا ان شرائع التورية قالت لهم الانبياء عنها انّها لا تنسخ وقالوا ان سمعنا ذلك بقول فصبح يرتفع عنه كلّ وم وكلّ تاويل ثمّ تبيّنت الكتب فوجدت ما يدلّ على ذلك اوّلا أن كثيرا من الشرائع مكتوب فيها دداه لاالم ومكتوب فيها لحددده وايصا لقول וلتورية (דכרים 83,4) תורה צוה לנו משה מורשה وأيصا لان امَّننا *بني اسرائيل انما في امَّة بشرائعها فاذا قال الخالف ان الامَّة 1 تقيم ما قامت السماء والارض * فبالصوورة شرائعها مقيمة ما اقامت السماء والارض * وذاك قوله (الحائم 35/36 , 31) حدم ماد " درا שמש לאור יומם חקת ירח וכוכבים לאור לילה רגע הים ויהמו גליו י׳ צבאות שמו :אם ימשו החקים האלה מלפני נאם י' גם זרע ישראל ישבתו מהיות גוי לפני כל הימים ورايت في آخر النبوّات ينص على حفظ تورية موسى الى يوم " القيامة وبعثة الأنها قبله ذاك قبله (دالمدن 23/23 ,8) ادا תורת משה עבדי אשר צויתי אותו בחרב עלכל ישראל חקים ומשפטים :חנה אנכי שלח לכם את אליה הנכיא – ورايت قوما من امّتنا يحجّبون لدفع نسخ الشرع على طريق العبوم ويقولون لا يخلو الشرع اذا شرعه الله من احدى 4 خلال

¹⁾ m. om. 2) M om. 3) m. cum artic.

امّا ان يغصب به انه موبّد فذاك لا يجوز ان ينسخ وامّا ان يجعله جزئتي الزمان كانّه يقول اعلوا هذا ١ 100 سنة نحلّه في مدّة الم 1001 لا يجوز وبعد الم 1001 فقد تم فلا يقع عليه نسم أو يكون مصمّنا عكان كانّه يقبل اعلوا هذا عصر ففي مصر لا يجود ان ينسخه وان امر بغيره في غير مصر فليس بنسخ [79] او معللا بعلَّة كانَّه يقبل اعلما هذا الذي ماء النيل جبي ففبل ان يقف ماء النيل لا يجهز حلَّه فإن امم بغيره بعد وقوف الماء فليس بنسخ له ذاذا قيل لهم وههنا قسم خامس وهو الشرع الذى لم يحدّ له زمانا فلا يزال الناس يعلمن به الى ان يؤمروا بغيره يقولون وهذا ايضا لو كان تلان جزئيّ الزمان لان المدّة تكون معروفة امّا عند الله فعلى حقيقتها وامّا عند الناس فالى وقت الامم الثاني فعلى للحالين جميعا يبطل النسخ بمصير ومان الشرع جزئيًّا في العقل من اول الامم به وبعض يقول هذا القسم الآل لا يكون 3 لان شرع الللّي ولجزئتي انما صاراة لئلا يبقى شيء مبهما ورايت لمن يجيز النسخ في هذا المعنى 7 اقوال يزعم انَّها نظريَّة وان كلَّها جزئية وارى اثبتها واثبت ما عليها من الرد واقبل اولها قياسة على للحيوة والموت يقول كما جاز ان يحيى بحكة ويميت بينهما الفرق الكبير لاتّه اتما احيى ليميت اذ الموت طريق النقلة الى ٥ الآخرة التي في القصد وليس انَّما شرع لينسخ لان الشرع

¹⁾ m. יבאינן או במצר (2) m. במצרים ut edd. במצר. 3) M. א.באינן או et superser. ut m. 5) M et m. 6) M in marg. טוֹן. או או אוייני (3) או פאר. (5) או אוייני (5) או אוייני (5) או אוייני (6) או אוייני (6) או אוייני (6) אויי

لو * كان اتما ا شرع لينسخ لر يكن بدّ لكلّ شرع من أن ينسخ فينسح الاول بالثاني والثاني بالثالث الى ما لا نهاية له وهذا باطل ومع ذاک لو کان هذا هکذی لکان فی الشرع الثانی ابدا تضادّ ومناقصة وشوح نلك أن الشرع الثاني يكون لغرص عبره لاته شرع وهكذى حكم كل شرع ويكون هو الغرص لانّه ناسخ للاوّل وهكذى حكم كلّ ناسخ أن يكون هو الغرض3 لانّه ناسخ للأول وهو قبل فيه دقة والثاني قياسة على اماتة المشروع عليهم وزوال الشرع عنهم بالموت فرايت ان الموت فر يك له (62) بدّ من رفع الشرع عن الموتى اذ لا يقع عليهم امر ولا نهى فلا يقاس 4 ما منع بدّ على ما لا بدّ منه فان فر يكن بدّ من النسخ ايضا على التصانّ الذي ذكرته مع النسخ لكلّ شرع والثالث قياسة على من يعمل في يوم ويسبت في آخر ويصوم في 5 يوم ويفطر في آخر وهذا ايصا وطريق الصرورة لان الانسان لما لم يكن في طاقنه ان يصوم كل يوم ولا ان يسبت كلّ يوم فر يجز ان يكلّفه لل كيم ذلك والشرع فيمكن الانسان ان يعل به في كل عصر والرابع فياسة على ما يغنى ويفقر يبصر ويعبى انه يفعل كل واحد منهما في الوقت الاصليح ان يفعلة فية وتبيّنت بُعث ما بين هذه الاشياء لان جبيع السعادات قد جعلها من جزاء 7 الطاعة وجبيع العذاب قد جعله من جزاء المعاصى وامّا الشرع فلم يجعله جزاء لا عملى طاعمة ولا على معصية ولو اتعى ذلك متّع الفسمة

¹⁾ m. om. 2) M الغرص الأول وهو قول M (3) M الغرص الأول وهو قول M (5) M (6) M add. من اطاعة (7) M العامي (8) m. cum artic.

الشبع الآول لاستحالته أن يكون جزاء لشيء تقدّمه أذ لا شبع قبله والتخامس [80] قياسة على الهرار البسرة بعد خصرتها وما اشيه ذلك وهذه كلها تصفّحتها فاذا في واجبة امّا بالبنية بالطبع او بالتعبيد، والشيع فليس هو كذاك لانَّه لو كان كذاك لمجب نسم كلّ شمء وعاد التصاد والسادس قال كما كان العمل في السبت مباحاً في العقل فنسخة السمع بالامساك كذي يجهز ان يردّه سمع آخر الي اباحته فاقبل في هذا المعنى انّما كان هذا القياس يتم لو كان العقل اوجب العمل في يوم السبت فكان يقال إن السمع نسم نلك الواجب وامّا الاباحة فلا لان الانسان لم يزل يرى بعقله انّه يجبوز له أن يبطل في يهم السبت وغيره امّا لراحة بدنه او لنفع يجتلبه او لهما جميعا وهكذى جاء السمع بما كان جائزا في عقلة فقال له السبت 4 راحة لبدنك ولتكسب وعلى الله نفعا وثوابا ولم ينسخ شيئًا وعلى انه جعله مؤبّدا ان يجوز في عقله ان يامره حكيم بان يتبطّل في يهم بعينه فيعطيه لكل يوم دينارا والسابع قال كما جاز ان تكون شريعة موسى غير شريعة ابراهيم جاز ان تكون شريعة غير شريعة موسى واذا نظرنا شريعة موسى وجدناها شريعة ابراهيم على للقيقة وانما زيد موسى الغطير والسبت لحوادث حدثت على قومة كمن ياخلص في يوم ينذره صوما و دائما فاذا استقام له هذا من تلقاء نفسه استقام ان ينصبه له ربّه فان كانت الزيادة

¹⁾ m. بالتعويض 2) M add. اولا 3) M . وترفة 4) M . في التعويض 6) m. انذراحة 10 السبت عندراحة 10 السبت المراحة 10 المراحة 10

نساخا في تنفل بصلوة او بصوم او بصدقة فقد نسخ شريعته وان كان صاحب الشرع اباحة ذلك فقد اباحة ان ينسخ شريعته وتلزمه قياساته 1 الاوائل مثل ذلك فهذ الله المرحمك الله شواغل فريشبت منها عند النظر شيء وبعد هذه الآاري ان اثبت قولا له يتسع فيه اللام وذلك انه يقولون كما كان سبب التصديق عوسى اقامته الآيات والبراهين كذى بجب ان يكون سبب التصديق بغيره اتامته الآيات والبراهين فتحجّبت عند سمعي " هذا عجبا كثيرا وذلك ان سبب تصديقنا * موسى فر يكن الآيات المحجزات فقط وانما سبب تصديقنا ٥ به وبكلّ نبيّ أن ٩ يدّعونا اوّلا الى ما هو جائز فاذا سمعنا دعواه ورايناها جائزة طالبناه بالبراهين عليها فاذا اللمها امنّا به وان سمعنا دعواه من اوّلها غير جائزة فر نطلب منه براهين و اذ لا برهان على غتنع وسبيل هذين (63) كسبيل ראובן ושמעון يقفان بين يدى حاكم فان اتعى ראובן على تادرام ما يجهوز مشله كأنه يقول لى قبله الف درهم التمس منه كاكم بيّنة و فاذا قامت له وجب له المال فان التعي عليه ما لا يجبوز كانَّه يقبل لى قبله بجلة كانت بعواه من اصلها ساقطة اذ لا [81] يملك احد بجلة ولم يجز ان يلتمس لخاكم منه بينة عملى ذلك كذاك السبيل مع كلّ 7 مدّعي نبوّة ان قال لنا ربّي يامركم أن تتصوموا اليوم التمسنا منه علامة الرسالة 8 فاذا اراناها قبلنا الموصمنا وان قال ان ربّي يامركم بالزناء والسرق او يخبركم

¹⁾ M فياسة على قياسة 3) M in marg., m. om. 4) m. om. 5) M cum artic. et singul. 6) m. سبيلة 7) M. قبلناها 9) M الرسول 8) M. قبلناها 9. الرسول 8. سن اتعى

بانَّه ياتى بالطوفان الماء او يعرَّفكم بانَّه خلف السماء والارض في سنة بلا تاويل فر نلتمس منه علامة ان 1 نطا الى ما لا يجوز عقلا او خبرا ملقد زاد بعضهم على « هذا القبل فقال فرايت ان هو فر يلتفت الينا واشهدنا الآيات والبراهين فرايناها ضرورة ما الذي نقول له ج الحبيد 4 بانًا نقول له ج كما نفول كلنا في من شاهد 5 الآبات والبيراهيين على ترك ما في عقولنا من استحسان الصديق واستقباح اللذب * وما اشبههما فلجأ الى ان قال بان الستقباح اللذب، واستحسان الصدي ليس من طريق العقل وانّما الله من جهة الامر والنهى وكذلك انكار القتل والزناء والسرق وما اشبههم فلمًّا خرج الى هذه الامور خقَّت موونته وكفيتُ مكالمته ومنهم من يحتمي للنسم بفواسيق من الدارات فارى أن اثبتها واثبت ما *يقول فيها وما ° عليها فالأول قول التورية (דברים 2 ,33) ויאמר י' מסיני בא וזרת משעיר למו הופיע מהר פארן المرم والدور والى وهذه الله الساء لجبل عادد ونلك ان كلّ جبل يكون مُتدًا جذاء بلدان فاسماءها تقطعه بالاسماء بما تسمّى كلّ قطعة منه باسم البلا، الذي يقابلها كما أن البحر واحد والبلدان المقابلة له تكسبه اسماء كثيرة بازاء كل بلد كذاك ١٦٦ **مادن** هو جبل يقابل مادن الالاند الالادا ال هو على شبيه بخطّ مستقيم فهو يسمّى باسم ثلثتها والدليل على أن ٥١٤ ١٥٨١ בגדפון פלא (כמרבר 12, 12) ויסעו בני ישראל למסעיהם

¹⁾ m. 199 2) M add. عجد. 3) M superser. في 4) m. imperf. 5) M الشاهدنا 6) M المحمد 6) M مسالة. 7) m. om. 8) m.

ממרכר סיני וישכן הענן במרכר פארן פול של שלם וט פארן ושעיר בהשלון פלא (בראשית 14, 6) ואת החרי בהררם שעיר עד איל פארן אשר על המדבר מכב בהררם في سائس السكتب أن الالالا يشار به الى الالا هو قول الكتاب שופטים 4 ,5) י׳ בצאתך משעיר ... זה סיני מפני י׳ אלהי (שופטים 4 الاحمر فيال قيم وقالها فانه بعد ما قل داوالا طادر ومدر على اللفظ الماضي قِل (חבקוק 3 3) אלוה מתימן יבוא וקרוש מדר פארן على اللفظ الآتي فتبيّنت ان التعديد اذا وقع صار بعض لخروف ماضيا وبعضها كانَّه آت 2 كما عدَّد خطاء آبائنا في ווינירו על ים כים סוף . מהרו (106, 7 u. 13) וינירו על ים כים סוף שכחו מעשיו ... ויהאוו תאוה כמדבר ,כב بعصها بقبل יעשו עגל בחרב (ibid. 17) יעשו עגל בחרב (ibid. 19) א אוֹא שׁ * المدار حمر وها كأنهما آتيان وها ماضيان على الحقيقة لان كنى سبيل الشاكران يقول يحسن التي وينفعني [82] ويبرني وسبيل المظلم 4 الشاكي أن يقول يظلمني ويخونني ويتعدّي عليّ والفيت قوما يقولون 5 من هو هذا الذي قيل عنه (لااد٦٠١٦ וציר בגוים שלח קומה ונקומה עליה למלחמה فجَّنتهم ונג יחזיאל פוט של וلوقعة كانت לארום على عهد יהושפט עובדיה אט في زمانه فلبا غزاه בני עמון ומואב והר (64) שעיר (II 20, 10 ד'הי') كسا هو مشروح في דברי הימים صام

¹⁾ M איתי (2) m. איתי (3) M om. איתי (3) איתי (4) M om. (5) איתי (5) איתי (5) איתי (5) איתי (6) איתי

المالاول وصلى ولم ربه كما هو مبين فبعث اليه داماالها بسبب اولائک الدان کقوله (ibid. 14) ויחזיאל כן זכריהו כן בניה - היתה עליו רוח " בתוך הקהל فقال لهم قوموا انتم ناحية والله يكفيكم أم ١٦٢٥ وناك قوله (ibid. 17) لألا أحرا להלחם בזאת התיצבו עמדו וראו את ישועת י' עמכם בים قول جاها في قبل لااحداد هو معنى התיצבו لاهدا في قبل יחזיאל فلبا سعوا منه ב התיצבו تشاوروا في نلك فوقع لهم انه اراد القيام في التسييم والتمجيد كقوله (ibid. 21) االام مح תעם ויעמר משררים לי ووافق نلك رضاء للخالف ع ان كفاع امر العدو كما اخذوا في التسبيج كقوله (ibid. 22) ادلار החלا ברנה וההלה נתן י' מארבים על בני עמון - فكل قد انقضى ووجلت غير هاولاء بحاتجون بقول الالاالة (31, 30) الراا ימים באים נאם י וכרתי את בית ישראל ואת בית יחירה ברית חדשה - فقلت لهم فانظروا ما بعده فانه قد فصح فيه بان هذا العهد الجديد هو التورية بعينها كقوله (ibid. 32) ت זאת הבריה אשר אכרת את כית ישראל אחיי הימים ההם נאם " נתתי את תורתי בקרבם - وانّما صار خلاف العهد الاول في باب انه لا ينقص في هذه المدّة كما نقص في المدّة الأولى كقوله (ibid. 31) אשר המה חפרו את כריתי ואנכי دلالرار ده - وبعد هذه الاقوال وجدت لهم شبها في الماح المرحدة وفي كثيرة والذي

¹⁾ M بيمع m. om. منه . 2) m. الخلاص . 3) M بيمع ut edd.

ينصم اليها اكثر منها تكنى اقتصرت منها على 10 مسائل فا ورد 1 من سواها تبينه القاري للتابنا هذا فانه ينكشف له وجه الوم والظنّ الذي ظنّ به فاولها تزويج بني ١٦٥ ببناته فيقولون هذا نسسخ وليس هو نساحا وانها هو عذر الانّا نعتقد أن الاخت שלתני מי פיל כושה צגו פראש אברהם ופעל נשרה (בראש׳ 12, 1) אמרי נא אחתי את واتّما تزوّج بنو آدم بذلک لموضع الصرورة اذ لم يكن من الناطقين سوام فلمّا اتسع النسل انقطع العنار لمن الله ذلك كمن يفطر في حال مرض فاذا صحّ انقطع عنارة وكسن بإكل الميتنة في الصحراء فاذا وجد غيرها [83] زال عذره والد ان حكم على حرام بسبب قتله مدر بدلا ادر فقط وحكم بعد ذلك بقتل كل قاتل وهذا ايصا ليس بنسخ لان للحكيم لا يامر بقتل القاتل الا بحاكم وشاهدين فلمّا لر 3 يوجد نلك في وقب قتل حرا المدار لر يلزمه القتل بل عاقبه بغيره וע דיפט ונא שפך דם הארם באדם (9, 6 שפך דם הארם באדם דמר العور والذ ما امر بالقربان تكلّ انسان ثم منعهم الله هرون وولده وهذا ايصا ليس بنسخ اذ ليس نصّ ينصّ على ان جميع الناس نصبوا للتقريب وانا كان يقرّب قبل هرون من كان منصوبا في مثل موضعه وامّا غير المنصوب فلم يكن له أن يقرّب قبل اختيار هرون ولا بعد اختيارة واله تقربب القربان في السبت بعد تحظير العمل فيه هذا ايصا ليس بنسخ بل هو 5 ممّا يُؤيّد دفع

النسيخ لان شربعة 1 القربان كانت قبل السبت فلم يجز ان تحظره شريعة السبت فيكون نلك نسخا فحظرت سائر الاعال الآ القربان والختانة المتقدّمين قبلها والآآ قول الله تع الاحدام عن الاام (בראש' 2 ,22) והעלחו שם לעלה בב 35 (12) אל תשלח ירך אל הונער - פשלו וושו לווש יושק בינו פע בינף וני مجوز النسم لا يجوزه قبل ان يمتثل الشرع مرّة واحدة لئلًا (65) يصير عبثا وانَّما ام ١٩٦٨ بان يبذل ابنه للقبان فلمَّا تمَّ منه البذل باظهار النار وللطب ومسك السكين قال لة حسبك لمر اد منك اكثر من هذا والله تدرو عن رسل دام (במרבר 12, 12) לא חלך עמהם בה פול (20) לך אתם י وهنذا ايصا ليس بنسر لان القهم *الذي مصى معام ليس ع القوم الذين منعه من المصى معام و لانه يقول ٥ (15) الحام لاالة בלק שלח שרים רבים ונכברים מאלה בנצא הי וلصي مع الدناة واطلق له المصى 7 مع الاجلاء ليزيد في تعظيمه حتى يقال كفي الله بني اسرائيل مرونة فلان الفلاني المعظم مكانا والله قبل וש שאוג לחזקיהו (ישעיה 1 ,38) כי מת אתה ולא תחיה בה שנה פשלו ונשו (5) הנני יוסף על ימיך חמש עשרה שנה פשלו ונשו ليس بنسخ لان الله المر لتهدَّد او زجر فاذا سمعه العبد وانوجر

¹⁾ m. cum artic. 2) M superser. פ. 3) m. om. 4) M laudat v. 35 לך עם ראנשי 5) M ל. 5) M לולים منعه المصتى معه ليس 6 M. לו עם ראנשי 70 M om. 6) emendavi e נאן ut legunt codd. et litera praecedente; at cfr. de Sacy, Grammaire, 2. éd., Tom. II p. 481 et Wright V. II p. 110. 9) M لله أمر تهدد الله امر تهدد الله المرتهد

وال عند التهدّ كما علمنا من خبر اهل (ال ال وكل تائب منعن والד وصد (במרבר 8, 18) ואקח את הלוים תחת כל وداد وهذا ايصا ليس بنسيخ لان من شانه ان يشرف العبد فاذا هو عصاء حطَّه وكما اسكن آدم للنان فاخطأ وطرده وادخل آباعنا الشام ف فاخطووا فبدّره وكلّ ما كان على سبيل العقوبة والثا قالوا أن الدالالا [84] حارب في يوم السبت وليس الامر كذاك لاتَّه الله عند كر في كلِّ يوم حربًا واتَّما كان في كلِّ يوم يحمل الهدام ويضرب بالبوتات وهذه الافعال حلال في السبت لكن اليهم السابع اللذي كان فسيم للحرب لر يكن يوم السبت وآلًا الله القبلة اولا كانت الى الاتالام تم نقلها وولاها الى البيت المقدّس وهذا ايصا ليس بنسج لان القبلة انما شرعت و الى اله١٦١٦ فهما كان الهدام في البرّ النبلة عناك فلمّا انتقل الهدام الى دردر الناطة ادر ادرلاا والبيت المقدس تبعته القبلة وهذا هو الصحيج من القول ان يتبع المعلول لعلَّته وقهم منه تتبعها لفظة لاالأل فقالوا رايناها في لغنة " العبرانيين تتقسّم فقلنا اجل لها 3 معان 8 احدام 50 سنة والآخر عمر ذلك المذكور والثالث ما قامت و الدنيا فاذا عسرصناها على شريعة السبت بطل اثنان 10 وثبت الاخير لاثاً راينا الادالة وهو بعد عصم موسى بشبيه الارار 11 سنة وبعد قرون كثيرة وطبقات من نسل بني اسرائيل يحتّهم على حفظ

¹⁾ m. add. ואנחדר. 2) m. ל. 3) M ואנחדר. 4) M om. 5) M add. ל. 6) M ולע. 7) m. cum artic. 8) m. et M מעאני, m. יطلت ثنتين (מידי מידי (מידי מידי (מידי מידי (מידי (מידי

السبت وتيك العل فيها كقوله (17, 22) الألا תالانها والله מכתיכם ביום השבת فلبا بطلب مدة لابسين ومدة تلك الاشخاص لر يبق من الاقسام الله مدّة الدنيا وبعض يستلنا عن لفظة النقل الذي سمعناء في تسهم شم ع التورية يقدر انَّه اي قسول قسلسنا له تآوله علينا في عادتنا ان نقول له عل يوجد في المعالم كلام فصبح محكم يدفع المعدد كلّ تاويل وكلّ شبهة فأن قال لا ابطل حقيقة 1 الللام وجعله كلَّه خطاء ٥ وان قال نعم فبذاك ٩ الحقق سعنا تابيد شرائع الهراجة ورايت منهم من يقول ان قالت تلم البراهة الله نقلنا عن آنم الامم بلباس ملحم من صوف وكتّان وباكل المصبية من لحم ولبن وبصمد الثور ولحمار فليس تلم ان تنقلوا خبر رسول بحظرها لان آدم 5 قال لنا انّها لا تنسير وهذ ارشدك الله نعاوى لا اصل لها وأنَّما * الذيب اتَّعوها للبراهة ٥ وأنَّا (67) يستَّمون البراهية الباحة هذه الاشياء فقط وتحن ايصا مقرّون باباحتها حيث كانت وتقريب حظرها في العقول اذا كان الانسان يجبوز يمتنع منها من تلقاء نفسه لنفع يلحقه ولو نهب برهتی ان يدّعی مستانفا ما اتّعوا له لم يسغ له ذلک لان الناقل * انها يقول في كل يوم كمثل ما قال " بد في امسد وليس هو مثل المرتثى الذي يجوز *له أن يقول انكشف لى اليوم ما فر اقف عليه 9 امس الآن يرجمك الله بعد ما زالت النسوخ عنّا واتخفصت 10

فالحب العظيم [85] منّا ان أم نقم بهذه الشرائع التي تعبنا واجتهدنا في ترتيبها وليس يصير التعب باطلا كالذيبي قال فياثم (איוב 39, 16) הקשיח כניה ללא לה לריק יגיעה בלי פחד فنكون كمن لا عقل لله ج ولا معرفة كما قال (ibid. 17) כ' השה אלוה חכמה ולא חלק לה בבינה נופע שני, מי שני שול فبعد 3 ما تكلّمت في امور النسخ بما اثبته وذكرت ما يوسوس في الصدور بسبب موت الرسل واكله وشربه وغشيانه والظلم له لتنقى منها القلوب التي 4 كادها ان تنفسد بسببها وذكرت ايصا في الم خلق الاشياء لا من شيء والتاريين والمكان لها والزمان التيء كادها ايصا لو، تركتها ان 7 تنفسد وذكرت ايصا من اوصاف الخالف في نفي التشبية وباب العلم والقدرة والصفات التي لو اهلتها لاخترفت أن يكفر الناس أبي أيضا أن أضيف الى هذه المقالة "" معنى يقع لى إن كلّ واحد منها إن فر اتكلّم فيه شعّت قلوب الغوم وافسد و امانته فاذا اوضحتها زال سلطان شبهها ونقيت القلوب منها كما نقيت من تلك فاقهل لعل بعض الناس يقصر عن التمسَّك بهذا اللتاب لعلَّة ان ليس فيه شروح * كثيرة من 10 التلاام مبنية فاقبل ان ليس هو وحده ماتنا في ديننا بل لنا معه مادّتان اخريان المديهما قبله وفي ينبوع العقل والتـ بعدة وفي معدن النقل فا فر نجده فيه وجدناه فيهما فتتم الالاله بكيّياتها وكيفيّاتها عند ذلك والله لعلّ آخر يقصر به لما

يقع له أن فيه مناقصة كقوله في الالالاط (II 24, 9) الملا ישראל שמנה מאות אלף איש חיל פּנ רברי הימים (1 21, 5) ויהי כל ישראל אלף אלפים ומאה אלף איש בובע ום شبيها י בש' אלף كانوا في ديوان الملك مثبتين כד' الفا ينوبون كل شهر كقوله (ר'ה' 1 27, 1) לכל חרשי השנה המחלקת האחת עשרים וארבעה אלף فاسقطوا من احدى النسختين وانسبتوا في الاخرى والله لعلّ ان يحمله على ذلك طنّه ان فيه خبرا باطلا وان يكون الابي اكبر من ابية بسنتين لان اتاال در الدالاول مات وله ١٥ سنة وقعد ١٦١٢ ابنه مكانه فكتب في طارات (II 8, 26) ان كان له دادا سنة وفي ١٦٦ (II 22, 2) (1/2 سنة فاقول أن تاريخ الدد سنة لعمه وتاريخ الداد سنة لعم المّه وكان السبب 2 في ذلك لان بسببها هلك فان طالب مطالب كيف ينسب ابن الى تاريخ ما كان قبل كونه فاتى قد تقصيت على هذا المعنى فوجدته أن يكون أن الواحد من بني اسرائيل طالب 3 للولد فينذر نذورا قبل أن يهزقة بسنين فاذا رزقه سمّاه וני. וליליפת צה של (משלי ,2) מה בני ומה בר [86] במני ادر در درود وهكذي يغوص " طالبو كلق على المعاني حتى يصرِّج لهم السبيل واله العلّ طائشا يطيش بسبب شرائع القرايين امّا لذبح البهائم وامّا لسفك الدم والشحم واقبّب ذلك واقول ان الخمالف قصى على كلّ حيوان بالموت وجعل لللّ انسان عما نجعل مدّة اعمار البهائم الى وقت ذبحها واقام الذباحة مقام الموت فان كان

m. et M nominn. 2) M وكانت العلة. 3) codd. accus.
 m. خوضوا.

في الذباحة الم زائد على الم الموت فهو العالم بذلك ويجب مر ان يعوضها بقدار زيادة الالم نقول هذا ان حصّت الزيادة عقلا لا نبوة وأمّا احتمال الألم وسفك اللهم والشحم فقد بيّرن في التورية اتم جمعل ذلك اعتبارا لنا لان الدم نفوسنا مسكنها كقوله (ויקרא 11, 11) כי נפש הכשר כדם הוא שנו וייו נוצ של באשו قائلين لا نعاود الخطاء فتسفك دمأونا وتحرق شحومنا كما هوذي نبي والآآ لعلّ متفكّرا يتفكّم كيف اسكن الخالف نوره فيما بين الناس وترك الملائكة المطهّرين فنقول وما ادراك الملائكة بلا نور اذ في الامكان ان يكون قد اسكن فيما بينهم من نور اضعاف ما جعلة فيها بين الناس ولا سيما اذ قال الكتاب (תהלים 8, 89) אל נערץ בסור קרשים רבה ונורא על כל סכיביו באם מי שפ حواليد نورک ذاک واللا لعلّه ينحجّب من מلاعات معادم فيقول ما السخسائف ولفبة وجلال وسرج تنسرج وسملع مسمع وبخور مبتخرا ورائحة طيبة وهدايا من بر وخمر ودهن وفواكه وما اشبه ذلك فنقول وبالله نستعين أن هذا كلّها صروب من التعبّد لاء من طريق للحاجة اذ كان قد حكس له 3 العقول بانه غير محتاج الى شيء بل حاجة الشيء اليه واتما قصد ان يطبعه عبيده من اجود ما يملكونه واجود ما يملكونه اللحم والشراب والسماء والباخور والبر والدهن والملات فياتون من ذلك بشيء يسبر حسب طاقتهم وجازيهم هو بشيء كثير حسب قدرته كقوله (١٥٣٥، 9 ,8)

¹⁾ m. וכבר מכבור, edit. hebr. פליי, לייי, לייי, בייי, לייי, בייי, בייי, בייי, בייי, בייי, בייי, בייי, בייי, sed hebr. להו m. מלא ut m.

כבד את י מהונד – וימלאו אסמיך שכע פעוב בשא מיי الآفات كما لا يوقيهم احد سواه بسبب تلك الطاعة كف، (תהלים 14, 50) זבח לאלהים תודה ושלם לעליון נדריך וקראני ביום צרה אחלצך ותכברני פבלספט שבל נולט וلنور المسمّى تاداده من مالهم بالفصّة والذهب والجواهر والحديد وسائر الامم, الجليل ا فجازيهم على ذلك [87] أن يظهر لهم الوحى من نلك الخدّ كما قال عن الמשכן (שמות 43, 43) ונערתי שמח لأدود اللاهلا وكذلك يصير موضعا لا يجابة دعاء الامّة في ايّة شدة والتهم كما عدّ عالما حين بنا البيت من ابواب וציבויום פול וע וא וא (מלכים 3, 9) שמעתי את תפלתך ואת תחנתך אשר התחננתה לפני פונו בדשב في جزئيات الشرائع كيف صار الرجل ما دام جسمة على خلقته الكاملة ليس هو تيماء فإن قطع منه شيء صار تيماء اعنى المااللة وابين ان الشيء التامّ هو الذي لا زيادة فيه ولا نقصان فخلف البارئ هذا الجزء زيادة عليه حتى اذا قطعه زالت الزيادة وبقى على التمام والآ يتفكّر في قصّة פרה ארומה كيف شعت تطهّ الانجاس وتسنسجسس الاطاهر فنقبل ليس بمنكر ان يفعل شيء واحد فعلين منصادين بالنسبة الى جسم الملاقي له لاتًا نرى النار تذبيب الرصاص وتعقد اللبن ونبى الماء يرطب خشب الصنوبر ويجقف خشب المميز ونجد (54) الطعام الطيب ينفع الجائع ويصر الشبعان وتجد الدواء البالغ ينفع المريض ويضر الصحيم فليس عنكم أن يكون

¹⁾ cj. fem. 2) codd. nomin. 3) M العليل.

شيء يطبق النجس وينجس الطاهر والله الغربان الذي كان يعقرب العزال في يوم الدهار فاتد قد تشبه لبعض الناس باسم شيطان فنقول أن עואול أسم جبل كف عناك (מלכים 14, 7 II) ותפש את הסלע במלחמה ויקרא את שמה יקתאל , צגוצ יבנאל וירפאל וירואל על מפושع ו فكان וحد الراسين يقرب عن الدردن في القدس اذ اكثر خطائه في القدس والآخر يقرّب عن الامَّة على طريق التفصيل واما معنى ايقاء السهمين الذي كأنَّه اشنع ما في القصَّة فايين ان ليس ذلك لاخستلاف المقبِّب له بل ها جميعا لبِّ واحد واتَّما ايقاء السهمين لاختلاف المقرب عنه وم כהנים וינראל فجب ان یساهوا اولا فاذا حصل تلل واحد شيء قرّبه بے عن نفسه على حدة من ملك له والله يقول عن لادلة لاداوة كيف يغفر بها للقوم ذنبا فر يعلموه 7 لاتِّم يقول ٥ في اوَّل القصَّد عن القتيل الموجود (רברים 1, 12) לא נורע מי הכהו فاقول كما " וن تاديب الانسان يجب على فعله ما لا يجوز ١٥ ان يفعله * كذاك تاديبه يجب على تركم أن يفعل ما يجب يفعله 11 فهاولاء 12 لو نصبوا له حارسا 13 طائفا وعسفاء لمريكي ألم دادلا دا مدده الله لم يفعلها نلك وجبب العقوبة وليس مقدار ثمن تلك البهيمة فقط تلن منعام

من الزراعة في بعض رياضهم واله الله يرى هذه اله المته المتمسكة بهذه الشريعة فليلة مهينة فنقول لو جعل لاهل شريعته الدولة المائه الشريعة فليلة مهينة فنقول لو جعل لاهل شريعته الدولة المائه المائه القال عنهم اللقار انّها يعبدون ربّه حراسة لنعته وكما علمته ونقولون عن المائه في يقولون عن المائه المقطوا واهينوا ولم تجعل لهم دولة فرفع انّها لم يطبعوا وتولّوا لما اسقطوا واهينوا ولم تجعل لهم دولة فرفع لحكيم هاولاء ولم يؤمنوا به فتبتت الحجّة عليهم وحط هاولاء ولم يكفروا به فوجب للق عليهم وعلى ما قالوا (الماثرة والمائه في يكفروا به فوجب للق عليهم وعلى ما قالوا (الماثرة الله في المائه في التورية ثوابا ولا عقابا في دار الآخرة وانّها يجد فيها المجازاة المناوية فقط فاقول انّى قد فرّنت لهذا المعنى مقالة براسها في المناوية التاسعة اشرح فيها كلّ ما يحتاج الية من هذا الفيّ بعون المحدي

كملت المقالة الثالثة بحمد الله وعونه المقالة الرابعة

في الطاعة والمعصية وللبر والعدل

افتت ح لها صدرا بان اقول انّا اذا راينا المخلوقين كثيرين فليس ينبغى لنا ان نتحيّر فى المقصود منهم ايّما هو لان هاهنا بابا طبيعيّا 4 يتبيّن لنا به من هو المقصود من جميع المخلوقين فاذا نحصنا بذلك الباب وجدنا المفصود هو الانسان وذلك ان العادة والبنية تجعل كلّ شيء شريف فى وسط الاشياء التي ليست شريفة مثلة فنبتديّ من صغير الاشياء ونقول ان لخبّ متوسّط

m. add. ن. 2) س، عهانة مهانة 3) m. suff. singul. et يقولوا M. بجميع المفصودين M. عميع المفصودين المفصو

داخمل جميع الورق وذلك أن للببّ اشرف منه أذ نبت النبات وقوامة منة وكذلك ما ينبت منه الشجر أن كان 1 هو الماكول كان متوسّطا للثمرة كالجوزة وان كان من نواته كانت النواة متوسّطة كالتماة ولم يلتفت الى الماكمل ، وتبك خارجها ، [جف]ظها وكذلك محمد البيضة في (55) المتوسطة لها لان منها يكون الفرخ والفرّوج وكذلك قلب الانسان هو متوسّط صدره لانّه مسكن [النفس والحرارة المغريزية وكذلك الروح الباصر متوسّط العين لان البصر و يكون به فلمّا راينا هذه القصيّة منتشبة في كثير من الاشياء حمّ وجدنا الارض متوسّطة والسماء والافلاك تحيط بها من جميع جهاتها [صحّ عندنا ان الشيء المقصود به الخليقة في في الارص ثمّ تصفّحنا جميع اجزائها فراينا التراب والماء مواتين فوجدنا البهائم غير ناطقة ٥ فلم يبق الله الانسان تيقنا انه الغرص المقصود لا محالة وتفقّدنا اللتاب، فوجدنا فيه قمل الله (الالات אנכי עשיתי ארץ וארם עליה בראתי ישל יט ועל (45, 12 التورية صنّف 10 جميع المخلوقين فلما استنمّها قال (5 ١٢ ١٥ م) נעשה ארם كسس يبنى قصرا ويفرشة وينصره ثم يدخل الية صاحبه وال قدّمت هذا الللام ابتدي الآن واقبل عرفنا ربّنا على يد انبياته انه فضّل الانسان على جميع خلقه بقوله (ibid. 28) ורדו ברגת הים ובעוף השכים פשא של פשל נימור (תהלים 8) י׳ אדגינו מה אדיד שכך בכל הארץ ול וֹבׁשִי

¹⁾ m. om. 2) M قالوزة 3) n. באלחמרה. 4) m. sine art. 5) M أو انثرها 6) M plur. 7) M add. أو انثرها 8) m. plur. sed بيف وt in marg. emendatum ut m.; edd. وصف ما وصف؟

وانَّه اعطاه القدرة على طاعته ووضعها بين يديد وضعا ومكنه 1 وخيره وامره ان يختار الخير كما قل (דدרים 30, 15) ראה נהתי לפניך היום את החיים ואת הנויב ,של بعده (19) וכחרת בח م واقامه الناعلي هذا القبل الآيات والمجيات فقبلناها مثم ت نظرنا بصناعة النظر بما ذا شرَّفه فوجدنا وجه تشريفه بالحكمة التي جعلها له وعلمة الماف كما قل (תהלים 94, 10) המלמר אדם דעת فهو بها يحفظ كل شيء ماض " من الافعال وبها ينظر في كشرة 4 من العمواقب الني تاتي وبها يصل الى تسخير لليوان ليفلحوا ، له الارض وينقلوا اليه غلانها وبها يصل الى استخراج الماء من عبق الارض حتى صار ، على وجهها بل صنع له النواعير التي تستقي منها وبها يصل الى بناء المنازل السيّة ولباس الثياب الفاخرة واصلاح الاطعية اللذيذة وبها يصل الى *قود الجيوس والعساكم وتدبير الملك والسلطان حتى انصبط الناس وتسقّموا وبها يصل الى 9 علم هيئة الفلك ومسير النجوم ومقادير اجرامها وابعادها وسائر احوالها فان توقم منوقم ان المفصَّل هو شيء غير الانسان فليرنا هذا المفصل 10 او بعضة بغيره 11 وذاك كلا 12 لا يجده فجعت ان 13 يكون الانسان المامور والمنهي 11 والمثاب والمعاقب اذ هو פשי וلعالم , פובטיב كف (שמואל I 2, 8) כי לי׳ מצקי ארץ

¹⁾ m. מאצי, M (מאצי, M (מאצי, M (מאצי, M (פنقل to ليغلم (6) M (5) m. بيسبي (6) M (6) سبي (7) M add. ونقل to ليغلم (8) est vocabulum in linguis aramaic. usitatum; cfr. supra p. 20 annot. 4. 9) m. om. 10) M مناه (11) M (12) M ألى (13) M in m. الغصائل (14) m sine و in omnibus tribus nomm.

פט (משלי 10, 25) וצדיק יסוד עולם فلمّا تبيّنت فله الاصمل وما يتغرّع منها علمت ان تشريف الانسان ليس هو وهما وقع في نفوسنا ولا ميل ملنا به الى محاباته ولا ايثارا حملنا وعجب وصلف* أن ندّعية لانفسنا الله حقّ صحير وصدى مبين وفر يشرِّفه للكيم بهذا 3 الامر الله لانَّه جعله موضعا لامره ونهيه בא פט (איוב 28, 28) ויאמר לאדם הן יראת י' חיא חכמה احدد ودرو وينبغي ان ارسم ما فردنه في هذا الباب ميا يحتاج اليه واقول انني تفكّرت فقلت كيف يكون المعوّل من جميع ما في العالم على الانسان فهوذا نشاهد جسم صغيرا حقيرا فتثبّت [94] في ذلك فوجدته وعلى ان جسمة صغير فنفسة أوسع من السماء والارص اذ يحيط علمه بما فيهما نعم حتى (56) بلغت الى المعرفة بما فوقهما 5 الذي بـ يكون قوامهما 5 اعنى الباري تع وتقدّس كق (תהלים 14, 139, נפלאים מעשיך ונפשי ידעת מאר وتفكّرت في قصر عمرة وما له يحتى دائما فتبيّنت أن الخالف اتما اعطاه هذا العمر القصير في هذه الدنيا التي هي دار كلفة *ووعده انَّه اذا نقل 6 فله لليوة الدائمة وعلى ما قال اللتاب (ibid. 21, 5) חיים שאל ממך נתתה לו - وكما سايين في المقالة التاسعة وتفكّرت ايصا كيف مع تغصيل الانسان هذه بنية جسمة صعيفة مركبة من الدم والبلغم والمرتين وهلًا كانت اجزاره صافية منشابهة فرددت هدا الخاطر وقلت ان سمنا هذا فاتما نسوم ان يخلق

كوكبا او ملكا لان جسم الانسان المعلوم هو هذا المخلوق من هذه الاخلاط وهو اصفى هذه الاشياء الارضية وما كان اصفى منه فهو احد الاثنين امّا ملك او كوكب في سام ان جعل جسم الانسان من اجزاء ليس هي اجزاءه فأنَّما سام ابطاله كبن سأل ا اللَّا تكون سماء اللَّا من تراب ولا تكون ارض اللَّا من نار الذي سام المحال وما ليس جكة وقد قال (תהלים 24, 104) מה רבו מעשיד י' כלם בחכמה עשית وتفكّرت וيضا في هذه الامراس التي تحلّ به وقلت هلا ، وقيها او دفعت عنه فوجدتها صالحة له لتربعة عن خطائه وتذلّله قلبة وتعدل احواله كما قال (١١٢٥ (33, 19 והוכח במכאוב על משככו פישלה וושו ف ישושל للم والبرد علية واحساسة بسموم الهوام و والمؤذيات فعلمت ان اشعاره بذلك صلاح له لاته لو كان لا يحس بالم كان لا يغرق عقاب ربّه لانّه اذا قال له انّي أولمك لم يدر ما الالم فاحسّه بهذه الآلام لتكون له انموديج كما قال في الحرِّ والوصيح (دالاعداد 19, 8) در الدام العقاب بالسموم (حداث 33, 33) مدر مدنده الدراعي في هذه الدراعي المذكورة 5 المركبة فيه والشهوات التي 6 كثير منها آفة عليه فتبيّنت ان للككيم لم يركّبها فيه الله ليضع كلّ واحدة في موضعها بالعقل الذي رزقة ايّاه امّا شهوة الغذاء فلاقامة الصورة وامّا شهوة الغشيان فلاقامة 7 لخلف ويتناول 8 لجميع على ما بيّنه له واحلّه 9 فان هو تناوله

¹⁾ M بالسموم والهوام و et in marg. emend. كان و و و و و in marg. emend. بالسموم والهوام س 4) m. — بالسموم والهوام س 5) M om. 6) M masc. 7) m. فاقامة . 8) m. وتناول . 9) m. add. ما دو الهوام س و الهوام بالمسموم والهوام بالمسموم والمسموم بالمسموم والمسموم بالمسموم والمسموم بالمسموم والمسموم بالمسموم بالمسموم والمسموم بالمسموم بالم

من جهة لللل كان معذورا وان هو تناوله من للرام كان ملاما ا לא של (משלי 23 ,11) תאות צדיקים אך טוב 🤣 (תהלים מו) כי חלל רשע על תאות נפשו , דשלים צעם ושב על מאות נפשו [95] العذاب الاليم والتخليد في النار فرايت ان ذلك بازاته النعيم الدائم والتخليد في الثواب وانهما جميعا ان لر يكونا كذلك فلم يغّب بكلّ تغيب ويقب بكلّ تهيب وعلى ما قال (٦٤٠١ (12, 2) אלה לחיי עילם ואלה לחרפות לדראין עולם בישלש פ أنه قبل ذلك قد امر فيه في دار الدنيا بالقتل على صروب 4 מיתות قبينت إن فذه لملحته وليست بخارجة عبا في العقل لان العقل يقصى في كما يرى الانسان الواحد أن قطَّع بعض اعصائه ممّا فسدت بسمّ أو بمرض صواب البسلم باقى جسمه كذاك يبي جنس الناطقين ان قتْلَ من فسد منهم وافسد في البلاد صواب 4 ليسلم باقي لجنس وعلى ما قال (١٥ ١٥ و١٥) והנשארים ישמעו ויראו נبعد تعديدي هذه ווז ויפוף יים باب العدل في امر هذا الانسان اقول وكذلك كلّ ما تشبّه لمُومن ٥ ممّا (67) اشبهها ينبغي ان جسي به الظي فاتّه جد لا محالة ל פבי מי שלא צע כל (תהלים 25, 10 כל ארחות "חסר الاهد وبعد بياني الوقوف على هذه الابواب من وجدوة العدل كيف هو اقول وممّاه يشبه عدل البارئ ورأفته على هذا الانسان اته اعطاه القدرة والاستطاعة على عبل ما امره بد والامتناع ممّا نهاه عند وذلك مبين في العقول والكتب امّا في العقول فان الحكيم

¹⁾ M ماوما 2) M om. 3) M ante مماوها 1. ماوما 2. 4) m. et M accus. 5) M cum artic. 6) m. وما

لا يكلُّف الحداماليس في طاقته ولا ما يحج عنه واللتاب فقال ا (מיבה 3 ,6) עמי כה עשיתי לך ומה הראתיך ענה בי של י (ibid. 41, 1) וקרי י׳ יחליפו כח פשט (שעיה 31, 31) וקרי י׳ יחליפו החרישו אלי איים ולאמים יחליפו כח של ומיכה 1. באור הבקר יעשוח כי יש לאל ירם פונים ונשו ונו ועשושא جب ان تكبين قبل الفعل حتى تعطى الانسان الفعل والترك على البدل ، ولاتها لو كانت مع الفعل سواء كان كلّ واحد سيسا للآخم او لا واحد منهما سبباء للآخر ولو كانت بعد الفعل تلان الانسان يقدر على رد ما قد عله وهذا محال والذي قبلة محال ٥ فقد وجب أن تكون قدرة الانسان قبل فعلة ليتم بها له بلوغ امر الله ربع وارى ان ابين ان الانسان كما ان فعله للشيء هو فعل م كذاك " هو تركم ايضا لانه انّما تركم بان يفعل ضدّه وليس كترك الخالف جلّ وعزّ لخلف الاشياء الذي ١٥ بيّنًا انّه ليس هو فعلا لان لخالف ترک ان بخلف الاجسام وما فيها وتلک لا ضدّ لها وامّا الانسان فاذ فعله الاعراض فانّها يترك شيسًا بان . ختار فعل صدّه فان فر بحبّ كره وان فر يرص غصب فلا تجد له منزلة في מו بينهيا وكذلك تقول اللتب (ויקרא 30, 18) ושמרתם את משמרתי לכלתי עשות מחקות התועבת אשר נעשו לפניכם פולש [96] ובשם (תהלים 3 ,119) אף לא פעלו لاالم مدددد مردد وينبغى ان الين ان الانسان لا ينعمل

راما 1) m. III conjug. 2) M أواما الكتاب فعلى ما 2) M أواما الكتاب فاتها 4) m. sine artic. 5) m. الكتاب فاتها 6) m. تركة للشيء هو فعل 8) M أبحال المحال 9) m. خلف وt . 10) m. femin.

شيئًا الله وهو مختار لفعله اذ لا يجوز ان يفعل من لا اختيار له ولا من ليس هو مختارا وهذا الذي نسرى الشريعة الا تازم العقبية لمن فعل شيئًا من المنكرات 2 سهوا ليس لانَّه لا مختار وللن لانَّه جهل العلَّة والسبب في ذلك كقولنا في ١٦١٦ دولا دلادر الله متعمّد لقطع الخشب مختار وأنما سها عن اللحمّز وفي باذل السبب انَّهُ متعبَّد أَرَاسُكُ لِآلَانًا وانَّمَا نسى انَّهُ يوم أَ السبت ثمَّ اقول بعد هذا الامه ان الخالف جلّ جلاله لا مدخل له في اعال الناس بوجم وانَّم لا يجبر معلى طاعة ولا على معصية ولى على ذلك دليل 4 من طبيق الحس ومن طبيق العقل وممّا في الكتب والآثار فامّا من الخسوس فانى وجدت الانسان يشعر من نفسه بانّه يقدران يتكلم ويقدران يسكت ويقدران يسك ويقدران يترك لا يشعم بقوة 5 اخرى تمانعه على ارادته البتة وليس في الامر الله ان يديّم طبعة بعقلة فإن امتثل ذلك كان ايبا والله كان جاهلا وامّا من المعقول فان الحجيم قد قامت في ما تنقدّم على فساد ان يكون فعل واحد من فاعلين ومن طنّ أن الخالف جلّ وعزّ يجبر عبده على شيء فقد جعل فعل الواحد لهما جميعا وايضا الآله لو كان سجيره لر يكن معنى لامره ونهية له واينصا لو جبره على فعل ما لم یجز یعاقبه علیه وایضا لو کان الناس مجبورین وجب الشواب للموس واللاف اذ كل واحد عمل فيما استعمل كسا ان حكيما لمو استعمل [58] صانعين الآول في البناء والآخر في الهدس ,وجسبت عليه الاجرة تلليهما وايضا لا يجوز ان يكون الانسان

¹⁾ m. sine artic. 2) M النكرات. 3) M eum artic. 4) M plur. 5) النكرات.

المجبورا ألا وكان معذورا ومعلم أن الانسان لا يطيع أن يغلب قدُّوة ربِّه فاذا اعتذر عنده اللافر بانة له يقدر أن يؤمن به وجب ان يكون صادقا وعُذره مقبولا وأمّا من اللتاب فكما أ قدّمنا من على (רברים 19, 30) ובחרת בחיים وما قال للخاطئين 3 (מלאכי מידכם היתה זאת חישא מכם פנים ,ما فصب البارئ (1, 9 بالتبيِّيُّ 4 من خطائهم بقوله (اللائم 30, 1) הוי בנים סוררים دهم " לעשות עצה اله دد - وما فصح بالتبرّى من فعل ועוניביט 5 יפלא (ירמיה 21, 23) לא שלחתי את הנבאים והם רצו לא דברתי אליהם והם נבאו פח וشب فلك ومنا في וلآكار ما نقل القدماء (ברכות 33%) הכל בידי שמים חוץ מיראת שמים שנאמר (רכרים 12, 12) ועתה ישראל מה " אלהיך שאל מעמך כי אם ליראה - פגל ונא ג ביש بعد [97] هذه الافصاحات، حال تلتمس اخذ ً الكتاب في نغى للبر بثلاثة اصول اخر الاول اعجاب اعجب الناس من هذا الام قال (יחוקאל 18, 23) החפץ אחפץ מות רשע والثاني اثباته ٥ اثباتا ان هذا الشيء لا يكبن فقال (ibid. 32) در در الا ماوم במרת המת والثالث قسم عليه قسما فقال (ibid. 33, 11) אמר אליהם חי אני נאם י׳ אלהים אם אחפץ במות הרשע שכום. به من كلّ جهة وتوعده فيه وبعد هذا البيان اتبعه بهذه المسائل واقول لعللا قائلا يقول فاذا كان على ما بيّن انّه لا يريد معصية

رما صريح M (2) M (3) M IV conjug. 4) M فيما سريح ما صريح M (5) M (6) m. الكذابين 5) M (5) التنبي التنبي (6) من التنبي (8) من التنبي (9) M (1) من التنبي (9) من التنبي (9)

علص 1 فكيف جاز أن يكون في علم ما لا يحسنه 2 أو ما لا يرضي بعة والجواب عي هذا قيب وهو المنكم عندنا أن يمدع الحكيم في ملكة ما لا يبيده او ما لا يرضى به انّما يكرر، في الانسار، لار. الانسان انبا يسكره الشيء اذا كان يصرّ وربّنا ليس يكره هذه المعاصى 4 لذاته اذ لا يجوز أن يلحقه عرض من الاعراض وأنما كرهها لنا لاتها تصرًّا لانًّا إن تعدّينا عليه فلم نعتف له جعَّه جهلنا وأن تعدّى بعضنا على بعض اهلكنا انفسنا واموالنا فاذ الام مكشوفة على هذا فليس عنكر أن يكون في عالمه ما نكرهه تحن وما بيّن لنا انّه مكروة عنده ٥ لنا على طبيق الاشفاق وقد فصح بذلك في اللتاب ,قال (ירמיה 19 ,7) האתי הם מכעסים נאם י׳ הלוא אתם למען בשת פניהם כלשוא וני נפול ונים ונ كان عالما بما يكون قبل ان يكون فقد علم بان الانسان سيعصيه فلا بدّ من أن يعصيه الانسان حتى يتم ما علمه وكشف هذه الشبهة ابين من الاولى وهو ان قائل هذا ليس معه دليل على ان علم الخالف بالاشياء هو سبب كونها انّما هو قول توقّمه او تعمّده وبيان فساد هذا أنه لو كان علم الله بالشيء هو سبب كهن الشيء تلانت الاشباء قديمة ه لم تزل ان لم يزل علمه بها واتما نعتقد أنَّه يعلم الاشياء على مثل حقيقة كونها ذا كان منها ممًّا يحدث 10 هو فقد علم بأنَّه سيحدث وما كان منها ممًّا يختاره الانسان فقد علم بان الانسان سجنتاره فان قال فاذا علم الله ان

¹⁾ M cum artic., n. بهيان 2) M عبيد 3) M om. 4) m. غيلمان 5) m. عندنا 6) M عندنا 7) M واذا 7 العالي 8) M om. 9) M العالي . 10) m. sine suff.

الانسان سيتكلم هل يجوز ان يسكب قلنا بلسان فصيح ان الانسان 1 لو كان ليسكن بدلا من ان يتكلّم ثلثًا نصع في اصل القول ان الله علم* ان الانسان سيسكت ولم يكن يجوز ان نصع انّه 1 علم أن الانسان سيتكلّم لانّه أنّما يعلم لخاصل من فعل الانسان الواقع بعد كل تدبير منه وتقديم وتأخير (59) فذاك بعينه الذي يعلم 2 كما قال (תהלים 94, 11) " ירע מחשבות אדם של יצרו אשר הוא כי ירעתי את יצרו אשר הוא لاسات النام ووجدت الناس يتساءلون في هذا الباب ما وجه للكة أن يامر وينهي الصالح الذي علم منه انه لا يزول عن طاعته فاصبت لذلك 4 وجوة منها ليعرِّفه ما يسريد منه ومنها ليكل له الثواب الآم ان ا فعل طاعته وهو غير مامور له يكنن له عليها ٥ ثواب ومنها لاته* لو جاز ان يشيبه ٤ على ما لم يامره لجاز ان يعاقبه على ما فرينهه 5 فكان ذلك جبورا ومنها ان يعيد 6 عليه الامر7 مع الرسول مع الامر الذي في عقله ليحذر ويحترز ويستظهر כֹק (יחוקאל 21, 21) ואתה כי הוחרתו צדיק לכלתי חטא צדיק והוא לא חטא חיו יחיה כי נוהר – פצישושלים ובשו מו وجه للكمة في الرسالة الى اللقار الذيبين قد علم منهم اتهم لا يؤمنون ويشبّهون هذا بالعبث فاصبت لذلك وجوها 6 منها انّه لو فر يبعث الى اللقار ٥ رسالـ ١٥ *ورسم لهم ١١ الايمان للـان لـهـم عذر

¹⁾ m. om. 2) M علمه 3) m. عليه [فَعَل فِعَل [فَعَل] عليه 4) M بالله فعل [فَعَل] ot in apodosi جاز 5) M و الله و 10 أن اثابه et pro عمل II altera manu supersor. אלאמה 8) M add. وجم على 9) M singul. cui respondent seqq. 10) M om.

ال يقولون لو جاءنا رسول الآمنّا به ومنها ان الذي في العلم لو لر يخرج الى الفعل تكان الثواب والعقاب على علمه لا على افعال العباد ومنها أن دلائلة للسّية والعقليّة كما نصبها في العالم المُون واللافر كذاك وجب أن تعمّ دلائلة النبويّة المؤمنين ا واللافريس ومنها أنه كما صبِّ لنا أنَّه من امر بالقبيم لمن لا يفعله كان مسيئًا البه ويستى جاهلا كذاك من امر بالحسن 1 لمن لا3 يفعله محسن اليه ويسمّى حكيما ومنها ان 4 الآمر بالحسن ان كان اذا ترك المامور قبول امرة يصير امرة جهلا لعلَّةِ ما له يقبله فكذاك من أمر بالقبيج لمن يقبله يصير أمرة حكة *أن يقبله المامور به فتتقلب حقائق للسن والقبيج وتصير بحسب القبول وهذا محال ومنها أنَّه كما ساوى بينهما في العقل والقدرة والاستطاعة كذاك جب ان يساوى بينهما في الامر والرسالة وبعد ذلك اقول ان العابث انّما يكون من فعل شيئًا لم ينتفع بد احد وامّا رسالة الله الى اللقار فان كانوا هم اختاروا الله ينتفعوا بها ولا يتادّبوا فانّ المومنيين وسائر الناس قد تادّبوا بها واعتبروا وكما ترى ان العباد الى الْآن والى الابد بتناقلون خبر الطوفان وخبر اهل ١٦٥٥ وخبر فرعون وما اشبههم ويتساءلون اذ كان اسلام العبد للقتل من احد افعال الله امّا عقوبة له او بلوى فاذا قتله متعدّ مشل ١١٢٥ لبعض الانبياء كييف نقول 8 القول في نلك الفعل والى من [99] ننسبه فنقول أن الاخترام فعل الله والقتل فعل المتعدّى فأن كأنت

للكة قد اوجبت الاختبام فلو لم يتعدّ هذا القاتل فيقتله لهلك بسبب آخم وكذلك القبل 1 في السارق اذا كان اذهاب 2 الله لبعض اموال الناس امّا عقوبة لهم وامّا محنة فكيف القبل في السرق 3 هو فعل من الله والجواب أن التلاف فعل الله والسرقة فعل الناس فان اوجبت للحكة تلف ذلك الشيء لو لم يسرقه السارق لهلك بوجوه اخسى وكذى اجاب الاهالات واخسوه 4 لبعض ملوك الروم פשוני ואנו מחוייבין: מיתהן לשמים אם אין אתה הורגנו مددم داامن الع در العدال ددا وبتساطين ايضا كيف عوب TIT لات على ما فعله من المعصية بتشبيب عد الاألوال (66) يفعل مثلها بسل أعظم ف منها كما قال (שמואל 12, 12) כי אתה עשית בסתר ואני אעשה את הרבר הזה נגד כל ישראל ונגד השמש לונל וن فذا لخبر الذي اخبر به נחן ١٦٦٦ على قسمين احدها فعل الله وهو اظفار مدسراه وبسط يديد والتسليم له حميع ما كان لداد وعند قال (ibid. 11) الدوه מקים עליך רעה מביתך פועצב ישל אבשלום יוביבוני واليد ומון بقول ושכב עם נשיך לעיני השמש הואת وأتها ו,ונ بتقديمه ٥ خبر اختيار ٨د ١٥ مل ١٦٦ ليوجع قلبه بذلك ويتساعلسون عن خبر عدارات الداداد وما اتيا في العالم من القنل والخراب وسائر انواع الظلم فكيف قال الله تع عن احدها الله

¹⁾ M ינישונים שם מיי . 1) M יונישונים שם . 1) אונישונים שם מיי . 2) m. וונישונים שם מיי . 1) אונישונים שם מיי . 1) אונישונים מיי . 1) אונישונים אונישונים וונישונים אונישונים א

שם אל שור שבט אפי (10, 5 הוי אשור שבט אפי ומטה הוא בידם פשי וلآخم انه سيفه اذ قل في נבוכרנצר יחוקאל 24 (30, 24 וחוקתי את זרעות כולך כבל ונתחי את חרבי בידו فنقبل موضع فعل الله تبا وتع لهذيب وغيها هو العطاء القوة والتاييد كما مثل بالسيف والعصا ومع ذلك كلَّه ما فعلاه وجنودها فباختيارها يسحقان عليه المجازاة فنها تال ישעיה 12, ואפקד על פרי גדל לכב מלך אשור ,פול (ירמיה 24, 24) ושלמתי לבבל ולכל יושבי כשדים את כל الاال ويتساءلون ايضا الد جميع للوادث حادثة عن امع فاذا سبّب لمومى ما ٤ يصطره الى اللذب فهو اصطرّه الى اللذب فعي هذا جوابان احدها إن الناظ اذا جوّد النظر في كيف اصطرّ الانسان الى اللذب وجد له سببا من خطاء الانسان في تدبيره واحالته ذاك على 5 ربه وكما قال (العالم 3 ,19) المالم المال مروال دردا الال " الله الدا والآخر الله مع العقل الذي ركب فيه فيه لن يصطر الى اللذب ابدا [100] لانَّه اذا قال قولا يحتمل ان يبيّر على حقيقته " بحجاز من اللغة فهو صادي وليس عليه مبّا يتاول المعترض 8 كلامه وذلك كما قال الاحداد لألا عن שרה אחתי היא وهو يعني و تفسيره نسيبتي كما وجدنا أال سمّى ١٦٨ من طريف اللغة وهم توقّموا أنّها اخته على للقيقة فلم يكن

عليه sine فكل ...باختيار يستحق M فكل ...باختيار يستحق sine عليه sine عليه sine هلك ... باختيار يستحق M ... في الله في

عليه هو جنار بل كان عليهم لانهم تعدّوا أن سبيل الغريب أن يستل عن احواله وعن مصالحه وعمّا يعوزه وليس سبيلة ان يستل عمّا 1 معه اتى شيء هو و ولا سيّما وقد وقعت له 3 تجربة بغيسره כֹל (בראש' 11, 20) כי אמרתי דק אין יראת אלהים וג' وان قد تكلَّمت في هذه المسائل عا فيه كفاية فيلزم الناظر في هذا الكتاب ان يتامّل اجبوبتها في كلّ ما وجده مثلها ثمّ اصمّ الى هذا القبل 5 جملة الفواسيق التي فيها شبه وشكوك في معنى الجير والعيني 6 كثبتها بسبب اتساء اللغة كسا ذكرت في مقالة التوحيد أن اللغة أن لم تتسع لم يوجد فيها أكثر من ذكر عين الشيء فقط رايت أن اثبت اجناس مخرجها حتى توافق ما في العقل فاذا عددت كم جنس في وحكيب من كلّ جنس منها ابعاضا فالمطّلع في الكتاب يصم كلّ نوع وكلّ شخص الى جنسة بعظلة وفهمه فاقبول انها 8 اجناس الاول منها باب النهى تشابه على الناس المنع بالنهي ومنع 7 الفعل وبينهما الفرق الكبير ذلك كقول ווא בין פבין שני אבימלך (ibid. 20, 6) אבימלך גם אנכי אותך מחמו לי طنوا انه منع فعله وانما منعه بالنهى والتعريف ונים אשת איש פונישנע על הנך מת על האשה אשר לקחת פשל לש ובשש ואם אינך משיב רע כי מות תמות فنّع مدادر من تلک المراة حتى لم يقدر ان يقربها ذخ על כן לא נתתיך לנגע אליה פנ צאים ומשלש וני (69) בراجع

¹⁾ M عمّی 2) M add. منه 3) M مله. 4) M بینثل M (5) M plur. 6) M ولموضع 7) M جنثر 8) M راهد نواز 1. 8) الله عمّی .

מطلقته بعد تروجها 1 بغيرة כל (רברים 4, 24) לא יוכל בעלה הראשון אשר שלחה לשוב לקחתה فهو يقدر بالاختيار وليس يقدر بالشريعة وكقوله (ibid. 17, 4) كلم مادر أادم את הפסח באחד שעריך وما اشبه ذلك والثاني الصد عين مصالح الدنيا عقوبة تشبّهت 2 له بالصدّ عن مصالح الدين فتوقيوا ذلك جبرا *وذلك مثل 3 قول (الالات 10, 6) الالالا طر مرو منه المندنا محدد الاندنا مسلا واللتاب يعني بذلك ان جدث عليهم سببا فلا يتبيّنوا 4 امور دنياهم من حرب وآفة وما ماثلها فيانحيون في صواب ذلك العبل دم" (دددات 28, 29) והיית ממשש בצהרים , كع (איוב 13, 13) לוכד חכמים בערמם ועצת נפתלים נמהרה יומם יפגשו חשך של ימששו (Ibid. 12, 24) מסיר לב ראשי עם הארץ וג' (Ibid. 12, 24) חשך ולא אור وهاولاء توقمور انَّه و في امر الدين ويكون معنى اللا الده أا يجعون عن محاربة عدوم فيسترجون منه كما قال في الحرب (הושע 13, 13) והוא לא יוכל לרפא לכם الله الداد مدم ما الم والثالث في تقوية النفس عند ورود جائحة من بلاء ومن خبر لئلًا يهلك منهما 7 الانسان سعوها في الكتاب فظنُّوا انَّها تقوية القلوب من قبول الطاعة ولا سيَّما اذ نسبها اللتاب الى القلب لموضع كيون النفس فيه وذلك قوله (الاطالم 3 ,7) וחזקתי את לב פרעה (ibid. 14, 4) וחזקתי את לב

¹⁾ M II conjug. 2) m. شبهت; conj. تشبّه masc. 3) m. نام. 4) M. add. به et supersor. خبه. 5) m. ترهرا sine conjunct. 6) m. جراحة. 7) m. suff. femin.

פרעה (ibid. 10, 1) כי אני הכברתי את לבי של פֿי סיחון (דברים 30, 30) כי הקשה י' אלהיך את רוחו פכיום פרעה الى تقبية نفسه لئلًا يهلك بتلك الآفة 2 بل يبقى حتى يتّم فيه باقى العذاب وقد يين له ذلك اذ قال (سماد 15, 9) حد لاه שלחתי את ידי ואך אותך ואולם בעבור זאת העמרתיך وامّا ١٦١٦ فاحتاج الى التقوية الثلّا يهلك عن هول اخبار بني ותולישל כק' في פנים (דברים 25, 25) אשר ישמעון שמעך الداا المرا موزر وكذلك اهل بلد حدرر احتاجوا الى تقوية לונע בשלא ושפול של בק' (יהושע 11, 2) ונשמע וימס לככנו שלו שלו של (ibid. 11, 20) כי מאת " היחה לחוק את לכם לקראת המלחמה את ישראל למען החרימם والرابع التنزيل والترتيب ، إي الناس ذكره في الطرام فظنوا انه تفعيل وتحميل ونلك ان البصير بصناعة 5 يحقّق لخقّ منها 8 ويبطل الباطل كسما نقول ان القاضي صدّى ٢٨١٥ وكدّب שמעון وانَّه عدَّل الله وظلم احاراً وليس يريد ، بذلك انَّه حل احداها على فعل شيء ولا امم به و واتما بيد و بذلك اتّه بين عليه وكشفه له ونزَّله منزلته وعلى ما قالت التورية المقدَّسة (١٦٥٦م לבלש הצדיקו את הצריק והרשיעו את הדשע وكذلك (25, 1 يقال صحّم للحاكم كتاب فلان وزور كتاب فلان لم ينزوره بالفعل ولكن بالابانة وبلغني انّه يقال عن الدينارين أن الناقد جوّد هذا

¹⁾ M عن 2) M plur. 3) M sine artic. 4) M in utroque nomine caret articulo, quem alia manus posteriori tantum superscripsit; m. والتدبير. 5) M cum artic. 6) m. suff. masc. 7) M IV conjug. 8) M نبشى. 9) M superscr. بشىء.

ونقش هذا [يعني بهرج هذاا] ليس يعنون الله نقشه بيده وأنَّما يريدون انَّه اخبر بانَّه منفوش فاذا تبعت 2 الافكار في هذا المجاز تمكّنت 3 فيم وعلى هذا قالت الكنب انّم من فعل الله ان قال (משלי 34 (3) אם ללצים הוא יליץ ולענוים יתן חן * בשים نَّه يرتبهم في مراتب الردانم وقال ايصا (יחוק אל 9 /14) امددنه כי יפתה ורבר רבר אני "-פתיתי את הנכיא ההוא בשה. بيّنت عليه انّه مخدوع وكذلك قوله (١٥ أد / 22, 20) ١٥ العرام عدم عداد الله العلم من يوضع له الله مخدوع وكذلك قولة (ירמיה 10, 10) השא חשאת (4, 10 הזה ולירושלים לאמר שלום יהיה לכם زور كلام المتنبئين لهم باللشف عنه وكذلك مسئلة القوم (العلام 17 ,63) למה תתענו " מררכיך لا تصللنا بان تحكم علينا أنّا صالّون بل اغفر لنا وارجمنا ومن فر يفهم حسب هذا واشباهه جبرا والخامس باب المغفرة يرى العبد يقيل استبلني (70) اليك ولا تملني عنك اذ يقول (١٦٦٦٢م (ibid. 141, 4) הט לבי אל ערותיך ואל.אל בצע (119, 36 אל תו לכי לדבר דע فيظن الله اراد بالتعبيلين باب الجبر والما هو باب المغفرة يعنى انَّك اذا غفرت لى قد استملتني اللا اعود فاعصيك وان لم تنغفر لى فقد ايقنت، نفسى الاياس فسبب فاک ان امیل الی ⁶ طاعتک وعلی ما قال (ibid. 51, 15) אלמדרה وسرات دردال والسادس وصف فعله بالبنية الاصلية يظن به

¹⁾ glossa in m. 2) M V conjug. 3) M على et وتمكنت و 4) M om. 5) M ut edd. أوقعت في 6) وأ. 6) وأ. 7) M على وصف فعل وصف

ונא דגשי פושא כק' (נושלי 16, 1) לארם מערכי לב ומי׳ מענה לשון העט به الخليقة الاصلية כ'ק' (ibid. 20, 12) און שמעת ועין ראה י' עשהו גם שניהם פושוש ביוש בי יב القرم يتوقم السامع انَّه 2 تخصيص ورم (ibid. 21, 8) وراد وال לב מלך ביר י אל כל אשר יחפוץ ימנו בשם שוני יט الملك و خاصية ان يوقع في نفوسهم ما يشاء وأنما هذر مبالغة يقول حتى الملك سبيل قلبة أن يكون في طاعة الله مثل الماء بيد نفسه كيف شاء الملك ميله واصرفه والتابن حدوث سبب يقع مع حدوثة اختيار الانسان لفعل ما وهو على 3 ضروب احدها كفاية الاعداء فيتفرّغ العبد بذلك لفعل 4 من الافعال فيقال أن اللَّافي له اعداء سبّب له ذلك على الحجاز (٦٦ (٦٦ 3 ,5 اللَّافي له اعداء اللَّه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ (II, 36, 22 ר'ה את רוח שלמנאסר מלך אשור פובשו (ר'ה 22) ויער (ibid. 21, 16) העיר י׳ את רוח כורש מלך פרס פובשו י׳ על יהורם לובשו (עזרא 22 ,6) כי שמחם י׳ והסב לב מלך אשור עליהם לובשו (ר'ה 25, 20 ולא שמע אמציה כי מהאלהים הוא פובשו (מלכים 12, 15) ולא שמע המלך אל העם כי היתה סבה מעם " עו שג אלוג וושג פוענם والثاني صفاء الذهب وخلاص الراى باعتدال المزاية حتى يفهم العبد باب الدبيس والعلم سمع بهدنا فظنّ أنَّ جبر وهو ما قل (תהלים 4, 25, דרכיך י' הודיעני אורחותיך למדני פובשו

^{.1)} M غ به אלקום et in marg. ל pro i. 2) M om. 3) M plur. 4) m. فجاز . 5) m. المجاز.

וורני " דרכך אהלך באמחך פובשו (ibid. 86, 11) נס (II, 30, 12 העבר עיני מראות שוא פונשו (ד'ה (II, 30, 12) גם ביהורה [103] היתה יר חאלהים לתת לחם לב אחר والتالك آية مخبرة فعلها الخالف فتكون سببا لايمان قوم كثيرين فيسمعها וلسامع فيظي القبل 2 جبرا כק' אליהו (מלכים 37, 18, 18) ענני י ענני וירעו העם הוה כי אתה " אלהים ואתה הסבת את לכם אחרנית يعنى וن هذه النار اذا نزلت فاحرقت الקרבן استعطفت بها القلوب التي في ١٦٦٢١ فليس في القبل مصب اكثم من حيف هاء إن نقبل האחרנית وكذلك في وقت الاسالام الذي قيل فيه (יחוקאל 26, 36) ואת רוחי אתן בקרבכם ועשיתי את אשר בחקי תלכו לבי בעי יבוצ יבוצ יועשיתי את אשר בחקי תלכו اظهار آیات وبراهین 4 وبعد هذه الاه اصول لمر ببغ الله ما الوهم فیه من قبل نظام الفسوق ذلك كقوله (١٦٦٦م 6 ,51) الح الحداد חטאתי והרע בעיניך עשיתי למען הצדק ברברך בשי السامع أن هذا التائب يقول أنَّه انَّما اخدااً حتى يتمّ عليه ما حكم 5 به ربّه وليس يرجع فوله למען תצרק على חטאתי واتما ينعطف على قوله الالمالاهما المهدال المقول الفقر لى ذنبي حتى يصمّ قولك الذي قلب وحكت بان كلّ تائب اليك تغفر له פשלו מי ולשדאל נשמע (ibid. 34, 18) צעקו וי שמע ומכל צרותם הצילם וلذي لا ينعظف على פני " בעשי רע واتما يرجع على لاندا " هل كالراح وعند هذا الايصاح التول

¹⁾ M اكثر من 3) M بطراق 2) M ويحدثها 4) M eum artice. 5) M حتم et superser. ut m. 6) M plur.

الشبه الموهة للبر وحاجّة خالقنا ثابتة على عباده في طاعته ومعصيته لا حجّة له عليه وعلى ما قال الكتاب (١٥ له 17 ,4) المدالا والمحالة وعلى ما قامت (٢١) الآيات والمعجزات والرسالة

كملت المقالة الرابعة المقالة الخامسة في الحسيات

جميع اعالنا بغير كتاب ولا ديوان واتما شبّه ذلك بالكتاب من حيث عهده قريب الى افهامنا على ما بيّنًا وعرّفنا ايضا انّاء مهما نحي مقيمون في دار العبل هو حافظ على كل واحد علم وقد اعدّ المجازاة عليها للدار الثانية التي في دار للزاء وتلك الدار يختمها اذا استنم المجميع عدد الناطقين الذي ارجب في حكتم ابر يخلقه هنداك يجازي الللّ حسب الماله كنف الولتي (١٦٦٦م ישפט ישפט (8, 17) אמרתי אני כלבי את הצדיק ואת הרשע ישפט האלהים פול וيضا (ibid. 12, 14) כי את כל מעשה האלהים יבא במשפט על כל נעלם אם טוב ואם רע פייידאלה פ فلك وقت المجازاة في المقالة التاسعة من هذا اللتاب بما يصلح ومع ذلك لبي يخلو عباده في هذه الدار من جزاء على الاحسان وعقوبة على الآثام ما يكون علامة وانمونجا للكلّ المدفوع لوقت اجتماع اعمال العباد وللذلك نماه يصنّف في التورية الدردر التي في נשת אם בחקתי פישל שבי מיושו (תהלים 17 ,86) עשה עמי אות למובה פשיש ונקללות וلיים ف فصل והיה אם לא תשמע يقبل عنها (דברים 46, 46) והיו כך לאות ולמופת اداد وجملة الدار وجملة الدار وجملة للسنات مخودنة للصالحين كالذخيرة كف (١٦٦١/١٥ م٥١) ما רנ מובך אשר צפנת ליראיך وجملة السيّات مخزونة للطالحين משבינת צבי (דברים 32, 34) הלא הוא כמם עמדי חתום وان 5 قدّمت هذه الاقوال فاري ان اصف مراتب

¹⁾ M באנו לשוף تقريبا الى بينت (6) m. عهدنا لخساب تقريبا الى (1) m. אחתחם. قد . אחתחם (1) M add. قد . 6)

العباد في ضروب حسناته وسيّاته 1 كم في ممّا علمناها من الكتاب والآثآر وأضع كل واحد في موضعة كما علمتة ليهتدى بذلك الكثيرون [106] من العباد وافول ان ترتبيب العباد في باب للسنات والسيبات عشر منازل صائع وطائع ومطبع وعاص وكامل ومقصر ومذنب وفاسق وكافر وتاتب وههنا المتوازن معزول على حدة لنتكلم على معناه وينبغى ان اشرح كلّ باب منها وما فيد واقول يسمّى صالحا من كان اكتب عله و حسنات وطالحا من كان اكتبر عله سيّات هذه كال شبيهة بالامور الطبيعية ونلك ان العلماء يسمون الشيء حارًا اذا كانت لخرارة فيه اكثر من البرودة ويستون الشيء باردا اذا كانت البرودة فيه اكتثر من الخرارة ويقولون أن البسم صحيح اذا كانت الصحّة فيه اكثر وسقيم اذا كان (75) السقم فيه اكثر فكثل • هذا اتت الاسماء النبوية ان تسمّى العبد صالحا اذا كان וצה שלב שלכן צבן שני יהושפט ויחוקיהו שלבים פשל וט וمرهاء قد شابه لخطأ كسا قل و ליהושפם (ד'ה 2 19, 19 ונ) הלרשע לעזר ז ולשנאי יי תאהב ובזאת עליך קצף מלפני י פשל שם יחוקיהו (ibid. 32, 25) ולא כגמול עליו השיב יחוקיהו כי גבה לבו ויהי עליו קצף " פידי יהוא פשלבו פבע וبطل וובעל פיהי צרקיהו לשל פגע בשם ירמיהו وميًّا ٥ رسمة للكيم في هذا الباب ان يكافي في دار الدنيا عبادة على القليل من اعماله ١٥ حتى يبقى له الاكثر الى دار الآخوة أن لم يجز

ان ينقله في دار الآخية من ميتبة الى ميتبة لان كلّ فيق من المجازيين مخلّد في ما هـو فيه كـق، (דניאל 2, 12) بدأة לחי עולם ואלה לחרפות לדראון עולם לجعل المجازاة على الاقل في هذه الدار وعلى ما شرح ان جملة الحسنات للزمان البعيد "ويسير للسنات الدنيا ال يقول ((דברים 7, 9/10, 7) الترام دا י אלהיך הוא האלחים האל הנאמן שמר הברית והחסד לאחכיו – ומשלם לשנאיו אל פניו לחאבידו פיט בינושי ذلك أن السيّدين משה الاהרן زلّا بزّلة 3 خفيفة فكوفيا عليها في الدنيا كف (במרכר 20, 12) יען לא האמנתם בי להקדישני – לכן לא תכיאו את הקהל הזה – לים אכיה دم الدلال على حسنة واحدة كوفي عليها في الدنيا كلق (מלכים 13, 14, 13) כי זה לכדו יבא לירכעם אל קבר יען دهده دا ددر هاد فعلى هذا الاصل ربما كان للصالح زلات كثيرة ما يستحقّ أن يكون بها في اكتر زمانه [معدَّما وربّها كان للطالح حسنات كثيرة ما يستحقّ أن يكبون بها في اكثر ومانه] 5 منعا وفي نلك تقول الآثار (קרושין 🛣 89) כל שעונותיו מרובין מזכיותיו מטיבין לו ורומה כמי שקיים את [107] התורה כלה וכל שזכיותיו מרובין מעונותנו מריעין לו ורומה למי ששרף את התורה כלה وهذا القول في من يعل حسنات

وسيّات ففي حال عمله للحسنة لمر يندم على السيّئة وفي حال علم للسيِّئة فريندم على السنة فلما من عبل السنات الكثيرة فندر عليها فقد صيعها كلها بندامنه وفيد يقول (١٦١٦هم וכשוב צדיק כצדקתו ועשה עול – כלצ דקתו (18, 24 אשר עשה לא תזכרנה פתי عمل السيّات اللثية فندم عليها واقام بحدود النبية فقد ازالها عبى نفسه وفيه يقبل (ibid. 18, 27) וכשוב רשע מרשעתו אשר עשה – בג של (18, 22) כל פשעיו אשר עשה לא יוכרו לו פجاءت الآثار في تحرير هذا " (קרוש׳ יֻ 40) בתוהה על הראשונות وعلى فذا الاصل قد يكون عبد صالح معدة حسناته لدار الآخرة فيندم عليها فتسقط من الدفع لدار الآخرة ويجارى على بعضها في الدنيا فبراه الناس كما اخذ في اللغم ابتدات و نعته فيغترون وبذلك وتلك ليست نعة جا 7 ابتداء من اللغر واتما في نعمة ما كان مدفوع له فقد صرب بها 8 وجهة وقد يكون عبد صائح معدّة سبّاته لدار الآخرة فيندم عليها ويتوب فتسقط من ان يعذَّب عليها في الآخرة فيقتص منه في دار الدنيا عا لا بدّ منه و من قصاص دنيمتي كما (74) ساشرح فيراه الناس كما اخذ في الرجوع من خطئه ج' تلقّته الآلام والمصائب فيتحجّبون 10 وليس يعلمون ان هـذا الـذي يناله ليس ممّا ابتداه بل من بقايا ما اقلع عنه فاذا تغا الناس هـنه

¹⁾ M sine artic. 2) א יייטא . 3) א פֿל. 4) א בתותא א ייט אייט א . 3) א פֿל. 4) א א נכתות . 3) א פֿל. 4) א פֿל. א ייט אייט א א פֿריט . 6) א פֿריט . 6) א פֿריט . 1) א פֿריט . 1) א פֿריט . 1) א פֿריט . 10) א פֿריט פֿריט א פ

التصنيفات انجلَّت عنهم الشكوك وقبيت قلمبهم للطاعة كق (١٩١٨ ויאחז צדיק ררכו ומהר ירים יוסיף אמץ. בע בשל قائل ان *سيَّتُة واحدة تفسد كثيرا من للسنات فانها انما تفعل نلب اذا كان معها ندم لعلة الندم لا لنذاتها ولا أن حسنة واحدة تصليم سيّات كثيرة فانها انما تفعل نلك مع التوبة لسبب التوبة لا لذاتها وانما لحبّات للحاجة الى هذا الشرح 1 لاتّى الغيت قوما يلبسون الللام ويقولون أن كان في مقدار كعم واحد أن يسقط كثيرا من الايمان لم يجز ان يكون عد مقدار ايمان واحد يسقط ٥ كثيرا من اللغم وإن كان في قوّة أيمان واحد ما يزيل كثيرا من اللفر لم يجز ان يكون في قلوق كفر واحمد ما يزيل كثيرا من الايمان فيتحيّرون المّومنون بذلك ثمّ اقبل انّى اجد ايلام الصالحين في دار الدنيا على ضربين احدها على الزلّات اليسيرة [108] كما قدّمت الشرر والثاني 1 ابتداء محنة يبليه الله بها اذا علم منه أنَّه يصبرون عليها و ثمَّم يعوَّضه عليها و خيرا كع (החלים י׳ צדיק יבחן ורשע ואהב חמם שנאה נפשו 🎉 אבי ان يفعل مشل هذا بين لا يحتمله اذ لا فائدة في ذلك بل الفائدة في صب الصالحين ليعلم الخلف أن الله لم يخترع مجانا وعلى ما علمت من 7 ١١٦ وصبه الله أن العبد اذا كان بالمه معاقبا وسأل ربه أن يعرفه اللك رسم أن يعرفه كعف (الالاالة 19 ,5)

طاعة واحدة تفسد كثيرة من السيّآت فانها انها .m. الله وطبية من السيّآت فانها انها .m. الله وطبي M add. عليه M (5 . عليه M (5 . ما يزيل M (6 . ما يزيل M (8 . قصّة . 8) M (4 . قصّة . 8) M (5 . قصّة . 8) M (8 . قصّة . 8)

והיה כי תאמרו החת מה עשה י' אלהינו לנו את כל אלה ואמרת אלירם – פיש נושא משלב ענים באשים ועשוק عن ذنبه واذا كان العبد بالمه عمدنا وسأل ربّه ان يعرّفه لم احلّ به نلک رسم ان لا يعرِّفه کف طعه دداد (בכדבר 11, 11) למה רדעת לעכדך ולמה וג' של בייי לג פשוט איוב (10,2) הוריעני על מה הריבני ولم يشرح له وفي هذا ايصا صلاح لئلًا يضعف عند الناس صبر الصالح الويقول انما صبر لمّا عرف عظيم جزاته واقول حبى اللامل ايصا يجوز ان يبلى ويعوض لاتى اجد الاطفال يتولبون ولست عاشك في تعويضه فيكون ايلام للكيم له " كناديب ابيم لم بالصرب وللبس ليكفَّم عن الاني وكسقيم 4 للا الادوية اللبهة المرقة ليزيل مرصهم وكع في التورية את איש ייםר כל ככך כי כאשר ייםר איש את (8, 5 רברים) בנו י׳ אלהיך מיסרך פול יש مشل ذلك (משלי 12, 3) כי את אשר יאהב י' יוכיח וכאב את כן ירצה שם של שבע فهو قادر ان ينعم عليهم عقدار هذا العوص من غير المر اجبناه جَوابِنا الاول اللَّذي في 1 ابتداء الخلف في نار الآخرة وقلنا انَّه مال بنا الله القسم الاوفر لان النعمة على طريق التعوض و اكثر منها على طبيق التغصّل 10 ثمّ اقول واما نعمة اللقار في دار الدنيا وامهاله فيكون على 116 ضروب منهم من علم الله منه انه (75)

¹⁾ M plur. 6) M وليس 3) M add. كلي المنافق. 4) m. وكاسقائد. 5) M المنافى هذا المثل 5) M المنافى و المنافى هذا المثل 5) M و et in marg. كاف. 8) M بهم 9) M II conjug., m. 9) M II conjug. 11) M وجود 10) M II conjug. 11) M وجود المنافع و ا

سيتوب فهو يهله لتنم توبته كما وجدفاه امهل الاتعالم 22 سنة حتى تاب 33 سنة وعلى أن توبت لله لا تنتم له ومنه من أمهله ليخرج منه ولد ا صالح كما امهل ١٦١ فخرج منه ١١٦٩١١ وامهل אמון فخرج منة المعادة ومنام من جهله علمانية بيسير من الحسنات التي صنعها بين يديد على ما شرحنا ومناه من [109] يهله لينتقم به من قوم مفسدين * اكثر منه كف عن الالالا ישעיה 6 ,10, בגוי חנף אשלחנו ועל עם עברתי אצונו طواط عادل الحداد ومنه من يهله لمستلة صالح لشيء يصلح شانه کف ' ללוט (בראש' 19, 21) הנה נשאתי פניך גם לדבר הוה ومنه من يهله ليشدد عليه العقوبة كما خلّص פרעה من 10 מכות 4 وغرقه في البحر كق) (תחלים 15, 136) ונער פרעה المارا دام مال وعلى هذه الفنون سأل الماما ربع عن اولائك القوم العصالا أن يعرّف على أي وجه هوذا يهلام لا على سبيل זענטן באגא ונ פול (ירמיה 12, 12) מרוע דרך רשעים צלחה تهرا در ددر ددر فعرفه الله للوجه الآخرة ليعاقبه عقوبة شديدة كف في الفصل الذي بعده (4) עד מתי תאבל הארץ ועשב כל חשרה ייכש מרעת ישבי בח פונ בג הפכם א يحتاج 6 اليه في باب الصالح والطالح اضمّ اليه واقول 7 ان هذا וולים נים ועדוף يقول (קהלת 9, 18) וחומא אחר יאכר الده الدا ويمثله بذبابة وقعت في ذهن طيب كت بعده

(10, 1) تحاق طال المحال المن الما هو على طريق التسمية فقط كان العبد يكون له مائنا عبل وعبل واحد فمي ناسك مائة حسنة ومائنة سيّئة فامره متوازن فان كان العبل المفرد حسنا المجل به صالحا وإن سيّئاء سمّى طالحا

لاختلاف [110] عمهم وامّا الكامل فهو المذي قد استقام له ابر قام ١ جميع الامر والنهى حتى لر يقصر في شيء منهما وهو الذي يسمى لادرم دهاد وعلى أن الناس يطنون أن كون مثل عذا بعید ان تسلم له جمیع اسبابه فاری انه یستقیم لان ذلک لو لم يكن كذاك لم يشرعه للكيم فان قال قائل لمّا وجدنا في اصل ווה, במדכר 22, 22) ושעיר חמאת אחד לכפר עליכם علينا انَّه لا بدَّ من خطأ قلنا هذا موضوع على الامكان فإن كان خطأ غفر (76) به والله كان لنا ثواب و فان قال فكيف قال (جهداً الم 7, 20 כי אדם אין צריק בארץ אשר יעשה טוב ולא الصالحين الما قال أو على الاستطاعة انّه ليس احد من الصالحين المالحين يقدر ان يفعل *خيرا اللا وهو يقدر ان يفعل شرًّا للنَّه يَوْثر الخير على الشرّة وأمّا المقصر فهو المتهاون بشرائع العمل وهو الذي يقال בוג 2 עובר על מצות עשה ولـ ناـ > كبي 6 يتهاون بالالاית والمحارا والمادم والأدار والساهد وما اشبه ذلك فهو في هذه المنزلة من الخطا وامّا المذنب فهو المنجاوز شرائع النهى لكن 7 ممّا ليست كبائر اذ لم تعظم عقوبتها في الدنيا وهو المسمّى الالدا על מצות לא תעשה פולט להי בשוק ל נכלה ושרפח פל لبس الالالاد وفي الغال والطيرة وما اشبه نلك فان حاله في عذه المنزلة من الخطا وامّا الغاسفُ فهو المرتكب اللبائر وفي التي فيها כרת בידי שמים ומיתה בידי שמים וארבע מיתות ב'ד'

¹⁾ m. IV conj. 2) M א. 3) M פֿאַר א. 4) M פֿאַר אינן פֿאַר א. 6) M. פֿאָר אינן א. 7) M ליכן א. 7) M פֿאָר אינן א. 7) א פֿאָר אינן א. 9) m. sine artic.

ويذلك ١ عرفنا انّها عظائم ذلك مثل الال ١٠١٦ وبذل السبت وفطي الدواد المرمم دومم وما جي هذا الحبي فهو في هذه المنبلة وأما الكافر فهو النارك الاصل² اعنى الواحد المحبط بالكلّ تبارك وتعالى وتركد لد على 3 اصول 3 امّا ان يكسون عبد سواه من 4 مشال المشل او انسان او شمس او قم وكف (שدار 3 ,20) حالا المات לך אלהים אחרים על פני وامّا يكون ל يعبد سواه ولم يعبده فهو غير عابد لشيء حقّ ولا باطل وكف في قصّة (١٤١ عام 21, 14 [ויאמרו] האמרים לאל סור ממנו ורעת דרכיך לא חפצנו وامّا أن يكون في شكّ من دينه فهو يتسمّى باسم الديّري وربّما صلّى ودعا وليس قلبه ثابتا ولا ميقنا فهو يكانب ويخادع في قوله واعتقاده على ما قال في قوم (١٦٦/١٥ , 35/36) الوراداد دو٠١٥ واعتقاده ובלשונם יכזבו לו ולכם לא נכון עמו ולא נאמנו בבריתו فهو يسمّى ه سدر الرائم سو سها دا وهو في هذه المنزلة وهاولاء كلُّه اذا تابوا مغفور له [111] في الدارين جميعا ألَّا ما كتب الله فيه לلا الرج ال فاتم لا بدّ ان يحلّ فيه آفة دنيويّنه على ما سابين والعاشم هو التائب المقيم بحدود التوبة وحدود التوبة 4 التنرك والندم والاستغفار وضمان الله يعاود واله مجموعة 7 في المرام في موضع واحد الله يقبل (الماسلا 4- 14, عادا ישראל עד י' אלהיך, קחו עמכם דברים ושוכו., אשור לא السالود لالم الما الذ فقو الاله الجع ممّا انت ا عليه وهو

¹⁾ M et m.? كذلك. 2) M للأصل 3) M بي مثروب 4) m. دا سوت M in marg. كثل sine artic. 5) M أو مثل 6) m. et M أنت التوبة (1. دنياوية 1.) منت (2. دنياوية 1.) التوبة (3. الجمعة 1.) التوبة (4. التوبة 1.) عند التوبة (5. التوبة 1.) منت (6. التوبة 1.) التوبة (6. التوبة 1.)

باب ترک المعاصى وقو دا دسال دسال بيد، به الندم يعنى اعتقدوا 1 أن تلك الذنوب كانت معاثر 2 وشرًا وقور ١٦٦ لالالال דברים بيبيد بعد الاستغفار وفيه و لفظة غيبة כל תשא עון וקח מוב مقابلة ما تغفي لنا نشكيك ونقبل מוב וישור " על כן יורה חטאים כדרך פחבת פגי וلفظة (ישעיה 5 ,30) כל הכאיש על עם לא יועילו למו נוסט ומישושו יי כל קבל الذي هو مقابلة بلغة المحددات وشارك العبراني في قوله (קהלת סל עמת שכא כן ילך פינא ונשלמה פרים (5, 15 שפתינו * בדין ועימון, ונשלכה כפרים שפתינו ז ,בדין. ומשלמה פרים אשר פצו שפתינו פפנג אשור לא الالالالا باب اعتقاد ترك المعاودة والسما على هذه الله فسنهور אשור וסום וע'וه لاتها انواع خطا اظهر القوم كما هو مشروح في الله السفر (הושע 8,9) כי המה עלו אשור פרא כורד לו פונשו (ibid. 11) כי הרבה אפרים מובחות לחניא , كذلك ایصا لو ون اظهار خطئه دالاام ادداد ادمام کان یقبل ال נקי לא נשפך נאפח? לא ננאף גנכה לא נגנוב שנו כמא: هنه الله فهي حدود التجبة ولست بخائف على كثير من امتنا ان يسقطوا حدود النوبة الله هذا الباب الرابع اعنى المعاودة لأنى اثنق في اوقات الصوم والمعاء بانَّام يتركون ويندمون ويستغفرون غير الله يقع لى الله عارمون على المعاودة ثم اقول با لخيلة في قلع

¹⁾ M יוֹש. 2) m. et M יוֹש. 3) M add. יוֹש. 4) m. suff. fem. 5) m. om. 6) in M deest scida quae complectitur pag. 179 et 180 usque ad verba ex מיכה 3,3 prolata. 7) edd. ייישלמו 8) edd. ייישלמו.

اعتقاد المعاودة من القلب فاقبل انشاء كلام ١٦٦٦ في الدنيا ویذکے الانسان حال ضعفه وشقائه وکده وغروره ومونده ونفین اجزائة والدود والرمّة وللساب والعذاب وما ينصم الى كلّ فيّ، من هذا حتى يزهد في الدنيا فإن زهد في جملتها دخلت معاصيه ٤ في جملة المنصود وجود الاعتقاد في تركها و فاقبل ولذلك اجد العلماء سنّوا أن يقال في الدهار مثل هذه التواليف هارة دادام שרעפי לב אל אם תבוא בתוכחות ארון כל פועל פ اشبهها ولهذه الله توابع ثلاث وفي الزيادة في الصلوة والصدقة [112] واستنابة الناس فامّا الصلوة والصدقة قال فيهما (١٥, 6 أو) בחסר ואמת יכופר עון وأما וلاستنابة قال فيها (תהלים 51, 15) אלמרה פשעים דרכיך פוניט וומשו וני على العبد اذا جود ٥ في رقت توبته اعتقاد ترك المعاودة ٥ لي تفسد توبته لكي تسقط عنه الذنوب التي ٥ قبل توبته ويكتب عليه ما استأنفه بعدها وكذلك اذا جبى على مثل هذا مرّات شنّى من التهبة والمعاودة ليس عليه اللا ما بسعم توبته اذ كان في كل مرة صحيم الاعتقاد الله يعاود وهذا الذي تجد اللتاب يقول (لاهادا 6, 6) על שלשה פשעי ישראל ועל ארכעה לא אשיבנו ע.... هو في قبول التوبة واتما هو في دفع العقوبة بعد مراسلة كان يبعث الى قوم تهبوا واللا اجهيتكم عسيفا واحللت بكم جوءا فان تابوا بعقب الرسالة الله او الله او الله زال عنام التهدُّد والله حتم عليام ذلك

¹⁾ cj. الزهد. 2) m. מעאניה. 3) m. suff. masc. 4) m. גיר. 5) sive deest aliquid sive emendandum est, العبد على العبد على ... [cfr ann. 4] ... اعتقادًا... [cfr ann. 4] ... اعتقادًا...

الامر ولو تابوا في الرابعة لن تنفعهم توبتهم لحرف ا فلك الامر عنهم في الدنيا بل تنفعه لجلصوا من عذاب الآخرة واذ قد شحت هذا القول اتبعه بسائر الامور التي لا تقبل معها الصلوة واقول انها 7 اللا اذا صليت بعد الختم على العبد في شيء كما علمت من דב (ibid. 26) ארחנן אל " פואוא (3, 23) רב משה (דברים 3, 23) ארחנן אל לך אל תוסף דבר אלי - والב׳ الصلوة من غير نيّة وعلى ما פגל (תהלים 36, 36) ויפתוחו בפיהם ובלשונם יכזבו לו الحدم لله ددام لادا والد من لا ينصب الى كلام التورية كف (משלי 9, 28, מסיר אזנו משמע תורה גם תפלתו תועבה والله من يتغافل عن سوَّل المساكين كعف (١٥ ١٤ من (١٤ ١٤) ١٥٥٨ אונו מועקת דל גם הוא יקרא ולא יענה פורו ייט ביישל اللل الليام كف (מיכה 3,3/4) ואשר אכלו (77) שאר עמי אז יועקו אל " ולא יענה אותם פונו" מי בשוגאו " بغير طهارة יריכם (ישעיה 15, 15) גם כי תרבו תפלה אינני שמע יריכם דמים מלאו والו' من كثرت معاصية وهو يصليها 4 بلا توبة كق' ויהי כאשר קרא ולא שמעו כן יקראו ולא (7, 13 ויהי כאשר קרא ולא אשמلا وينبغى أن أشرح في هذا الموضع أن جميع الذنوب ولها توبية الله إلى من اصل قدوما مذهب سوء نصبه اله فتوي مؤو משגה ישרים כדרך רע כשחותו הוא יפול פין شتم على 10

¹⁾ m. جامل. 2) M على 3) M دنوبه 4) M على غير 4) M على غير 4) التوبة 5) M على 6) M add. كال 7) M عنوى 10 M على 8) M add. الخيه ال 10 M ال . ان 4

مؤون دلاه الله على التجاع ذلك وفيه يقول (ibid. 25, 10) פן יחסדר שמע ודבתך לא תשוב מין ישש בגא שואא ولیس یرقعا علی صاحبها کف (انجده 35, 25) امام در نام ואשם וחשיב את הגזלה פשל (יחזקאל 33, 15) חבל ישיב [113] רשע גולה ישלם – לא ימות فان توقى المظلم فليرتعاه على ورثته كف (ויקרא 24 ,5) לאשר הוא לו יתננו فان لم يعرفه فليسبّلها فتصير من المباحبات . وابين ايضا ما وعدت به من شرح المعاصى التي لا بدّ عليها من عقوبة دنياويّة وعلى ان العبد قد تاب واقول انّها ٦ الله الأيمان الكاذبة قال فيها (١٥١١ العبد قد تاب واقول انتها ٦١ الله الأيمان (20, 7 כי לא ינקה " את אשר ישא את שכו לשוא פוב" שבט נה ולאפש פול פוא (יואל 21 ,4) ונקיתי דמם לא נקיתי פונג' מי ניו באשת איש של בא (משלי 29 ,6) כן הבא אל אשת רעהו לא ינקה כל הנגע כה פונד׳ משוטة וلزور قال فيها ه עד שקרים לא ינקה פול שש ما وقع عليه (ibid. 19, 5) שנה مثل (דברים 26, 26) רב לך אל תוסף דבר אלי على ما شرحنا فالتربية مع هذه الله مقبولة تلي المضع ألا الرال لا بدّ س آفة في الدنيا تحلّ بذلك العبد وس اساء الي صاحبة في غير المال ايصا تلي بشتم او صرب فالامر متعلّق بصفحة عنه فان صفيح العقوبة كف (בראשית 50, 17) כה תאמרו ליוסף אנא שא נא וג׳ وينبغى וن يسأله ג׳ مرّات كق׳ אנא שא נא - ועהה שא נא فان مات المظلم * أو المصروب * فليقل

الظافر مثل هذا الاستصفار اللي قد اخطأت على فلان (' مرّات جصرة " نفر حتى يكون مقدار ما لو كان حيّا وسأله مثل ذلك ولم يجبه كان مغفورا له وابين ايصا الحسنات التي لا بدّ لها من جزاء في الدنيا ولو كف العبد فاقهل اللها ١ * الولهابي ١ الوالدين ען שמות 20, 12 כבד את אביך ואת אמך פראג שבוני كق) (רברים 7, 22) שלח תשלח את האם واخذ القي واعطاء الحق كق كق (ibid. 25, 15) אבן שלמה וצרק יהיה לך פנישוف וليها الوعد بالنعة اذا كان بحتم כֹלְ ליהוא (מלכים ביש ישראל כמא ישראל בישו (15, 12, II فعصى 4 هو واولاد؛ ولم يكن بدّ من تمامهم ولا يظنّ أن قو ١٦٦٦٦ בר חמא و ننوب ما يوجب الله لا بدّ عليها من عقوبة في الدنيا لان هذا القول انّما هو في لا اشياء في تاخير النذور وهو لله جبهزان يغف تاخيرها وفي الامتناء من القرصة وهو يغفر بالتببة وفي 6 مطل الاجير في اجرته وهو داخل في باب الظلمات وابين ايصا أن للنبية 17 منازل كلّ منزلة منقدّمة أفصل من المُوخّعة الاولى ان يتوب العبد وهو (78) على تلك السيَّ التي اخطأ وفي ذلك البلد واشخاص معاصيه موجودة له وفي ذلك يقبل (יחזקאל 18, 31) השליכו מעליכם את כל פשעיכם אשר פשעתם בם ועשו לכם לכ חרש ורוח [114] חרשה ,ונב' اذا حال عن تلك السنّ وظعن عن نلك البلد وزالس عنه

ושלום משושו פני בשל (ישעיה 6 ,31) שוכו לאשר העמיקו ٥٦٦ دِد الله الله من لم يستب حتى سمع التهدّد بآفة تحلّ به كف لاهل נינוח (יונה 3,4) עור ארבעים יום ונינוה נהפכת والד' من فريتب حتى حلّ به بعض الآفة التي تبعّد יאן צש' (ד'ה וו (30, 6, וו שוכו אל י׳ אלהי אברהם יצחק וישראל וישב אל הפליטה הנשארת לכם מכף מלכי אשור والה من تاب عند خروج نفسه صو ايصا يسمّى تائبا كف (איוב 22 ,38) ותקרכ לשחת נפשו וחיתו לממתים פול ישני (26) יעתר אל אלוה וירצהו , שנוש سبيلنا أن نتوب العليل عند قرب موته فنقول له قد ١٥٥٨٦٠ עויתי פשעתי תהא מיתתי כפרה על כל עונותי של בט استوفيت شروح اولائك الله الذبين قدّمت اسماءهم اقول الآن ١ ان العبد المتوازن وهو الذى مقدار سبباته كمقدار حسناته هذا العبد مع بعد وجوده مرحوم محسوب مع الصالحين وذلك ان الرجة المذكورة للخالق جلّ وعزّ لمّا استحال أن تحلّه أو تداخله أن لا عرص فيه على ما قدّمنا وجب إن يكون معناها مردودا الى الخلق ع فتصير من اسماء الفعل فحصل لنا انها (معان قبيل التبية كن) (ישעיה 7, 55, וישב אל י' וירחמהו פוجוبة נפו ולשתפת צם) (חבקוק 2, 3) دردا در والحات ماداد والحاق المتوازن بالصالحين كق) (תהלים 5, 116, הנון " וצדיק ואלהינו מרחם وجاعا 6 في ועש מעה (ראש השנה ביו ורב חסר מטה כלפי חסר

¹⁾ M في (pro في). 2) m. كالف, M in rasura. 3) m. كالف. 4) m sine suff.

שאם היתה שקולה מכרעת נגלוט ע בשת הי וلعباد 1 في وقت الجنواء اللا فيقان لا ثالث لهما صالحون وطالحون فقط שבי (מלאכי 18, 18) ושכתם וראיתם בין צריק לרשע בין لااده الدر وارى أن اجعل في آخر هذه المقالة هذا القبل و واقبل וט וلطاعة من الخواص افصل كق (תהלים 1, 33) רננו צריקים בי לישרים נאוה תהלה , ששבו היא ושל בש" (ירמיה 23, 11 رد ده دونه ده دار مرود والطاعة في المكان الخاص ונששע כֹק (יחוקאל 40, 40) כי בהר, קרשי כהר מרום ישראל נאם " יהוה שם יעברני والمعصية في المكان الخاص לה ניבעו לה (ירמיה 11, 23) גם בכיתי מצאתי רעתם والنسك في الشابّ افصل ذخ (עמום 11, 2) ואקים מכניכם לנכאים ומבחוריכם לנזרים والفتك في الشيخ اقبي فخ (הושע 9, 7) גם שיבה זרקה כו והוא לא ידע פועאונג נם, ולשבות וששל כֹק (משלי 6 ,28) מוב רש הולך בתמו מעקש דרכים והוא עשיר والخيانة في الغني اعظم כלן (שמואל ויכא הלך לאיש העשיר פسائر القصة [115] ومعاونة ובי ימצא איש את (24, 20, וכי ימצא איש את איכו ושלהו בדרך מובה وانية الصديق اصعب 3 كق) (תהלים 21 ,65, שלח ידין בשלמיו חלל בריחו وللشوع في الليل افصل كفّ (במרכר 3 ,12) והאיש משה ענו מאר والعجب في الوضيع اصعب كق (תהלים 9 ,12) כרם

¹⁾ M (العباد 2) M plur. 3) M العباد 4) M من العباد العباد

זלות לבני ארם والظلم النققير اصعب " كق (משלי 14 ,00) לאכל עניים מארץ ואכיונים מארם פוטוء וلعالم ومن ينتفع به الناس اشد كف (עמום 50 ,5) כי ירעתי רכים פשעיכם ועצמים חטאתיכם צררי צדיק وكشرة المظلومين اشد بان " الف انسان يظلمون بالف درم اصعب من ان يظلم واحد بالف درم كف (איוב 9 ,35) מרוב עשוקים יועיקו والخطيشة في اليوم العظيم اشد كف (اשעיה 3 ,83) חן ביום צמכם תמצאו اليوم العظيم اشد كف (اשעיה 3 ,83) חן ביום צמכם תמצאו ביראת " وصرم الوفد أفصل كن (יואל 6 ,15) טוב מעט וכלה מחפתה (79) وكما امرنا باقداس البكر والاثمار المبكرة وصلوة الغدوة عند طلوع الشمس لان هذه اشياء عزيزة عندنا كف الغدوة عند مدا الردا (12, 11) ادر מבחר נדריכם אשר תררו ל"

وان قد قدّمت هذا المعنى وينبغى ان اتكلّم في الافكار واقول ان لوائحها التى تطلع للانسان فيدافعها للا على نلک شواب كثير كن (اللائة 55,7 الاند حلا حدد المالا ما والمسدان في انقاد معها حتى يدبير ما يفعله *ثم لا يفعله وفعليه الله عزم لا الله فعل كن (اللائه 15, 26) الالائه الله الله الله المعاقب العبد فيه على نيست واعتقاده الله الله ان هو شيء لا يوصل 10 اليه اللا بالاعتقاد فقط وفيه يقول (الماملة 5, 14) لحمل موسلا مل عدم حدم الله الله المحلة المعال الله الله المحلة الله الله المحلة الله المحلة المحلة الله الله المحلة الم

נזרו מעלי בגלולירם כלם פוט מי ואדופעני מי ביופער וושפושבים على ٦ صروب من يتاوّل فيوافق بين فسوف وبين2 ما في الشاهد او ما في العقل او ما في النصّ الآخرة او ما في الآثار وتمّ هذ له ذلك אז חבין יראת י' ודעת אלחים תמצא נאט ' ל, ביה ל ذلك فلا ثواب له ولا عقاب عليه والمتارّل في الطلاا م فهو لاحق בנביאי השקר ונגים של נגא (יחזקאל 3, 13, אשר הלכים אחר רוחם ולכלתי ראו والمتارل في المعانى النبي للبارق فابدع فهو لاحق بالكافرين كالذيبي م تارّلوا قصّة دلات محم دلاحدا فاعتقدوا ان ملكا خلق آتم 8 وكذلك سائر العالم وفيام يقرل עריך (189, 20 מומה נשוא לשוא עריך) واقول ولخاكم الذي يولر ويعاقب من تلقاء نفسه فان كان قصده حفظ الدين واحكامه فثاب كقبول القدماء (طدادال 46 أي 46) בית דין מכין ועונשין שלא מן התורח ולא לעכור על דכרי תורה עושין יי אלא אפי" כדי לעשות סיג לחורה وان قصد بذلك ميلا او رغبة فهو مهلك نفسة كيق ((الالالانا ישר ענוש לצריק לא טוב להכות נדיבים על ישר (17, 26 واقسول ان الامبين اعنى الذبين يقرؤون التورية ان كان ذلك لم يمكنه وهم يستفتون اعلم أهل جيلهم وادينهم ويعلون 12 بذلك פטיא בל כל (משלי 10, 21) שפתי צדיק ירעו רבים אם ל

¹⁾ M sine artic. 2) m. الغسوقيين M (الغسوقيين شاولو ق) M sine artic. 3a) وإن مناولو شاول (4 في تم يقي تم وي دايد على المارئي M (5 في شاولو ق) M (في تم يقي تم الكرين من الكرين M (8 في ق) M (الكرين سام سام الكرين من الكرين الكرين من الكرين من الكرين الك

يفعلوا ذلك فغير معذورين وفيه يقول (ibid. 15, 12) لا الا الا לץ הוכח לו אל חכמים לא ילך פובע ל וגשוצים ולגעם يلحقه التقصير في صلواته وطاءاته كلّ ما * كان مقصّرا عن القوت 1 فعذورون علية وما كان فوق ذلك فطالبون به كنق/ (١١١٨ 36, 15) الرام لاد ولادا واقسول في المؤلمين الله غير معدويين في ما يجاورون و بد القصاء في مرصا كنون (١٦ ١١١ (٦, ١٠) الألا זעקו אלי בלבם כי יילילו על משכבותם פובע ל ונשאום اتَّه لا عنار لام اذا و جنوا جناية في سكرم اذ للكم يقول עבר ממכרו מקחו מקחו מכרו מכר עבר (65 הַ עירובין עכירה שיש כה מיתה ממיתין אותו מלקות מלקין אותו واقبل في المستصامين من بني الادلام بيد الداام الله غير معندوريس على 4 صجره بل يصبروا ذخ (الاده 80 ,€) اال למכהו לחי ישבע בחרפה פופע في וلردين في المعاصى ان דיים וששי שבי (משלי 11 ,26) ככלב שב על קאו כסיל שונה באולתו פשל ועפֿלפט (יומא ב 85) האומר אחטא ואשוב אחטא ואשוב אין מספיקין בידו לעשות תשובה פינט בט (80) المتكلين على غفران ١٠٦٠ الله لا ينفعهم بلا توبة ذخ القدماء שבין חשבין ועל שאינן שבין ת'ל' (שבועות בול יכפר על יכפר על יכפר שבין ה"ל' אך בעשור הא אינו מכפר אלא על חשבין 5 פושע في مستفسدى الناس ان توبتهم لا تنتم الله الاعادة وعلى ما قلا ירמיה 2, 33 מה תיטבי דרכך לבקש אהבה לכן גם את

דרעות למרתי את דרכיך واقول في مستصلحي الناس ان خطأه، لا يتم بالعادة כֹל (איוב 11/12 ,33) באשרו אחוה רגלי דרכו שמרתי ולא אנו מצות שפתיו ולא אמיש מחקי צפנתי אמרי פיו وانا اعلم اني لو جمعت الفنون الكثيرة في أستوف ما احتاج أليه من تنبيه الناس على دينه ولكن هذه جمل قريبة ينتفع وبها الناس عون الرجان

كملين المقالة للخامسة

المقالة السادسة

في جوهر النفس والموت وما يتلو ذلك

عرفنا ربّنا تبارک وتعالی انّه مبتداً نفس الانسان فی قلبه مع کمال صورة جسمه کقوله (احداد 12,1) طاله احداد الاحداد النفوس التی اوجبت و حکته خلقها فاذا استتها جمع عدد النفوس التی اوجبت و حکته خلقها فاذا استتها جمع بینها ویین اجسامها وجازاه و اقام لنا انبیارًنا و علی هذه المعانی الآیات والبراهین فقبلناها بالسرعة و ثم اخذا فی ان تحصل لنا فذه الامور من طریق النظر علی الرسم الذی سلکناه فی سائر القلات المتقدمة فاوّل ما وجب ان الحص و عنه النام النفس ما هی ونلک انّی وجدت الناس یختلفون فی ذاتها اختلافات عونها 7 عیونها 7

¹⁾ M plur. et تتنم 2) M جتاج 3) M plur. 4) M om. 5) M أقامت لنا انبياًوه على 7) M وجزاها 6) M أوجب في 6 أقامت لنا انبياًوه على 7) M في 10 . وجزاها 8) M sine artic. 9) m. repet. 10) m. ذكر 11) M add. ذكر

مذاهب سوى الله الاول المقدّم ذكرها فتصير 11 فان تسلك الله مذاهب قد امتحنتها وحرزتها ففسدت اربعتها وبطلت وفي مذهب الموحانيات ومذهب ان الاشياء من ذات الخالف ومذهب انها منه ومن شيء آخم ومذهب المحاب الاثنين فاذا النفس احد الاشياء المعلمة فكا الخلوها في جملة تلك الاشياء فقد دخلت هي ايصا في جملة الرد على تلك الاقوال وكفينا اعلاتها وللن نذكر هذه الآ فاقبل اولا وجدت قوما يحسبون النفس عرضا من الاعراض ويقع لى ان الذي حمله على هذا انه فر بروها وانما رأوا فعلها فوقع الله للطفها عن لحس انها عرض الطف الاعراض ودقتها ومع ذلك اختلفوا * فيها على 1 5 فنون بعضا حسبها عبضاء محرّكاة نفسه وبعصه حسبها كمالا للجسم 4 الطبيعتي وبعصه توقَّمها تاليف الاربع طبائع وبعصه سخيلها ارتباط للواس وبعصه قدر بها انها عين يتولُّد من الدم فلمّا تمكّنت من تامّل عذه الاقوال التي جبعها كلها القبل بانها عبص ال العبص و والكال والتاليف والارتباط والتولَّد اعراض وجدتها كلُّها باطلة من جهات احديها لان الشم، العيضي لا تجيء منه هذه الكنة العظيمة وهذه [118] الافهام الليلة التي بها قوام الدنيا على ما ذكرت في المقالة التي قبل هذا وايصا لان العرض لا يكون معترضا بعرض آخر لما (81) في ذليك من الفساد وهوذا نجد النفس معترضة باعراض كثيرة كما 5 يقال نفس جاهلة ونفس عللة وتقول نفس زكية ونفس شريرة وتقول

¹⁾ M om. 2) M in marg. שבני et infra ולאני quod legit etiam paraphrastes (codex Monac. 42 fol. 429 בירת (יודא מספר נירת (3) m. et M nomin. 4) M sine artic. 5) M فتقل

ان لها محبّة وكراهة ورضى وَسخطا وسائر الاخلاق المتعارفة فليس جبور مع هذه الاحوال أن تكون عرضا بل نراها بهذه للحال من قبولها و هذه المتصادّات اولى ان و تكبون جوهرا والد رايت قوما يتوقمون انها ريح والله رايت 4 قوما يتوقمون 5 أنّها نار فوجدت هذيبي ايضا قولين فاسديس الآنها لو كانت ريحا كان طبعها حارًا رطبا ولو كانت نارا تكان طبعها حارًا يابسا وليس° نجدها كذلك واله من قال بانها جزءان احدها عقلي منطقي وليس يغني وهو يسكن القلب والآخر حيواني وهو منبث في سائر البدن ويفني وحقّقت ٥ ان هذا ايصا خطأ لان للزء المنطقيّ لو كان غير للزء المنبت في البدن لم يجز ان يتزجا ان هذا قديم وهذا حديث هذا فان وهذا ليس بفان واذا ه كان للزء المنطقتي لا يسمع ولا يبصر ولا يحسّ سائر للحواسّ وليس في هذا الردّ الذي رددت بأن للواس يحصل بعضها لبعض وينطق المنطق 10 عن جبيعها كما شرحت في المقالة الاولى بل اقول ان فصبح هذا القول هو أنهما نفسان اذ كل جزء على حدة واله من قال بأنّها هواءان احدها من داخل والآخر من خارج ولجأة 11 الى هذا القول انَّه وجدها لا تثبت الله باستنشاق الهواء من خارج فظنّ انّه بنصفها وأنّما فلك ليروح على 12 للراق الغريزية التي تسكنها النفس في القلب كما يروح على النار لنفي 1 البخار الرديّ عنها اعنى عن النار واللاً من طنّ بها أنها دم محص وهو الذا وحده كما صرح بهذا

¹⁾ m. الاغتراض (2) M المتصادات (3) M وأب 4) M om. (5) M أن الله الله (5) M إلى الله الله (5) M ولسنا (6) M يتوهونها ربحا (7) M يحسبونها نارا (7) M وايضا أن (9) M وحققته (8) m. وحققته (10) M النطق (11) M النطق (12) m. عن (13) M والنطق (14) النطق (14) النطق (14) النطق (15) س

في كتابع واغلطه في ذلك قبل التورية (الرحد 11, 11) ولا التو הוא בנפש אל עלים ול מו פונים פולה כי נפש הבשר ברם ١٦٦ بل هذا مشاهد ان أ الديم مسكنها ومركزها فبقرته تظهر د قودها وبصعفه يظهر ف صعفها واذا في فحت واخذت في الظهور استبشارا عفروهها اظهرت الدم واذا هربت خوفا من شيء تحذره [119] اخذته معها الى داخل واتما قالت التورية د' חדם הاه لاها على رسم اللغة لان 4 قد تسمّى الشيء باسم محلة كما דستى שאו לב שנשו (משלי 7,7) נער חסר לב עם القلب محلّها وتستى اللغة طهم كقولها (حدمهام 11,1) دامه در הארץ שפה אחת لانها بالسود تكون والمذهب آلة وهو المذهب الصحيح وانا مبينة بعون الله واتما قدّمت قبله هذه الله مذاهب المذكورة ليتبيّن من يقرأ هذا اللتاب ان الخوص في معرفة النفس هو خوص في ام عبيق تقيف لطيف على ما وصفت من الخوص في عَمَّة شيء لا من شيء وفي معنى خالف الموجودات كذاك هذا ا ايصا بعناها من التدقيق ما تحيّد فيه كثير من الناس واقبل ولذلك تجد للكيم يعزز من يقف على حقيقة معنى النفس ו מי יורע רוח בני (קחלת 3, 21 מי יורע רוח בני האדם העלה היא למעלח ורוח הבהמה הירת היא למשה לארץ فينبغى أن أبين أن قوله والم الله ليس هو تشكيكا في ان بعض النفوس علوية شريفة وبعضها سفليّة دنيّة وانّما هو (82)

¹⁾ m. النها M. 2) M ومركبها 3) M add. النا. 4) M في النها m. 6) M om. 7) m. om. 8) M in textu &, in marg. هذه 9) M יודע النفوس انها كـذاك واما قبوله دار יודע 9) في النها هو .

تعنيم لمن يعرفها كمذاك واقبول للسامع هذا كقولك من يعرف ראוכן العالم ومن يعرف שמעון العابد فانك بقولك هذا تثبت العلم لا ١١١٤ والعبادة الصدالة لا محالة واتما المسئلتك عبن يعوفهما تعزيز و له او " تفصيل له او ما اشبه ذلك كذاك قبهل للكيم من يعرف النفس الشبيفة المرتفعة والنفس الدنية الهابطة ٩ هو تحقیق ٥ للنفسین انهما كذلك لا محالة وموضع قوله ١٦١ ١٦١٧ يبيد به ان من يقف على هذا فقد بلغ وقد ً فاز *واقبل ايصا ٦ ان قو هذا اعنى ١٦ ١٦٦١ أنما وقع بتعجب وتعزيز عند اضافة النفسين الى ١ احوال لجسمين فيقول امّا احوال لجسمين فقد وجدناها متساويين ٩ بالحسّ اجساما واعراضا ولسنا نشك في أن يين الروحين فرقا ١٥ في يعرفه ويقف عليه ذاك قو قبل هذا (19) و الا الاحالة בני האדם ומקרה הכחמה מקרה אחד להם כמות זה כן מות זה ורוח אחד לכל בן של ישטי מי יודע רוח בני האדם העולה ويويد هذا القول انه على ما فسرنا زيادته فسه اهاما הארם מן הכהמה אין وليس يجوز ان يكون للكيم יי اراد بهذا انَّه *فصل نفس 12 الانسان على نفس البهائم ١١٨ ١٦ لان للكيم لا يقول هذا لانَّه يبطل للحكة وايصا لان العامتي 14 من الناس مبَّن معمد مسكة من عقل لا يقبل هذا وهو يشاهد نفسه اشرف من

البهائم بالامور التي يطول شرحها من استعباده لها وركبوبه أيّاها وتصبيغه لها كما يشاء [120] تلنّه انّما اراد بهذا القول ان جسم الانسان لا يفضل على جسم البهيمة بشيء ان هو مكّب من ٦٠ ביוסת מוגשו على ما قال بعده (20) הכל הולך אל מקום אחד וג' על. וلفصيلة מי יודע רוח בני האדם פשלו וيصا كقبل القائل ان الياقوت والحجر الصلد * في الحجرية لا فين بينهما 1 في ان هذا حجر وذا حجم في 2 يعلم النور المضيء الذي في الياقوت والغبس الذي في الحجر الصلد فقد بلغ واقبل ايضا ويستقيم أن يكون משיט מי יורע וייוד כֹלן פיום (יואל 14 ,2) מי יורע ישוב الا من يعلم أنَّه خاطريء يتوب كذلك قال هاهنا الذي يعلم يفه أن هذه متعالية وهذه متدانية فان قد قدّمت هذه الاقوال فيجب أن آتي النقبل الأ واقبل الله *يصبِّو في النفس انها 4 مخلوقة على ما قدّمت من حدث الموجودات والفساد 5 ان يكون شيء ازليّا الله (ادرات 1 ,12) اندر دام ארם בקרבו واتما بخلقها ربنا مع كمال صورة الانسان لقولة בקרבו كما ל يزل الآباء בשفون (ירמיה 38, 16) חי י' את אשר עשה לנו את הנפש הואת לי רויאהא ? הפאו نقيا على نقاء الافلاك وأنها تقبل النور كما يقبل الغلك فتصير مصيئة فصلا كما يصب به جوهها الطف من الفلك" ولذلك صارت ناطقة واتَّى ٥

¹⁾ M بابتدى M (2) m. الا من m. الا من 3) M (1). ابتدى الله عنى الجريّة 4) M (4) M مصّح ان النفس 5) M (5) sive nomin. cum. m. (7) ويَاها = ١٠٨٨ (8) M (9) M (9).

وقفت على نلك من الاصلين الجليلين اولهما المعقبل 1 وذاك *ما شاهدت من آثار حكتها وتدبيها من لدن للسم ورايت السم على من جميع نلك عند مفارقتها له فلو كانت مشل الاجزاء الانسية لمر تنفعل شيئًا من عنه الافعال للجليلة ولو كانت من الاجزاء الفلكية لمريكي لها نطق 3 كما ليس لشيء من الافلاك فوجب ان تكون (104) جموهما لطيغا اصفى واخلص وابسط من جوهم الافلاك والد من قول اللتاب ان النفوس الزكية تستنير كاستنارة الافلاك من الكواكب ذاك قو (דניאל 12, 3) והמשכילים المادد دامد مدمولا والنفوس الشيبة لا تستنير بل في الون מה כשל וצבוצט⁴ ול, שוב כֹל (איוב 15, 15) הן בקרשו לא יאמין ושמים לא זכו בעיניו אף כי נתעב ונאלח فعلمت إن الكتب لم تشبّه هذه بالافلاك المنية وهي و بدون الافلاك المسلة الله لاتها المثل هذا للوهم وهذان المثلان يؤيدان א של שלא העלה היא למעלה - הירדת היא למטה בה اتول على طريق التقصّى ان قول للحكيم في آخر كتابه (קהלת וניום אשר נתנה (121] וניום (12, 7 وتحقيق 7 يدلّ على صحّة التفسير اللهي ٥ فسرت به ١٦١ ١٦٢٧ فان لتَّج لاتِّج في انَّه شكّ من اللَّكيم فعلى قوله هـذا و فقد صار للكيم من شبه الاولى 10 الى يقين آخر فقال المدام مساد ملأ האלהים وكلامة في דוח الانسان " في آحر القصة (11, 9) ודע

¹⁾ m. sine artic. 2) M بها نشاهد. 3) m. om. 4) M singul. 5) M وهنه 6) M انها et ن secunda manu add. 7) M et m. accuss. 8) m. هر . 9) M الحق et قد . 10) m. الأحق . 11) M add. كقولة , edd. كقولة .

כי על כל אלה יביאך האלהים במשפט בה דיייש וח هذه النفس عللة لذاتها من جهات احديها 1 لاتّه 2 لا يجوز ان تكون استفادة 3 العلم من السم اذ 4 ليس ذاك من شانه وايس لما صرّ أن الاعمى قد يبى في منامه كانّه يبصر فاذ فر يدرك ذلك من قبل جسمه فانما ادركه من قبل نفسه وفي هذا غلط ايصا من اعتقدها ارتباط الجواس وتشبكها ومداناتها ونلك انّها معطية آلات لخس فكيف يعطونها هم الذات وللن قائل هذا عكس القضايا وقلب للقائف ثم تبينت انها لا تفعل الا بالجسم اذ فعل كلّ مخليق يحتاء الى آلة ما فاذا جامعت النفس ظهرت لها (قوى قوَّة التمييز وقوَّة الشهوة وقوَّة الغصب ولذلك سمَّتها لغتنا בנ׳ اسماء נפש ורוח ונשמה فارمات باسم נפש الى ان لها قوّة مشتهية كقبلها ٥ (דברים 20, 12) כי תאוה נפשך (איוב 20, 33, 20 الدفاعة والمدر المال وأومات باسم ١٦٦ الى أن لها " قوة جوئة שליא צש' (קהלת 9, 7) אל תבהל כרוחך לכעום (משלי (29, 11 כל רוחו יוציא כסיל פומוכש שוחה נשמה ול ום נגו قرَّة علله كف (איוב 8, 32) ונשמת שדי תבינם (26, 4) ונשמת מי الالا الالا الالا وفي هذه القبي غلط من جعلها جزئين احدها في القلب والآخر في سائر البدن بل الله للنفس وحدها ١٥ واضافت اللغة الى نلسك اسمين آخريس وها ١٦٠٦ ١٠١١٦ *فاما تسميتها ١٦٦٦ فلانها باقية بتبقية خالقها لها واما ١٦٦٦٦١١ فلان

¹⁾ m. الذي M (2) M (3) M plur. 4) m. الذي

⁵⁾ M VI conj. 6) M كقولك. 7) m. masc. 8) M وأومت

⁹⁾ M add ما. 10) M واحدة 11) m. om.

ليس لها نظير في جبيع المخلوقين لا في السمائين ولا في الارضين ثمة تبيّنت ان مسكنها من الانسان القلب وعلى ما هو واضح آ ان الشرايين الذين يغيدون الجسم لخس ولخركة منشأهم كلّم من القلب ومع ما أنى أجهد الشعب اللبار ليس مخرجها من القلب وأنّما منشأها من الدماغ فأنّى علمت أن تعلم الشغب ليست للنفس وأنّما في أوتار البدن ورباطات ولذلك يقرن اللت ابدا القلب والنفس بقواء (٦٥٦ و 6, 6) حدد احدد دوس اللها التعلي

فان قد قدّمت هذه الاقوال فاخبر باتّى وجدت بعض الناس يقول ما وجه للحدة (97) في ان جعل الخالف جلّ وعزّ هذه النفس الشريفة التى في اصفى من الفلك في هذا الجسم المكفهر في فاخذوا الشريفة التى في اصفى من الفلك في هذا الجسم المكفهر في اخذوا والقول ان اتمكن في هذا الموضع واشرحه شرحا بيّنا واقدّم في اوّل القول ان للحال في حدّ جلاله الذي وصفنا معناه في مما تقدّم من عاية المحال ان يقال عليه بانّه سيء على مخلوقه او يجور عليه اوّلا لان جميع الاعراض مدفوعة عنه شمّ لان افعاله كلها حسني واحسان شمّ لانّه الما خلق الخلق لينفعه لا ليصرّم فهذه اقواله مجملة مفذلكة شمّ اتبعها من الاقوال الجزئية المفردة بان اقواله مجملة مفذلكة شمّ اتبعها من الاقوال الجزئية المفردة بان اقواله مجملة مفذلكة شمّ اتبعها من الاقوال الجزئية المفردة بان اقواله مجملة مفذلكة شمّ اتبعها من الاقوال الجزئية المفردة بان اقواله المجرد اله 1 اسباب لا رابع ليها وثانتها منفيّة عن الباري فاوّلها يجور الجائر خوفا ميّن جيار عليه والد" رغبة الى شيء يناله منه

م) m. add. كال. 2) m. المكفر 3) m. بان 4) M الم

⁵⁾ M supersor. بان 6) M (6 أغضل من 7) M عنا et كل.

⁸⁾ M cum artic. et من جملة.

والذ جهلا منه بموضع للق فالخالف الذي لا يقال عليه ان يخاف ولا يجهل شيئًا من المعلوم فقد ارتفعت عنه الاسباب كلها ثم تصفّحت اللتب فوجهدتها تحتيّم لعداله بهذه اللا وذلك בול וענב, (איוב 19, 34, אשר לא נשא פני שרים ולא נכר שוע לפני דל כי מעשה יריו כלם של אשר לא נשא ودا ساداه يشير به الى باب الخوف وقوله الأم دور سالا لأودا דל גמג, א וل باب الرغبة وقولة כי מעשה יריו כלם يومي 2 به الى باب العلم اذ هو بصير بخلقه فسالحرى أن يكون بصيرا بافعاله ، ويما يجب له وعليه فان قد وضعت هذا العدل له اصلا فكلّ مسئلة يتساعلها الناس في امر النفس يجب ان ارتها الى صنا الاصل واجلها عليه واقول لمّا كانت غير فاعلة على الانغراد ببنيتها اوجب ان تألفها ٩ مع شيء تصل به الى الافعال لصلاحها لان الافعال توصل الى النعيم الدائم والسعادة التامّة وذلك على ما شرحنا في المقالة الخامسة أن الطاءات تويد في جوهرها نورا وأن المعاصى تكدر جوهرها وتسوده على ما توضيح 5 الكتاب (١٦٦٦ م אור זרע לצריק פובשש (משלי 97, 11) אור צדיקים (97, 11) ישמח ונר לשעים ידעך פוני ולאיצני נובל رب וلعالمين فهو بصير باعمالها وشبّهه بسبك النار لما سمّى ذهبا او فصّة فيتبيّن بها حقيقة جوهره ٥ فالذهب والفصّة اصلان 7 يبقيان والمشوبة 8 بهما من الاكاسير فبعض يحترق وبعض يتطاير كق ((الالالا 21, 21)

מצרף לכסף וכור לוחב ואיש לפי מהללו פובשו (זכריה 18, 9 וצרפתים כצרף את הכסף וכחנתים ככחן את הוהב فالنفوس الذكية الصافية التي خلصت تجلوا وتنكشف كف (١٦١٨ [128] כי ידע דרך עמדי כחנני כוחב אצא ,וلشبية (28, 10 بالستَّبي واللاشية منها تحطّ وتخسّ ذخ (١٠٥١ ٥٥/29) לשוא צרף צרוף ורעים לא נתקו כסף נמאם קראו להם ومع ذلك والدنسة منها ما دامن في الجسم يمنها ان تعود فتصفو وتنقى ولذلك التوبة مقبولة ما دام الانسان حيّنا فاذا خرجت عنه لم يكنها أن تنقى مبّا 4 قد حصل فيها بل لا يرجى לא משלי ז במות אדם רשע תאבד (11, ז במות אדם רשע תאבד חקוה في يقول كان الاصليح لها لو تركها منفردة كانت تستريي من الله در والاوساخ والآلام *فبيّن له وكشّفْ ، ان الانفراد لو كان اصلم لها لصنعه بها خالقها ثم ممّا علمناه انه لو تركها مفردة (84) لم تنصل الى نعبة ولا الى سعادة ولا حيوة دائمة اذ وصولها الى هذه كلَّها أنَّما هو بطاعة ربَّها ولا سبيل لها على رسم البنية الى الطاعة اللا بالجسم الآنها معة تفعل كل فعمل كما ان النار لا سبيل 1 الى صورتها اللا مع 8 تعلقها بشيء واشياء كثيرة من الجزئيّات لا يتم فعل احدها الا مع الآخر فلو بقيت النفس وحدها فلم تفعل شيئًا فبالحرى ان لجسم لم يكن يفعل شيئًا واذا عربا جميعا من الافعال لم يكس لخلقهما معنى. *واذا لم يكس لخلقهما معنى ٥

¹⁾ M عال وتشرف على (2) شبح وتشرف على (5) التول 3) M add. القول 1) m. فانا نبين له ونكشف (6) M الاثام (5) الاثام (5) m. فانا نبين له ونكشف (6) M ونكشف له الله التام (9) m. om. om. الله ما لله الله التام (9) m. om.

سقط مع سقوطه خلف السماء والارص وما بينهما الد الللّ اتما خلف من اجل الانسان وعلى ما قلنا في صدر المقالة الثالثة وعلى ما قدّم عهنا (זכריה 1 ,12) נטה שמים ויסר ארץ [יי أجل ויצר רוח אדם בקרבון 2 ,على ما ,صفنا في מעשה בראשית ان اللَّلْ لحال دلالات محال فان قال فيدهها على حالها منفردة ويعطها 3 الطاقة على العل حتى تصل به الى ما ابداه اليها 4 اوضحنا ار، سومه هذا مثل سومه الارل الذي ذكرناه في جسم الانسان ان يكون مثل جوهم اللواكب والملائكة واجينا بأنَّم الله اسام ان تكون النفس لا نفسا ً لان النفس المعقولة في التي لا تفعل الله مع جسم الانسان فإن كانت فاعلم لا في جسم الانسان فهي امّا كوكب وأمّا فلك وأمّا ملاك 6 فقد بطلت حقيقتها فأنّما التمس ابطالها بغير لفظ الابطال وهو كمن التمس النار تهبط سفلا والماء يصعد علوا بالطبع الذي ناسك ابطال معانيهما أو حاول 1 أن تكون النار تبرد والثلم يسخى الذي ذلك ابطال معناها وطالب هذا متعد على للكنة [لان للكنة كبر، الاشياء على] 2 (٧٠ 84) * حقائقها العلمة وليس للكهة ان تكون الاشياء على تمتى متمبّ ولا شهوة مشته وعلى ما قال الكت (ישעיה 9 ,45) הוי רב את יצרו فامّا [124] مجاورة الذنوب الني انكوها فاتما يكرن نلك بسوء اختيارها اذ خالفت ما قصد بها خالقها وعلى ما قال (קהלת 29 ,7) לבד

¹⁾ in cod. M sequentia deperierunt. 2) suppl. ex. vers. hebr. 3) cod. (בַּבּּּשׁתָאָ 4) וּגְיוֹפּׁט וֹא . 5) cod. nomin.; edd. add. מל. 1. ועל איזה רבר שיחיה. 6) edd. add. מל. 7) cod. האל. 7) cod. אח. 8) m. om.

ראה זה מצאתי אשר עשה האלהים את האדם ישר והמה בקשו חשבנות רבים وامّا ما انكره من الاوساخ والنجاسة * فنقول له جسم الانسان ليس فيه شيء نجس بل كلّه طاهر اذ النجاسة 1 ليست شيئًا محسوسا ولا ما يوجبه العقل وانَّما وجب بالشبيعة والشبيعة نجست بعض طببات 2 الناس بعد انفصالها منه ولم تنجّس وفي فيهم اللهم الله ان يصع لنا قاتل هذا شرائع يشعها من عنده ويلزمنا شناعته فأنا لا نسوِّعه نلك وامّا الآلام 3 الني ركبها اليس تعدى احدى منزلتين ان كانت آلاما اكتسبتها هي في خروجها في وقت الظلام وفي وقت للم والبيد فالذنب لها ولا ربيها لاتم قد جعل فيها عقلا وامرها بتدقي هذه المؤذيات 6 לאושונ פא, או של (משלי 12, 12) ערום ראה רעה נסתר פתאים עברו נענשו פוט צוני ולוצה וכגמו فيها ربها فاته لعداله ولرجمته لم يحلّ بها الله على طبيف التأديب ليعوضها بها خيرا على ما قال (דברים 8, 16) למען ענתך ולמען נסתך להיטכך באחריתך ,של (תהלים 12/13) אשרי הגבר אשר חיסרנו יה וג' להשקים לו מימי רע מה וביי וני ווושש ولجسم لهما فاعل واحد على ما تنقدّم في اول الخليقة (כראשית ייצר י' אלהים את הארם עפר מן הארמה ויפח כאפיו (2, 7 دسم الالم المالك في جبيعا واحد مثاب وآخم معاقب وهذا الذي تجد الناس متحيين كثيرا منهم في هذا الباب فبعضهم يظبّ (85) إن الثواب والعقاب على النفس فقط وبعضهم

m. om. 2) quod sequitur deperiit in M. 3) m. singul.
 edd. סרס. 5) cod. nomin. 6) sive וּלְבֶּעוֹם.

يحسبه على البدر فقط وبعصام [ي]توقيه على العظام فقط وهو دنام واتما اغلط جميعه قلّة البصر باللغة وذاك أن واجما נפש כי תמעל מעל (יחוקאל 18, 4) הנפש החטאת היא תמות فاعتقدوا أن الافعال للنفس خاصة ولم يتبيّنوا أنه يقبل והנפש כי תגע ככל טמא (ibid. 20) והנפש כי תגע ככל טמא (7, 21 (7, 21) אער תאכל בשר وانَّما هو الجسم وواجد آخر الى اللغة تقبل ישעיה 66, 28 והיה מרי חדש בחדשו - יבוא כל בשר להשתחות לפני (תהלים 21 ,45) ויכרך כל בשר שם י קרשו وما اشبه ذلك فاعتقد أن الاعمال للجسم وفر يتبيّن ما معه أن الللام-פושאופ ש וושש פנימן פבני (יחוקאל 32, 27) ותהי עונותם על עצמתם ,ובשו (תהלים 35, 10 כל עצמותי תאמרנה יי מי כמוך فاعتقد إن المعبّل من الللّ على العظام ولعبي إن كنب التشريم تقول أن جثّة الانسان في العظام وأنّما اللحم والعروق والعصب والعصل تخدمها وتحفظها الا أنمي اعلم انه لمريقل نلك على هذا الطبيق لقلَّة [125] بصره بإن لكلِّ صناعة ماخذ سبيلها غير الصناعة الاخبى وليس صناعة الشريعة من صناعة التشريم بشيء بل لم يتبين أن قوله ١ ١٥ د ١١ لم يجي بالعظام ولم يكفه ذلك حتى ضمّ اليه ان ابدان تاهار واولاده احرقوم اهل יבש של, ש של (שמואל , 12, 13, ויבאו יכשה וישרפו אחם שם وان عظامه وحدها دفنت كف (שמואל , 13, 1, 18) ויקחו את עצמתיהם ויקברו תחת האשל ביבשה פקו ונ

¹⁾ cfr. p. 200 ann. 2.

שבל (שמות 19, 19) ויקח משה את עצמות יוסף עמו פיט אט احرى جثّته ويا ليت شعرى من احرى جثّة (الأحرام 13, 21, I איש האלהים אשר בא מיהורה حتى يق_ول (ibid. 31) אצל שצמתיו הניחו את עצמתי (.× 85) , ונّبا פלג וישרפו אתם שם שם של, וישרפו עליהם שם צבי' (ירמיה 34,5) ובמשרפות אבותיך המלכים – כן ישרפו לך פי וושא (בראשית 35, 35) ויבך אתו אביו مقام ויבך עליו פולבוג ל בשلم من نسب الاعمال الى النفس وحسدها ومن نسبها الى البيدن وحسده ومن نسبها الى العظام وحدها رسم اللغة وعادتها وذلك انه 1 من شانها أذا كان فعل ينفعل قد اشياء أو قد" أو قد" تنسبه تارة الى الارّل وحدة وتارة الى الله وحدة وتارة الى الله وحدة كما نعلم ان ועל, בדה בה׳ ועש פה ולשון ושפה וחך וגרון אושא ישפט (ההלים 71, 15) פי יספר צרקתך (ibid. 35, 28) ולשוני תהגה צרקר (63, 4) שפתי ישכחונך (הושע 8, 1) אל חכך שפר (ישעיה 58,1 קרא בגרון אל תחשך " فهي اتى الה' ذكرت فاله الاخر معه ولذلك ههنا قد ذكر النفس وحدها او البدن او العظام أو للجلد وفي تريد الللّ بل ربّما نسبت فعلا لا يقع اللا للجسم والنفس الى عصو وحده كق (משלי 7,11) נביתה לא ישכנו רגליה (ibid. 31, 18) ותעש בחפץ כפיה (אוב 17, 2 יבחמרותם תלן עיני (ibid. 6, 30) אם חכי לא יבין הוות وما اشية ذلك فقد اوضحناه من جهة العقل ومن جهة الكتاب

¹⁾ m. om. 2) M superser. ينسب. 3) hine usque ad وليس تلك deperiit in M.

انتهما فاعل واحد ونصيف الى ذلك من جهية الآثار ما قال (סנרדרין 11 אם בא אדם לומר יכולין גוף ונשמח לפטור עצמן מן הדין משל למה הרבר רומה למלך שחיה לו פרדם והושיב בו שני שומרים אחד חגר ואחד ٥١٥٦ وسائم القصَّة ثم اتكلُّم في ام الاجل فاقبل أن خالقهما قد جعل لاجتباعها مدّة ما محصاة كف (١٤٥) (23, 26 المادة) את מספר ימיך אמלא , פו נשע של בב (דברים 14 ,81) הן קרבו ימיך למות פשל ויששש ועפוגו (שמואל 11, 11 ,7) כי ימלאו ימיך ושכבת את אכתיך יה ופע ונג פגע בנגע في تلك اللَّة وينقص وليس ((86) تلك اللَّة عندي ما علمة أنَّه يبقى النفس في السم اذ علمه لا يخالف حقيقة الشيء وانَّما تسلك المدّة عندى الني تحتمل الزيادة والنقصان مدّة القوى ع التي اعطى الجسم ال يبقى وذلك انّه من اول خلقه لا شكّ في الله قد [126] بناه على قوّة ما كثية الم قليلة فدّة بقاء تلك القوَّة في المسمّاة اجلا وهو يقدر إن يزيد فيها و فتبقى مع الألا ﴿ اخر ويقدر إن يصعفها ويخبها ٥ فتنحل في ١٥ فعلي هذا البيان نعتقد " زيادة ونقصانا فالذي يحصل للعبد من العمر بعد الزيادة او النقصان هو الذي يعلمه الخالقة انَّه يبقى على المقيقة وشرح فلك الله يعلم أن أصل قوّة لجسم بساها على لا والسه سيزيدها الله او ينقصها الله ومن اين وجبت الزيادة والنقصان من

¹⁾ M add. ف et leg. عندما 2) M singul. 3) m. om.
4) M om. 5) M add. ويُوبِّدها 6) M ويوبِّدها 7) M الزيادة ' أيباده طلاحل والنق' deperiit in M.

בי (משלי 27, 10, זראת י' תוסיף ימים ושנות רשעים תקצרנה פש ש א אשש וששלבים (מלכים 20, 6, II) והםפתי על ימיך חמש עשרה שנה פול ל צייבת מי ולجונים למען יאריכון ימיך פח וشبهها وقال في بعض الطالحين (שמות 29, 12) וי׳ חכה כל ככור בארץ מצרים (כמדבר 9,55) ויהיו המהים במגפה وما ماثله ولو كانوا مانوا على قوّة آجاله لا מגפה كانت بسبب خطاياهم ولا شيء ارتفع بفعل وواال وقد جعل النبي ונמגפה غير וلاجل ונ פל (שמואל 10, 10, 26) כי אם " יגפנו או יומו יבא ומת או כמוחמה ידר ונכפה وللتي اقول أن لا كلّ صائح يزاد على عمرة ولا كلّ طائح ينقص ولكن بحسب اختيار الخالف وبحسب الصالح فن لم يزدا في الصالحين فثواب الآخرة يين يدية ومن لم يخترم من الطالحين فعقاب الآخرة بين يدية כ'ק' (קהלת 3, 17) כי עת לכל חפין ועל כל המעשה שם واذ قد بيّنت هذه الامور فينبغى ان اشرح كيف تكون حالة النقس في وقت (.v 86) خروجها من للسم واقول ان الآباء عرَّفونا أن الملاك اللذي يبعث به الخالف ليفرق بينهما يظهر للانسان بصورة نار صغراء علوق عيونا عسن نار زرقاء وفي يده سيف مصلت يقصده به فاذا راءه كذاك انزعيج لذلك وفارقت روحة جسمة فلمّا تأمّلت المكتوب وجدت لخال فبيه مثل ما عرّفونا لقولة في رقت الاهدوה (ד'ה' 21, 16, 1) וישא דור את עיניו וירא את מלאך " עמר בין הארץ ובין השמים וחרבו שלופה

¹⁾ m. יואר: 2) M באַפט; cfr. infra.

מירו נמויה על ירושלם فلبا دم وقب قل بعد ذلك (7 ויאמר י' למלאך וישב דרבו אל נדנה ב ושבעוני של, ו جثّة الملائكة من نار صغراء لف (יחוקאל 13, 13) ורמות החיות מראיהם כגחלי אש בערות כמראה הלפידים בג, ו... جملتها علرة عيين كف (ibid. 10, 12) וכל בשרם וגברם ויריתם וכנפיהם והאופנים מלאים עינים סביב פאל ו.. י., الاعين زقة لانبها [لو2] كانت صفية مثل للِثّة لر تتبيّن اللها اعين واتما تتبين بتبديل لونها ولمن النرقة في عين החשמל المذكور بالناص 3 وقد علمت أن رويا النار [127] العظيمة كال آباونا שפינו منها كف" (דברים 22 ,5) ועתה למה נמות فكيف اذا قصد الانسان بيها مع سيف مشهور وقد علمت إن السيد ١٦٦ ١٦٦ لمّا راى ذلك الملأك وعلى الله لم يقصده باذي 5 خاف واهاله واعده كف (٦'٦١ ع ,30, ا) دن ددور دودن مرد מלאך " وفريال من ذلك اليوم مرتعدا الى ان مات كف (מולכים ויכסהו בבגרים ולא יחם לו فكيف المقصيد بدفاء, قال قائل فلسنا نبي النفس اذا خرجت من الجسم قلنا لصفاتها 6 ومشابهتها للهواء في رقته (87) كما أنّا ليس نبي الافلاك لنقاء جهمها وصفائها 7 وكما عادتي ان امثل ان انسانا لو اخل عشبة قناديل من زجار صاف فجعل كلّ واجد في الآخر وجعل داخلها سراجها لكان من يراه من بعيد لا يعلم أنَّه داخه " فناديل

deest in M usque ad finem hujus pag. 2) suppl. 3) m.
 באלכאץ (משהור בשלה). 4) sive הشرع השלה. 5) m. באלכאץ. 6) cj. לבשלהן. 7) m. suff. masc.

لنفوذ النهر 1 في اجرامها ونفوذ البصر في النهر وهذا واصح ثمّ اقبل واتى شيء يكون حالها بعد خروجها من الجسم فاجيب بما قدّمت ذكره أنها تحفط الى وقت الحجازاة فرخ (الالله 12 ,24) الالا دوس הוא ירע והשיב לאדם בפעלו פיצה וلصوافي منها موضع " حفظها في علو والكوادر في سفل على ما قدّمت من قبل (٦٤٠٦٦ (12, 3 כוהר הרקיע פיני בשל (קהלת 3, 21) העלה היא למעלה פשא מו של ועפורי (שבת "152") נשמתן של צדיקים גנווה תחת כסא הכבוד ושל ושעים משוטטת בעולם فهذו وما اشبهم الفصل بينهما وفي اول زمان المفارقة تقيم مدّة لا تستقر مقرّها الى أن يبلى الجسم ومعنى ذلك الى أن تفترق اجزارً فتكون في هندة المدة يصعب عليها ما تعلم من الدود والرمة وما اشبه ذلك كما يصعب على الانسان علمه بان بيتا كان يسكنه قد خرب ونبت فيه الشوك ولخسك وهذه صعوبة تكون على النفس بالاقلّ والاكثر حسب استحقاقها كما ان منزلته والسفل تكون بالاقلّ والاكثر فتصعب عليه حسب استحقاقها وفي ذلك يقبل ופוצו (שבת 1521) קשה רמה למת כמחט לכשר החי ويسندون ذلك الى قول الكتاب (١٤ عدر 14, 22) אך בשרו עליו יכאב ונפשו עליו תאבל ,פגו ווגים ושוא מהו בשהם דין הקבר او היבום הקבר ثم اقبل ان مدّة (.٧ 87) مقامها متفرّقة ٩ تكون الى أن تجتمع جميع والنفوس التي اوجبت للحة من

¹⁾ M אלגאר. 2) quod sequitur desideratur in M usque ad ult. hujus pag. vers. 3) cj. suff. femin. 4) M مغترفين. 5) M et. دلذي et.

البارئ خلقها وذلك يكون الى آخم مقام الدنيا فاذا تم عمدها واجتمعت جمع بين النفوس واجسامها على ما اشرر في المقالة التي بعد هذه وجازاهم ما يستحقّبن وهذا معما بيّناه فيما تقدّم من [128] القول يتبيّن ايضا *من قول الحكيم لاته بعد ما قال (קהלת ז ,12) והרוח תשוב אל האלחים אשרי נתנה عرفنا ان آخر امرها الى المجازاة لقوله عبد نلك (13/14) حال ١١٦ ١٦٦ הכל נשמע – כי את כל מעשה האלהים: יכא כמעפט فقوله ١٦٨ در درس الله يعني به الجسم والنفس جميعا وقوله الأ כל נעלם يريد به ما خفى عنا من التزوير ואלתסויד للنفس يظهر له فع ياتي بها من السماء وبالجسم من الارض ويجازيهما كف (תהלים 4 ,50) יקרא אל השמים מעל ואל הארץ לרין עני فسجان لخكيم وتبارك ونسئله أن يقدّمنا على خيم وامّا ما يمكون من الثواب والعفاب فأنا اشرحه في المقالة التاسعة بترفيف الرحمي وابي ان اتبع هذه الاقوال بذكر ما اختلف فيه الذبين اختلفوا في جوهر النفس ما هو وقالوا الى ايس تصير فوجدت الذبين قالوا بانها جسم هوائتي او نارتي واكثر الذبين قالوا انها عرص الجميع يزعمون انها تنحل وتنفسد وتنلاشي واما الذين قالوا أنّها من الروحانيّات ومن خالقها وحده ومنه ومن ومن أخر ومن اصلين قديمين فيزعمون اجمعون انها تعود الى معدنها الذي منه افتطعت وقد بينت فساد جميع هذه الاقوال وابطلتها للني أقمل أن قوما ممّى يتسمّون باليهوديّة وجدتا عقولون (88 r.) باللّم

ويسمّونه التناسي ومعناه عنده أن روح المالم تصير في الالاا وبعد نلک فی الا وبعد نلک فی الدالد ومنه ان اکثرها يقولون وقف تنكبون روم انسان في بهيمة وروم بهيمة في انسان وشيء كثير من هذا الوسواس والتخليط وتبيّنت ما يبرعمون انّه معه الى هذه المقالة فوجديتها ٦ شبع وارى أن الكرها وارت عليها فاول ذلك تمسَّكم مذهب الروحانية والله مذاهب الاخم او من لم يعلم من واضعى مذهب التناسي اشتقّوه من مذهب الاثنين الروحانيين وقد كشفت ما على الجميع واثبته والد استعاله 2 اخلاقا كثيرا من الناس فوجهدتها 3 تشابع اخلاق البهائم ما هو عفيف كخلق الغنم وشديد كخلق السباع وشرير ومهين 4 كخلق الللاب وخفيف كخفّة الطائر وما اشبه ذلك فعوّلوا من هذه الامور على ان هذه الاخلاق انّها صارت في الناس لان فيهم من ارواح البهائم وهذا يرج ك الله يدلّ على فصل جهله لانّه يحسبون ان جسم الانسان يقلب النفس عن جوهرها حتى يجعلها نفس انسان بعد ما كانت نفس بهيمة ثم في ايضا تقلبه عن جوهم حتى تجعل خلقه كالبهائم وعلى أن صورته كالناس فا كفى أنَّهم جعلوا [129] جوهم النفس ينقلب والم يثبتوا لها جوهما حقيقيًّا حتى ناقصوا اقوالم فجعلوها تنقلب لجسم وتحيله ولجسم يقلبها ويحيلها وهذا هو الخروب من المعقول والذ اجراءة كلامام على طريف للحجّة فيقولون أن الخالف عدل فا كان ليولم (.٧ 88) اطفالا الآ على ننب اقترفته انفسهم حيث كانت في الجسم الذي من قبل

¹⁾ m. אכתרתחם , M أو اكثر (2) edd. שראו. 3) ej. الو اكثر (4) edd. الديد (5) m. אגראם. אוראם. אוראם. 5) אגראם

جسمهم وفي هذا ردود كثيرة اللا لانهم اغفلوا بعض التعويض الذي ذكرناه وايضا لانًا نسئلهم عن للحال الاولى نعنى اول ما خلقت عل كلَّفها ربِّها طاعة ما ام لا فان قالوا لم يكلَّفها سقطت العقوبات كلُّها اذ لم تكي كلفة من الاصل وإن انعوا بالكلفة والنفس و، لم توضع بعد وار توعظ ا فقد اقروا بأنَّه يكلُّف العباد لما يستأنف لا لما مصى خاصة ورجعوا الى قولنا بالتعويض وتركوا اصراره على لا الم اللا لما سلف واله" تعلقه بشبة من الطاحة الى إن اذكر منها ישמו פופע מי נוצ פע משה רבי' ע'ה' (רברים 14 ,29) כי את אשר ישנו פה עמנו עמר היום לפני י' אלהינו ואת אשר איננו פה עמנו היום ישול שנו בעל של וי ונוב الآخرين في ارواج الاولين ولمذلك في للحاصرة وفي الغائبة ونص الق ١٦٥ يبطل ما طنّوه لانّع يفصح بان لخاصر غير الغائب وانّما حاصلة لانَّه 2 يوجب على من نقل اليه خبر موسى ان يقبلون كقبول الخاصيين له ومنها قو (חהלים 1,1) אשרי האיש אשר לא הלך בעצת רשעים פולפן גוו פנו לא חלך פג נפנו לא وراً ولنا أن العقوية على شرّ فعلَّه في الجسم [الاوّل ا] وهذا منه في غاية الغلط لان الكتاب انَّما أوجب للمذكور ١٣٥٨ بعد ما לא הלך ولد يوجب له قبل ما לא الحر فاظهر النص الرد عليه وايصا لو كان على ما ذكروا لكان الشواب انّما هو على لخسنات الآنيات لا الماضيات لقر بعد ادمادم المدم ولم يقل مدم

¹⁾ m. לא קבלח ולא מרחת, M ut edd. או לם תועם, M ut edd. או קבלח ולא מרחת (לא דשל אבע פלת דשם אם לם תמע בער ולם תעץ). 2) oj. ווّג . 3) suppl. ex. v. h.

كما اوجبوا العقوبات على السيآت الماضيات لا الاتنيات من قوله אשרי - אשר לא חלך פג يقل אער לא ילך פאון (איוב ותהפך כחמר חותם ויתיצבו כמו לכוש فتاركوו (38, 14 (89 r.) المحرور على النفس وقلوا هذا يدلّ على انّها تتقلّب في الناس والبهائم ابدا ولم يفهموا الغفّل انّه انّما قيل عن الارص ונ בג, באג לאחון ככנפות הארץ וינערו רשעים ממנה ونه ما قال النها تنقلب دهرا والاتات كطين الخاتر وع ملازمون لها [130] كانّه لباسها لا يستطيعون الانتقال عنه أحتى يتم حكم الله فيهم ومنها قول الولتي (١٦٦/٥ و ,23) دوس الاادد فحسبوا هذا الترادّ من جسم الى جسم ولم يابه الجهّال انّه راحة النفس وسكونها وقرارها عن قلق كانت عليه وليس هو ردّا بعد خروج وهذا في لغة آبائنا بين واصح اذ يقول عن الدالال حين عطش فسقاء ربد ماء (שופטים 15, 19) והשב רוחו ויחי ولم تكن خرجت ويقولون عن المصريّ الذي جاء فاطعه ١٦٦ لا/٦١ (שמואל ז ,12, ותשב רוחו אליו פול في الرسول الناصم (משלי 13, 15) ציר נאמן לשלחיו ונפש אדניו ישיב פּפֿל في الشيعة (תחלים 8 ,19) תורת י תמימה משיכת נפש واتَّى لاصون كلامي عن خطَّة مذهبهم واحق في به عن رداعته 4 لولا خوفي من الاغتراء وآخر ذلك يقولون انه قال (١٦٦١ ١٩٨ 9 , 37) מארבע רוחות כאי הרוח ופחי בהרוגים האלה ויחיו שבל

¹⁾ cj. נוֹכוֹב. 2) cod. אלתרארד. 3) = פּוֹכבּיי ?; cj. פּוֹכביי פּיִכּיי אוֹר אוי ?; cj. פּוֹכביי ?; cj. פּוֹכביי ?; cj. אוי אוי ?; in cod. M pauca tantum verba ex hac scida incolume relicta sunt.

اقی شیء فی هذا مما یدل علی اللّر والما قیل هذا من اجل ان الارواح قرارها فی اقطار العلو والسفل فاینما کانت من گلشیتین بل فی 4 جهاتها تقبل اذا دعا ربّها وعلی ما قال الولتی (۱۲ بلا فی 4 جهاتها تقبل اذا دعا ربّها وعلی ما قال الولتی (۱۲ بلاد مردوم) المدد معروم المدد معروم المدد ا

كملت المقالة السادسة

المقالة السابعة

في احياء الموتى في دار الدنيا

قال صاحب الكتاب امّا احياء الموقى الذي عرّفنا ربّنا أنّه يكون في دار الآخرة للمجازاة فذلك منا امّتنا مجمعة عليه واصل اجماعهم المعنى المقدّم ذكوه ا في المقالات الاوائل لان المقصود من جميع المخلوقين هو الانسان وسبب تشريفه الطاعة وثمرتها الليوة الدائمة في دار الجزاء وقبل ذلك ما رأى أن يفرّق بين روحه وجسمه الى وقت استكال النفوس حتى يجمعها الجيع على ما بيّنت فلا نعلم يهوديّا يخالف على هذه الامانة ولا يستصعب عند عقله كيف يهوديّا يخالف على هذه الامانة ولا يستصعب عند عقله كيف يجبى ربّه الموقى أن قد صحّ له أنّه خلق شيئًا لا من شيء فلا يجوز أن يستعسر له أن يعيد شيئًا من اشباء متفرّقة أو متحلّلة شمّ كتب لنا أحياء الموتى في وقت الاسالات واقلم لنا انبياؤه عليه البراهين ففي هذا وجدت الخلف في الراي وقع في أحياء الموتى الذي في دون الاسالات ويفسرون كل ما وجدوه في الدام من فواسيق احياء الموتى على طاهره ويوقّتونه وقت [181] الاسالات لا محالة ورايت

¹⁾ m. suff. fem. 2) m. שֹבְּאָנְם אוֹנ. 3) suppl. 4) m.

اليسير من الاسّة كل فسوق يجدونه في ذكر احياء الموتى وقت الاسلالات يتاولونه على احساء الدولة وانعاش الامّة وما لا يكون موقتا في وقت الالاالات فيصرفوه الى دار الآخرة فقردت عده المقالة لهذا الباب اقبل فيها اتبى نظرت وحبّرت فاحقّق لى ما عليه جمهور الآمة من أن أحياء الموقى يكون في وقت الالقالالة فرايت اثباته ليكون أرشدا وهدى مشل ما تنقلم واقبل اولا أن من المعلوم عن حقائق الامور أن كلّ قول يوجد في الداترات فهو على طاهره الله ما لا يجوز ان يوَّخذ له بالظاهر لاحد ٦ اسباب امّا ان يكون كلس يدانعه كف (בראשית 3, 20) ויקרא האדם שם אשתו חוה כי חוא היתה אם כל חי פשנו נشושט וויית والاسد ليسا من ولد النساء فيجب ان نعتقده في القول بل هو من الناس وامّا أن يكون العقل يردّه كقو (דد ١٦ على ١٤) כ ١٠ ا אלהיך אש אכלה הוא אל קנא פונון ישבוא פשוקב פני تنطفتًى ولا يجوز في العقول ان يكون كمذاك فيجب ان نصمر في القول ان عقابه كالنار " تاكل وعلى ما قال (لاطلاح 8, 8) כי دلالا קנאתי תאכל כל הארץ פוא ונ באפני מי ים فصيح בונعא فيجب أن يتارّل منه ما الذي ليس بفصيج ذخ (٦٥٦١ 6, 16 לא תנסו את " אלהיכם כאשר נסיתם במסה פש (מלאכי ובחנוני נא בואת – אם לא אפתח לכם את (3, 10 ארבות השמים فالذي يوافق بين القولين الله نايحي ربنا هل يقدر على كذى ام لا مشل المذين قالسوا (١٦٦١ ا 18/19) וינסו אל בלבכם לשאל אכל לנפשם וידברו באלהים

¹⁾ m. ליכן. 2) m. בלנאר.

אמרו היוכל אל לערך שלחן במרבר פשא ש אשר נסיחם במסר والما ليماكس العبد قدرة ربّه عل يقدر أن يحدث له ווֹצ מלאינ א מהל מו שול גדעון (שופט' 89,6) אנסה נא רל הפעם בגוה פחמת מ שול חוקיהו (מלכים 11, 8, 14) وغيرها فجائز وما جاءت به الآثار بشريطة عليه فنفسره تفسيوا يوافق الآثار الصادقة كما جاءنا بان للله 39 جلدة ومكتوب (الدام 3 ,25) ארבעים יכנו فاعتقدنا أن مجاز ذلك أن تكبن 39 فجبرها النص كما جبر (במדבר 34, 14) במספר הימים אשר תרתם את חארץ ארבעים יום יום לשנה וג' ,ונא كانت 39 اذ السنة الاولى غير داخلة في هذه العقوبة فلمّا كانت الاسباب المظهورة 2 الى تاويل الفواسيق في 3 هذه الله وليس لها خامس وراينا احياء الموتى ولا شاهد يدفعه لاته ليس نقبل يخيون من دواتهم وانما نقول انما خالقهم يحييهم ثم لا العقل يرته من اجل أن أعلاة شيء قد كان [132] فتفرِّق أقيب من المعقبل من اختراء شيء لا من شيء ثمّ لا نصّ آخر بانعم بل النصّ يقويم لما نص في هذه الدنيا على احياء ابن المراة الكادوال والعادمال شمّ لا اثر يبهجب تاويله بل الآثار جميعها مريدة له وجب تركه بحاله على فصير النص ان الله يحيى مسوتى المستع في وقت الاسلالا ولا يتأول على وجه فكسيف اذا كانست مواضع احياء الموتى تدلّ على أنّه في دار الدنيا خاصة وقد قدّمت هذا القول וبتداء فاقول ان שידת האוינו نظامها على احوال בני ישראל فتبتديُّ من اول اصطفاء ببنا لنا فتقبل (דברים 7 ,32) ادر

¹⁾ m. p. 2) ej. المشهورة . 3) cod. في.

ימות עולם בינו שנות דר ודר (8) בהנחל עליוו גוים (9) כי חלק " עמו מה ימה بنجته علينا فتقبل (10) ימצאהו בארץ מרבר מה דמש בשלו בשלון לישמן ישרון الدلال وتربع بعقوبتنا فتقول (19) الله " الدلام وما يلية ثمّ خمس بعقبية أعدائنا فتقبل (34) ٥٠ طرط محم يعقبه דשבש بفرجنا ومغوثتنا من (39) דאו עתה כי אני אני הוא الى آخر العادلة فعلى هذا النظام يصيب قوله (89) من معادل ואחיה מחצתי ואני ארפא في آيام ונישועה , עלו נינפא משים ו يعني امانة قهم واحياء غيرهم على بنية العافر فلذلك قال ١٦٢٦٠ الالا الماح المعرفنا الله كما كان الجسم الممرض هو بعينه المشفى كذاك الجسم الممات هو الجسم الحيبي وأن ذلك اجمع يكون في פש ונישועה ובל بعقبة (40) כי אשא אל שכוים ידי (41) אם שנותי כרק חרכי (42) אשכיר חצי מדם (43) הרנינו גוים עמו على معنى (ירמיה 6 ,31) רנו ליעקב שמחה בה וقول ان من علم الخالف بما ينوسوس في صدورنا من استصعاب 3 احياء المبق عندنا تقدّم الى نبيّة ١٦٦٦٩٨ بذلك فقال له (37, 11) د١ ארם העצמות האלה כל בית ישראל המה הנה אמרים יבשו עצמותינו ואברה תקותי כי וגזרנו לנו בה ותפ וים يبشّبنا باصعادنا من قبورنا واحياء موتانا كأفّة بقور بعده (12) الأرا הנכא ואמרת אליהם – הנה אני פתח את קכרותיכם והעליתי אתכם מקברותיכם עמי לגונ יظي וני שנו וلجعد اتما هو لدار الآخرة واد في آخر القول المدهد مرده مل مدهد

¹⁾ m. אנחמע (2) m. אנחמע. 3) m. אנחמע. 4) m. masc.

يكون اذا احياه الله يذكر انّه هو الذي كان حيا ا وانّه هو الذي مات وانّه هو الذي احيى نلك قو' (14/13) الترام و الذي الم בפחחי את קברותיכם واعلى ذكر سبع بلد الشام ثانية ليوكده عندنا الله في هذه الدنيا كقو ادرره רוחי ככם וחייתם והנחתי אתכם על ארמתכם וידעתם כי אני י' דברתי ועשיתי נאם " ثمّ اقول أن النبعّ قد بشر عثل هذا الرعد فقال (الالات יחיו מתיך בייא מו של בי יכשו עצמותינו אברח (26, 19 תקותנו وتثيله لهذه لخال من ينتبه من نومه كقو חקالاا ורננו גמיא א של מה וירעתם כי אני י בפתחי את קברותיכם وتشبيهة للاحياء دلال الاله الله المناتم من ٦ عناصر فالتراب موجود والرطوية ياتى بها ربّنا من معنى ١٥ ثم يانيه بالروح من معنى الاحمد لان النفس كذاك منيرة كما شرحنا الاحور العلام תوار يعنى اللقار يقعون الى الارض وينحطون على ما شرحنا والذين يجهلون امر ربّهم ونهيه فذاك قو (١٥٥٥ أ 21, ١٥) ١٢٥ תועה מדרך השכל شم اقول ووجدت דניאל قد عرفه ربنا ما يكبون في آخر الزمان [في 2] 47 فسوقا منها فسوق واحد في ما يكون في آخر علكة الفرس وهو الآول ومنها 13 فسوة اخبار المبلكة ולאפונגא מי (דניאל 11, 3) ועמד מלך גבור ומשל ממשל 20 רב ועשה כרצונו וג (16) ויעש חבא אליו כרצונו פאגן فسوقا اخبار علكة الروم من (16) ויעש הכא אליו כרצונו الى (36) ועשה כרצנו המלך ومنها 10 فواسيق اخبار علكة العرب

¹⁾ l. حتى 2) suppl.

ים (36) ועשה כרצנו המלך ויתרומם ויתגדל ש (12, 1) ובעת דהיא יעמד מיכאל השר הגדול פונפ فواسيق الاخيرة ש ות ונישועה (פובג منها (2) ורבים מישני אדמת עפר יקיצו אלה לחיי עולם ואלה לחרפות פונש ש ורבים מישני פג גש וכל ישני ארמת עפר עט כל ישני ארמת עפר هم جميع بني اسرائيبل 1 والم يصمن هذا الوعد الله لبني اسرائيل فقط فلذلك قل רכים وقل אלה לחיי עולם ואלה ليس يعنى لخيين ان منه للثواب ومنه للعقاب اذ ليس يحيى في وقت الالالالا من عليه عقاب واتما يعنى بقسمة القول ان عاولاء الدنين الإالاد לחיי עולם פשופצי ונגיים לא יקיצו מ לחרפות לדראון والأل ان كلّ صالح وتائب يعيشون ولا يبقى الله الكافر ومن مات على غير توبة وكلّ نلك في وقت الالالالا فان نعب ناهب الى تاويل هذه الفواسيق وصرفها على غير احياء الموتى بان يقول قد وجدنا اللغة تقبل عن دنتي رفع الله شائم كأنَّم اقامم من النياب ذرّ (תהלים 1/8, 1/3) מקימי מעפר רל – להושיבי עם גריבים פישל שני פשאש جعل له رياسة כֹל (מלכים I6, 2, I יען אשר הרימתיך מן העפר وتشبه كثرة للصائب والنكبات بالموتى اذ ישנט (תחלים 88, 6) במתים חפשי כמו חללים שכבי קבר وتشل اخراجه عن نكباته بالاحياء كقو (١٦٦١م م 71, ١٥٥) الالا הראיתנו צרות רכות ורעות תשוב תחיינו [184] פול ובשו א הלא אתה תשוב תחיינו ועמך ישמחו בך فبيتا له (85, 7) ان نعابه هذا خطاء من اجل انه ليس يجوز ان يحمل الفسوف

¹⁾ l. וֹנאן; efr. ed. 62 v. 2) m. אַלכֿאָפּר.

كلّ ما احتمل من التاويل الا لاحد الله اسباب التي قدّمناها وأمّا اذا فر يكن سبب منها فالفواسيف على نصّها ولو كان من الواجب ا... يحتمل كلّ فسوق ما احتمله من التاويل بلا حجّة لم تثبت لنا شريعة سعية بتّة اذ كلّها تحتمل التاويل واعرص من ذلك جبئيات فاقبل بان قبل التهيية (שמות 3, 35) לא תכערו אש لا تعبووا عساكرا للحرب في يهم السبت نظيم ما قال هنساك (במדבר 28, 21, כי אש יצאה מחשכון לחכה וג' ,قـ,' (שמות 3, 3) ולא יאכל חמץ באני משוו ולוש מי וונו ושבת ש של של (הושע 7, 4) כלם מנאפים כמו תנור בערה מאפח ישבות מעיר מלוש בצק ער חמצתו 👸 (דברים 26, 6) לא תקח האם על הכנים لا تقتل في الليب الشيخ פן יבוא והכני אם (32, 12 בראשית בין יבוא והכני אם על בנים פול פולט (חושע 14, 14) אם על בנים רטשה ولو وجب هذا في الشرائع لوجب ايصا في الاخبار فسكان قبل ולדיף אב (שמות 22 ,14) ויבאו בני ישראל כתוך הים ביישל ان يتارل أنَّ بخلوا فيما بين لجيمش أن اللغة تشبَّه لجيمش بالماء פיפון והיו לנחל שומף (47, 2 הנה מים עלים מצפון והיו לנחל שומף "וישטפו ארץ ומלואה פשל ונשט (ישעיה 8, 7) ולכן הנה מעלה עליהם את מי הנהר העצומים והרבים את מלך אשור ואת כל ככורו או, פל (יהושע 13, 13) וידם השמש וירח עמר עד יקם גוי איביו ביישל וי ביולל וי ולשפעצ تثبت والملك يقف نظير ما قال هناك (الثالات 60, 20) לא יבוא

¹⁾ m. תעכו עסאכרא.

עור שמשך וירחך לא יאסף وللن القول الصحيم هو الا ينقل فسوى عن ظاهره ومشهوره ألا بحجَّة من اله" التي وصفت بنا الم تكس فيه حجَّة منها فهو على مسموعة فان قامت لانسان هذه الشبع التي في هذه الفواسيق فظيّ انها تهنع أن يكبون أحياء الموتى في دار الدنيا فقد رايت أن انكرها واوضح الغرض المقصود فيها واقول انها 1' فنون من الشبه ولللّ في منها صب من البيان فاللا منها على قول العبد (الاد 10/7, 7) ادر در دار חיי וג' לא תשורני עין רואי עיניך בי ואינני כלה ענן וילך כן יורד שאול לא יעלה לא ישוב עוד לביתו (איוב ואיש שכב ולא (ibid. 12) אם ימות גכר היחיה (14, 14 المرام فان الاولياء لم يريدوا بهذه الاقوال ال الخالق لا يقدر على احياء الموتى وكيف يجوز ان يستقبله بذلك وهو يعلم اتم يقدر على كلّ شيء ولكن ارادوا بذلك وصف عجز الانسان بعد وروده القبر وضعفه أن يقيم نفسه أو ينتبه من نومه أو يرجع الى [185] منزلة ويقولون اللهم ارحم عبدا هو بهذه الصورة من عجز وفقد الى رأفتك والنفس الد على قبول الكتاب (תהלים 39, 78) انادر دا בשר המה רוח הולך ולא ישוב (103, 15/16) אנוש כחציר ימיו כציץ השרה כן יציץ כי רוח עברה בו ואיננו שם غرض هذه الغواسيق أن أحد أسباب رجة الله لعباده علمه بضعفهم وعجز ارواحهم عن الرجوع الى اجسامه او الى منازلهم من ذاته ولا يريدون بذلك ان خالقها لا يقدر ان يردّها بل كلما زادوا وصف هذه الخال من جهة الناس بعدا ازدادت قدرة الخالق عليها ايصا

¹⁾ m. במא במא (2) m. repet. אן אלאקואל.

وهذا نظير اعجاب الكتاب عوقف ١٦٦ عادا فقو (١٥٦٦ عدد) כי שאל נא לימים ראשו' אשר היו לפניך – הנהיה כרבר مددال مام ما مدسمر حمد ادر واتما تتبيّى قدرة الله بالاكثر فيما يعجز عنه المخلوقون والفتّ الذ قول اللتاب (١٦٦٥ ١٥- ٩) כי מי אשר יכחר אל כל החיים יש במחון כי לכלב חי הוא טוב מן האריה המת כי החיים יורעים שימתו והמתים אינם יודעים מאומה וג' גם אהכתם גם שנאתם גם קנאתם ودر مدرة الذ فإن هذه الذ فواسيف وعلى انها قبول للكيم فليس هو قوله عن نفسه واتما قوله حكاية عن قول الجهال الآنه قدّم قبله ما يختلي في قلوب للهّال من هذه للال فقال (3) الما לכ בני האדם מלא רע והוללות כלככם בחייהם ואחריו אל המתים שאו פצח וن في قلوب الناس רע והוללות بسبب حيوته وبسبب الموت شرح بعد ذلك ما في قلوبه فقال اللا فواسيف وغيضه انه يقولون كلب ختى خير من اسد ميّت وان الاحياء يعلمون ما يصيرون اليه والموق لا يعلمون شيئًا وقد بادت جميع اعماله ولم يبق له نصيب في دار الدنيا فاذ للكيم لم يقل هذه الاقوال حتى قدّم قبلها انها وسواس لجهّال وشهورهم فمهن تعلّق بها فهو جاهل غير ملتفت البه ولا مستعدّ به بل لا يقرب من جدور ندور ربّع لان اهل الا المالالاله يبعدون عنه كق" (ההלים 5/6 לא יגורך רע לא יהיצבו הוללים לנגד עיניך (5, 5/6 תהלים فيّم نظرت في ما جلته الآثار فاذا فيه مثل هذا أنّه كلّ من لا يعتقد احياء الموتى في دار الدنيا فغير الحشور في جملة الامّة في وقت ונישועה נוט בעל הי (סנהדרין : 90) הוא כופר בתחיית המתים לפיכך אין לו חלק בו שכל מדותיו של ה'ב'ה מדה כנגד מדה שנ' (מלכים בן, 2, בן ויען השליש אשר למלך [186] נשען על ירו את איש האלחים ויאמר הנה יי לשה ארבות בשמים היהיה הרבר הזה ויאמר הנכה ראה בעיניד ומשם לא תאכל פרוء في الآثار ايضا (סוכה : 52) في יציש_{בר} (מיכה 4, 5) והקמנו עליו שבעה רעים ושמנה נסיכי אדם ו... ונשבעה דוד באמצע אדם שת מתושלח מימינו אברהם יעקב משה משמאלו לים יוח' נסיכים ישי שאול [שמואל י] עמום צפניה חזקיהו אליהו ומשיח פגש ועש ان الموتى اذا احيام خالقه يعيد الثياب عليه وليس ذاك باعظم من ردّ الموقى انفسهم وان هذا الخبر لمّا فشا فيما بين المتنا بالغ الناس في اكفان موتاه فثقلت عليه المونة حتى حلها بعص العلماء عا سام في كفي له وذاك قولهم (١٢٥٦ مما ١٤٦٠) בראשונה היתה יציאת המת קשה על בעליו עד שהיו מניחין אותו ובורחין עד שבא רבן גמליאל ונהג קלות בעצמו ויצא בבגדי פשתן המגוהצין ונהגו כל העם אחריו وبعد ما شرحت هذه الاقوال اقبل على سبيل التقصّي بالنظر في باب احياء الموتى الذين في وقت الالالالام والذين في دار الآخرة جميعا لعلّ متفكّرا يتفكّر فيقبل الذاء كانت الطبقة الاولى من الناس لما توقيب تحلّلت عناصرها فصار كلّ جزء منها الى معدنه اعنى فحقت للجرارة بالنار نخالطنها والرطوبة بالهواء والبيودة بالماء واليبوسة بقيت تمايا ثمم ركب لخالق اجسام الطبقة الثانية من المعادن

¹⁾ suppl. 2) m. repet.

التي قد اختلطت بها اجزاء الطبقة الاولى ثمّ توقيت الطبقة الله من الناس واختلطت اجزاره في معادن العناصر ايضا ثمم ركب الأالف منها طبقة ثالثة وكان من حالها كالاثنتين المتقدمتين وكذلك الله والله فكيف يجوز ان يعيد الطبقة الاولى كملا والله كملا والذ كملا وقد دخل بعض كلّ طبقة في بعض فابين في ذلك بيانا شافيا واقول انما كان يحتاج الى استعال محلولات اجسام الطبقة الأولى في توكيب اجسام الثانية لوفر يبق في الموجود الا تلك الاجزاء فقط فكانت تتكرّر ابدا مثلا اقبل كبي له آنية فطنة من الف درهم ليس غيرها كلما تكسّرت اعلاها الى السبك والصياغة وامّا من له بيوت مل وصبى ان كل آنية تنكسر يرفع كسورها حيث يغيدها تلك الآتية بعينها فهو كل شيء يصوغه جديدا بإخذه من بيت ماله ولا [137] يخلط معه كسر المنكسر بل يعزلها حتى يعيدها كما وعد كلذاك فحصت فوجدت معادن الهواء والنار التى بين الارض وبين اول جزء من السماء مثل مقدار جملة جرم الارص وجبالها وبحارها الف مرّة و8 مرّة! ١ واذ الامر على هذه السعة فليس لا بدّ من ان يركب الخالق اجسام طبقة ثانية من محلولات اللا بل يعزلها حتى ينبّم لها ما وعد ولعلّه يتفكّر ايصا فيقول فان اكل اسد انسانا ثمّ غيق الاسد فاكله السمك ثمّ اصيد السمك فاكلة انسان ثم احترف الانسان فصار رمادا من ايس يسرد الخالف الانسان الاول امن الاسد ام من السمك ام من الانسان الاً ام من الغار ام من الرماد فيقع لى ان هذا ممّا يحبّب المرمنين فارى ان اقلم قبل الجواب عن نلك مقدّمة واقول ينبغي ان

¹⁾ l. 89 ut ed. p. 60 r.

نعلم أن ليس في العالم جسم يفني جسما حتى النار التي هي سيعة الاحراق انّما تفرق بين اجزاء الشيء ويلحق كلّ جزء بعنصه ويصير للخء الترابي رمانا وليس يغني شيء وليس يحوز ان يقدر على افناء شيء حتى يتلاشي الا خالقه الذي اختجه لا من شيء فان هذا القبل صحيم لا محالة فكلّ حيوان اكل جسما ما فلم يفنه وانبا في بين اجزائه فقط واقبل والسبب الذي احدر كلّ حيوان الى غذاء هو ما يجذب الهواء من جسمة الله اجزاء الليارة والبطوية والبودة وليس من لليوان وحدة يجذب البهداء نلک بل كل نام 1 والدليل على نلک ان لو وضعنا رغيف خبز في بيت مدّة طويلة لوجدنا الهواء قد جذب منه الله اجراء ولم يبق فيه آلا للزء الترابي فقط فاحتاجت ابدان لليوان الى غذاء دائما لتكون * مادة موضوعة فيها لم يجذبها * الهواء لاته أن لم جد ما جذبه من اجزاء الاغذية جذب من العناص الاصلية وتلف البدر واقبل أن أذا أكل الانسان تقاحة فأن الهواء يجذب من بدنه ما كان في التقاحة من الحارة والبطوية والبودة وتبقى الترابية تصبير تفلا يرمي به فقد تبيّن ان اجزاء التقاحة تتفرّق وتحصل إن في الهواء والرابع في الارص فلان التقاحة لم يَعد خالقها واعلاتها * مختلط اجزارها في المعادن العظيمة فيلحف كل جزء بعنصرة وامّا الانسان فلموضع ما وعدة خالقه جمع اجزائه وردّها الى ما كانت علية فلذلك يعزلها ناحية لا مختلط بالعناصر العظيمة بل تبقى متفرَّقة الى وقت الاعلاة حتى الجزء الترابيّ الذي حصل

¹⁾ m. נאמי (2) m. לתכן efr. p. 212 ann. 1. 3) m. suff. masc. 4) m. באערתהא.

في [130] الارض وإن رايناه نحن كانَّه قد اختلط وخفى عنَّا فلي يخفى على لخالق فاذ الامر على هذا البيان فلذلك الانسان الماكول ان لم يعن شيء من اجهزائمه فكلها معزولة اينما حصلت في البر او في الجرحتى تعاد باسرها وليس ذلك باعجب من اختراعها الاصلى ولعله يتفكّر فيقول فهاولاء الخيّون في دار الدنيا هل باكلون ويشربون ويتزوجون ام لا فينبغى ان نعلم أنَّم ياكلون ويشربون مثلنا ويتزوّجون على ما بان من ابن اللاهام وابن العاددام الحبين في هذه الدنيا اكلا وشربا وصلحا للتزويج وقال بعض العلماء (المدادان الآية التي من ولد بعصهم وتلك الآية التي شاهدها וلسيد יחוקאל הכהן וلمهورة في اول قصة (37, 1) היחה עלי " الى آخرها في البرهان الدالٌ على احياء الموتى في الدنيا وظهورهم לונים כלק (ibid. 10) ותבוא כהם הרוח ויחיו ויעמרו על רגליהם חיל גדול מאד מאד צוני حجّة على النبيّ ובקיי سائر الامّة تكون للجّة عليها عند مشاهدتها لمن تعرفه منهم قد عاش واستقامت حيوته ويكسون مقدار حيوة هاولاء الذيبي ועודפית פוני ווצרפית פוני ווצרפית פוני الالادداد بالتقريب وامّا هاولاء الحيّون في وقت الالالالا فان الآثار حملت الينا انَّه لا يموتون لقول سلفنا (عدهددام : 92) هدام שה'ק'ב'ה' עתיד להחיות שוב אינן חוורין לעפרן וטו تامّلنا اللتاب رايناه يقرّى نلك لأنّه يقول ان السماء والارض تغنا! פונישועה דישם נוש פלא (ישעיה 6 ,61) שאו לשמים עיניכם והביטו אל הארץ מתחת כי שמים כעשן נמלחו והארץ

ر کئی = ?וכדי pro را .

ככנר תכלה וישביה כמו כן ימותון וישועתי לעולם תהיה וצרקתי לא חחת ניבט نعلم أن الاשועה ليس في جوها فنبقى بذاتها واتما يعني بالاتالات اهل الاتالات كما يعني بق (משלי 1 ,14) חכמות נשים בנתה ביתה ופש שבא , ושג يتفكّر فيقول كسيف ينقلون الى دار الآخسة فينبغي أن نعلم أن سبيل هاولاء الحيين كسائر الناس يخلف لهم المكان الد فياحولين من المكان الاول في اسهل سعى ولعله ينقبل فهاولاء اكلوا وشبوا وتزوّجوا وبعد ١ ان احيوا ينتقلون الى دار الآخرة بتلك البنية فيصيرون لا ياكلون ولا يشربون فنقرب الى فهمه ونقبل كما علمنا ان داسة دوندا كان ياكل ويشرب فاقلم 40 يوما في للبل لا ياكل ولا يشرب وبنيته بحالها ولعله يقول فاذا كانسوا يتزوّجون فهل تعود زوجة كلّ رجل اليه ان في عاشت معه ام قد حلّ الموت [139] التزويج قلنا هذا ايصا كسما سال بعض العلماء هل يحتاب هاولاء الخيون الى نصر ١٥ د١٦٦ ام لا فاجيب وقيل له اذا كان معهم משה דכינו فقد استغنينا عن أن نجهد له فكرنا وكذلك اقبل في باب التزويج لان افكارنا انّما تلحق تحصيل احوالنا وامّا حرام وحلال فيما لم يكن مثلة قط هل ينسخ للاحياء التزويج ام لا فقد كفينا موونته اذ هناك انبياء ووحى وهدى ولعله يقول فان اجل لان الخالف لم يصمن لا مع الفرقان الاحياء ولو صمنه لا לששלא פונים של (בראש׳ 14, 15, ואחרי כן יצאו ברכוש גרול فقط وامّا في هذا الغرقان الاخير فانّه ضمن ذلك ولا بدّ من تمامة

¹⁾ m. בער.

ثم اقبل وما الوجه للحكم على ما تبلغه عقولنا في أن الفرقان الآول لر يصمى فيه ذلك وصمى في هذا الاخير لان الالالاداد الارل كان اخف من هذا وكانت مدّنه اقصر من هذا والر يتبدّد فيه الشهل كما تهزَّق في هذا بل كانوا كلَّه في موضع واحد فاقنعه اليسير من الوعد وصبوا له وامّا هذا الادالة المصعوبة وطول مدّندة وتنزيقنا فيه علم ربّنا عزّ وجلّ انّا لا نصبر فيه الّا بالمواعيد للليلة والبشارات الكثيرة فلذلك جعل الفرقان الله يفصل على اللا باشياء هذا احدها اعنى احياء الموتى وأتبرع باضافة آخر الى هذا واقول ان الاول كان داهاد وعجلة والآخم ليس كذاك بل قال فيده (ישעיה 12, 12) כי לא בחפוון תצאו פובשו וט וلأول كان فية الوحى وصل الينا من لسان الانبياء وفي هذا يوحى الى كلّ واحد · منّا حتى يستغنى بعصنا عن بعض في امر الدين كما قال ('רכוירו ולא ילמרו עור איש את רעהו פובשו וני וلفرقان (31, 33 الاوّل كان بعده שلادات والآخر لا يكون بعده שلادات فر (יואל 4, 17) اادام حلم الردا حد الاله وما الشبع ذلك من الزوائد فإن سال سائل فقال هاولاء الحيون من ومن هم فنجيبه بانها الأمّة كلها الصالحون منها ومن مات على تربة واستملاء نلك من ق (١٦١٦، והעליתי אתכם מקברותיכם עמי فكل مي يسمي (37, 12 لاه فهو داخل في هذا الوعد ووجدت الصالحين يسمون لاهاد كف (ישע׳ 16, 16) ולאמר לציון עמי אתה والمخطئون من ג איי ע אחם לא עמי (חושע 8 ,ו) כי אחם לא עמי פושל בים ביקי עמי כיקי (הושע 25, 25) ואמרתי ללא עמי

¹⁾ m. пп.

لاد אתח وقال قدماونًا حين عددوا صنوف الخاطئين لادر لاط מצות עשה ועל מצות לא תעשה [140] ועל כריתות ועל מיתות ב'ר ומי שנתחלל שם שמים בו אוי יכול שלא כפרה לו מיתתו ת'ל' (יחוק' 37, 12) הנה אני פתח את קברותיכם فعرَّفنا ان كلّ من تاب من كلّ معصية حتى من اللفر فهو في هذا الموعد مصمى ثم اقول قولا عامًا اليس نحن معشر الموحدين مقرين بان الخالف جلّ جلالة محيى جميع الموتى في دار الآخرة للمجازاة فايّ شيء المنكر ان يكون فصل هذه الامّة بمدّة زيادة يحيي فيها موتانا قبل دار الآخرة حتى يصل حيوته تلك بحيوة الآخرة واتى شيء السبب المانع من ذلك والدافع له او ليس هو عدلا يعوض كلّ متحن حسب محنته والمتنا هده قد امتحنها بالامور العظيمة كـف (תהל 10 ,66) כי כחנתנו אלהים צרפתנו فبالاحرى ان يزيدها هذه المدّة من قبل الدار الآخرة فتكون افصل من جميع الحسنين كما كان صبرها ومحنتها افصل منهم وان سال فقال اذا احيا الله موتى هذه الامّة اجمعين كيف تسعام الارص فنقول ان اخذنا لخساب فوجدنا منذ اخرجت امّننا الى الناس الى وقت الاستالاة الغين و٦' سنة وسنين تكون 32 جيل ع بالتقريب مائة وعشرين ربوة رجال ونساء فلو سلمنا الامم على انَّهُ كُلُّمُ صالحون وتاتبون حتى يستحقوا في وقس الاسالالة لوجداناع انما يملؤون من الارص جنء من 150 جنء صدا بعد ان نفرص لللّ انسان مناهم اكثر من 200 فراع لمسكنه وزرعة وحواثا جمة ومبسوط ذلك انًا أذا ضربنا ماتة وعشرين ربوة الذي هو مقدار عدد الامّة على

¹⁾ m. אין . 2) l. جيلا كلّ جيل

طهل الزمان بالتقييب في 32 جيلا هو عدد الاجيال بلغ ذلك 3 الاف ربوة 840 ربوة واذا قطعنا لام من الارض ٦ فراسخ في ١٦ فراسخ الذي هي جزوً من 150 وبسطناها انرعا كلّ فرسخ 3 امبال وكلّ مبيل 4000 دراء بالـذراء الاسود الـذي هو دراعان ونصف وثلث ثللٌ نفس منه أتساع في المكان ١٥٦٦ دراع بها هذا لجفي الله على من ليس هو من تلاميذ العلماء وإن سال سائل فهل يعرفه اهله واقباءه وهل يعرف بعصه بعصا تبينت ذلك فوجدته كذلك لان الدالات والدحادات والانبياء لا بدّ ان يكونوا معروفين فيما بين الامّة كان خواصّها وعوامّها معروفين حتى يكون الفرق بين هاوًلاء وهاوًلاء ولا سيّما ان الكتاب قد قال ان كلّ امرء يلحق بسبطة كما هو مشروح في فصل المأة [שמות] השבטים (יחוקאל 48, 1) حتى المتهدون ينسب كل واحد الى السبط الذي [141] בליני כ'ק' (ibid. 47, 28) והיה בשבט אשר גר הגר אתו שם תחנו נחלתו נאם י' יהוח לו שול בש ולשבעבים פשל يبعثون بعيوبه ام يبرؤون اجبنا بانه يبرؤون على ما قال السلف (סנהררין יש 91 עומרין כמומן ואחר כך מתרפאין פא א هو مصبوم الى القول (דברים 32, 39) אני אמית ואחיה מחצתי ואני ארפא פבל של (ישע' 35, 5/6) אז תפקהנה עיני עורים – אז ידלג כאיל פסח ותרן וג' פוט של ופובענני וט يعصوا في وقت الدلالالالة ام لا فإن لم يقدروا على ذلك فه انين مجبورون فان قدروا على ذاك فكيف تكون حاله هل يموتون ويعاقبون ام لا فجوابنا في امثال هذه المسئلة معروف وفي 3 مسائل

¹⁾ א. ב ב ב (פֿר איב). 2) cod. ב pro אין פֿר אין ב ב 221. אין ב ב 221.

اخم اللا عبى اهل الثواب في الآخرة هل يستطيعون أن يعصوا أم لا والله عن الانبياء هل يقدرون أن يزيدوا في الرسالة وينقصون منها أم لا والله عن الملائكة قبل يقدرون أن يعصوا ربُّه أم لا وجواب تلك الذ مسائل مع هذه اله واحد وهو ان نقبل لبّا صرِّ للعقول أن خالف الاشياء يعلم ما يكون منها قبل أن يكون وجب ان نعتقد انه لر يخلف ملكا الآم، علم منه انه سيطيعه ولا يعصيه ولا يصطفى أ نبيًا الله من علم منه انَّه يختار الصدي في الرسالة لا اللذب ولم يصمن الثواب للآخرة للمبعوثين الله وقد علم انَّه ج يختارون طاعته لا معصيته وفر يصمن الاحياء لامَّته في وقت الاسلال الله وقد علم أنَّها تختار بعد البعث طاعته لا معصيته اذ ليس يخفى عليه شيء ممّا يكون على حقيقة كونه وان سال فقال هل له ثواب على تلك الطاءات التي يكسبونها في وقت الاتالات قلنا نعم كما اوجبت العقبل ان اهل دار الثواب للم ثواب على الطاءات التي يكسبونها في دار الآخرة وتكون تسلسك زيادة يزادونها على ما يستحقونها من قبل ذلك ولا يحتشم ان يكَالُ أن في الآخرة اكتساب طاعة فكيف أن يقال أن في دار الآخرة اكتساب ثواب فإن سال عن القهم الذبين توافيهم الاسلالاة وهم احياء ما ذا تكون حاله هل يوتون ام لا فنقول لسما دفع اهمل النظر في هددًا الى رايم صاروا فيه على 1 امّا بعصم فقال يعيشون ولا يموتون بل ينقلون الى دار الآخرة كما ينقل المحيون وبعض يقولون 2 يعيشون عرا قليلا ويموتون ثمّ يحيون 3 في وقت الالالالال ليساووا اولائك المحيين وبعض قالوا يعيشون عمرا طويلا

¹⁾ cj. فلوا . 2) 1. قلوا . 3) cod. cum suff. م.

ولا يعيشون الى وقت النقلة الى دار الآخمة والاقمب عندي على طبيق الاختيار هذا 1427] القبل الثالث واولائك القبم الذيين مانسوا من الامّسة انسما صمن للم البعث ليشاهدوا الاسلالا واما الذيبى وافته وع احياء فقد شاهدوها وع احياء ولا معنى لاحيائه وقت دار الآخرة ومن الدليل على ان الاعمار طبيلة في وقت ונישועה פל (ישעיה 22 ,65) לא יבנו ואחר ישב לא יטעו יאחר יאכל כי כימי העץ ימי עמי וגי פשבו ולגם יום ושיוף ובן (ibid. 20) כי הנער כן מאה שנה ימות והחוטא בן מאה שנה יקלל ונים שو على التقريب وعلى طريق النسبة وذلك أن العرفى دهرنا هذا يقارب ٦ سنة صار عندنا من مات در د سنة نقول انّه مات صبيّا فاذا كان العم في ذاك الدهم يقارب 500 سنة يصير بالنسبة لو مات فيه احد در م يقال انه مات صبيًّا وامًّا ١٦٦١١١ ليس هو الخاطئ لله لان من بخطئ لربّه لا فرق فی امره بین ان یکون دا د' سنة ربین ان یکون دا م سنة وأنَّما هذا المالكالا على الناس لان الناس من علاته ان يحتملوا الشيخ اذا اخطأ عليه فابن ٦ سنة عندهم بالاضافة الى الرارم ليس بالشييخ ولا يستحون منه بل يلعنونه ويستخفّون به لاتَّه عندهم في حال الصبا فيا لك من هذا الوعد ما اشرفه اذ يجتمع فيه جميع النبيين والصالحين وسائر الامنة

كملت المقالة السابعة بتوفيف الله

المقالة الثامنة في الفرقان

عرّفنا ربّنا جلّ وعزّ على يدى انبيائه انّه ينقذنا جماعة بنى اسرائيل من هذه الله التي نحن عليها وجمع شملنا من مشرق (98)

الارص ومغبها وياتى بنا الى قدسه ويسكننا أيّاه فنكبون صَفْوَته פשושים כֹל (זכריה 8, 7/8) כה אמר י' צבאות הנני מושיע את עמי מארץ מזרח ומארץ מבוא השמש והבאתי אתם ושכנו בתוך الالالم الذ واتسع انبياؤه في هذا المعنى 1 حتى كتبوا فيها سفورا كثيرة وليس من انبيائه الآخريبي 2 وصل الينا هذا العلم بل من البسول السيّد و داسة دوندا وقعنا على هذا 4 الموعد من قبل أذ يقبل في التورية (דברים 30, 3) الاحد " الأحارة את שכותך وسائم ما قال في تلك القصّة الى آخها واقاموا لنا على نلك آيات وياهين و فقبلناه واتبي اخذت ان انظم في اهذا الامر وفي 7 هذا الباب من طريق النظر فلم يكي فيه شيء يحتار الى التحبير وتستقيم 8 كلها 7 الآ 9 معنى واحدا 19 وانا ذاكره عند تنوسطي هذه المقالة [143] فامّا اصل الفرقان فواجب لوجوه فنها صِّة ١١ آيات موسى الذي ٩ ابتدأ القبل وللآيات التي قامت أسلات النبيّ وغيره من النبيّين الـذبيـن بشروا بـم وان راسله 12 لا شكّ יבא ׳ כֹלְ (ישעיה 26 ,44) מקים רבר עבדו ועצת מלאכיו اللافاق ومنها انَّه 13 عدل لا يجور وقد ابتلى هذه الامَّة ببلوى عظيمة طويلة 14 ولا شكّ 15 ان بعضها نحن 7 به معاقبون وبعضها نحن 7 بع عتحنون وللل واحد من لخالين مدة بنهاية ولا يجوز

¹⁾ m. plur., sed. هذه , M وفاد. 2) M superser. فالك الى . 3) M وفاد. 4) m. هذه , M الموعود . 5) M eum artice. 6) m. suff. femin. 7) M om. 8) ألى . 9) m. وتسقيم 9) m. وتسقيم 10) m. et M. nomin. 11) M المستخدة . 12) M منتها والماد . 13) M منتها الله . 14) M mascull. et cum artice. 15) M add. في

ان تكون بلا نهاية فاذا انتهت وجب ان 2 يكون يعاقب هاولاء وان يعوض هاولاء وعلى ما قال (الالات عرف) در درلات لادت כי לקחה מיד י׳ כפלים בכל חטאתיה כמושו ונו שונש الوعد كلامة يثبت ويدوم امرة كق (ibid. 8) 'دلا الاال ادارا ציץ ורבר אלחינו יקום לעולם פהישו וו مقيسون 4 שני المواعيد، على وعده الآول حين كنتا عصر المذى اتّما كان وعدانا بايّن ٥ ان يحكم لنا على ظالمنا وإن يعطينا مالا كثيرا ٥ ذاك قو וגם את הגוי אשר יעבדו דן אנכי ואחרי (בראשית 15, 14 וגם את הגוי در الاما درد للداراً وقد نظرت عيوننا الى شيء فعل بنا من شق الجر والمن والسلوى وموقف ٦٦ ٥٠٤ ورد الشمس وما اشبه فلك فكيف فقد 7 وعدنا بالامور العظيمة الواسعة من النعة والسعادة والاجلال 8 والعرّ والشرف التي جعلها اضعاف ما نالنا من المذلّ والشقاء كع (ישעיה 7 ,61) תחת בשתכם משנה וכלמה الدد المرام الدر وشبه ما مر بنا بطرفة عين يسيرة وما يعوضنا عليه جهة واسعة اذ قال (ibid. 54, 7) دادلا مرا لاادراح اددامان دداران مردلال فعلى هذه الخنة والاعتبار عا مصى فسيفعل بنا من الاضعاف المصاعفة فوق ما وعدفا جا لا تحصية بسبعة وجملة 10 كما قال (الدان 30,5) المنطور الدرور מאכתיך ولهذه العلّة يعيد علينا ذكر خروج مصر في مواضع كثيرة من التوية يذكرنا ما شاهدناه وان كان تبقي شيئا ممّا

¹⁾ M VI conj. 2) M عن عن ut edd. 3) M لانه M ان يكفّ عن ut edd. 3) M ان يكفّ عن الله 6) M add. احداثا الله 6. قط 6. الله عن ا

⁷⁾ M أن M (10) والجلالة (10) M (13) (14) ان (14) .

صمنه، لنا في فرقان مصر له يفصح به في هذا الفرقان فهو داخل יצש פל (מיכה 15, 15) כימי צאתך מארץ מצרים אראגו **دور المنا** المناك تجدنا صابرين له منتظريس * * لا نشكّ بــــ « المنتظريس المناكب المنتقل المن ولا نصجر ولا تصيف صدورنا بل نزداد تايدا وتمسّكا ذر (תחران מוקו ויאנוץ לבככם כל המיחלים לי פחני בוש على هذه الحال فاتما يتعجب منا او يسجهلنا من اجل انه فر * يجرِّب كما جرِّبنا أولم يصدِّق كما صدِّقنا وهو مثل من لم 5 ير حنطة تزرع فن 6 يراه يلقيها في شقوق الارص لتنبت يستجهله وسيتبين * له انه هو لجاهل عند البيدر انا صار تلل كسيل 20 كيلا او 80 كيلا وكذا مثّل النا اللتاب ذرّ (ibid. 126, 5) חורעים ברמעה ברנה יקצרו פمقام من [144] ל בת פלטו يربى فهو يهزأ بمن يراه يربى ولدا ويحتمل جميع اموره فيقول الى شيء يرجبو (109) هذاه فاذا كبر وتعلّم العلم 3 وللحكة وصار ملكا وقاد الجيوش علم ذلك الانسان انه بنفسه استهزأ وفي تشبيه حال מו נקבש אלי נצת פל (ישעיה 7 ,66) בטרם תחיל ילרה בטרם יבוא חבל לה והמליטה זכר מה ופע פחט مقدار السماء عندة كمقدار شبر بالتقريب فكيف يصعب 10 عليه الوحى الينا منها ومن مسافة الجر" عندة كبسطة راحة كيف يعسر عنده 12 جمع شملنا منها ومن مقدار 13 تراب الارص عنده كالشيء

¹⁾ M من وعد به ut edd. 2) M add. ما وعد به 3) M om. 4) m. ما وقد به وقد به ناله على والله على والله و

المكال ١ لا يقدر على احصارنا من اقاصيها ومبر جبالها عنده كالموزوري 3 كيف لا يقب عنده بناء جبل قدسة ولذلك 4 يقبل في סג, פני ונחמות (ibid. 40, 12) מי מרר בשעלו מים ושמים בזרת תכן וכל וג' ومن جميع الامم بين يدية كنقطة من دلو او کعین مبزان الا یذاه لنا کت (ibid. 15) ۱۲ داناه כמר מדלי וכשחק מאונים נחשבו פחש نفص الارص منع كما نجمع نحن 7 اطراف السفرة وننفصها ذر (١١٦ ١٥ ,88) را ١٦١٢ בכנפות הארץ וינערו רשעים ממנה ولو قلت من خلف الاشياء لا من شيء تلفُّاني اعتبارا تلتّي بسطت هذه المعاني من حبيث بسطها هو فلا يجوز ان تخطر ببالنا شيسًا من انَّه غير علا بما نحن فيه ولا غير منصف 8 ولا رحيم وكسما وتخنا (الالات למה תאמר יעקב – נסתרה דרכי מי' וג' פל ונג פל ונג غير قادر على مغوثتنا واجابة دائنا كعف (ibid. 59, 1) ألم קצרה יר י' מהושיע ולא כברה אזנו משמוע ,ע ונג פע לפשו פולק שו בל (דברים 31 ,4) כי אל רחום י׳ אלהיך ألم الع الله الله الله الذي نعتقده الله الذي نعتقده الله ال جعل ألالادادنا 11 مدّتين احديهما مدّة التوبة والاخرى مدّة الرام فايتهما 12 سبقت وجب لها 18 الغرقان فان تمت توبتنا لم يلتفت الى الرمم بل يكون على ما قال في التويية (דבר ם 1 ,30,

⁴⁾ M في et ويقول et ويقول. 6) M add. عام في M odd. عام 6) M cum artic.

⁷⁾ m. om. 8) M add. ننا 9) M اضطرحنا واضطرحنا با 10) M add. قد. 10) الله عند الله ع

¹¹⁾ M add. اهن الله الله 12) m. masc. 13) m. om.

וחיה כי יבאו עליך כל הרברים האלה וג' פשלה, ונסו فواسيق وإن قصرت أ اقمنا الى زمن علام فيكون بعصنا معاقبين وبعصنا عاتمنين كسما هو معلوم من حدوث كل أفية عامة على جزئيّات الزمان مثل جوع وسيف ووباء أن يكون بعض الناس بها 3 معاقبين وبعصه متحنين حتى الطوفان لا يخلو أن يكبون فيه مبيان واطفال عامين معقصين وكسما لا نشك في ان آباءنا عصر كان فيهم الصلحاء الكثيرون واقاموا في الحنة الى ان تم نلك الرام فلا يقل تاثل 7 أنّه 8 لو كان فيكم صالح 9 [145] لجاءكم العبقان فان * سادتنا وتاجاتنا ١٠ משה ואהרן ומרים قد اللموا في الصلاحات ما ينيف على 80 سنة الى أن 11 الرام ومثلم كثير من الصالحين وينبغي ان اذكر مدّة الرمم واقول ان ربّنا جلّ وعزّ قد اظهر لنبيَّم ٦٤٠١٦ 8 ملائكة احداثم مستعل 12 على ماء الدجلة والاثنان واقفان على الشطّ 13 يستلان المستعلى ١١ فوق الماء متى يكون الفرقان وذلك قو' (רניאל 12,5) וראיתי אני רניאל והנה שנים אחרים עמדים אחר הנה לשפת היאר ואחר הנה לשפת היאר فتبرّع الملاك المتعلّق فوس الماء بان حلف له على حدّ حدّه وعلى أنّه لر ١٤ يسمه اليمين فقال ٦٤١ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨

האיש לכוש הברים אשר ממטל למימי היאר וירם ימינו ושמאלו אל השמים וישבע בחי העולם כי למוער מועדים الان فاللكان سعا منه هالاله هالاله الله (110) وقنعا بذلك لاتهما عرفا تفسيره تلن الداها ما علم تفسير هالا هالاات וחצי فسال ולאנצ ולגישלם فوق ולופי פשול ואני שמעתי ולא ١٤٢ فتبرّع الملاك بان قدم له ذكر السبب الذي من اجله الغم الجواب من قبل ان يفسره فقال له انتي انما النعمته حتى لا يقف عليه العوام وللهال فيصاحبون 5 اذ ليس يرغبون ويرهبون من الطريف الذي يرهب به العلماء ويغبون منه وهو ثواب الآخرة ولليوة الدائمة وأنَّما يرغبون و فيما يكون بالسرعة من ملك الدنيا وعزَّها עש וושוח בששפט שוב כל לך דניאל כי סתמים וחתמים הדברים עד עת קץ יתכררו ויתלבנו ויצרפו רבים בה פשתי ל ונג וلف ש'ל'ה' שוצ بים׳ אשרי המחכה ויגיע לימים אלף שלש מאות שלשים וחמשה ,נפשא ימים כי,ל יים ולשיבי كق (ויקרא 29, 25) ימים תהיה גאלתו פויאש (30) עד מלאת לו שנה תמימה فوجدنا كل קץ جعله ربّنا لملكة فانَّما جعلة سنينا لا أيَّاما فربِّما فصح بالسنين ذرٍّ (الثلات 17 ,13 (28, יחיה מקץ שבעים שנה יפקד י' את צר פפל ונשו (יחוק' 29, 18 מקץ ארכעים שנה אקכץ את מצרים פ,יא כאפט بلفظة الاحوال وفي الادام واسماها الاام كق السيد الماملام

بلفظ احوال M (7

הכהן עיה' (4, 5) ואני נתתי לך את שני עונם למספר שלש מאית ותשעים יום פהא שלא שנים פשמא ימים על بذلك ان نطاط في اللانط وكذاك في هذا الموضع والداهم في كيف ا صار تفسير מועד מועדים וחצי וلف سنة 335 سنة فامسك יישה ווהנד הר אלראי في שו, מועד מוערים וחצי فقصحنا ووجدنا يوافق اذا اعتقدنا انَّه يعني بقو ١٥١٧ ومان دولة بني الله الله المام مثل سنة ملكم [146] وكنصفها لا محالة وذلك أن جملة أوقات الملك 890 سنة * لا زيادة ولا نقصان وذلك 4 480 قبل بناء البيت و410 عمران البيت ونصفها 445 يجيء 5 الجبع الف 335 لا زيادة ولا نقصان ويكون قو (12) ומעת הוכר התמיד ולתת שקוץ שמם ימים אלף מאתים السلام س وقت الحادثة التي حدثت في دام لاذ في اوّل ا بناته يكون بعد الوقت الذي قيل فيه هذا القول לרניאל 45 سنة ويكون قو (8, 14) ער ערכ בקר אלפים ושלש מאות الدلاح حدث جب أن يؤخذ منه النصف لاته بسط الآيام فجعلها ليلة ونهارا فيكون النصف السف و150 سنة وبكون همذا الوقت بعد الوقت الذي قيل فيه الدادد هذا القول ١٩٥٦ حتى تنتهي أواخر الذ مدد الى سنة بعينها ثم اقبل ولموضع

¹⁾ m. om. 2) الراى الجتهد الراى أبختهد الراى أبختهد المراى أبختهد الواعد وسعة ; his obscuris verbis praeferenda est lectio codicis M quae cum edd. congruit: حتى يوافق النجهد الراى في التماس تفسير العالات عالم الملاح الله عن الله سنة لانه قوله لاعالات الجاهو يخلم الللام التحك لاعالات المعالد المعالد

تشابع الذ مدد في هذا الرمم المؤجل الالاداتنا هذا جعل ربّنا في اجل أ الالادادا الاولين تشابها ايصا لعُلَّا نتوقم أن التشابة انَّما وقع في هذا الرَّام وحده لانَّه ليس صحيحا فاذا راينا الاجلين المتقدّمين الذبين قد عرفنا محتهما (99) موجودا فيهما مثل هذا زال الشكّ من قلوبنا فابين ذلك واقبل امّا الاشتكال على الإدار מצרים فهنوه مدّة 4 في 400 سنة غربة זרע אברהם ونلم פישיג 5 כ'ק' (בראשית 15, 13) ידע תרע כי גר יהיה זרעך כארץ לא לתם ועברום וענו אתם ארבע מאות שנה ونلك مذ ولد الامر ومدّة ١ ٦/١ عدا تدخل فيها عبة אברהם ל' سنة لان خروج אברהם من حرّان الى الشام مشروح وخروجه من كوثني الى حرّان غير مشروح فتكون الراً سنة سف אברהם 7 كف (שמות 40, 40) ומושב כני ישראל אשר ישבו במצרים שלשים שנה וארבע מאות שנה *נוש كيف صار مدد 17 یسمی دو الاحمر و کیف صارت حران والشام يقال لها " מצר الله فلها شروح ليس هذا موضع ذكرها ومع نلك فجميع ما اقاموا و في مصر 210 سنين لا يقدر احد يبعدم الله اقاموا ת' سنة لمانعة عمر קדת الاطارم اطلام وليس هذا موضع شرحه فقد صارت المقاديس * ١٦ سنلام ١٦ أرأ سنلا و٦٠١ سنين فامّا שעבור בבל فله مقداران احدها 52 سنة وهو قو (ירמיה 29, 10 כי לפי מלאת לבכל שבעים שנה אפקד אתכם

¹⁾ M باجلى 2) M IV conj. 3) M add. أ. 4) edd. أ. 5) M وتعبام 5) M وتعبام 6) m. غ. 7) m. om. 8) M بالأباء. 9) M add. الأباء.

פועצב 70 שיא פי (דניאל 9, 2) לכלאות לחרבות ירושלם שבעים שנה באני י יצי ופט מלט בבל פצי חרבות ירושלם 18 שנא כֹלְ (מלכים 25, 8, 11 ובחדש החמישי בשבעה לחרש היא שנת תשע עשרה שנה למלך נככדנאצר פשות القصّة فقدار 52 سنة كان الى آن ملك داري وانن لاع ببناء البيت فبنوا تلك السنة وتعطّلوا 17 3 سنة الى تمام السبعين سنة נשב (עזרא 24 אלהא די בטלת עכירת בית אלהא די בירושלם וחות בטלא עד שנת תרתין למלכות דריוש מלך פרם נאו וن * ל בשת ונקץ ונא' וختلاف ג' مقاديس ח' ה'ל ור'י פל בשת ונקץ ונב' וختلاف ונב' משטונהם נ'ב' וע' كذلك 4 لا يصرّ الرمم الد' 4 اختلاف الد' مقادير الف ح'ر والف ٦٠٦ والف ١٤٠٦ لما رزق الحكيم المنه من الحكمة ما تميّر بها اللام وبيّنتها اقول الآن قد شرحت هذه الركاداط وبيّنتها اقول الآن قد علمنا أن توبتنا أن لمر تتم اقنا الى تمام الرمم فأن تم الرمم ولم نتب يجوزه ان تكون الاتالال ونحن على خطايانا " فلمّا طال مقامنا ولد نرجع ربّنا بلا انصلاح فيكون فلك بالعبث 8 ولكن آثار الانبياء جلت انّه يلحق 4 بنا شدائد وصرورات نختار معها التوبية فنستحقّ الفرقان وذلك قبل اسلافنا (((والمالانا و 97) ١٩٥ التوبية ישראל עושין תשובה נגאלין ואם לאו הק'ב'ה' מעמיר מלך יי שקשין גזרותיו מהמן והן עושין תשובה ונגאלין יי

¹⁾ M وكان 2) M في 3) m. 12, m. et M وكان 4) m. om. 5) M فيكون طردنا لموضع 6) M مطردنا لموضع 7) M add. ut edd. به المرادات و عالم الله عند الله عند الله الله (9 بالبعث 8) m. خطايانا الله (9 بالبعث secunda manu add.

وقالوا ایضا ان سبب ذلک یکون ظهور رجل من ولد ۱۹۵۱ فی جبل للليل1 ويجتمع البيه قوم شوات من الآمة ويكسون مصيره الى البيت و المقدّس بعد ما تكون الروم قد * حازتها ومقامة و بها مدّة ثمّ يغزوه 4 رجل يقال له ١٦٥٥ ١١٥ فيحاربهم ويفتح المدينة ويقتل ويسبى ويهتك ويكون الرجل الني من ولد ١١٥٦ في جملة المقتولين فتلحق الامّة شدّة عظيمة في ذلك البوقت واصعبها فساد للال بينه وبين المالك حنى ينفوه الم البراري فيجوعون ويشقون وممّا يمرّ به يخرج كثير منه عن دينه 4 ويبقى الباقون المصفّون فيظهر له ١٦٠١٦١ النبيّ وياتي الفرقان (108) فبعد ما سمعت 7 هذه الخطوب تامّلت المكتوب فوجدت فيه مواضع 8 للل نكتة منها فاول ذلك أن الروم تأخذ البيت 1 المقدّس عند * פשי ונישועה נפלא (עובדיה 21) ועלו מושיעים בהר ציון לשפט את הר עשו פוני ביישו ביפנו אשש פער דחל שט (ירמיה 20, 49, לכן שמעו עצת יי אשר יעץ אל ארום (49, 20 ומחשבותיו אשר חשב אל ישבי תימן אם לוא יכחבום كالاندر الله لا كثير " حادا ١٥ من الامّة يجتمعون اليه لا كثير " كف ולקחתי אתכם אחר מעיר ושנים ממשפחה (ibid. 3, 14) المحمر مروم تاال وان الغارى يظفر بالم ويسبيام ويهلكم 12 كف (147] (14, 1-2 וכריה) חנה יום כא לי׳ וחלק שללך בקרבך פש ואספתי את כל הגוים אל ירוע לם למלחמה

¹⁾ m. אראותה למקאמה. 2) M sine artic. 3) m. אראותה למקאמה, M add. ארמילוס ארמילוס. 4) M suff. plur. 5) M priore manu ארמילוס. 6) M add. ולשקפוט בשול פנה 7) m. יואלפוט בשול פנה או או או הייאלים. 8) M sing. 9) א פנה מו (sed. cfr. supra). 11) M cum artic. 12) m. פנה אילא (sed. cfr. supra).

الذ وان الرجل المرؤوس و يكون من المقتولين ويبكون عليه وينوحون והביטו אלי את אשר דקדו וספדו (ibid. 12, 10) ניגא يقبل, ولأدا ومائر القصّة وان شدّة عظيمة تلحق الامَّة في نلك الوقت כֹל (דניאל 12,1) והיתה עת צרה אשר לא נהיתה وان عداوة تنشو *بينه وبين كثير من الامم عصى ينغوم الى البرارى الكثيرة كق (١٦١٦ عور 35 مرد) المدهم مردم אל מרכר העמים وانه بجوعون ويعطشون ويشقون كما نال⁴ الأولين لف بعد (36) כאשר נשפמתי את אכותיכם כמדבר ארץ מצרים כן אעפט אתכם وأنَّم يصفين وينقدون * كالفصَّة والسذهب حتى يعلم كيف صبرهم وكيف اعتقادهم كق (37) והעכרתי אתכם תחת השכט והכאתי אתכם במסרת הברית وان هذه الامور تسبّب لمن كان ضعيف اليقين الخروج من دينه ان 8 يقول هذا الذي 9 كنّا نرجوة وهذا ما حصل منه ال فيه بعد (38) וברותי מכם המרדים והפושעים בי وان וליהו משא עם אליהו הנביא יו עם׳ (מלאכי 23/24 ,3) הנה אנכי שלח לכם את אליה הנכיא – והעיב לב אכות لاح ددات فعين " هذه الامور مشروحة كلَّها في المحرح الم وزادتنا الآثار ترتيبها ونظامها شيئًا بعد شيء على ما نسقت فسبحان من من علينا بتقديم ذكر هذه الشدائد لتلَّا توافينا ١٥ غفلة

فتريسنا وفي حدرشها قال ايصا (الالات 16 ,24) والآل المادم זמרת שמענו צבי לצדיק וلى آخ القصة ثم اقبل على الخالين جبیعا اعنی ان فر نتب وکنت حوادث دالات ا ۱۱۹ *وان تبنا فاستغنینا عنها یظهر لنا طاقات در ۱۳۱۳ بغتة فان کان משיח בן יוסף قد ف تقدّمه صارة كاليسول له والصلي للامة פולויאל וושקנם עם) (מלאכי 1, 3) הנני שלח מלאכי ופנה ٦٦٦ وأود وكالسبّاك ، بالنار لذوي المعاصي اللبائر منها وكالغاسل بالاشنان لذوى الصغائر منها كنق عده (2) در הريم دين ولارو וכברית מכבסים פוט אני ע בב ב פוטו משיח בן דוד غفلة עשר אחם (ibid. 1) יבוא אל היכלו הארון אשר אחם מבקשים وساق معه قوما وحتى يوافي البيت المقدّس فإن كان 6 في يد ١٩٦٥ أدام وتسليد منه وهو ما قال (١٦١٦ عنام 14 (٢٥٥) ונתתי את נקמתי באדם ביד עמי ישראל פים אם פ בע غيره فهو ايصا من ١٦٦٥ وان 8 كان لا يجيء در ١١٥٦ فيلحقون ٥ من در ۱۲۲ ما يقوى قلربه و يجبر كسوره 10 ويعزى نفوسه كق ישעיה (61, 1/2 רוח י' אלהים עלי יען כושח " אתי לכשר (ענוים שרחני לחבש לנשברי לב לקרא לשבוים דרור וג' לקרא שנת דצון לי פיים פופיו بانواع التعويصات " חי الشرف والعز والفاخر ال قال بعده (3) أسام المدار لادام المرم المرم

¹⁾ M وعلى et in marg. add. ق. 2) m. om. 3) m. om., M add. كالمقدم له . كالمقدم 5) m. nom., M secunda manu قريم 6) M femin. 7) ofr. p. 239 ann. 5. 8) M كان et كا pro كا. 9) m. subj., M فينلقون 10) m. sing. 11) M sing.

פאר תחת אפר ويعمون البلد ويسكنونه كون (4) الددا חרבות עולם , בשש גוג ומגוג יخب כן דוד وجودة قومة وبلده وكثرة مالم واطمئنانه بلا اغلاق ولا حصون ولا ما شابه ذلك فيطبع البع כֹל في قصّة גוג (יחק׳ 11 ,38) ואמרת אעלה על ארץ פרוות אבוא השקטים ישכי לבטח כלם ישכים כאין חומה וכריח ודלתים אין להם נפאא משא قوماء من امم شتّى ويشتق البلدان حتى يوافيه (15) וכאת מכקוכך מידכתי צפון ,جعل الفيم المجتمعين معة صنفين احدها معروفين 3 ليهلكوا والآخر قوم منصلي ليدخلوا في ולביני לא ולביני לשלצ של פנף (יואל 2 ,4) וקבצתי את כל הגוים והידרתים אל עכיק יהישפט פול וושם (14–9) קראו זאת בגוים קרשו מלהמה העירו הגבורים (10) כתו אתיכם לחרכות (11) עושו ובאי כל הנוים מסכיב (149) (12) יעורו ויעלו הנוים אל עמק יהושפט (13) שלהו מגל כי בשל קציר (14) המנים המנים כעמק החרוץ נוש ואישושני ש ולבים פול נעמים שפה (צפניה 9,3) כי אז אהפך אל עמים שפה ברורה לקרא כלם בשם " فجك بالمسرفين في ذلك اليوم 3 صروب من الاقات بعض يهلك ممّا عليه من نار وكفريت وحجارة הט שجّيل كف '(יחוק׳ 22 ,38) וגעם שוטף ואבני אלגביש אש וגפרית אמטיר עליו פישט בשלט יישב ישט פי ישש كف (ibid. 21) וקראתי עליו לכל הרי חרכ – חרב

¹⁾ codd. פֿישל (cfr. singull. sequentes. 2) codd. nomin. 3) edd. רשעים גרולים, cj. (אייב (הייביים, cfr. infra. 4) m. באלסיף.

באחיו ההיה ويعض يتها لحمة وتتحلل عظامة كف (וכריה עמר על והוא עמר המק – המק בערו והוא עמר על (14, 12 الدارا حنى أن احدام عد يده الى يد الآخم ليمسكها فانجيء سده كف (13) והיה ביום ההוא תהיה מהומת י' דבה בהם והחזיקו איש יד רעהו ועלתה ירו על יד רעהו פונופנים تكون فيهم آثار تقع به من قلع عين او جمدع انف او قطع اصبع فیخرجون من الآفاق ویخیرون یا شاهدوا کیف (الالات (66, 19 ושמתי בהם אות ושלחתי בהם פליטים אל הנוים الدلالا الله والمنصلحين ايصا فع على ٦ صروب بعض يخلم רדיו (ibid. 49, 23) והיו (ibid. 49, 23) והיו والأدام الدرور الدر وبعض يخدم في خدمة المدن والقرى وفيه בשל (14, 2) והתנהלום בית ישראל על ארמת " לעברים ולשפחית וחיו שבים לשכיהם ורדו כנגשיהם פשש בבים ים וועם יו פולה באונט בלק (61, 5) ועמרו זרים ורעו צאנכם ادر درد مردده اد والباقين بيجعين بلادم وم في الناعة כֹלְ (ובריה 16, 16) והיח כל הנוהר מכל הגוים הבאים על ירושלם ועלו מרי שנה בשנה להשהחות למלך " וג' فَايَّدُ امَّةُ لَمْ تَحَبِّم لَم ينزل عليها غيث בֹל (17) והיה אשר לא יעלה מאת מעפחות הארץ אל ירושלם להשתחות - ולא لأأدم المنه الدلام أي الري الامم أن افصل ما تقرّبوا به الى

ואם יאמרו המצרים אנדונו אין ed. add. אלריץ. 1) אלריץ. אנדונו צריכים למפר כי יאורנו משקה את ארצנו לא יעלה יאורם כמו שאמר אנדונו צריכים למפר כי יאורנו משקה וג' (18) ואם משפחת מצרים לא תעלה וג'

الطعام ان يحملها اليه من كان عندم من المته هدية ذخ שניה 2 (ישעיה 2 ולקחום עמים והביאום אל מקומם של והביאו את כל אחיכם מכל הגוים מנחה ליי (66, 20) فكلّ امّة تفعل في ذلك على قدر مكنتها فياسيره يحملون الالها على الخيل والبغال وفي الحامل والعاريات على اجلّ حال ذر והביאו את כל אחיכם – בסוסים וברכב ובצבים ובפרדים الدرددار وضعفاره يحملونه على اكتافه وبنيه في أحصانه ذخ נה אכר " אלהים הנה אשא אל גוים ידי ואל (49, 22 עמים ארים נסי והכיאו בניך. בחצן פיט אט ב וلجار שעפי في السفي مع الفصّة والنهب ذخ (60, 9) در لا بهدا الما الهداال المدال وان كان في بلاد للبشة جلوة في قوارب من بردي حتى يصل الى مصم لان في اعلى النيل جبالا 1 نابتة في الماء ولا يمكن للحرائف مسيره لئلا تنكسر ولان القوارب البردى المقيرة דישקם פע דיי ארץ צרצל כנפים (18, 1) הוי ארץ צרצל כנפים אשר מעבר לנהרי כוש השלח בים צירים וככלי גומא لاح ودد درا ومعنى لاحلام درواه ان اقطارها مطللة ومسترة בט ציג, מי ולוש בֹלְ וֹבֹת ושבשה (ז) בעת ההיא יובל שי ליי פפל פטוט (צפניה 10, 10) מעבר לנהרי כוש עהרי בח والا الدارا وداهد وس بقى من الاسرائيل في البرية وليس من الامم من ياتى به ياتى به ربّنا بسرعة كان الغيم شاله محمله ذرّ (שעיה 8,60, מי אלה כעב תעופינה וכיונים אל ארבתיהם ו, كان الرياح جملت خر (43, 7) אמר לצפון הני ולהימן אל

¹⁾ cod. nomin.

תכלאי הכיאי כני מדחוק ונ' فلبا اجتمع الاحياء سع الاحسياء من المؤمنين على ما وصفت كانس ج ١٦٦٦ ٦٥٦١٥ على ما بيّنت في انقالة التي قبلها وكان در ١١٦٦ في صدرهم ومقدّمه لاقه عبد صالح عنحن معوّض كثيرا ج كحدث ربّنا جلّ وء إ قدسه على ما وصفنا (תחלים 17 ,102) כי בנה " ציון נראה בכבורו שנישמשב פולהיכל צמו מתק יחוקאל פשל (40) בעשרים וחמש שנה לגלותנו وفيها للواهر واليواقيت كما قال ישעיה (54, 12) ושמתי כדכד שמשתיך ושעריך לאכני אקרח ويعم جميع البلد حتى لا يبقى فيه موضع خراب ولا قفار كق، והיה חשרב לאגם וצמאון למבועי מים א בלאת נת (35, 7) الالاددد مشرقا على البيت المقدّس حتى تصير جميع الانوار بالاصافة الية مقصرة أو خامدة لأتى قد شرحت في المقالة الله اته اصواً من كلّ نور كف (60, 1/2) קומי אורי כי בא אורך וכבוד י׳ עליך זרח כי הנה החשך יככה ארץ – ועליך ١٦٦١ الله حتى يكون من لا يعرف طريق البيت المقدّس يسير على صوء ذلك النور لاته عند من 1 السماء الى الارض كعَّ (3) והלכו גוים לאורך ומלכים לנגה זרחך ב׳ יצה וلنبية فيما بين امّتنا حتى اولادنا وعبيدنا כֹלְ (יואל 3, 1/2) והיה אחרי כן אשפיך את רוחי על כל כשר ונכאו בניכם וכנותיכם וג' וגם על העברים ועל השפחות כים וני פובגו ונו صו, الى بلد من البلاد فقال انا من المومنين قالوا له قبل لنا ايش كان امس واتى شيء يكون غدا فيما هو سرّ له فاذا قل له صبّح

¹⁾ cod. מן cod. כין cod. מן pro מן.

מוגא ונג מי ושנה בק (ישעיה 9, 61) ונודע בגוים זרעם וצאצאיהם בתוך העמים ويقيم المؤمنون على هذا لخال ما ושאם ונגיבו ע ידיבת עם כשו כֹל (45, 17) ישראל נושע ב" תשועת עולמים לא תכשו ולא תכלמו עד עולמי עד فيقع لى أنَّه لم يقل هذه اللفظة لا الالأدار لا في هذا الموضع من يين المواضع الله ليحقّق لنا تاكييد الالثالا باوكد ما يجب في اللغة وليبزول قول من قال انّها متقصّية أو فانية [151] وعرّفنا ان القَّهم يختارون الطاءات لا المعاصى على ما هو مشروح في قصّة (דברים 6 ,30) ומל י' אלהיך את לבבך פש פשא (יחוק' (112) ונתתי לכם לכ חרש ורוח חרשה וג' (112) , בארים اختياره 1 نلك لعلل 1 لمشاهدته نور الاتالة وورود الوحي عليه ١ وكونه في الدولة والنعمة ولا يد ١ نفه ه ولا فقر ١ يحوجه وسائر امورهم 5 مشمولة بالسعادة وعرَّفنا ان الوباً ٥ والامراص وانقصف يزول كلَّه وكذلك الاحزان والاشجان 7 بل يكون لهم علام كله فوج وسرور حتى يرون كانّ سماءهم وارضهم قد جدّدت 3 لهم كما شرحت 8 שׁ פֹשׁת (ישעיה 19–17, 65, כי הנני בורא שמים חרשים פַּ וארץ הדשה וג' (18) כי אם שישו וגילו עדי עד (19) וגלתי בירושלים וששתי בעמי ולא ישמע בה עוד קול دد الراط الاجام فيا لک من دهر كله فرح وسرور كله طاعة وعبادة كلَّه ثواب وذخيرة وفي ذلك يقول (٦٦٦٦/١٥ عا-144, 12-14)

אשר בנינו כנטעים (13) מזוינו מלאים מפיקים מזן אל זן וצאת בא ווצאת בא ווצאת (14) אלופינו מסבלים אין פרץ ואין יוצאת بعد هذه الشرور فيما اتصل في أن قوما مين يتسمّون باليهوديّة يسرعون أن هذه المواعبيد والداددار كانست كلها في درار عدد وانقصت ولر يبق منها شيء وذلك أنَّا يضعون 1 اصلا فاسدا يبنون 1 عليه كلامه أن هذا التاكيد المذى نراه الالالال مثل ני (יומיה 60, 20) לא יכוא עוד שמשך פני (ירמיה 40, 31, 40 לא ינתש ולא יהרם עוד לעולם كل ذلك باستثناء ان تتب طاعة القوم قالما وهذا نظيم ما قل داسة احدد لأذ أساهم (דברים 21, 21) למען ירבו ימיבם וימי כניכם فلبا اخطبها انقصت 2 دولته وزال ملكه كذاك في ב'ת الاذ بعص هذه المواعيد كان وزال وبعضها لم يكن لان القهم اخطروا فاخدت ارشدك الله قاعدة كلام هاولاء القوم التي في الاستثناءة فادخلتها صناعة التحرير فوجدتها 4 باطلة لوجهه شتّى احدها أن مواعيد משה דכנו עה فصر فيها انها باستثناء ان يعقبل (ibid. 22) כי אם שמר תעמרון את כל המצוה הזאת אשר אנכי מצוה וג' , ובשו (שמות 22, 22) כי אם שמוע השמע בקלו והיח (7, 12 רברים (בשקל רברים 7, 12) והיח עקב השמעון בח חוצל נול בול פוח שני ונוחמות فليس فيها من هنده الاستتناءات سيء بتنة وأنما في مواعيد مجبدة وايضا ان משה ר'ע'ה' מו كفاء ان يستثنى على الحابة و بقبل אם שמר

¹⁾ M وضعوا et ... بنوا et ... قصرته. 3) m. sine artic. 4) M add. ut edd. فاسدة ... 5) m. نام. 6) M قومه عوا ... فاسدة ... 5

ואם שמוע وجيلم في العكس على عقبلم فتدلّم انه 1 ان فر يفوا لم يوف 2 لهم حتى عكسة هو وبيّن [152] لهم انّه ان لم يفوا انعكس الامر عليهم كفّ (ibid. 8, 19/20) المرام الامر عليهم كفّ (نحام תשכח את י׳ אלהיך וג׳ כגוים אשר י׳ מאכיר מפניכם כן תאברון פול וצמש (ibid. 4, 25/26) כי תוליר כנים ובני כנים וג' העירתי בכם היום וג' פשל ובשש (ibid. 30, 17) ואם יפנה לככך ולא תשמע وما مائل نلك وفي هذه الدחמות ثر يستثن بشيء فصلا ان يعكسه ومنها أنه جعل سبيل هذه المراعيد سبيل الطوفان في ايّام [٦] لا ١٦ * انَّه كما أن العباد لوه اخطروا *غاية الخطاء فر آته بطوفان لما قد حلفت عليه * انَّه لا يكون بل كنت أعاقبهم بغيرة كذاك انتم حلفت اتّى لا ازيل ملككم ا وذاك قو' (اשעיה 9 ,54) כי מי נח זאת לי אשר נשבעתי מעבר מי נח עור על הארץ כן נשבעתי מקצף עליך ומגער בך فلوحتى بخطىء القوم لعاقبه ما شاء لا بيوال الملك ومنها انَّه واخبر بان من القوم يختارون طاعته لا معصيته على ما شرحنا وهو علام بكلّ ما يكون كما قدّمنا (118) فبطل ان یکون هناک ذنب او خطأ ار یعلم به فادا ار یکن خطأ * فالام استثنى وايضا 5 لو كان استثنى لم يصرُّم 8 فكيف ال ليس استثنى وايضا أن في التورية قد جعل مثل الدي يحتم عليها

فلا بدّ من كونها على ما بيّنًا وحتم وقال (٦٦٦٥ ١٤٥-40) כי אשא אל שמים ידי ואמרתי חי אנכי לעלם (41) אם שנותי כרק חרכי (42) אשכיר חצי מרם (43) הרנינו גוים لإما نعند هذا البيان يبطل ما تشبّه لله او ما متوهوا به من باب الشرط والاستثناء وان قد قلعت اساس ما بننوه ارد عليه بعد ذلك 15 جواباً منها خيسة جحدة النص وأنا بحجّة الخبر و 17 منها تدركها البصائر فلمّا الله التي من النصّ فاوِّلها ٩ ان هذه الداعدار اوجبت ان العدما كلُّم يجتمعون الى البيت المقدِّس ولا * يتبقّى منه احد في غربة ١٦٥ (١٦١٦) וכנסתים אל ארמתם ولم يرجع منام في בית שני (39, 28 וע מ'ב' ועש ש'ם' צש של (נחמיה 66 ,7) כל הקהל כאחד ארבע רכוא אלפים שלש מאות וששים כובי וגא באינים יי הולה ולא לגו פול (ישעי' 11, 11) ומעילם ומשנער الماما المان المان الله ولم يسميروا في الملوق الاولى الى شيء من لجزائر فصلا على أن يرجعوا اليها 5 والله أن الامم يبنون سور بيت ושב" (הסתיך ומלכיהם נכר חמתיך ומלכיהם المقدّس كف' (60, 10 ibid.) اللا الله على الله لم يبنوا لنا شيئًا في دام الله حتى كانوا يانعونا فكنّا في حرب دائم مع البناء كسما قال (د١٥١٦ ا (4, 11/12 הכונים כחומה והנשאים בסבל והבונים איש חרבו אסורים על מתניו ובונים والדי וن ויפוף ולגינו דאפט

مفاتحة نهارا وليلا من الامن والدخول والخروج (. م 113) و رم (التالا) ופתחו שעריך תמיד יומם ולילה הבנוף ז בית الله يغلقونها قبل مغيب الشمس ولا يفاحونها الا ضحاء النهار כ'ק' נחמיה (3, 3) ויאמר לחם לא יפתחו שערי ירושלם ער חם השמש פונה ונג ע די וב ומצ [יי וمم [יי ומ ער דם דשמש פונה ונג ער די וב ומ ומ ב וומ ומ ומ ב ומ ומ ב ומ ב ו דאף שש לום א ישראל או פע (ישע' 12 ,60) כי הגוי וחממלכה אשר לא יעברוך יאכרו פו ג במט פג ונא ورياضهم مستعبدون للملوك في دام الله دهام (دامم 36 ,9) הנה אנחנו היום עבדים והארץ וגו' בֹּשְׁבֹּו הֹת ב ונה' וلتي من جهة النصّ والآآ التي من جهة الخبر اوّلها أن القيم يسجرون من الخشب الذي يكون في سلاح داد 7 سنين دام (دارم و ,98) ויצאו ישבי עדי ישראל ובערו וחשיקו כנשק ומגן וצנה درصر ادالات والد أن نيل مصر يجف في موضع واحد والفرات يجفّ في سبعة مواضع لمسير القهم (((الثلا أ 16/16 / 11) והיתה י׳ את לשון ים מצרים והניף ירו על הנהר והיתה מסלה לשאר עמו פונד וט הר הזתים ينشق من نصف ו شرقية وغربية حتى ينقسم فيصير نصغه مما يلي الشمال ونصفه ميًّا يلى الخنوب وبينهما وال عظيم درم (ادراه 4, 14) الدرم لا הר הותים מחציו מזרחה וימה פורד بناء بيت المقدس على ما في لااحد مداه من اوَّلها الى آخرها واله أن عينا ما تخرج من بيت المقدّس ثمّ تتسع الى أن تصير نهرا عظيما لا يقدر ובע נשאי כ'ק' (יחוק' 47, 1) והנה מים יצאים מתחת מפתן

¹⁾ cj. نصغه; cfr. locum laudatum. 2) cod. nomin..

חכית קרימה וلى آخ القصة (5) וימד אלף נחל אשר לא الله الله الله الله الله المنهد من كل شجر مطعم دائم شمرة ثابت ورقّه منه الغذاء ومنه الدواء ددام (12) الالم مدامل יעלה על שפתו מזה ומוח נג אנ בא אני (114) شئ מי هذه الـ17 بل خبرنا يوجب انّه لمر يكن منها شيء بتّة والـ17 الأخر المذى يدرك العيان اولها ايمان الخلف كلم وتوحيده للد كما של (זכריה 9 ,14) והיה י' למלך על כל הארץ פפנו נشופנים في صلاله وكفرهم والد صيانة من هو من المؤمنين من الله الخواج وجمل المال والطعام الى غيرة درم (العلاء 62, 8) دلادلا " داهادا אם אתן את דגנך עוד מאכל לאיביך פּפּנוֹ ינם ע امَّة تُودِّي لِخُوامِ وتسمع وتطيع للل امَّة صارت تحت يلها والله ارتفاع للجروب من يين الناس حتى لا يحمل بعضام على بعص שלכן (ישעיה 2,4) וכתתו חרבותם לאתים וחניתותיהם ١١/ والذين ا حودًا نراع اشد ما كانوا في الحاربة والمسايفة فإن تاوّل هذا مناوّل فقال انّما يعنى انّه لا يحاربون 2 في الدين ها هم في المجاللة والمناطرة في البياني الله على اشد ما كانوا والرابع مسالمة لخيوان بعصه بعصا حتى يبعى الذئب ولخمل وياكل الاسد النبي ويلعب الصبي 4 بالحيّات والافلعي كوّ (الالاتة 9-6) الدر זאב עם כבש (ז) ופרה ודב תרעינה (פ) לא ירעו ולא الاستارة ونسرام على طباعم وشرّم لا يتغيّر منه شيء فان تاوّل متاول ايصا مثال هذا فقال انّه انّما يعنى أن يسالم الشرّيرون من

M sing. 2) M VI conj. 3) m. om. 4) M plur.
 M . . منها . . منها فعلى طبعها وشرّها فلم . . منها .

الناس الاعقاء، منه فا الامر الله بخلاف هذا وهم الآن اشدّ ظلما وتعدّيا من القويّ على الصعيف والخامس عمان بلد ١٦٥ وردّه الى ما كان عليه كق (ا اتام 53/55) التحدا عدم سحاده את שבות סדם וכנותיה [153] את שבות סדם ומחותיך סדם ובנותיה תשבן לקרמתן פנע نصّ التوراة أن جيرتها كانت כל פושית 10, 10 וישא לוט לוטא לוט שלה וו' את כל ככר הירדן כי כלה משקה וג' שלה כגן י׳ של ש יש (בראשית 11, 2) ונהר יצא מערן להשקות את הגן פוש כארץ מצרים כֹלְ (דברים 11, 10 לא כארץ מצרים היא – אשר תזרע את זרעך והשקית ברגלך כגן ٦١٦٦ وهوذا في بلد خراب معدن ملم وبحيرتها مالحة زعقة على حالتها فهذه الاحوال دالّة دلالة تاسّة على ان هذه الدחמות لم تبك بعد وكل ما رددنا به على هاولاء فهو ردّ على النصاري ما خلا ما ذكرنا من بناء درا الاد فانه ليس يزعبون ان المواعيد ابتدات من ذلك الوقت وانّما يجعلونها من قبل خراب الدام الد دم درام سنة ويخص هاولاء اعنى النصارى رد آخر وهو ما ذ كر النبيّ ע'ה' في قصّة (רניאל 9, 24) שבעים שבעים ونلك ان تفسيرها عندنا انّها ١٦ منها ١٥ من جلا القوم الى ואינו פ ייום וויים ווב' בֹלֹ (25) ותרע ותשכל מן מצא דבר להשיב ולבנות ירושלם עד משיח נגיד שבעים שבעה ومنها ٦٬٦٦، مدّة بناء البيت يكون في بعصها عطلة وانبتار وتقطيع البناء כל (25) ושבעים ששים ועינים חשוב ונכנחה

¹⁾ M عفاء M (2) m. وانتبار.

רחב וחרוץ וג' وهذا ما ذكرناه في قصة (עודא 4, 24) בארין בטלת עבידת בית אלהא פולשיפש וلاخيير بعصه هدنية بين الامّة وبين بعض الملوك وبعضة نقص الوحرب بينه كله كف ا רניאל 9, 27 והגביר ברית לרבים שבוע אחר וחצי השבוע الادام احداد الادامة ويوحش البلد ويفنى كثير من اهله كنق ועל כנף שקוצים משמם וער כלה ונחרצה תתך על (115) وزوال الملك والدهائة والانبياء لانّه جعل في صدرها (24) לכלא הפשע ולחהם חשאות ולכפר עון ולהכיא צדק עלמים ולחתם חזון ונביא ולמשח קרש קרשים פשלו שפל القائل اقمت في العدم 8 وفي المن وفي التجارة خمسين يوما مجموعة خيير وشرّ ثم يفصّلها واخبر ان في آخرها ينقطع كلّ ١٦٦ عسور ولا يوجد أذ يقبل (26) ואחרי השבעים ששים ושנים יכרת משיח المار أد وليس يعنى بهذا القول شخصا واحدا بعينه واتما بيد بهذا كلّ כהן משוח كت في الתורה (ויקרא 3 4, 4) אם הכהן המשיח (16) והביא הכהן המשיח (16) והכחן המשיח החתיו وما اشبه نلك فانقطع من القيم حدا ددار بعد هنه المدّة على ما أ عرّفنا ربّنا عزّ وجلّ فرعم هاوّلاء الفوم ان قو الده والام الان الد يعني به رجلا واحدا 4 بعينه وهدا فاسدة من وجود شتى منها ان لفظنة طالاا الله المخصّ انسانا بعينه بل تقع على كل دام الالأل وايصا لان [154] لفظة

¹⁾ M وصلاح حال M (2) M وصلاح حال M (3) sive وصلاح حال M (4) m. om. 5) m. فساد.

الله الله كانت قتلا فليس تقال الله على من يتقسل باستحقاق כֹל (ויקרא 14, 17) כל אכליו יכרת פובשו עי של שלוניג مع خراب القدس كما قرن بها (26) והעיר והקדש ישחית עם נגיד הבא וקצו בשמף פוצט מי ו נוצ אג וט ב מי פשם قيل هذا أحراهم الى الرقت الذي زعوا انّما يكون ١٩٦٦° سنة ولللة فهي ١٦م منها لا قبل بناء البيت الثاني ومنها ١٦٠ عبارة ووجدت الناس لر تكن للم حيلة الله أن يتموا والله في التاريخ فرَّموا أن مُلكة فرس اقامت على الشام قبل مُلكة اليونانيّة شبيه 800 منة وأن عدد ملوكه في هذه اللَّمة كانوا ١٠٠ ملكا فردنت عليهم من نص كتاب ٦٤١٦٦ اتم لا يجوز أن يكون بين علكة بابل وبين علكة اليونانية من ملوك الغوس على الشام اكثر יט ד' אעט لقبل וللای ורניאל ע'ה' (11, 1/2) ואני בשנת אחת לדריוש המרי עמרי למחזיק ולמעוז לו ועתה אמת אגיר לך הנה עוד שלשה מלכים עמדים לפרס והרביעי יעשיר עשר גדול מכל וכחזקתו בעשרו יעיר חכל את מלכות יון فعسر هذا القول من كل وجه هذه الردود عليم سوى ما عليه في نسخ الشرع وسوى ما عليه في باب الترحيد وسوى امور اخر لا يصلح ايرادها في هذا الكتاب

تبت المقالة الثامنة

¹⁾ m. ان . (2) m. الله . (3) m. חפר (M (1) . 4) M عبرانه M (5) M (1) . (6) m. 60. 7) m. الله الله (8) M (1) وربعا هذا ساله (9) M . تصليم ان اوربعا هذا ساله (9)

المقالة الناسعة في الثواب والعقاب في دار الآخية عبَّفنا ربّنا تبارك وتعالى انّم قد اعد زمانًا لمجازاة الصالحين وفية يفصّل بينهم وبين اللافرين كن (ورالمدن ١٦/١٤) المنا لأ - لاال אשר אני עשה סגלה וחמלתי עליהם וג' ושבתם וראיתם دا لا الآيات واليافين فقبلناه على ذلك الآيات واليافين فقبلناه على الآيات واليافين فقبلناه على الآيات واليافين فينبغي ابن اذكر موجبات هذا الزمان المسمّى دار الآخرة من الحجيم العقولة والمكتوبة والمنقولة على الرسم الذي قدّمت في صدر الكتاب من وجسود 4 الامور النبويّة في حاجّة العقل فاقول اوّلا قسف صحِّ بما تقدّم من القبل في المقالة الثالثة والرابعة والسادسة إن السماء والارص وما بينهما انما خلف نلك اجمع بسبب الانسان ولذلك جعله في الوسط وجميع الاشياء تحيطة به ولذلك رزى النفس فصل 6 الشف بالعقل وللكنة ولمذلك الزمها الامر والنهي وعرضها به 7 (116) الى للحيوة الدائمة وان هذه [155] للحيوة تكون اذا استكلت اشخاص الناطقين التي الجبت للكنة خلقه فيسكنه دارا ثانية ليجازيه وفيها واقناعلى نلك من الملائل المعقولة والمكتوبة والماثورة 10 هناك ممّا هو مهاد وتوطئة لهذه المقالة عا فيه كفاية وارى ان انبع الفلك ههنا ما يؤيده ويقبيه وييده شرحا اكثر من الثلاث موات المذكبورة واقبل مما يوجبه العقل ايصا ان لخالق جلّ وعنّ على ما ظهر لسنا من حكته وقدرته 2-

¹⁾ M add. الانبياء ut edd. 2) m. suff. femin. 3) m. sing. 4) m. موجود امور ــــ . 5) M conj. I. 6) M secunda manu الفضلو ــــ . 10) M بهما 7) M الفضلو ــــ . 10) M الفضلو ــــ . 11) M النبت 11) M . وقدمته . 11) M . وقدمته . 11) m. وقدمته .

واحسانه الى مخلوقيه ليس يجبوز أن يسكبون مقدار السعادة التي قصد بها هذه النفس هو ما تجده في هذه الدار من نعة الدنيا ولكَّنها من اجل إن كلَّ نعبة في دار الدنيا مقرونة بآفة وكلَّ سعادة بشقاء وكلّ لذّة بالم وكلّ فرر بحن فأجد جزئيّاتها هذه امّا منساوية وامّا أن يكون الرجحان للامور الغامّة على السارة فأن هذا! لا شكّ فيه فحال أن يكون للكيم جلّ جلاله جعل غاية فن نفع هذه النفس هذه الاحوال المتضادة بل جب ان يكبون قد اعد لها محلَّا فيه لليوة الخصة والسعادة الخالصة ينيلها أيَّاه ومن ذلك اتّى اجب ايضا جميع نفوس المخلوقين التي عرفتها غير قارّة في هـنه الـدار ولا مطبئنة ولـو وصلت الى اجلّ ملك واعلى مرتبة فيهما وليس همذا من بنيتها اللا لعلمها ان لها محلًا افضل من جميع فضائل هذا الحلّ فهي نحوه نازعة وعينها اليه متطلّعة لولاه لقرت وصدعت ومن ذلك انّعة قبّع في عقل الانسان المورا يشتهيها طبعه كالبنا والسبق والصلف والتشقى بالقتل وما اشبه فلك فاذا امتثل فلك ناله من الحسدات والنعمهم والاحزان ما يوله ويوجع قلبه وما كان ليفعل به نلك لولا انَّم يعوَّضه عليه 5 وكذلك اذا حسَّى في عقله الصديق والعدل والام بالمعروف والنهي عن المنكم فاستعال ف ذلك لحقته العداوة والبغصة عن انصف الناس من يده ومنَّى امر عليه 7 ونهي ال حال بينه وبين شهواته وربَّما شتم وضرب وقتل وما كان ليوقعه في نلك بالتحسين في عقلة لولا

انَّه سيثيب عليه ثوابا جزيلا ومن نلك ايضا ما ا نرى من تعدَّى 2 الناس بعض على بعض فينعم الظافر والمظلوم او يشقيان ثم بموتان ان هو جلّ جلالة قائم بالقسط فالواجب ان يكون قد اعدّ لهما دارا ثانية يعدل فيها بينهما فيصرف الى هذا من الثواب [156] بازاء ما لقى من المر المتعدّى ويورد على هذا من العقاب بازاء ما على للَّ طبعة من تعدّيه وطلمة ومن ذلك ايضا انَّه نشاهد كقارا منعًا 3 عليهم في دار الدنبا ومومنين قد شقوا في دار الدنيا فأنَّه ممّا لا بـ قد منه ان يكون لهاؤلاء ولهاؤلاء دار ثانية بجازون فيها بالحقّ والانصاف ومن نلك ايصا انّا نجد من قتل نفسا واحدة يُقتل ومن فتل " انفس يقتل وكذاك من زنا مرّة واحدة * يعاقب مرة واحدة عقوبة السلطان ومن زنا 1' مرة *يعاقب بضرب أو بغرامة دراهم او ما شاكل ذلك وخجب ان يكون باقي ما استحقّه كلّ واحد من المسرفين سيلقاه في دار ثانية وكذلك كلّ ما جرى هـذا الجرى فان قال قائل فهلًا خـلـق الحكيم جـلّ جلاله هذا الانسان في دار الآخرة من اوّل شيء وكفاء هذه الآلام (117) مع تعربصها اجبناه عاءً كنّا قدّمنا شرحه في المقالة الثالثة واختصر من الامسور المكتوبة لهذا المعنى الله وجها واقول اولها خبر الاالم عليه السلام رايته قد بذل نفسه الدا والردد البطيع ربه فلو كان عنده ان الجزاء انّما هو في الدنيا ، اتى شيء كان يرجو ان يكافا به بعد موته بل للكيم جلّ جلاله لر يكن يكلّفه ذاك اذ ע היום לא של פפרטים חנניה מישאל ועוריה ע'אם' יולע

¹⁾ M לדר. 2) m. om.; m. et M לדר. 3) m. nomin. 4) M om. 5) M فقط. 6) M add. فقط.

انفسه للنار لئلًا يعبدوا الصنم من دون ربّه فلو كان عنده ان الجزاء اتما هو في الدنيا اتى شيء بقى له 1 بعد احتراقه ممّا يرجونه فيرغبوا فيه ووجلت ٦٤٠١٦ لا/٦١ بذل نفسه للسباء على الصلوة لربّه فلو كان عنده أن الجزاء ليس هو الله في الدنيا اتى شيء بقى له بعد أن باكلوه السباء 4 هذه الامر يرجك الله دالَّة على ان الانبياء لا ١٥١ مجمعون على ان الجزاء ليس هو في الدنبا للنّه في الدار التي بعدها فلن قال قائل فلسنا تجد المفصور بع في التوراة من الجاراة الله في دار الدنيا فقط ونلك ما هو مكتبب في פרשת אם כחקותי رفي فصل והיה אם שמוע תשמעו قلنا أن للحكيم لم يَحُلُّها من ذكر الثواب في الآخرة وعقابها كما سابين وانما صار فصيح ذلك بسعادة الدنيا وشقائها فقط لسبيين احدها أن ثنواب الآخرة لما كان منّا يستدلّ عليه بالعقل على ما شرحنا اختصرت التورية في شرحه كما اختصرت في قـول (בראשית 16, 16) ויצו י' אלהים על האדם לאמר 🌜 ישל [157] אנכי י׳ אלהיך לא תרצח לא תנאף לא תגנכ اذ العقل يدل على هذه كلها وانَّما اظهرت اهرم חرور عاد الر لله المحدد لان العقل لا يعل عليه كفلك اظهرت الجزاء الدنيوى لان العقل لا يدلّ عليه * واختصرت شرح الجواء الاخيرة اتتكالا على أن العقل يدلّ عليه والثاني أن النبوّة من شانها أن تنسع في لخوادث القريبة لخاجة اليها ومختصر لخوادث البعيدة فلمّا كان اقرب ماجئة القوم في وقت كتبت له التورية الى معرفة

M om. 2) M النار 3) codd. indicat. 4) M singul., m. ملاحثين 5) M (الاخبيري 6) m. om. 7) M الاخبيري

حال بلد الشام الذي 1 ع صائرون اليد اوسعته لا شرحا ويما فيد من ثمر طاعته ومعصيته ولذلك بدأت بالمط وعلى ما في قصة (דברים 11, 10 כי הארץ אשר אתה בא שמה לרשתה לא כארץ מצרים הוא – אשר תזרע את זרעך והשקית ברגלך الى آخرها واومات الى البعيد بقول مختصر دون شرح واسع ومن احمِّ الاقوال على ذلك أنّا وجدنا هلام ٦ لام الجلّ الطائعين والصالحين لم يحصل له من عيون لجزاء الدنيوقي اللبير ف شيء 8 مثل (ויקרא 4, 26, ונתתי גשמיכם בעתם (5) והשיג לכם ריש (6) ונתתי שלום בארץ (9) והפריתי אתכם והרכיתי אתכם (10) ואכלתם ישן נושן ונ ג בעבת 10 ווشام فلو كان ليس للصالحين الله ما في ١٥ د ١٦٦٦ لوجب أن يسكسون أوفره أراس الله الله الله الله الله على ان اعظم الجزاء في دار الآخرة وأنّما هذه الامور على سبيل الآيات والعلامات على ما ييّنت قبل هذا ومن نلک ما اخبرنا به المراجاد لاس ان دعا ربّه فبارک فی الدقيق والدهن لانسان غيره بدعائه وهو فيطلب رغيف خبز فلا يصل اليه المراسلا لا ٦١ وهو ميت احيا الله بسببه الرجل الذي القوه في قبره فلو كان الثواب أنّما هو في الدنيا كان أن أم يساتحق ٥ حالا يصل اليه له يستطع ان يوصل غيره الى 7 شيء منه ومن ذلك ما اخبينا عيه اهل ١٦٥ انه حين اسفوا (٧٠ 120) قلب الله عليه بلده وامطره نارا وكبريتا فلو كانت لا 9 عقوبة الله

¹⁾ M plur. 2) m. sine artic. 3) m. om. 4) M add. البع 1. 5) M البع اله . 6) M البع اله . 7) M البع اله . 8) m. البع اله . 9) m. om.

في الدنسيا كان كلّ من اسبف يناله مثله على الكثرة والقلّة على قدر جنایاته 1 ولسنا نجد شیاً من مشل نلک ومنها ان ددا الله اللهم عليه سلّط عليه قوما من الامم عليه به فسباه واجلاه وهوذا نشاهد في هذا الزمان كثيبا من الامم يعبدون غيه وهم لا مسبيّون ولا مجسلون فلو كان العقاب في دار الدنيا لنالع مثل نلك ومن نلك ايصا ان العدل امر بقتل اطفال مدار واخترام اطفال ١٦٦ הمدار وهوذا نبي دائما ايلامة للاطفال وقد يخترمهم وجب ان يكون بعد الموت حال يصلون بها الى تعبيض ما [158] أولموا به على ما شرحنا واذ قد ذكرت هذه الستّة معان فينبغي أن اتبعها بالسبعة الاخر اللتابية واقبل أنها 7 عيرون لكلّ عين في التوراة اشارة واياء وفي سائر كتب الانبياء شرح وبيان فالفصل آلاتل تسمية ما تكسبه للكة والشيعة للانسان حيوة كف (יחוק׳ 21, 20, אשר יעשה אותם האדם וחי בהם ونسمى ما يناله الجاهل مما تكسبه الجهالة موتا كقو (ibid. 18, 20) הנפש החטאת היא תמות ,וيصا (משלי 8,35/36) כי מצאי מצאי חיים – וחטאי חמם נפשו ,ובשו (15,24) ארח חיים למעלה למשביל פובשם (7, 27) דרכי שאול ביתה פובשם (ההלים 27, 13 לולא האמנהי לראות בטוב " בארץ חיים פונשו (16, 10/11) כי לא תעוב נפשי לשאול תוריעני ארח חיים ,ובשו (משלי 11, 19) כן צדקה לחיים فليا ג בא וני يوماً بهذه الى حيوة الدنيا اذ الصالم (120r) والظائر متَّفقان

M sing. 2) M مالم الله المراله 3) M add.
 العين العي

فيها وجب أن يوماً بها الى حيوة الآخرة وتحت كلّ فسين اكلام واسع والفصل الثاني التعريف ان نخرا صالحا باي بين يدى الله الصالحين ونخرا سوة للطالحين قال في نلك (دالالم 10, 7) ادر צריק לכרכה ושם רשעים ירקכ ,של נחמיה (5, 19) וכרה לי אלחי לטובה פשל פ וצמשלן (ibid. 6, 14) זכרה אלהי למוביה ולסנבלט כמעשיו אלה פשלו بعد ما ש ف וותורה (רברים 25, 6) וצרקה תהיה לנו כי נשמר לעשות פושא (24, 13) ולך תהיה צרקה לפני " אלהיך לובשו (ישעיה 8 ,58, المرار العدام وتحت كل فسوق من هذه شرح كثير والتالث تعريف أن لله كتبا ودواوين محفوظ فيها أعال الصالحين والطالحين עהר בי עיה' (שמות 32, 32) ואם אין מחני נא מספרך אשר כתבת של (תהלים 29 69, מחו מספר חיים ועם צריקים אל יכתבו פובשל (מלאכי 3, 16) אז גרכרו יראי יי איש אל רעהו ויקשב " וישמע ויכתב ספר זכרון לפניו ליראי י' ולחשבי שמו ,ובשו (ישעיה 65,6) הנה כתובה לפני לא אחשה כי אם שלמתי ושלמתי על חיקם פבשם 3 بكلّ قول من هذا شرح واسع والرابع الانذار بان لله عزّ وجلّ موقفا یجازی فید کل ۱ من عمل خیرا او شرّا کف (בראשית הלא אם תיטיב שאת ואם לא תיטיב וג' פובטו (קחלת (4, 7 מי עת לכל חפץ ועל כל המעשה שם פונשו (חהלים (3, 17 שם פחדו פחד פונשו (תהלים 36, 13) שם נפלו פעלי (14, 5

¹⁾ M in marg. (منها کی سرح M (3) M واسع کی سرح M (1) (ofr. p. 255 ann. 5). 4) M منها جبرا کان ام

און פובש (איוב 35, 12) שם יצעקו ולא יענה פאבש יצע قول من هذه ايضا شرج كثير والاصل للخامس اتساع الكتب في ان الله عن وجلّ حاكم عدل يكافئ كلّ انسان بها يصنعه قالت في نلک (דברים 4 ,32) הצור תמים פעלו כי כל דרכיו משפט וג' [159] פובשו (תהלים 17 (145, דיק י' ככל דרכיו פובשו ישפט כסאו והוא ישפט (פ, 8/9) וי׳ לעולם ישר כונן למשפט כסאו תכל בצדק 2 פושט פני (119, 91) למשפטיך עמדו היום פושטו (איוב 21 ,34, כי עיניו על דרכי איש פובשו (משלי ולחת (17, 10 כי נכח עיני י׳ דרבי איש פונשש (ירמ׳ 10, 10) ולחת לאיש כררכיו כפרי וג' פונים (קהל' 14, 12) כי את כל מעשה האלהים יבא במשפט وينطوى مع كل فسوق بيان كثير والاصل السادس تحذير يسوم للا معت للمجازاة قال فيد (1, 14 יום עברה היום (15) יום עברה היום (14) ההוא (17) והצרתי לאדם והלכו כעורים וג' (18) גם כספם גם זהכם לא יוכל להצילם ביום עברת י' (2, 1) התקוששו اراسا مداد رام دورام وللل فسوى من هذه شرح أختصر دون ذكوه لثلا يطول شرح الكناب والاصل السابع تسمية الثواب ١١٥ وان الطالحين يمنعون منه كقو (احداد 5, 26) وأهال المالحين להם ולבניהם לעלם פושש (תהלים 31, 20) מה רב מוכך אשר צפנת ליראיך לבשו (קהלת 8, 12/13) כי גם יודע אני אשר יהיה טוב ליראי האלהים אשר ייראו מלפניו וטוב לא יהיה לרשע ולא יאריך ימים פולל בשפט منها شروح فان

¹⁾ m. اتّصال 2) scida sequens deest in M,

طنّ طان انها تحتمل هذه تاويلات أخر ممّا يفسد الاحتجاج بها لدار الآخرة بيّنا له ان الامر ليس كما ظيّ اذ قد اوجب العقل الحِازاة في المار الآخرة لل تفسير يوافق ما في العقل فهو صحيح وكل ما يصرف الى ما يخالف العقل فهو المنكس الفاسد فهذ الختصار دلائل المكتوب المنصوص وامّا المنقول فالامر فيد واسع ممّا يحاط باثبات كليّته تلنّا نذكر ممّا جاء فيه عيونا ونقول نقل سلفنا 1/ح الانبياء ١٦/١ أن مشل الدنيا عند الآخرة كدهليز عند قصر اللک الذبي ينبغي ان يتشكّل المرء فيه ما يصلح قبل الدخول الى القصر الى حصرة السلطان وهذا فصيح من قولهم (אכות 16, 16, העולם חוה רומה לפרוודור כפני העולם הכא התקן עצמך בפרוזרור כדי שתכנם למרקלין פונים ايضا (ibid. 17) ساعة توبة في الدنيا انفع من جميع دار الآخرة ال لا توبة فيها كما شرحنا انّه ممّا حصل على النفس من كدر وسواد في الدنيا لا سبيل الى ان يخلص منه الله بالتوبة وساعة راحة في دار الآخرة افصل من جميع حيوة الدنيا اذ النفوس اليه 2 فر تبل متطلعة وتحوف شاخصة على ما بيّنا اها الالا אחת בתשובה ומעשים טובים בעולם הזה כחיי העולם הבא יפה שעה אחת קורת רוח בעולם הכא מכל חיי העורם הזה ونقلوا ايصا أن دار الآخسرة أنّسا لليوة فيها بالنور وليس مع ذلك لا طبعام ولا شراب ولا غشيان ولا تناسل ولا شرى ولا بيع ولا سائم الامور التي في الدنيا [160] واتما ثواب من نبر لخالف جلّ وعزّ ذاك قولم (دادام إله 17) الاراد

m. אניה (לונגא) (לונגא).
 האניה 1) ווגאן 1.

אין בו לא אכילה ולא שתיה ולא משא ומתן ולא פריה ורכיה אלא צדיקים יושבין ועטרותיהן כראשיהן ונהנין מויו השכינה وساعود 1 على كيفية ثواب الصالحين بشرح وبيان ومن التمسَّك بهذا للحال الشريف نقلوا أن كلُّ من لا يعتقد ثواب الآخرة وتنزيل اله١٦٦٦ وصلى الناقلين ليس له ثواب في دار الآخرة وعلى ان كلّ اعاله صلاح ذلك قولهم الأل (عدادا XI, 1) المرا שאין להם חלק לעולם הבא האומר אין תחית המתים ואין תורה מן השמים ואפיקורום واحصوا سبعة نف من الناس حصل لهم أن لا ثواب لهم في دار الآخة من اجل أنَّاهم افسدوا قوما فاخرجوه عن طاعة الله ولم يمكنها إن يصلحوا ما افسدوه ذاك שלשה מלכים וארבעה הדיוטות אין להם חלק (ibid.) שלשה לעולם הכא שלשה מלכים ירבעם כן נכט ואחאב ומנשה ארבעה הדיוטות כלעם ורואג ואחיתופל וגיחוי ,וושו במי ترجموا لنا التوراة عن الانبياء و١٨٥ صرحوا في ١٦٢١٥ هـا باحياء عسم ٦ لائم وتروسه ان ترجموا (דدام 33, 21) الهم ראשית לו (118) ויתקבל בקרמיתא ריליה ארי תמן כאחסנתיה משה ספרא רכא דישראל קביר , فصحرا ايصا بحيوة الآخرة في תרגום (ibid. 6) יחי ראובן ואל ימת فقالوا יחי ר' בחיי עלמא ומותא תנינא לא ימות כוש דורב... الددالات ففيها ما لا يحصى بسعة الله من الأخرة وبعد شرحى ما نطقت به 5 الله موات المعقول والمكتوب والمنقول من

¹⁾ m. חומער. 2) m. ותראסה. 3) M om. 4) M add. איכך. 5) M in marg. פּטֹפּ.

الثواب والعقاب في دار الآخرة اقول ان امّننا مجمعة عليه اجماعا منقولا 1 بكلام لا يحتمل التاويل 2 على احكم ما يكون كما فلت في نسم الشرع واذ قد بينت هذه الاصبل واحكمتها فاقبل بعد نلك امّا الثواب والعقاب على للسد والنفس جميعا ال ١٩٤ فاعل واحد فقد شرحته وبينته وكذلك كسيب يحييي الله الموتي وكيف يجمع بين كل نفس وجسمها فقد اوضحته ايصا وبينته واجبب عن المسائل المتصلة به وكشفت عن والشكوك التي لعلَّها ان تقع فيه فينبغى ان آخذ الآن ههنا في شرح ما هوا الثواب وما هـو العقاب وفي وضع 7 المكان الذي يكبون ج وفي وصف الزمان 8 الذي يكون للم وفي وجوب التابيد المثابين وعلى المعاقبين وهمل يتساوى ثوابهم وعقابهم في الخال وهل 10 يكون بينهم تفاضل وبن الذي يستحقّ العقاب الدائم وهل يجتمع بعض المثابين والمعاقبين الى بعض وهل [116] عليهم لربّه اداء طاعة او هل يجوز ان يختار معصيته واذا هم اطاعوه فما 11 ذا يكبون جيزاوم فاذا اتيت على هذه اله معان بشرح واحد واحد فقد كمل ما يحتاج اليه في هـذه المقالة فابتديَّ 12 آوّلاً بتعريف ماهيّة التواب والعقاب وقد كنت ذكرت 13 منهما طرفا فيما تقدّم لكتى ازبدها ههنا شرحما واقبل ان الشواب والعقاب معنيان لطيفان يخلقهما ربّنا جلّ وعزّ في وقت المجازاة فيوصل منهما الى كلّ عبد حسب مستحقّه 14 وها جميعا من عين واحدة وفي عين تشبه خاصيّة

¹⁾ M add. هند. 2) M تاويل ولا تبديل 3) m. nomin. 4) m. م. 5) m. عند. 6) M ماهينة 7) M وصف. 8) m. وهمره سا 12) m. ما 11) m. الكان. 12) m. النحاة منها ساحتان 13) M المحتاد المناها بالمحتاد 13) M شحت المناها بالمحتاد المناها المناها المحتاد المناها المناها المناها المحتاد المناها المناها

النار محرقة مصيئة فهى تصىء للصالحين لا للطالحين وتحرق الطالحين لا الصالحين في نلك نصّ الكتاب (طلاحة 11-13) כי הנה היום כא כער כתנור והיו כל זרים וכל עשה רשעה קש ולהם אתם היום הכא וג' וזרחה לכם יראי שמי שמש צרקה וג' ועסותם רשעים כי יהיו אפר תחת دواه دراده اله وما ع اجبود ما مشل " بفعلى الشمس لان حموه النهار بها يكون والنور الباهرة بها يكون كف مااه دلاد وقو שמש צדקה هو من شيء واحد الا ترى ان اللغة تشير ול ולההי بلغظة יום ונ تقبل (שופטים 11, 11) הם עם יבום והיום רד מאד , פוני ונישו (ibid. 9) הנה נא רפה היום. الرداد فاصل هذه العين ه يحدثها الخالف جل وعز مشبهة بالشمس الله ان بينها 7 وبين الشمس فبقا لأن الشمس حبّها ونبورها 8 مشتركان لا ينماز احداها من الآخر وهذه العين فبقدرة لخالف جلّ جلاله ينحص نورها للصالحين ويجتمع حرّها للطالحين امّا بخاصّية يخصّها بها وامّا بعرض يوقّي ٥ به هاولاء من للرّ وججب هاولاء من الصوع والاعتقاد الثاني اقرب وقد رايناء فعل مثل ذلك عصر حاز النبور للمؤمنين والظلمة للكفّار بسعيض عن امرة فاذ قد وضعت هذه المقاعمة فاقبل ١٥ ولمذلك تسمّى الكتب ١١ شواب الصالحين بورا وجميع عقاب الطالحين نارا *فاولها11 في الثواب (١٦٦٦/١٥

M ينص (2) m. وكان (3) M. شبهها (4) M. شبهها (5) m. والباعر (6) M. add. والباعر (7) m. بينهما (8) M. add. والباعر (8) M. add. الآن (9) m. "pr. 10 M. add. الآن

⁸⁾ M add. יקוי היי 9) m. יקוי. 10 M add. ולניט. 10 M add. יקוי. 20 אוניט. 11) M add. צאו تقول אוני

(97, 11) כי עמך מקור חיים כאורך נראה אור פובשו (36, 10 אור זרע לצריק ולישרי לב שניחה פובשו (משלי 9, 13, (33, 30 איוב פֿט (איוב) אור צריקים ישמח ונר רשעים ירעך להשיב נפשו מני שחת לאור באור החיים ,ש שבע שנו الفرّى (100) وتقول في العقاب (العلامة 1, 31) المام ماما الرياس ופעלו לנצוץ ובערו שניהם יחדו ואין מכבה לובשו (33, 11) תהרו חשש תלדו קש רוחכם אש תאכלכם ,ושו (26, 11) אף אש צריך תאכלם פובשש (30, 33) כי ערוך מאתמול תפתה גם הוא למלך הוכן העמיק הרחיב מדרתה אש וג' פובשו (איוב 34) כי ערת חנף גלמור ואט אכלה אהלי שחר פובשו (22, 20) אם לא נכחר קימנו ויתרם אכלה אש פובשו (20, 26) כל חשך טמון לצפוניו תאכלהו אש לא נפח אובט (תהלים 6 ,11) יכוטר על רשעים פחים אש וגפרית פונששו (140, 11) ימיטו עליהם גחלים כאש الطرال وما اشبه ذلك فإن التمس ملتمس إن نمثّل له كيف يعيش جسم وروب بلا طعام 1 دائما مثلنا له دوالا ٦ ١ لا ٦ الذي احياه الله ٦٦٬ ١٥٥ مرما و40 ليلة ثلث دفعات بلا طعام לש של (שמות 28, 24) ויהי שם עם י' ארכעים יום וארכעים לילה לחם לא אכל ומים לא שתח وונما يقيم ב حيوت النور الذي خلقه الله 3 وكسا بع وجهه كما قال (29) ادالات الألا الر در جدا لااد ودرا نجعل دلك آية وتقريبا ال عقولنا

M superser. وشراب ut edd. 2) M بان حيوتة بالنبور M
 M add. اله الله على الله على الله الله ع

لنقيس عليه حيوة الصالحين بنهر لا غذاء وكذلك قال له (10) נגר כל עמך אעטה נפלאת אשר לא נבראו בכל הארץ וככל הגוים ,פגו كقرله للصالحين (ישעיה 3, 64) ומעולם לא שמעו לא האזינו עין לא ראתה אלהים זולתך יעשה . למחכה לו وامّا كيف يحيى المعاقبين الماخلدين دائما في النار فلم نجد في من تقلم من ناله مثل ذلك فنبثّل به فلمّا لمر نجد مثل ذلك جدّد له اللتاب نصّا فقال عن اللقّار (66, 24) כי תולעתם לא תמות ואשם לא תכבה פשלו וلقول يوجب ان يحفظ ارواحه في اجسامه معنى لطيف سوى للرِّ الموَّم حتى يكون " المؤلم عقابا لا ويحتملونه ويستقيم ايصا ان يحفظ ارواحام 4 اعنى المثابين في اجسامام بعنى لطيف حنى يكون النور الواصل اليه لنَّة دائمة سبى المعنى الذي بع يبقبون الَّا ان للحاجة في الاعتقاد للمعنى اللطيف للحافظ 6 للمعاقبين اوكد منها في المثابين الا تبى ان الملوك انا قصدت عقوبة انسان مدّة طويلة تعاهدته بالطعام والشراب لئلًا يهلك من قبل ان تتم فيه عقوبته لاتُّه انَّما يفعلون ذلك من تحت الطبع وامَّاه الخالف جلَّ جلاله فيفعلة من فوق الطبع 7 يبقى ويحفظ بلا طعام وانسما سمّى الثواب در لاحر الله يهجد في الدنيا اجلّ من ذلك البستان الذي اسكنم ١١٦٥ عم وسمّى العقاب دادو لان الكتاب سمّاه

¹⁾ M المعاقب دائما et المخلد 2) M بيجد المعاقب دائما (5) M add. على في باب المعاقبين 5) M وإلى الصالحين بمعنى (4) M ويحتملوه . ويحتملوه . (5) m. فانم يفعل et , M in marg. نانم يفعل ذلك . 7) M add. دلامة وانما . دلامة وانما . دلامة وانما . دلامة وانما . بيغعل ذلك .

תפתה وهو اسم موضع في واد بحصرة بيت المقدس يقال له (ירמיה 7, 32) התפת וגיא כן הנם ويقال له ايصا גי הנם في سفر المالعلا (8, 15, 8) والى بستان عمال المالي المثل الجليل ان يقرل (יואל 3, 2) כגן ערן הארץ לפניו ولل موضع החפת ينتهي المثل الحسيس في كسا قل (الروائم 13, 19) المال حالاً ירושלם ובתי מלכי יהורה כמקום התפת הטמאים פוג ש بيّنت [163] الماهيّتين فاجيب عن المسئلة الثالثة وهـ والقول في مكان 4 هاولًاء المثابين والمعاقبين اذ هم ناس اجسام وارواح فلا بدّ له من مكان يستقرون عليه وتحيط يحيط بهرة فيخلقهما الخالف جلّ وعز ويسكنه فيه وهذا القبل ضرورة الخلف تدفع الى القبل به ومع ذلك فالكتب م قد ذكرته للنّها سمّته سماء وارضا * تقريبا الى فهمنا اذ ليس نشاهد الا سماء وارضا و ذاك قوله (الالات רחרשה אשר השמים החרשים והארץ החרשה אשר (66, 22 אני עשה וג' واقبول في باب التحريم وما وجه الحكية في سواه חרשים וארץ חרשה وهل جازام في هذا المكان المعلم فايين من اجل ان هذه الارض انّما اعدّت لحوائم الغذاء على الاكثر¹⁰ ولذلك فعها رياص للزروع ورياص للبساتين وانهار ورواضع 11 لسقى الشجر والنبات 12 وجسبال واودية للامطار والسيول ومحارى فبها مراعى الوحوش 18 ومفاوز فبها طرقات للسائلين احتجنا في هذه

¹⁾ m. om. 2) m. والبستان 3) M في الخسمة 4) M cum artic. 5) M ألتب 6) M ألتب 6) m. وغيها 10) m. وغيها 11) significatio hujus vocis est obscura; M المحدد (cfr. p. 290). 12) M ومواضع (cfr. p. 290).

الدار الى هذاه الفصيل كلّها لحاجتنا الى الغذاء والتكسّب وأمّا دار الآخرة اذ لا غذاء فيها ولا تكسّب فلا معنى لرياض ولا لنبات1 ولا للانهار ولا للجبال ولا للاودية ولا لشيء من عده وما اشبه نلک وانسما يحتاج العباد ب الى مركز ومحيط فقط يخلف له كييف شاء ولا يشبع تفسير قبولة כ' כאשר (101) השמים החרשים לושש ב,לג (65, 17) כי הנני בורא שמים חרשים וארץ חרשה ענ נוك في وقيت الاשועה עה בא فكاله قد جدّد لم الدنيا مشلا ولا سيّما أنّه قل بعده (18) כ' דردلا دادم مر الالالم ولم يرد أنَّه يجدُّد خلق بيت المقدس وانَّما يجِدُّد لهم الغرج لتمام ألقول دن ما عاس ادراً لارن עד אשר אני כורא כי – גילה ועמה משוש מאונ בנ خلقم خلقا من فرح والمّا قوله حن حمس مسطا مسطا مصاحب ال هو في دار الآخرة فهو مكان ومحيط على للقيقة يخلقهما للعباد ويلاشي هذا المركز والخيط كما شرح هناك (١٦٦ ما 26) الموات הארץ יסדת ומעשה יריך שמים המה יאכדו כני עכדיך الادادا فقولة الادادا بعد تلاشي السماء والارص يوجب خلق مكان ثان يسكنون فيه وايضا من اجل هذا الهواء الذي بين هاتين للاشيتين قد صحّ لنا أنّه يجذب من ابداننا ما يحوجنا الى تعويض و بداء من الغذاء ولمَّا كان الناس في دار الآخرة لا يتغذُّون * وجب ان يكون لبوّ له جلاف طبع هذا لبوّ حتى لا يحتاجمون الى غذاء واذا كانت لخاشيتان بخلاف هانين استقام

الرياض 1) الأبل علم 1. (2) النبات 1 الرياض 3) m. eum artic.
 M conj. VIII.

بذلك أنّ للجو المتوسّط بينهما غير هذا للجّو وبخلاف طبع هذا الهواء وامّا كيف يكون الزمان الذي هو جواب المسئلة الرابعة [164] فنقول انّه زمان كلّه تور لا ظلام فيه اعنى لا تكون نوبتين نوبتين تتعاقب من ليل ونهار لان الليل والنهار أنسا كان وجه للحكة في ان اسكن المناس من الأرض في موضع يكونان بانتقال الشمس وحركتها ليكون نهارهم للتصرّف في معاشهم وطرقهم وليلهم للراحة والقرار والغشيان وتدبير الانفراد وما اشبه ناسك واماء دار الآخرة اذ ليس فيها شيء من هذا فستغنى فيها لا محالة عن اللبل والنهار وكمذلك عن تقطيع الشهور والسنين اذ ذلك اتما هو في دار الدنيا للحساب والاجرة ونبات الارص وما متسل ذلك اللهم اللا قطعة ما من الزمان لا " علامة فيه يكون عليه فيها طاعة كما سابين وأما المستسلسان الخامسة والسادسة التان الا وجوب تابيد ثواب 5 الصالحين وعقاب الطّالحين فاني اتكلّم في ذلك من طريق المعقبل واقبل أن لبا أوجب الله على الانسان طاعته وجب أن يرغبه فيها بافصل الترغيب لانّه أن رغّبه ببعض الترغيب والم يطعه المكن القائل ان يقول لعله ان 6 لو رغب م الكثر من هذا قد كان اطاعه ذاذا رغّبه بالكلّ لر يبق له عذر وشرح ذلك لو جعل مدّة ثواب الصالحين الف سنة كان في المكن ان يقال انَّما زهدوا فيه قهم لقلَّة مقدارها وكذلك الفين وكذلك ثلاثة آلاف وكل ما هو محدود قد يوجد في العقل فوقه مقدار آخم

لها . 1) M (التصريف في معايشه . 3) M ut edd. لها . 3) m. om. 6) M om. الذي لها جواب في . 4) m. om. 6) M om. 7) M conj. IV. 8) M (الكنة الله . 3)

فاذا جعل ثوابهم بلا نهاية ولا انقطاء ونعتهم لا تنول لمر يسبق موضع للمعتذر أن يعتذر ولعلّ قائلًا يقول فكاني أرى هذا في 1 الشواب امضى اذ هو نعة وسعادة واحسان واما في العقاب والتخليد في النار فاني اراه ترك ٥ رجمة وقسوةً وما لا يشبع صفته فاقبل في هذا ايضا القول البليغ انَّه كما وجب ان يرغَّبهم ترغيبا لا ترغيب اكثر منه كذلك يجب ان يرقبه 3 ترهيبا لا ترهيب اكثر منه لانته 1 أن رقبه بعذاب مائة سنة * أو مائتي سنة 5 والر ينزجروا امكن القائل ان يقول لو جعلها الف سنة لهالتهم وكذلك لو جعلها الفين امكنه أن يقول لو جعلها ربوة لفزعوها ه فلذلك جعل العذاب بلا نهاية ليكون رهب باعظم الترهيب ما لا يبقى معه عنت لاحد فلمّا خرّفه باكثر التخويف ولم يقبلوا لم يجز ان يخالف ما تواعدهم به فيكذّب قوله وللن ليصدّن قوله وخبره وجب ان يخلَّدهم من العذاب واللهم عليهم [165] لانَّهم عصوا وكذبوا وله الاحسان اذ كان قَصْدُه بتابيد العقاب استصلاحهم للطاعة وهذا الام يشبه سائم الاشياء الذي في دار الدنيا التي خلقها * هو جحكة وأنما تصبير شرًّا بخطاء الانسان بان يخرج بالليل وبان ينزل في بئر وبان ياكل (102) الطعام في غير وقتم وبان يتداوى عا يصر وما اشبه ذلك ثم اقول في هذا الباب من المكتوب انه הלָּהָג וֹעַל מי פּבּנג (דניאל 12,2) אלה לחיי עולם ואלה לחרפות לדראון עולם פול ונשש (תהלים 16, 11) נעמות

¹⁾ M suff. sing. 2) m. אלקסאד אלקסאד (3) M χ 3) M χ 3) M (4) איז איז אלקסאד (4) M (5) M om. 6) M איז איז איז איז איז χ 1) M add. secunda manu χ 8) m. אולגים خلقה.

בימינך נצח פובשו (49, 20) עד נצח לא יראו אור פון של (29) ואתה הוא ושנותיך לא יתמו ודאב بقبل (29) בני لاددار المرادد المرام لأهدال الادرال فارجب بهذا القول اتد جلّ وعلم كما أن بقاء دائم لا انقطاع له كذاك بقاء الصالحين دائم لا انقطاء له فان اعترض 1 معترض هاهنا فقال كما جاز ان يبقى الخلق معه في آخر الزمان بالا نهاية جاز ايصا ان يكون الخلف فر يبول معه في اول المزمان بلا نهاية فاتى ابين الفرق بين القولين واقول أنَّما استحال أن يكون الخلف لم يبزل مع خالقه بلا نهاية لان كل صانع فبالاضطرار من القبل بجب ان نقدمه على مصنوعة ذاك 4 فاذا تقدّمة صانعة 5 فكلّ يسهم نماه بعقولنا يقدر على أن يبقيه فيه فنراه أيضا قادرا على أن يبقيه يوما آخر فاذا ضمن أنّه يفعل فلك فهمو لا يزال 6 يوصل 7 فلك بكلّ يهم يوما وبكلّ وقت وقتا لا ينكم العقل شيئًا من هذا بل يسوّغه فان قال ذا الفصل ج بين الخالف والمخلوق فنقول هذا القول لا يستحقّ للواب عنه واتى شيء يسسبه الروح والجسم الحتابه الى زمان ومكان المتلذَّذ المامور المنهتى الحتاج الى تبقية يبقى بها منَّى هـ و اعلى من هـ فه الامـ ور كلّها وما اشبهها وانّما هـ و بين يديه كبر، عينه ونفسه الى ما يجدّده له وعلى ما نصّ ١١٦٧ ١ ١٥٢٦ وامّا جواب المسئلة السابعة وفي عل يتساوي ثوابهم وعقابهم في الحال فاقول أن الف حسنة كما أن ثوابها لا ينقصى

¹⁾ M V conj. 2) M sine artic. 3) M منفوعه مصنوعه 4) M أذا الله 5) M r. فصنعه 6) m. et M بيل 7) M بيل 8) observa singulares.

كذاك حسنة واحدة ثوابها لا ينقصي وكما أن الف سيئة عقابها لا ينقصى كذاك سيتًا واحدة عقابها *لا ينقصى 1 الله ان الثواب والعقاب وعلى انّهما سمدان لعبل واحد ولالف عبل فانّ حال كلّ واحد يكون على قدر عله في اتى بحسنة واحدة او بعشر او ماثة او بالف كانت حالته 2 في الثواب على قدر ما اتى به اللا اتّه مؤبّد كما نشاهد في هذا الدار قوما مقدار نعته 3 [166] الراحة فقط وقوم مع ذلك ياكلون ويشربون * وقوم مع ذلك في كنّ مكنون 5 وقوم مع ذلك يلبسون الثياب الفاخرة وقوم مع ذلك يرتبون المراتب لجليلة فكذاك في دار الآخرة قهم قيل في سعادتهم (מהלים 9 ,16, אף בשרי ישכן לכטח ,פים פגל פגא (16, 9) בצל כנפיך יחסיון פינה וֹלתפט (9) ירוין מרשן ביתך פוֹלתפט (זכריה 4, 3) והלבש אתך מחלצות כוביני (7) ונתתי לך מהלכים בין העמרים האלה يومي به الى الملائكة اللهين قيل فيم (ישעיה 2 ,6) ערפים עמרים ממעל לו وكذاك من اتى بسيَّمْة واحدة او عشر او مائمة او الف و كانت حاله في العقاب على قدر ما اتى به الله انته مؤبّد كما نشاهد في هذه الدار قوما مقدار عذابه أن يجبسوا وقوم مع نلك يجرّون بالحبال وقوم مع نلك يقيدون وقوم مع نلك يجلجلون وقوم مع نلک يصربون بما يوله كذاك في دار الآخرة قوم قيل في عذابهم (ישעיה 22, 22) ואספו אספה אסיר על כור וסגרו על מסגר ,פה וֹלם פגע נשמ (משלי 5, 22) עוונותיו ילכרנו

¹⁾ m. om. 2) M علم علم 3) m. راحته. 4) nominn. sequentes suspecti mihi videntur. 5) M om. 6) M add. مراحته.

את הרשע וכחכלי חשאתו יתמך وآخرون قيل فيه (איוב ואם אסורים בזקים ילכרון בחבלי עני לבתני (ירמיה (ירמיה) אם אסורים בזקים ילכרון ול ולשלוג (30, 23) מער מתגורר על ראש רשעים יחול الثامنة وفي عبل بين الصالحين تفاصل وكذاك الطالحين فقد دخل اصل جوابها في هذا القول المتقدّم للتي ارى ان افرّع من اصل المتفاضلين سبعة فروع واقبول ممّا يدلل على أن للصالحين مراتب في ثوابه تتفاصل * أولا ما عوجبه العقل ثم ما وجدناه في اللتب يذكر 3 مراتب متفاضلة 4 الاوني و بعض ياتبه 7 نور * كاشراق نور الشمس قال فيه ١ (מלאכי 3, 20) וזרחה לכם יראי שמי שמש צרקה פישט באין לג אש ילו (108) לבי في شعاعها كما قال (ibid.) اهدوي دورون ويعص يثبت له النور אור זרע לצריק (97, 11 פול (תהלים 11, 97) אור זרע לצריק פאשט בדין אר צדיקים (משלי 9 ,13) אר צדיקים الثاثا وبعص يكون نوره كصفاء جرم الفلك كما قيل فيه (ורניאל 3, 12, והמשכילים יוהרו כזהר הרקיע פאשט באני (12, 3 نبوره كنبور الكواكب ما خلا الشمس كما قال (ibid.) الالاتام، הרבים ככוכבים לעולם ועד وبعض يكون نبوره كنور جرم الشبس كف ' (שופטים 31, 5) וארביו כצאת השמש בגברתו وكما علمنا من وجع الالله ٦ لاله الذي كان عُلوًّا ١٥ نورا ووجع יהושע וلذي كان دونه كما قل (במדבר 20, 20) ונתהה

מהודך עליו פג בשל *את הודך פני כל הודך פפרפי ע׳ זקנים נפנק בו צנה פל (11, 25) ויאצל מן הרוח אשר עליו ויתן על שבעים איש הזקנים פונו אובי בנא מהודך פֿין ישמעו כל עדת בני ישראל שעי זק׳ פֿ (27, 20) جملة القهم وممّا يدلّ على أن [167] المعقبين أيصا تتفاصل مراتبه وجودنا في الكتاب له، 7 منازل في لفي النار فنه من تلفيح وجهَم النار فيحمر وفي مثلم يقول (الالات 13, 8) ولا להכים פניהם ومنه من يسود وجهة كسواد القدر وفي مثله يقبل (יואל 6, 2, כל פנים קכצו פארור פיים יי ביווג יים בי كما تشوى وتنصيح وفيهم يقول (מלאכי 3, 19) כי הנה היום בא בער כחנור ومنه يناله كما تاكله النار وفيه يقول (١١١٨ 20, 26 תאכלהו אש לא נפח פיים היי גיווג ציו ווא לוחף وفيم يقول (ישעיה 33, 30) מררתה אש ועצים הרבה ومنم من يناله كما تاكل التراب والحجارة وفي مثله يقول (דברים 32, 22) ותאכל ארץ ויכלה והלחט מוסדי הרים פאום אי בישוא كما * تأكمل الى عق الارض وكما 4 تفعل الصواعق وفيهم يقول (איוב 31, 12) כי אש היא ער אברון תאכל , כאו שאיו ויי 5 آفات مصر كانت عامّة ونال كل عاص منها * بحسب استحقاقه 6 كما של (תהלים 78, 50) יפלם נתיב לאפו ניששב, יפלם בני ללט פון ומאזני משפט ליי (16, 11 משלי בא פלס ומאזני משפט ליי وأمّا للواب التاسع من الذي يستحقّ هذا العذاب فاقبل اللقّار

¹⁾ M om. 2) M suff. plur. 3) M add. ذكر , cfr. supra p. 275 l. 8. 4) m. om. 5) m. مجسطه 6) M بين.

والمشركون * واحصاب اللبائر الذيبي في يتوبوا فاما اللقار والمشركون فه اللذين فصر فيه بقبل (الالالة 66, 24) الالا الها בפגרי האנשים הפשעים כי [כי תולעתם לא תמוח] עו المحاب اللبائر فهي التي كتب فيها دام ١٨ ٥١مام د١٦ فهو ان انقطاعه 2 من دار الدنيا اخرجه الى القطع من بين الصالحين في الآخرة ايصا لانه لم يتب وان هو لم يقطعه بل تمم له عره على جهة الامهال ومع ذلك لم يتب فالعقوبة عليه اشد والقطع له من بين الصالحين اوجب لاته قد أمهله ولم يتب فان لم يكي ممّا وصفنا شيء فا سوى ذلك فهي صغائب وهي مغفورة فان قال قائل فباتى شيء تغفر وليس توبة قلنا اليس قد وضعنا الامم على ان ليس للقوم الله الصغائرة هذا يملّ على انَّمْ قد توقّوا اللبائم ولا يكون توقيها الا بامتثال اصدادها فلم يكفروا بل آمنوا ولم "يصلّوا " بل هـ اوا ، ولم يقتلوا ولم يسرقوا ولم يهنوا بل فعلوا لَفِّقُ والعدل والانصاف في هذا سبيلة فاكتب عله والعدل فتلك السيّات القليلة بالاضافة الى هـنه يكافا بها في دار الدنيا وبخرج نقبًا على ما بينت في المقالمة الخامسة وامّا المسئلة العاشرة هل يجتمع بعصام الى بعض فاقبل على ما تامّلت فوجدت امّا الصالحون والطالحون فأنما ينظر بعصام الى بعض بالنظر فقط كما قل عي الصالحين (ישעיה 24 ,66) ויצאו וראו כפגרי האנשים فكلَّما تبيّنوا عنابه قالوا سجان من خلّصنا من هذا [168] العذاب وفرحوا وسرّوا بحالم وعلى ما قال عن الطالحين (33, 14)

¹⁾ m. om.; وodd. الذي . 2) M قطعة . 3) M فقولنا هذا يوجب. 3) M . قطعة . 4) m. 5) M وقد يشركوا بل وحدوا

פחדו כציון חטאים אחזה רעדה חנפים מי יגור לנו אש אוכלח מי יגור לנו מוקדי עולם פיישיביים זו ושולבים كيف يجاورون تلك النار الحرقة فلا تصره شيئا ويتحسرون كيف فاته ذلك الثواب وعلى ما شبّهه هناك بقهم مدعيين 1 في وليمة وقوم احصروا للعذاب فالم يرونام ويتحسّرون ذاك قوله (13/14) (65, 13/14) הנה עבדי (119) יאכלו ואתם תרעבו הנה עבדי ישתו ואתם תצמאו הנה עכדי ישמחו ואתם תכשו הנה עכדי ירנו מטוב לב ואתם תצעקו מכאב לב ומשבר רוח תילילו وامّا الصالحون بعصهم مع بعض 2 في كانت منزلته قريبة من منزلة الآخر التقى معد وان كانت بعيدة لم يلتق ويقع لى ان المعاقبين اتى اثنين منه السبت منزلة احدها منزلة الآخر لم يلتقوا لما يقطعهم من الآلام واشتغاله بانفسه وامّا المسئلة الآخيرة وفي عل لربّه عنّ وجلّ عليه طاعة فاقبل اجل ً أن لد يجب أن يُعرى عقلا الليما من امر ونهى ولو جاز ان يفعل مثل هذا في الآخرة لفعله في الدنسيا وللن يجب له 7 عليم ان يعتقدوا ربهييّته ولا يشتموه ولا يصغوه بالدناة وما اشبه ذلك من طريق العقليّات الخصة فهذا ما لا بدّ منه ونطقت اللتب بطاعة اخرى سمعيّة وهو أن ينصب له مكانا من أرضه يلزمه المصير اليه في كل مدّة في له كيوم السبت او كرأس الشهر عندنا الآن فيعبدوه 8 هناک بشی یحدّ ه حتی لا یخلیم من طاعة کما قال (66, 23)

והיה מדי חדש בחדשו ומדי שבת כשבתו יבוא כל دسد المسمام الود * فاذا قصوا نلک خرجوا ونظروا الى المعاقبين فأنسا قال الالاد الدلا من حيث قال قبله ادالا درا و ١٦٠٦ وجاءت الآثار انَّهم لا يخلون من طاعة في دار الآخرة كما نق الدنيا تقبل (ברכות 164) תלמידי חכמים אין להם מנוחה לא בעולם הזה ולא לעולם 2 חבא وامّا المعاقبون فليس يكلُّفون طاعة لموضع الالم ولانَّم 3 تنقلهم عن حالهم * اعنى التخليد كما 4 قدَّمنا وامَّا جواب المسئلتين الآخرتين التي احديهما 5 فإن م اطاعود فا جزاوم والاخرى فان فر يطيعوا ما يكون من حالم فقد اجبت عنهما في آخر 1 المقالة الثامنة 6 وقلت انه لم يصبي 7 له الثواب الدائم اللا لعلمه انه يختارون طاعته لا غيرها وانه اذا اختاروها زادهم في السعادة المتفاضلة على ما شرحنا فاذا خرجت [169] هاتان مع الاولى المقدّم شرحها 9 بقى الأ' بواق 10 فقط وينبغي أن ألحق هذه *بهذا 11 الوصف واقول أن تشخيص الشواب على كلّ سنّة وشريعة واجتهاد ما هو وكذلك تشخيص العقاب على ترك 12 كل شريعة وسنّة واجتهاد ما هو فأنّه لمر يحدّه 13 في هذه الدار لوجوة من للكية احدها لان اصل 14 العين التي بها يكبون الثواب والعقاب فر نشاهدها وأنما حصلت لنا بالتقريب والتفهيم فكيف نقف على فروعها التي في اغمص واديّ وايضا

لثلًا يطهل الخطاب، ويتسع القبل وتعظم الكلفة وايصا لئلًا نختا, 2 بعض الطاءات اذ حدّ لنا ما جزاء كلّ واحدة وايضا لان اعظم شغل قلبنا بالحديث القريب منّا اعنى امر الاتاالا ولذلك اتسعت 4 فيه الكتب وشهر حته وللنّا نجبو أن يكون 5 تصنيف 6 الثواب تكلّ طاعة وتفصيل ضروب العقاب على كلّ معصية يشرح ننا في زمان الاس الال اذا تكون هذه الجاعة قد الجلت والقلب قد خلت لطلب للحكة والاخلاط " قد تلطَّفت لقبول التفهيم ال هي قريبة بل معدّة للخروج الى دار الآخِرة فاقول ولذلك قال וט וلنبوّة تعمّ ועל ול פל (יואל 3,1) והיה אחרי כן אינפיך את רוחי על כל בשר ונבאו בניכם ובנותיכם שנש בייבים, بما هو مستقبل ج * والذي هو مستقبل ج 5 أنّما هو ثواب الآخرة وعقامها فاذا عبَّفه دلك اعطاهم عليه أيات وبراهين كما دل (3) ונתתי מופחים בשמים וכארץ דם ואש ותמרות עינן ثم اتبعه بان هذه الاشياء تكسون قبل يسوم القيامة اذ قال (4) השמט יהפך לחשך והירח לרס לפני בוא יום י' הגדול المداده في عقل لنفسه كان من الدالاد الأن ومن استصلم الساس لطاعة ربّه وعلمه (127 ح.) ما يصلون به اليها و كان من מצריק דרבים وهذا السبب الذي يحتّ كلّ علم على العناية بتبصيه الناس وارشادهم

كملت المقالة التاسعة من كتاب الامانات

¹⁾ M بالطفاق (2) M conj. V. 3) m. femin. 4) M باجمعت (5) m. om. 6) M add. انواع (7) M بيشرحان (8) M والاخلاق (8) m. suff. masc.

المقالة العاشرة منه فيما هو الاصليج ان يصنعه الانسان في دار الدنيا

مقدّمة هذه المقالة التي خاص فيها كثير من الناس وقلّ من بلغ فيها الى الراى الحمود اقول مفتتحا ان خالف الكلّ عز وجلّ لمّا كان واحد 2 الذات وجب ان يكبون المخلوقون 3 من اشياء كثيرة على ما بينت فيما تقدّم فاقبل هاهنا حتى أن الواحد المرئسيّ أي واحد [170] كان أنّما هو واحد في باب العدد وامّا المعتبر اذا اعتبره وجده معاني كثيرة وابسط من هذه الجملة ار. الموجودات كلها اذا حُصّل كلّ جسم منها وُجد فيه حرارة ويرودة ورطوبة ويبوسة واذا حصل جسم الشجر وجد فيه مع ذلك اغصان 5 وورق وثمر وما انصمة السيها واذا حصّل جسم الانسان وجد فيه مع تلك 6 لحم وعظام واعصاب وعروق وعصل وما انصب الى نلك وهدنا ما لا يشكّ فيه و ولا يدفع وجدانه وهذا كله كان برسم لخليقة اذ لخالف جلّ وعزّ واحد واعاله كثيرة وهو ما قالت الكتب (תהלים 24, 104) מה רבו מעשיך " כלם בחכמה עשית وحتى السماء فيها من الاجزاء المختلفة والاقدار والعبور والالوان وللحركات ما لا تحصيها وبسذاسك @ سماء לבו שנים (איוב 9, 9) עשה עש כסיל וכימה וחררי תימז فان قد قدمت هذا القبل اقبل الآن وكذلك في الانسان محابّ لاشياء كثيرة ومكاره الاشياء كثيرة كسما قال (١٥ و١٥, ١٥, ١٥)

¹⁾ M cum artic. 2) M واحديتي 3) M والمنطقين اشبياء 4) M add. ut edd. بالمجاوة في والمال على المحاوية 5) m. وكما 6) M ut edd. غلب على المحاوية بالمال تلك المال بالمال المال المال قبل المال الم

רכות מחשבות ברב איש ועצת י' היא תקום فك ان الأجسام ليس بعنص واحد من الاربعة تثبت وجسم (127 r.) الشجر ليس بجزء واحد ممّا ذكرنا يقوم والانسان ليس بعظم واحد أو بلحم فقط يعيش بل السماء ليس بكوكب واحد تستنير كذاك الانسان ليس بخلق واحد بجب ان يتدبّر طول ومانه لكن 1 من اجتماع ما وصفنا في كلّ باب على كثرة * من شيء وقلة من آخم يتم كل مذكور كذاك من اجتماع اخلاق الانسان في المحبّة والكراهة على كشرة 2 وقلّة ينتم له صلاح امره فيكون كانّم احصرها الى الحاكم فيحكم عليها كف (תהלים 112, 5) عاد איש חוدم اهدار تحراد حددا حصوص او كاته وزنها وزنا فسقمهاه تسقيما وكما قال (משלי 26 (4, وأم ملالا רגלך فانا هو فعل ذلك اعتدالت 4 امهره وانصلحت والـذي اوجب أن اجعل هذا الباب ابتداء هذه القالة هو اتى رايت قوما يحسبون وعندهم انَّه يتبقّنون أن الواجب أن يتدبّر الانسان خلق واحد طول حيوته يون محبّة شيئًا ما على سائر الحبوبين وكراهية شيء ما على سائم المكروهين فتبيّنت هذا الراى فاذاه 5 في غاية الخطاء من وجوة احمدها أن الخبّة لشيء واحد وايثارة لو كان اصليم فر يغرس الخالف في خلف الانسان محبّة سائم الاشياء ولو كان الامر كذاك لجاز ان بخلقه من عنصر واحد وان يخلقه قطعة واحدة ولا لحق

¹⁾ M add. in marg. (seeunda manu) الم 2) m. om. 3) M إلى سقبها; efr. gr.-aram. معمد et supra p. 20 ann. 4, ubi lectio codicis M praeferenda est. 4) M V conj. 5) M فانا بد

بعه سائر الموجودات فكانت على هذه لخال الا ترى ان جزئيّات الاعمال ليس يصلح لها استعمال شيء واحدا "فكيف كلياتها فن ذلك لو ان بانيا بنى بيتا من حجارة فقط او ساير فقط او بواری فقط او مسامیر فقط فر یکس صلاحه کما یکون اذا هو بناه من هذه مجتمعة ونظير هذا يقال في المطبوخ والماكول والمشروب والملبوس والمستخدم وسائر للوائيم افلا يغنع عينيه الانسان اذيرى هذه الجزئيّات لا تكون من شيء واحد 2 وفي فأنما اعدّت له لخدمته ومصلحته فكيف احسوال نفسه واختلاقنا وينبغي ان ابين [171] ان حوادث هذا الاختيار ليست بقليلة الآفة بل عظيمة كما امثل فاقبول منهم من اختار السيم في للبال فاخرجه ذاك الى الوسواس ومنه من اختار الاكل والشرب فاخرجه ذاك الى الطاعون ومنهم من اختيار جمع المال فأقامة للناس ومنهم من اختيار التشقى فشفى هـذه الامـور من نفسه وما اشبه هذه الامور كما سابينه في توسَّطي هذه المقالة بعون الله تلتّي اقدَّمها ههنا فاقبِل ولمنك يحتاج الى حكة تمدير الانسان وتسيوه دائما كما قال (משלי 22 ,6) בהתהלבך תנחה אתך פוلاصل في هذا الباب ان الانسان يملك اخلاقه ويتسلّط على ما يحبّه ويكرهه فان تللّ واحد منها موضعا ينبغى أن يستعله فيه فاذا رأى الموضع الذي فيه استعال ذلك اطلقه اطلاقا مقدار ما ينبغى حتى يستوفى ذلك الصنوع و واذا راى الموضع الذي يجب فيه حبس ذلك للللث حبسه الى ان يجوز عنه فلك اللائم وكل فلك بتمييز واستطاعة ان يبسط متى شاء ويقبص متى شاء وكما قال (16, 32)

¹⁾ M accus. 2) m. om. 3) in M deest scida. 4) cj. المصنوع.

שוב ארך אפים מגבור ומשל ברוחו מלכד עיר פג ציים قدّمت أن للنفس ثـلث قـوى الشهوة والغصب والتمييز فأمّا قوّة الشهوة فهي التي تنشبق الانسان للطعام والشراب والتلقية (ع) والاستحسان المناظرا لخسنة والمشام الطبية والملابس اللينة واما قوّة الغصب فهي التي تحمل الانسان الى الجرأة والاقدام والتروّس والتعصّب والتشقى والصلف وما نحا نحو ذلك وامّا قوّة التمييز فهي التي تحكم على القوتين الآخرتين بالعدل وأيتهن على القوتين فرع من فسروعها اخدت قوة التمبيير في اعتبارة وامتحانه فأن رأت ابتداء، وعقبته سليمين الشارت به فكيف أن رأت عقبته محمودة وان رأت في حاشيتيه او في حاشية من حواشيه آفة من الآفات اشارت بتركم فاتى انسان امتثل هذا الباب وحكم تبييزه على شهوته وغصبه كان أديبا حداده مدداه كما دل (15, 33) ادهم ۱۳ مادات المان حكّم شهوته او غصبه على تبييزه فر يكن اديبا فان تعدّى بتسمية هذا لخال ادبا فهم طاها אוילים كــו של (1,7) ומוסר אוילים בזו פשל ועשו (7,22) ادروه مل واور ماال وال قد قدّمت عدا القول ان اللهاجة تصطّر الى حكيم يربّ ً ثنا هذا الخابّ والمكارة كيف نعمل في امرها اقبول اتى وجمدت للحكيم سليمان بن داود عليهما السلام قد خاص في هذا لجصّل لنا ما الاصلح فقال (קחלת 14,14) ראיתי את כל המעשים ענעשו תחת השמש והנה הכל הבל الرال ١٦٦ ليس عنى اجتماع الاعمال وايتلافها لان الخالق

¹⁾ m. מלימן. 2) l. האלמנאטר. פּןבאָם הואָם הואָם האלימן. 3) m. כלימן. 4) cod. אי. 5) cj. بيّرتب. 6) supplevi.

جلّ وعزّ نصبها وقومها وحكيم مثل هدا لا يقول [172] لما نصبه خالقه جلّ وعز ١٥٦ ١٥٦ وللنه اراد الى عمل اخذه الانسان على الانفراد اى ان كل واحد من اعمال الناس اذا فرده وحمد الله عبرورا له كمصاحبة الربيح وفي التغريد ايصا قال (15) מעות לא יוכל לתקן וחסדון וג' פע פרש מישו משק שם الانصلاح ومقصر عن التمام لان اجتماعها لا يكون ١٦٥٢١ بل مالاً وكمالاً ويبيِّد هذا التفسير انَّه هكذا اذ اعرض ، ثلثة ابواب من الحاب الدنيا فقطع كلّ واحد انّه ١٥٥٦ وتفسيه غرور مثل قوله (ירמיה 23, 16) מהבלים המה אתכם يغرونكم وقو (תהלים אל תכטחו בעשק וכגזל אל תהבלו פקנש ווישו ווישו (63, 11 بالحكية فقط وترك سائر الخاب قال في ذلك (קהלת 1, 17) المردة לכי לדעת חכמה ודעת חללות ושכלות ידעתי שגם זה · הוא רעיון רוח * واعطى لناه العلَّة فيه أن الانسان كلَّما كثر علمة (121) كثر الله ال ينكشف له من عيوب الاشياء ما كان منه 4 في راحة 5 قبل ظهوره له 6 ذاك قو (18) قد قادة المدالم רב כעם ויוסיף דעת יוסיף מכאוב מה שש אושק פולשתפר فقط فقال ان جعل الانسان ميله بعنايته اليها كان ذلك ايصا בֹּפָנוֹ לֹא צֹאוֹ פֿוֹל (2, 1) אכרתי אני כלכי לכה נא אנסכה בשמחה וראה כטוב והנה גם הוא הכל פשלם, ושנג في ذلك ما في لان الانسان ج يحس من نفسه في حال الصحكة

¹⁾ cod. nominn. 2) cod. פאר אין 3) cod. אינא לאן 3) cod. אינא לאן כלאן. 3) cod. אינא לאן cfr. infra. 4) M om. 5) M cum artic. 6) M

واللهوة ا بهجنة وقبح وقد دخل في اخلاق البهائم ذاك قو (2) לשחוק אמרתי מהולל ולשמחה מה זה עשה בג בגם ישוני الدنيا فعرف أن الاشتغال عنها ايصا غرور بقو (4) הدرارات מעשי בניתי לי בתים נטעתי לי כרמים עשיתי לי גנות وسائر *القصّة وما وصف 3 من اعالم الى آخر القصّة واعطى العلّة في رفض ذلك اجمع وهوا انَّم يخلَّفه لمن يكون بعده ويذهب ישאה אול או פול (18) ושנאתי אני את כל עמלי שאני עמל תחת השמש שאניחנו לאדם שיהיה אחרי של عدد هذه الله الابواب قطع ان يسذكسر سائم مُهج و العالم لتلا يشغله ذاك عبّا يحتاج اليه ، تكن فيما يين هذه الابواب اشار بالتعديل بين الثلثة وذاك بان يتخذ شيئًا من للحكة ومن النعبة ولا يترك ולוظر فيما فو الاصلح كمما قال (3, 3) הרתי בלבי למשוך ביין את בשרי ולכי נהג בחכמה ,פג שים ל ו, מגל ועל اتى اجمع من *عذه الابواب 7 الا عينا واذكر ما علمته ممّا دعا كلّ قوم الى ايثار استعمال واحد منها مفردا طول زمانه شمّ ابين اتى شيء الله واغفلوا من ذلك الامر واشيع كل باب منها بذكر الموضع الصالم استعاله فيه الذي له خُلق ووضع وإن اجسم *جميع ما اذكره ف ممّا تركه كلّ راغب في كلّ باب "من هذه الأالا" (173) بابا واسمّى للجامع ١٠ له كتاب زهد تامّ فاحصى اوّلا عددها

¹⁾ m. sine artic., quem M in utroque nom, omittit. 2) m. conj. IV. 3) M وصفه 4) m. add. غ. 5) cfr. p. 300 l. 8. 6) M et edd. مان يعبد به ويوصى به 7) M et edd. أن يعبد به ويوصى هذه للحات. 8) M [۶] مار نلك المجموع 10) M ut edd. نكروه

واقول أن عبيون الخابّ شلاث عشرة وهي المزهد والاكل والشرب والغشيان والعشق وجمع المال والاولاد والعارة ولليوة والبئاسة والتشقى وللحكة والعبادة والراحة ثم اعرص على العقل واحداد واحدا 2 واذكر له وجور ترغيبة واثبت ما يراه 3 الزهد فيه وايين موضعة المستحقّة الباب الآول في الزهد اقول أنّه رابي قهم ان الذي يجب ان يستعله الانسان الزهد في دار الدنيا والسيم فى الجبال والبكاء والخزن 4 والنوج على هذه الدار فقالوا اوجبنا هذا لانَّها دار فناء منتقلة 5 باهلها غير ثابتة لاحد ألَّسُّ ما كان الانسان فيها واقرَّه عينا حتى قد انقلبت عليه فصار فرحه حنا وعزَّه نلَّا פששונים משום פשאם מו של (איוב 21–27, 19) עשיר יעכב ולא יאסף עיניו פקח ואיננו תשיגהו כמים כלהות ישאהו קרים ١٠﴿ ولو اجهد الانسان فيها جهدة ليحكم لغلبه جهله وان يتنظف لغلبه وسخه وان يتصحّم لامرصه مزاجه وان يتلبب עני תם אני לעני תם אני (9, 20) אם אצרק פי ירשיעני תם אני الارسود ولا احد يعلم فيها ما يحدث عليه من مرص ونكبة وشكسل وغم وخسران وسائر الآفات كسما قال (משל 1 ,27) אל תתהלל ביום כחר כי לא תדע מה ילד יום באגם *יונ منها وازداد ٥ رواء اشتد عطشه وكلما اكتد ٥ في التمسك بها قطعت بيده العرى والمواثيق وكما قال (١٤/١٥ علا) العرى المواثية יקום כסלו ובית עכביש מבטחו ישען על ביתו ולא יעמר

¹⁾ M om. 2) m. nominn.; obs. masce. 3) M add. ن.خ. 4) m. add. والنبوع. 5) M نمتقلبة M والنبوع. 7) M et m. لاوعصد الأوعاد . 7) M et m. اخذ . 9) sive اخذ.

الماام دا الله الرام وما الامر فيها الله في كمذب وغش وزور מ שלה לבו של (תהלים 10, 90, ורחבם עמל (122) ואון בא הי ביוית פגים פשבשבים לח של (76, 6) אשתוללו אכירי לב נמו שנחם כצה מי ובקום ונונים פשיצים (ישעיה (23, 9 לחלל גאון כל צבי לחקל כל נכבדי ארץ כא הי رجا خيرها فبدلت له شرها وفتر عينه لينظر نورها فاظلمت * في פרשה בי לאוב 26 (30, 26) כי טוב קויתי ויבא רע ואיחלה לאור ויבא אפל פנחש לבאו على שלו וצישום والقت حدّتها على ضعفه كما قال (תהלים 88, 8) עלי סמכה חמחך وابن الذنوب والخطايا وابن لخساب والعذاب وابن الايحاش بسينة وبين ربّه حتى يصير له كالمفترس بغصبه و كما قال (١١١٦ ויגאה כשחל תצורני ותשוב תתפלא בי פש ועשו (10, 16 ישעיה 9 (13, 9 הנה יום י' בא אכזרי ועברה וחרון אף فقالوا يجب رفض هـنه الدنيا فـلا ، يبنى فيها عاقل ولا يغرس ولا يستنزّوج ولا ينسل ولا يسكن فيما بين من 7 اختاروا هذه الانعال لئلَّا يُعْدَوه وينزُّه البه من اخسلاقهم بل ينفرد في الجبال [174] ياكل ما يجد من النبات الى ان يموت كمدا وحزنا ٥ فتاملت ما قالوة فوجدت اكثرة صحيحا للنَّم تحاملوا في ترك العارة 10 فأنَّم تزكوا ١١ ما لا بدّ منه من القوت والستر والليّ بل اللوا ذكر انفسهم

¹⁾ M add. ילוי 2) M אוא החמימרא. (3) m. באוא א (5) אוא החמימרא. (1) אוא פֿלצויט א (1) אוא המאר א (2) אוא האפתא א א (2) אוא האפתא א א (3) אוא האפתא א א (4) אוא האפתא א (5) אוא האפתא א (5) אוא האפתא א (6) אוא האפתא א (6) אוא האפתא א (7) אוא האפתא א (6) אוא האפתא א (7) אוא האפתא (7) אוא האפרא (7)

لان تركه التزويم يقطع النسل فلم كان هذا صوابا لاستعلد 1 الناس اجمعين *واذا استعملوه 2 بطل جنس الناطقين وببطلانه تبطل للحكة والشريعة والقيامة والسماء والارض واين المخساطسة بالنفس عمنت الوحوش والسباع ولخيبات ولخي والبرد والآفات وايب غلظ الطبع وللغاء والوسواس والهذبيان ألاه بفقد الطعام اللطيف والماء البارد وفساد الدم وهيجان السوداء حتى يلانجوون الى مداواة العمل العمارة له ق فربّما نفع فيهم وربّما لم ينفع وقد يستوحشون من الناس حتى يطنّون أنّهم سيقتلونهم وقد يبغصونهم ممّا صاروا * عندهم اشرارا 5 عصاة حتى يستحمّون اناقة دماتهم وقد يصيرون الى الخلاق البهائم فيخرجون عن الانسانية كما قال (איוב מדבר נש, איוב (אינה במדבר של איוב (אינה מדבר של איוב מיחים בערוץ נחלים לשכן חרי עפר וכפים בין שיחים (30, 6/7 الدمرا مما مدال الموما فحسروا انفسم بالجملة وأتسما حسى للانسان خلف الزهد ، في الدنيا ليستعلد في موضعه وذاك اذا حصر له الطعام لحرام والغشيان لخرام والمال لحرام اطلق له هذا لخلق حتى يكفّه عن ذلك كما قال (مراملر 2, 22) در دام الله לאדם בכל עמלו וברעיון לבו שהוא עמל תחת השמש:

الباب الثاني في الاكل والشرب

وراى بعض الناس ان الندى يجب ان يستعلم الانسان الاكل والشرب فقالوا ان الغذاء قوام الابدان والنفوس ومع ذلك فان

¹⁾ M in marg. emend. فاستجلوه, cfr. ann. sequ. 2) M om. 3) m. البرهادة 4) M على 4. 5) m. nomin. 6) M على على جالى المؤلفة 4) M والمنادة 3) M add. البرهادة 9) M add. المنادة 10 المنادة 10

له اللنَّة العجيبة وهو سبب عو الاجسام وتربيتها واتامة النسل وهودا نبى الانسان يصوم يوما فيضعف سمعة وبصرة وفكرة وذكرة وخاطره فاذا تغذّى عادت قواها الى حالها فقد يجوع وقتنا فيكفر اماكن الانهار لموضع الزرع وسقى الماء وبذاك خراج الملوك وبذاك عطاء للجند واليه ينتهي المثل اذ يقول كلّ انسان هذا خبزي وتجد الكتب بغبت به السالحين اذ تقول الادار 25, 25 ועברתם את " אלהיכם וברך את לחמך ואת מימך , צאוט (ויקרא 25, 19) ונתנה הארץ פריה ואכלתם לשבע לאינו هـذا كثير وان كلّ ملاك وعرس وختان ونفاس *وعيد لا يتمّ مسرّة عنىء منها الله به وكذاك الالفة والصداقة فيما بين الناس والاصدقاء وقالوا والشراب حسى [175] اللون طيّب الرائعة لذيذ الطعم يجعل للحزون فرحا واللثيم سخيا وللبان شجاءا وقد جمعهما * الكتاب في المدير ان يقول (תהלים 15 ,104) ا" إ الاطا לכב אנוש להצהיל פנים משמן ולחם (128) לבב אנוש 'طلا فتاملت قولم هذا فوجدته بل اكثره متحاملا وايضا انّم نظروا الى محاسنه واغفلوا مقاحمه وذلك ان 4 كثرة الطعام تكشرة النُحَم وتثقل الاعضاء وتبلأ الراس والعينين وتحرك الغشيان باسراف وتورث القلب بلاهة وتغيّر خلق الانسان الى الشره والنام حتى لا يذكم الشبع فيتشبّع من باخسلاق الكلاب الرّخ (الثلاثة 11 ,56, והכלבים עזי נפש לא ידעו שבעה بل يصير كالنار التي

8) M add. المحرقة.

¹⁾ M add. ها. 2) M تيم ووكارة يتم 1) m. suff. singul. عبد وعيد ووكارة يتم 1) M suff. singul. 4) M بلادة M تحدث M (5. اني وجدت M (5. اني وجدت

مهما القي فيها اكلته من غير حسّ ذخ * (18, 18) انه دلاه כמאכלת אש بسل يصير كالموت اللذي يقبض الخلف اليه ولا ואד הרחיב כשאול נפשו (2, 5) אשר הרחיב כשאול נפשו المائم دهام الله الله يعدل بل يصير كاربعة اسباب العدم وفي النار والماء والموت والمعقم كف (طلاله 15/16 ,30) لرلاام سم בנות הכהב שלוש הנה לא תשבענה ארבע לא אמרו הון שאול ועצר רחם ארץ לא שבעה מים ואש לא אמרה ١٦٦ حتى الله يشمِّ على ١٥ ان يؤكل له رغيفا * وان كان هو غنياه وان بذله نلک کان بغیر نیّهٔ ذخ (23, 7) د دها سرد ددهسا כן הוא אכול ושתה יאמר לך ולבו בל עמך פונו לאני هذه من اخلاقه ونصد الملوك وخيار الناس وعقلاوم فلا يجالسونه * لانه ان اكل استحجل وان راى بضعة وافسرة ظفر عليها فهو اول من يحدُّ يده وآخر من يرفعها وعينه الى ما اتى من الطعام ممًّا قلبه البيه وفي ذلك يقبل اللتاب (23, 1/2) تا الالا ללחום את מושל בין תבין את אשר לפניך ושמת שכין בלעך אם בעל נפש אתה نعم * פגיוה ל לויות כדם באום اعادة الاكل من شوقة البعة وكاتبه 6 يصبّ فية من فوق وينزل من וששל עם ' (ישעיה 8 ,28) כי כל שלחנות מלאו קיא צאה حراً مرام * او يقذف الى فوق 1 كما قال (مسلاً 8 ,23) فرر אכלת תקיאגה ושחת דבריך הנעימים פוני غلظ القلب

M (م. عرض M (M معرض M) (m. om. 3) m. om. 4) M معرض (m. om. 5) M suff. fem. 6) M add. رقد يستعمل القذف ايضا M (m. بربّک) M من کثرة الغذاء ما لا يحتمل المعدة.

حتى يترك دينه وينسى ربّه كما قال (הاשلا 6) (13, כמרעיתם וישבעו שבעו וירם לכם על כן שכחוני פושל אי זויגב الشراب تجفيف المدملغ ان شرب صرفا وتبرطيبه ان شرب مخزوجا والاشتمال على العقل وفساًد للحكة كمما قال (1 سألًا، 1 ,20) أمَّ היין הנה שכר וכל שגה בו לא יחכם לכבו וلعصب والارتعاش وهجان الدم والآمايات المُطْبقة واندراج خَمَل المعدة ونكس اللبد وتسبيب 3 الاوجاع الشديدة كما قال (23, 29/30) למי אוי למי אבוי - למאחרים על היין פונים וلعاصى وارتكاب * الفواحش الله به كما قال (32/33) אחריתו כנחש ישך ובצפעני יפרש עיניך יראו זרות ולבך ידבר תהפכות وايس قتل النفوس *وارتكاب الاخطارة والصرب والدفع وللبس والقيد والعقوبات الَّا فيه واين ضروب للحديعة وللحيل والهلاك " الَّا به ومن عود نفسه الاعتماد على الطعام والشراب ولم يصل اليهما من حلّهما تناولهما من حيث ما كانا كما قال (4, 17) و الماها المام العلا انا المصام العما والما حسنا للانسان ليتناول منهما قوته الذي يقيم جسمه كما قل (13, 25) צדיק אכל לשבע دوسا ادما اسلام المال [176] وإذا راي بعقله وجه ذاك اطلق شهوة الطعام واذا حصل له القوت اعتبها الباب الثالث وراى قوم ان الجاع يجب ان يؤثر على جميع محابّ

¹⁾ m. والدمامل والخراجات وانجراد 2) M add. والخمّى .3) M والدمامل والحراجات وانجراح الله علمالاهم والاوجلع والدفواحش وتحسين كل قبيج 4) M والدفواحش وتجويز كل منكر يدبّ في بدن الانسان قليلا قليلا وكما om. 6) M والاهلاك 7) M add. .والاهلاك

الدنيا وقالوا أن له للدة اعجب من جميع اللدّات أذ جميعها لها 1 شيء يقوم مقامها وهذه ليس شيء يسقوم مقامها وهو يزيد فى فرج النفس وينشطها ويخقّف عن البدن الامتلاء ولا سبّما عن * الراس والدماغ 2 وهو يسكن غضب الانسان ويذهب عنه الافكار. الرديثة وينفع من المالنخوليا واجلً الاشياء انه سبب كون الانسان الناطق للحكيم واين سبب الفة الناس ومصادقاته 5 الا به ولو كان شيئًا منكوا لعصم الله تبارك وتعالى انبياءه ورسله عم عنه ألا تبي بعصه يقبل (כראשית 21, 29) הבה (124) את אשתי بغير احتشام وآخر يقول السلائة (8, 3) ואקרב אל הנניאה بلا محاشاة فتبيّنت كلامهم هذا فوجدت فيه تحاملا *وذاك لانّهم معلوا امر مصارة ومقاحم في نلك انّه يصرّ العينين 8 ويـذهـب الشهوة ويسقط القوّة وكثيرا ما يغلب حمّى الديّ ووجع الخواصر ومراق البطن ويرخسي 10 البدن ويخلقه بسرعة ويتجل الهيم وفي نلك يقول (عالاً 31, 3) مل ممرا أدسات חילך ודרכיך למחות מלכין פוני ומישול וلقلوب واعتيام العقل ومزلّة 11 البصر 12 الا معه كما قال (הاسلا 4, 11) الداه ا"إ الرندال الرام لأد ومن قصد قصده الهب 13 ناره ولم يطفأ الآ وقت قصاء حاجته فقط كق ' (7, 4) כלם מנאפים כמו הנור בערה מאפה وايس الوسم والقَلْر حتى يحس *بنفسه ولو14

كانت معة مسكة كانت، ثيابة تنقذره ولو تنظف جهدة وكما של והזכותי בבור (9, 30/31) אם ההרחצתי במו שלג והזכותי בבור כפי או בשחת תמבלני ותעבוני שלמותי وايي العار والفصيحة والهتكة وما يبقى على غابر " الدهر سوء ذكره " الا به الدام" (ما المان וחרפתו (6, 82/33) נאף אשה חסר לכ – [נגע וקלון ימצא וחרפתו לא תמחה] واين استعاء الناس كلم واستصمامه حسبي ياتي القبيم ظاهرا وهم يظن انهم غير علين به ذخ (الاهال 27, 13, 27 נאפיך ומצהלותיך זמת זנותך על גבעות בשרה ראיתי ٣٦ واين جاعل والبيوت الصيّنة و ماوى كلّ داعر وكل قاطع طريق 7 وفاسق وصاحبها لا يشعم الا هو كف ال (5, 7) الاستدلا אותם וינאפו ובית זונה יתנודרו ,פט בשلف في نفسه " ,ولده الا يتبيّن له ولد حلال كما اطلق في غيرة ننفسه مشل ذلك فانها مقابلة قبيجة ,كما قال (١١٣ - 31, 9-11) אם נפתה לבי על אשה ועל פתח רעי ארבתי תטחן לאחר אשתי ועליה יכרעון אחרין כי הוא זמה והיא עון פלילים פונש כשיש هذه الشهوة للانسان ليقيم بها النسل وكما قل (تدمعات وورو) ואתם פרו ורבו שרצו כארץ ורכו בה فيطلقيا بعقل في وقت وجوبها ويحبسها عند تقصى نلك الباب الرابع العشق هذا الباب وان كان ذكره قبيها فليس اقديم من مذاعب الكفّار وثلثًا [177] كما حكيناها لنرد عليها فتتَّقى القلوب من شبهها

كذاك أحكى هذا ايضا لنرد عليه ويتقى القلب1 من شبهه وذاك ان قوما يسرون أن العشق افتضمل ما يستعلم الانسان ويزعمون انَّم يلطف الروح ويرقى المزاج حتى تصير النفس رجراجة من لطفها وانّه حال شديد الدقة ويحيلون به على فعل الطبع انّها مادة تنصب الى القلب اصلها نظر ثمّ طمع ثمّ تمّ تريدها مواد أخر فتثبت وارتفعوا من ذلك الى ان احالوا بد على ضعل النجوم فقالوا اذا كان طالعا " انسانيَّن متساويين ان يتناظران من تثليث وتسديس وولى سهما 4 محبَّتهما كوكبا واحدا اوجب بينهما الخبّة والالفة *بل ارتفعوا من 5 ذلك حتى احالوا به على فعل الخالف جلّ وعزّ فاتعوا انه خلق ارواح الخلف كالاكرة مستديرة ثم قسمها نصفين وجعل كل نصف في انسان في اجل ذلک صارت النفس اذا في وجدت قسمها 7 تعلّقت به وارتفعوا من ذلك حنى جعلوة كالفرص فقالوا انّما ابلي العباد بهذا الباب ليعرّفهم التذلُّل في الحابّ ليتذلَّلوا لرِّبهم ويعبدوه والنقوم في جميع ما يذكرونه غافلون لا يعقلون فارى في هذا الباب ان اردّ عليهم اوّلا ردًا وانحا فيما بدووا و ثمّ ايين لهم مصارّ ما تعلّقوا به واقول امّا ما تقوّلوه على ربّنا جلّ وعزّ فلا يجوز ان يمتحن بما نهى عنه وعلى ש פול (איוב 12, 12) ואלוה לא ישים תפלה פובשו (תהלים 5,5) כי לא אל חפץ רשע אחה לא יגרך רע وامّا امر قسمة الاكم التي تعلقوا به فاذ قد رددنا على من قال بقدم الروحانبات

واوضحنا ان نفس كلّ انسان سخلف مع كمال صورته بطل هذا البياب واضمحيّل وامّا ما (125) التعود من جهد النجم وموافقة السهمين والطالعين فلو كان كما قالوا لم يموجم زيد عي عما اللا وعمر ايصا يحبّه لانّهما متساويان ولسنا نجد الامر كذاك وامّا ما ذكروه من أن الابتداء نظر وبعده وقدع طمع في القلب فاقبل لذلك امرنا ربّنا عبّ وجلّ ان نصرف الى طاعته بالعين 2 والقلب جميعا كما قل (משלי 26, 26) תנה בני לכך לי ועיניך דרכי תרצנה ونهي عن صرفهما الى معصيته بقوله (במרבר ולא תתורו אחרי לבככם ואחרי עיניכם אשר (15, 39 אתם זנים אחריהם وما هو الله أن تتمكّن هذه لخال من القلب حنى تقبض عليه فتملكه فيقصر نلك الانسان عن اكله وعب، شربه وسائر مصالحه حتى يلذوب جسمه وينحل بدنمه وتقبل عليه الامراض بحدّتها واين التلهب والغشيان وللفقان واللرب والغثيان والقلق كف (הاשل 6 ,7) در مردا درداد الده בארבם [178] وقد يتفع ذلك الى الدماغ فيصعف الخيال والفكر والذكر وقد يبطل لخس ولخركة ورتبا طاش عند ما يرى محبوبة فيغمى عليه فاختفت روحه 3 زمانا 4 وربّما نظر اليه او سمع ذكره فشهني ٥ ومات على للحقيقة وصار المثل حقًّا كما قال (١٩٥٥ حمر) כי רבים חללים הפילה ועצמים כל הרוגיה , كيف يكون الانسان اسيرا هو وعقله حتى لا يعرف له ربّا ولا حيلا ، ولا

m. et M أريداً. 2) M العين 3) M تف ساعة 24 مينا في العين 4) M add. ut ed. ودفنوه مينا فحملوه ودفنوه. 5) M add. تقيش. 6) M كام.

נنيا ولا آخرة سواء كما قال (איוב 36, 13) וחנפי לב ישימו אף לא ישועו כי אסרם واين 1 التذلّل والتعبّد الله عليقمود وحاشيته وللحلوس على الابواب واللزوم في كلّ محلّة كف (الالاالة שאי עיניך על שפים וראי איפה לא שגלת על דרכים (3, 2 الاحداد واين السهر بالليل والقيام في الاسحار والاختفاء و ممّى يلقاء والموت موتات عند كلّ خجلة وكف (١١٦ عند) الان נאף שמרה נשף לאמר לא תשורני עין וכתר פנים ישים واين القتل للقاصد او المقصود او لاحدى حاشيتهما او لهما ولحاشيتهما ولربّ كثير من الناس معهما كق 4 (١٦١٦ ١٤٦ (23, 45 در دمور دده اده دردام ولو ظفر يهما عطلوبه محصل الطبيعة عقدار 5 ما اجهدت 6 نفسها علات نادمة باغضة لما كانت احبّته اكثر مقدارا من محبّتها له كف (שכואל 15, 15, II) السلامة אמנון שנאה גדולה מאד כי גדולה השנאה אשר שנאה מאהבה אשר אהבה يتبين 7 للانسان انّه باع نفسه وبينه وجميع حواسة وعقله بعد وقوع السام الذي لا مرد له وذاخ (משלי 23 ,7) עד יפלח הץ כבדו כמהר צפור אל פח واتما حسنت هذه لخال لموضع زوجة الرجل يالفها وتالغه لعمران וושוג בגו שנ (5, 19) אילת אהבים ויעלת חן דריה ירוך ددر لار فيبسط الزوج من هوا» الى أوجته بعقل ودين ومقدار ما به یاتلفون و ویقبصه عن سوی ذلک مکنة وقوّة

¹⁾ M add. التبذل 2) M om. 3) M V conj. 4) M الثال الثال الثال الثال . 5) m. بقار . 6) M كا ما قال الثال الثال . 5) m. بقار . 3) M V تبين 8) m. على ما قال . 8) m. على . 9) M V conj.; oj. مقدار . 9 و sine عقدار . باتلفان . 9

الباب الخامس في جمع المال

وراى أخرون ان افصل ما يستعله الانسان في دار الدنيا الانعكاف على جمع المال واغرته اشياء منها ما قالوا ان الطعام والشراب والغشيان الذين 1 با قوام البدن معة يمكنون 2 وكذاك البيع والشرى والتزويم وكل ما يدور فيما بين الناس به يتم 3 حتى ان الملك 1 لا يعقد عليه الملك ولا يبايع الله به وانما تقاد الجيوش وتفتخ للصون ليستفاد 4 واتما تحفرة المعانن والمطالب ليستخرج منها واين القصد واللقاء والنوب الله على ابواب المياسير واين الجود والبرّ والصدقة والدعاء والشكر الله كما قال (١١٥ أ و19) רבים יחלו פני נריב וכל הרע לאיש מתן פולשים משע וلله והלוית גוים רבים והדג عند וلطاعة كما قال (רברים 14, 28) והלוית גוים רבים ואתה לא תלוה , שלוט (15, 6) והעבטת [179] גוים רבים ואתה לא תעבט ומשלת וג' פונממשלה ונא דאפט אואול كبا قال (משלי 7, 22) עשיר ברשים ימשול פיוחוש كلامم فاذا المستقيم منه هو فيما ياتي الانسانَ طوع وعفوا وامّا من ياخدُ في طلبه فهو في تعب الفكر وكثّ الروح وسهر الليل وشقاء النهار حتى انته لو وصل الى ما احبّ منه لم يكن النوم (126) جالم في اوقات كثيرة وكما قال (קהלת 5, 11) מתוקה שנת העבר אם מעט ואם הרבה יאכל והשכע לעשיר איננו מניח לו לישן واذ جعله الانسان قصده استكلب عليه وشره اليه كمثل ما ذكرت في باب الطعام والشراب انَّم يصيب كالنار وكالصحراء والموت والعقم

¹⁾ m. singul. 2) M يكونون 3) M يكونون 4) M add. منها منها. 5) M VIII conj. 6) M منازل

التي الا تشبع بل اعظم من ذلك كما قال في هذا خاصّة (משלه 27, 20 שאול ואכרה לא תשבענה ועיני הארם לא תשבענה وابن المخاصمة والمناظرة 1 والمعاداة والمصادمة كسما تصنع الاسد والصراغمة حتى توعى لها وائس كما مشل وقال (دا١٥ (2, 13 אריה טרף ברי גרותיו ומחנק ללכאתיו פוני וכישו נפו اليغامى والارامل والمساكين والمظلومين فلا يلتفت اليام من القصد אין של כן (קהלת 1 4, 1) והנה רמעת העשקים ואין לחם درداه واين اخذ المال والقيام للناس وخسر لجاه وذهاب الامانة وهتك الستر ألَّا في جمعه كف (הالعلا 7,1) الدالم لاال אפרים ורעות שמרון כי פעלו שקר וגנב יבוא פשט גרוד בחוץ واين المواعيد المخلفة والأيمان اللانبة حتى يعدم الصدي بالواحدة ° كف (ירמיה 28) אברה האמונה ונכרתה מפיהם حتى اذا انتظم له واستوى اعتمد عليه وانسى ذكر ربّه وكفر برازقه وعلى ما قال (דברים 13/14 ,8) ادعم المد الحدم أح וכל אשר לך ירכה ורם לכבך ושכחת את י' אלהיך وكثيرا ما يمكون ماله ذاك سبب قتله وهلاكم امّا بلصوص وامّا بسلطان وما شاكل ذلك ويبقى هو واولادة بغير شيء وعلى ما قال (קהלת 5, 12/15) עשר שמור לבעליו לרעתו כאשר יצא מבטן אמו ערום ישוב ללכת כשבא וגם זה רעה חולה در روم سده در الر فن بقى ماله على ولده ومات الاب فقم حمل الاب وزر المال للحرام وتقلَّد اشمع كما قال (יהاجهم